

ولي العهد التقى المبعوث الشخصي لـ ماي خادم الحرمين يستقبل وزير الخارجية البريطاني



خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله وزير الخارجية البريطاني في الرياض أمس (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في مكتبه بقصر الخرجية البريطاني جبري من ناحية أخرى، التقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع البريطاني لدى السفير البريطاني لدى الرياض أمس، سايمون كوليس، والسفير البريطاني لدى اليمن مايكل أرون.

من ناحية أخرى، التقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع البريطاني لدى السفير البريطاني لدى اليمن مايكل أرون.

السيدول تدافع لاستجواب رئيس الوزراء الكويتي (2ص)

عصابات بتسميات إسلامية في مخيمات فلسطينية ببلدان (6ص)

رئيس الحكومة التونسية ينتقد «القصف السياسي» (8ص)

«أرامكو» و«أدنوك» لا ستكشف الغاز معا (اقتصاد)

«حماس» وإسرائيل تتبادلان الصواريخ... وسقوط قتلى وجرحى تصعيد خطير في غزة يسابق جهود إنقاذ الهدنة



فلسطينيون يعاينون انقاض مبنى في خان يونس بقطاع غزة دمرته غارة إسرائيلية أمس (رويترز)

رام الله، كفاح زيون

سابق تصعيد خطير جهود الهدنة في غزة أمس، عادة مواجهة داخل القطاع أسفرت عن مقتل مسؤول ميداني كبير في كتائب القسام التابعة لـ «حماس» و6 من رفاقه، وضابط رفيع في القوات الإسرائيلية الخاصة، وهاجمت «حماس» إلى جانب فصائل فلسطينية مستوطنات وتجمعات إسرائيلية في محيط غزة مطلقا في الدفعة الأولى نحو 80 صاروخا وردت إسرائيل فورا بهجوم جوي على مواقع واسعة في القطاع. وتسبب الهجوم الذي شنه الفلسطينيون بإصابة 8 مستوطنين على الأقل، فيما تسبب الهجوم الإسرائيلي بمقتل فلسطينيين وإصابة آخرين.

والتصعيد الذي لجأت إليه «حماس» جاء ردًا على قتل إسرائيل 7 من عناصر «القسام» داخل قطاع غزة بعدما انكشفت قوة خاصة إسرائيلية داخل القطاع أول من أمس وقتلت القيادي الكبير في «كتائب القسام» نور الدين بركة، ورد عناصر القسام بقتل مسؤول الوحدة الإسرائيلية المهاجمة. ونعت القسام 5 مقاتلين آخرين إلى جانب نور بركة ومحمد القرعة سقطوا أثناء ملاحقة القوة الإسرائيلية. وفيما كان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، الذي قطع زيارة إلى فرنسا يجري مشاورات أمنية حول التطورات، رمت مصر والأمم المتحدة بتقاعهما لإنقاذ الهدنة.

(تفاصيل ص5)

«باليرمو» ينطلق... بحضور حفتر

باليرمو (إيطاليا)، «الشرق الأوسط»

رئيس حكومة الوفاق المعترف بها دولياً فائز السراج ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح ورئيس مجلس الدولة الذي يوازي مجلس أعيان في طرابلس، خالد المشري، وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، تأتي هذه المحاولة الجديدة لإطلاق عملية انتخابية وسياسية بهدف إخراج البلاد من الوضع الحالي، بعد مؤتمر باريس الذي عقد في مايو (أيار) الماضي وأسفر عن اتفاق على موعد لإجراء انتخابات وطنية في العاشر من ديسمبر (كانون الأول) المقبل. لكن الأمم المتحدة أعلنت الخميس أن العملية الانتخابية ستبدأ في ربيع 2019.

(تفاصيل ص8)

العمليات العسكرية لدفع الحوثيين إلى التفاوض

الرياض، عبد الهادي حبتور

ظل التعنت المستمر منها.. وكشف المالكي أن عمليات تحرير الحديدية ومينائها الاستراتيجي تسير بوتيرة عالية، وأحرزت نتائج نوعية خلال الأيام الماضية، مشيراً إلى أن القوات اليمنية المشتركة وبمساعدة من التحالف تحاصر العناصر الحوثية من الجنوب الغربي والجنوب والشمال الشرقي للمحافظة.

وأضاف أنه «تم تحرير الكيلو 8 والكيلو 10 حتى شرق مدينة الصالح، فيما تحاول الميليشيات استخدام المباني المرتفعة للقناصين ووضع الأسلحة المضادة للطائرات». (تفاصيل ص4)

HAPPY SPORT COLLECTION

Chopard

THE ARTISAN OF EMOTIONS - SINCE 1860

مجوهرات الضردان

ALFARDAN JEWELLERY

الرياض: 011-571 1152 - جدة: 02-661 0091 - الخبر: 013-414110

تلفون الاكتروني: 00906@alfardanjewellery.ksa | www.alfardan.com

بغداد - لندن، «الشرق الأوسط»

قصف ثلاثي في شرق سوريا يستهدف آخر جيوب «داعش»

المرتقب أن تنطلق الهجمات البرية ضمن المعركة الكبرى والنهائية التي تهدف لإنهاء وجود التنظيم في المنطقة»، لافتاً إلى أن التحضيرات العسكرية استكملت للبدء بالعملية العسكرية الكبرى. إلى ذلك، صرح قائد «عمليات الجزيرة» العراقي اللواء قاسم صالح المحمدي، في بيان، بأن «مدفعية الجيش العراقي والتحالف الدولي دكت أوكاراً لتنظيم داعش في منطقة الباغوز داخل الأراضي السورية بعمق 15 كيلومترا، ووفر طيران التحالف الدولي مظلة جوية فوق قطاعات الجيش العراقي». (تفاصيل ص7)

بغداد - لندن، «الشرق الأوسط»

تعرض الجيب الأخير لـ «داعش» شرق نهر الفرات قرب الحدود السورية - العراقية إلى قصف ثلاثي جوي ومدفعي من القوات العراقية والتحالف الدولي وقوات سوريا الديمقراطية»، تمهيدا للمعركة الكبرى التي ترمي إلى القضاء على التنظيم.

وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان» أمس، إن «طائرات التحالف الدولي تواصل استهدافها المكثف لمناطق التنظيم بالتزامن مع قصف صاروخي تنفذه قوات سوريا الديمقراطية، حيث من

مئات المفقودين في أضخم حرائق بكاليفورنيا

باراديس (كاليفورنيا)، «الشرق الأوسط»

اصبح أكثر من 200 شخص في عداد المفقودين جراء أضخم حريق في كاليفورنيا أسفر حتى أمس عن مقتل 31 شخصا على الأقل وأجبر ما يربو على ربع مليون شخص على الإخلاء.

وسوى ما يعرف بحريق «كامب فاير» إلى الشمال الغربي من ساكرامنتو أكثر من 6700 منزل ومتجر بالأرض في بلدة باراديس، حسب وكالة رويترز. وقال كوري هونيا قائد شرطة مقاطعة بيوت إن هناك ما لا يقل عن 228 شخصا ما زالوا مفقودين.

وفي جنوب كاليفورنيا،

MESHKATI HAIR CENTRE

الشعر رمز الشباب والجازبية

إن كنت تعاني من مشكلة تساقط الشعر، فلا تقلد الأصل، لأن معهد «مشكاتي» للشعر يقدم لك الحلول لاستعادة كثافة وشعر وقوته، وذلك بفضل عدد من التقنيات الجراحية وغير الجراحية الرائدة والدقيقة التي تتلام مع كل حالة، وأحدثها تقنية NANOPROCEDURE وهي تقنية طبيعية وغير جراحية تطبق خلال 20 ساعة وتضمن نتائج فورية ودائمة كما أنها تسمح بخلق كثافة غير محدودة من الشعر واستعادته كلياً أو جزئياً، ويتم ذلك عن طريق تحليل حصري

يتمكنكم وضع ثقتكم الكاملة في هذا المعهد والاتصال على العنوان التالي: 10 GROSVENOR PLACE BELGRAVIA, LONDON SW1X 7HH, UK. T: +44 (0) 20 7823 2020 CONTACT@MESHKATI.CO.UK WWW.MESHKATI.CO.UK

موديز: جودة الأصول لدى سامبا تظهر استقراراً ملحوظاً بما يشير إلى خفض معدل المخاطرة بشكل إيجابي

سامبا sambasamba

www.samba.com

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20Cv) - Czech(90Czk) - Denmark (150DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.55F) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

ولي العهد السعودي يلتقي المبعوث الخاص لرئيسة وزراء بريطانيا



الأمير محمد بن سلمان لدى لقائه المبعوث الخاص لرئيسة الوزراء البريطانية في الرياض أمس (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط» المبعوث الخاص لرئيسة وزراء بريطانيا ساميون ماك دونالد، وشهد اللقاء استعراضاً أوجه العلاقات بين البلدين الصديقين. حضر اللقاء، الأمير محمد بن نواف بن عبد العزيز سفير بريطانيا لدى الرياض، والسعودية لدى المملكة المتحدة، والدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، وعادل الجبير وزير الخارجية، وسفير بريطانيا لدى السعودية ساميون كوليس.

التقى وزير الخارجية البريطاني ... واستقبل أمراء ومواطنين خادم الحرمين يستعرض مع هنت مستجدات المنطقة والتعاون بين البلدين



خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله الأمراء ومفتي عام المملكة والعلماء والمواطنين في الرياض أمس (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط» بحث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ووزير الخارجية البريطاني جيرمي هنت، العلاقات ومجالات التعاون بين البلدين، بالإضافة إلى استعراض مستجدات الأحداث في المنطقة. وكان الملك سلمان بن عبد العزيز، قد استقبل، في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض أمس، الوزير هنت، وحضر اللقاء الأمير محمد بن نواف بن عبد العزيز سفير السعودية لدى المملكة المتحدة، والدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، وعادل الجبير وزير الخارجية، وسفير بريطانيا لدى المملكة المتحدة، وساميون كوليس، والسفير البريطاني لدى اليمن مايكل أرون. من جانب آخر استقبل خادم الحرمين الشريفين، في قصر اليمامة أمس، الأمراء ومفتي

الأمير محمد بن سلمان يدعم تأهيل 130 مسجداً تاريخياً في السعودية



الرياض، «الشرق الأوسط»

وجه الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، بدعم تأهيل وترميم 130 مسجداً تاريخياً في السعودية، ضمن برنامج «إعمار المساجد التاريخية»، وستبلغ قيمة المرحلة الأولى أكثر من 50 مليون ريال (13,3 مليون دولار) وتتضمن تأهيل 30 مسجداً في 10 مناطق. ويعد برنامج «إعمار المساجد التاريخية» أحد البرامج التي تبناها الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني مؤسس ورئيس مجلس أمناء مؤسسة التراث الخيرية، في إطار اهتمامه بكل ما له صلة بخدمة بيوت المساجد والتراث العمراني الإسلامي، حيث أخذت مؤسسة التراث على عاتقها القيام بدورها في الاهتمام بالمساجد في المملكة، وأهمية توثيق وترميم عدد من المساجد ذات القيمة التاريخية منذ بداية إطلاق البرنامج قبل 12 عاماً.

ويعد دعم الأمير محمد بن سلمان للبرنامج الأكبر في تاريخه من حيث عدد المساجد والتكلفة الإجمالية له منذ انطلاق البرنامج قبل عشرين عاماً، حيث يأتي ذلك بالتنسيق والشرابة مع برنامج إعمار المساجد التاريخية التابع للهيئة العامة للسياحة، ووزارة الشؤون الإسلامية السعودية.

ومن المتوقع أن يعزز مشروع محمد بن سلمان لتطوير المساجد التاريخية، الاهتمام بتطوير المناطق التراثية والتاريخية، وللمحافظة على التراث وضع خطة عمل المشروع، الذي يعد امتداداً لدعم عدد من المشاريع الإنسانية والجمعية المختلفة، منها دعم الجمعيات الخيرية بمبلغ 100 مليون ريال، ودعم إطلاق السجدة 19 مليون ريال. وتتضمن المرحلة الأولى للمشروع 30 مسجداً، تشمل إعداد دراسات تطوير، ووضع معايير ومواصفات الترميم والتأهيل وتنفيذها على الطبيعة، وتوسع إجمالي المساجد لأكثر من 4 آلاف مسجداً. وتضم المساجد التي سيتم ترميمها وتأهيلها في المرحلة الأولى كل من: مسجد الداخلة (سدسر)، مسجد الينابيع (سدسر)، مسجد الزرقاء (ثمراء)، جامع التويم (الرياض)، جامع قصر الشريعة (الرياض)، جامع المنسف (الهدايم، الرياض)، جامع المنسف

(الزلفي - منطقة الرياض)، مسجد سدرة اشقراء - منطقة الرياض)، مسجد سليمان عليه السلام (الطائف، مكة المكرمة)، مسجد البجلي بن مالك (الطائف، مكة المكرمة)، مسجد الحبيش (الهدايم، الشرقية)، مسجد أبو بكر (الهدايم، الشرقية)، مسجد قرية السرو (عسير)، مسجد النصب (بها، عسير)، مسجد صدر أيد (الخصاص، عسير)، مسجد الهمزة (المنصورة، بليسمر - منطقة عكايب، القصيم)، مسجد العجلان (بريدة، القصيم)، مسجد محمد المغبل (القصيم)، مسجد البقرة (القصيم)، مسجد القصيم، الجامع القديم (عقلة الصقور - منطقة القصيم)، مسجد الأطاوله التراثي (الأطاوله، الباحة)، مسجد الظفر التراثي (الملك، الباحة)، مسجد (القبائل)، مسجد الجلعود (سميراء، حائل)، مسجد الرحيبين (سكاكا، الجوف)، مسجد الحديثة (الحديثة، الجوف)، مسجد العيساوية (العيساوية، الجوف)، مسجد أبو بكر (نجران).

الملك سلمان يكرم الفائزين بجائزة الملك خالد 2018 بفروعها الثلاثة



خادم الحرمين في صورة تذكارية مع الفائزين بجائزة الملك خالد لهذا العام ويبدو الأمير فيصل بن خالد رئيس مجلس أمناء (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط» رعى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز مساء أمس حفل تكريم الفائزين بجائزة الملك خالد لعام 2018 بفروعها الثلاثة «شركاء التنمية»، و«التنمية للمنظمات غير الربحية» و«التنافس المسؤولة». في حفل أقيم بهذه المناسبة بقاعة الأمير سلطان في فندق الفيصلية بمدينة الرياض. وفي كلمته، أكد الأمير فيصل بن خالد أمير منطقة عسير رئيس مجلس أمناء مؤسسة الملك خالد رئيس هيئة الجائزة، أن بلاده استطاعت قيادة وشعباً أن تحقق عبر هذه العقود معدلات عالية من التقدم في جميع المجالات، بما في ذلك التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية، وحتى أصبحت نبراساً يحتذى ونموذجاً يقتدى به. وبين أن عهد الملك سلمان بن عبد العزيز، شهد قفزات تنموية أضاعت ولا تزال تضيء دروب الوطن الشامخ، فكانت مشاريع «القديرة، والبحر الأحمر، ونجوم» شاهداً على هذه التنمية وصورة حية على «رؤية السعودية 2030»، التي تتطلع بنا إلى عتاق السماء». وأكد أن مؤسسة الملك خالد خلال مسيرتها عبر عقدين من الزمن لم تفصل أبداً عن رؤية المملكة وقيادتها التي تهدف إلى النهوض بالقطاع غير الربحي»، وقال «وما تجارب مؤسسة الملك خالد وإنجازاتها منذ تأسيسها عام 1421هـ حتى الآن إلا سلسلة من إنجازات تاريخ هذا البلد والمعطاء قيادة وشعباً». وأضاف الأمير فيصل أن خادم الحرمين الشريفين، قدم ولا يزال يقدم دعماً متواصلاً للجائزة حتى تتمكن من تحقيق وترسيخ رسالتها الإنسانية والاجتماعية والتنموية، «وهذا مصدر فخر وعز لنا في مؤسسة الملك خالد التي تحمل اسماً غالياً علينا جميعاً، وهو الملك خالد رحمه الله، يشهد بها جميع المنتمين لهذه المؤسسة وشركائها في النجاح». من جانبه، قدم سعود الشمري الأمين العام للجائزة، عرضاً عن فروع جائزة الملك خالد، تضمن أسماء الفائزين بها لهذا العام، وإسهاماتهم في تنمية المجتمع ومشاركتهم في النشاطات الاقتصادية والاجتماعية في المملكة.

الأقطار في الكويت تتسبب باستجواب رئيس الوزراء الكويتي أمام البرلمان

الكويت، ميرزا الخويلدي وقال الغانم في تصريح للصحافيين في مجلس الأمة، إنه تسلم الاستجواب الموجه إلى رئيس مجلس الوزراء بصفته، والمكون من محور واحد، واتبع الإجراءات الواردة في المادة (135) من اللائحة الداخلية لمجلس الأمة كافة. وعن إمكانية مناقشة الاستجواب في جلسة اليوم، قال: «ذلك ممكن في حالة الاستعجال وموافقة من وجه إليه الاستجواب والمجلس، وذلك وفق ما جاء في اللائحة الداخلية لمجلس الأمة»، مؤكداً أن مناقشته بحاجة إلى قرارين: الأول لمن وجه إليه الاستجواب، والثاني من المجلس. وأضاف الغانم: «أما إذا لم يقدم طلب استعجال للاستجواب، فسكون مدرجاً على أعمال جلسة

جدل بين باريس وأنقرة في قضية خاشقجي

أنقرة - باريس، «الشرق الأوسط» برز جدل بين باريس وأنقرة، أمس، على خلفية اتهامات فرنسية بجان الرئيس رجب طيب أردوغان بمارس لعبة سياسية في قضية مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي، وهو ما ردت عليه تركيا بالقول إن فرنسا تحاول على ما يبدو التستر على ما حصل. وأشارت وكالة «رويترز» إلى أن وزير الخارجية الفرنسي جان

على أنها أرسلت أدلة إلى باريس وقالت إن تصريحات لو دريان غير مقبولة. وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن المخبرات التركية تقاسمت بالفعل مع الفرنسيين تسجيلات صوتية تتعلق بملاسيات ما حصل لخاشقجي في إسطنبول يوم 2 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي في إسطنبول. ورفض جاويش أوغلو الاتهامات الفرنسية للفرنسي التركي «بممارسة ألعاب سياسية»

إف لو دريان شكك في تصريحات أدلى بها أردوغان في مطلع الأسبوع وقال فيها إن بلاده أعطت دولا عدة، بينها فرنسا، تسجيلات تتعلق بمقتل خاشقجي. وقال لو دريان إن فرنسا ليست لديها أي تسجيلات على حد علمه. ورداً على سؤال حول تصريحات أردوغان، قال لو دريان بحسب ما أوردت «رويترز»: «الديه لعبة سياسية في هذه الظروف». وأثار ذلك رد فعل غاضباً من أنقرة التي تصر

الجيش الكويتي ينفذ تمريناً عسكرياً مع القوات الفرنسية

الكويت، «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الدفاع الكويتية، أمس، بدء تمرين «لؤلؤة الغرب» الذي ينفذه الجيش الكويتي بالتعاون مع القوات الفرنسية والتمارين المشتركة بين الجيش الكويتي والقوات الفرنسية من خلال التدريب الجماعي، لضمان المحافظة على مستوى الأداء ورفع الكفاءة القتالية لجميع صفوف القوات المسلحة. وأضاف أنه سوف يتخلل التمرين بعض الرمايات بالذخيرة الحية في مجمع ميادين الرماية بمنطقة الأبرع الواقعة شمال غربي البلاد خلال الفترة من 17 حتى 29 نوفمبر الحالي.

شكلاً كامل» على التسجيلات التي قدمتها أنقرة، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. لكنه أوضح أنه لم يستمع شخصياً لأي تسجيلات. أما شتيغن سايبير، المتحدث باسم المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، فأفاد بأن أجهزة الاستخبارات التركية والألمانية «تواصلت» بشأن ملف خاشقجي، لكنه رفض الإفصاح عن مزيد من التفاصيل.

أف لو دريان شكك في تصريحات أدلى بها أردوغان في مطلع الأسبوع وقال فيها إن بلاده أعطت دولا عدة، بينها فرنسا، تسجيلات تتعلق بمقتل خاشقجي. وقال لو دريان إن فرنسا ليست لديها أي تسجيلات على حد علمه. ورداً على سؤال حول تصريحات أردوغان، قال لو دريان بحسب ما أوردت «رويترز»: «الديه لعبة سياسية في هذه الظروف». وأثار ذلك رد فعل غاضباً من أنقرة التي تصر

الرئيس العراقي وولي عهد أبوظبي يبحثان التطورات الإقليمية والدولية

أكد حرصهما على التعاون في المجالات التنموية والاستثمارية



الرئيس العراقي وولي عهد أبوظبي في مستهل لقائهما بالعاصمة الإماراتية أمس (رويترز)

أبوظبي، الشرق الأوسط،

استقبل الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، الدكتور برهم صالح رئيس جمهورية العراق، أمس الإثنين، وأجرى محادثات تناولت علاقات البلدين وسبل تطويرها، إضافة إلى قضايا إقليمية ودولية.

كما بحث الجانبان مجالات التعاون بين البلدين وفرص وأفاق تطويرها في مختلف الجوانب الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والتنموية بما يليق بتطلعات شعبيهما في الارتقاء بها على مختلف المستويات ويسهم في تعزيز التنمية والاستقرار والأزدهار في المنطقة.

وتناول ولي عهد أبوظبي والرئيس العراقي، كذلك، التطورات الإقليمية والدولية والتحديات التي تواجهها المنطقة العربية وسبل التعامل معها واحتواء تداعياتها. ورحب الشيخ محمد بن زايد خلال اللقاء الذي جرى أمس في العاصمة أبوظبي بزيارة الرئيس العراقي والوفد المرافق إلى الدولة،

متطلعاً إلى أن تسهم الزيارة في دعم وتوطيد علاقات التعاون بين البلدين بما يحقق مصالحهما المشتركة. وأكد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أن الإمارات تحت قيادة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حريصة على تعزيز علاقاتها مع العراق، ودفعها إلى الأمام في المجالات المختلفة بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين، وأنها كانت دائماً منذ الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - تقف إلى جانب الشعب العراقي في كل ما يحقق أمنه واستقراره ورفاهيته ووحدة.

وأشار ولي عهد أبوظبي إلى أن استقرار العراق جزء أساسي من استقرار المنطقة كلها، وأن تحقيق التقدم والأزدهار فيه يمثل مصلحة عربية وإقليمية ودولية، بالنظر إلى ما له من أهمية استراتيجية كبيرة على المستويات الخليجية والعربية والإقليمية، مؤكداً وقوف دولة الإمارات إلى جانب «الأشقاء»، ودعمهم، ومد يد العون والمساعدة إليهم. وأضاف: «الإمارات كانت سباقة إلى المبادرة بدعم العراقيين خلال السنوات

الماضية، سواء على المستويات الاقتصادية والتنموية، أو في مجال الحفاظ على التراث الإنساني العراقي، وحمانيته في مواجهة التهديدات التي تعرض لها من القوى الإرهابية التي حاولت تدميره وتشويهه». وأكد أن التوافق والتعايش ونيل الشقاق والفرقة بين أبناء الشعب العراقي هي السبيل نحو الاستقرار والتنمية وتعزيز الأمن الوطني وتحصينه في مواجهة أي تهديدات أو مخاطر أيا كان نوعها أو مصدرها، وأن جمهورية العراق الشقيقة، بما لها من عمق تاريخي، وما تملكه من موارد بشرية ومادية وحضارية ثرية، قادرة على الانطلاق إلى المستقبل، وتجاوز الماضي، والتعافي من سنوات الحروب، حتى يعود العراق إلى دوره وسوقه الطبيعي، سواء على المستوى العربي، أو على المستويين الإقليمي والعالمي. وتمنى للعراق المزيد من التقدم والأزدهار والنجاح في التغلب على المصاعب والعقبات التي تواجهه من أجل مستقبل مشرق للشعب العراقي.

من جانبه، أعرب الرئيس العراقي عن سعادته بزيارة دولة الإمارات، مؤكداً حرص بلاده على تنمية وتعزيز علاقاتها مع دولة الإمارات في شتى المجالات، متمنياً للإمارات وشعبها استمرار التقدم والأزدهار في ظل قيادتها الحكيمة. وأكد الجانبان في ختام لقائهما حرصهما المشترك على أهمية العمل المشترك في سبيل الحفاظ على وحدة وسيادة الدول التي تواجه الأزمات وصون مقدرات شعوبها ودعم التنمية والبناء فيها، كما دعا الجانبان إلى ضرورة التعاون وتضافر جهود المجتمع الدولي والدول العربية للتصدي لآفة الإرهاب والتطرف الذي يهدد أمن الدول وديمومتها وحياتها شعوبها خاصة ما يتعلق بوقف تمويل الجماعات الإرهابية وتزويدها بالمقاتلين والأسلحة وتوفير الملاذ الآمن لها.

يذكر أن هذه الزيارة تأتي في إطار جولة للرئيس العراقي في الخليج، والتي زار خلالها الكويت قبل وصوله إلى الإمارات أمس.

خبير أمني؛ عناصر التنظيم أظهروا قدرة مدهشة على التعافي

لجنة برلمانية لمتابعة تهديدات «داعش» للموصل... وتحذيرات من تزايد خطره

بغداد، حمزة مصطفى

صوت البرلمان العراقي، أمس الإثنين، على تشكيل لجنة تقصي حقائق بشأن الأحداث الأمنية في محافظة نينوى. وللمرة الرابعة على التوالي لم يتضمن جدول أعمال الجلسة الفقرة الخاصة بالنصوت على المرشحين للجان الخدمية المتبقية في حكومة عادل عبد المهدي وتقدمها حقيقتا الدفاع والداخلية.

وفيما أعلن مرشح كتلة العصاب حسن الربيعي، عن ترشحه لمنصب وزير الثقافة بعد تنازل الكتلة عن المنصب لمحافظة البصرة، لا تزال الخلافات العميقة بين تحالف «فتح» بزعامة هادي العامري وتحالف «الساكنين» بزعامة مفندي الصدر تحول دون تمرير مشروع «الفتح» للداخلية، رئيس جهاز الأمن الوطني السابق فالح الغضنفر.

سبباً لم يختلف الوضع كثيراً بسبب تعدد المرشحين لمنصب وزير الدفاع الذين بلغ عددهم أكثر من 10 مرشحين. وبينما قدم أكثر المهدي فيصل الجري لمنصب في أثناء التصويت على كابينته يوم 24 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ولم يصوت عليه، لإيزال التنافس بين الشخصيات والكتل محصوراً بين كتلة ائتلاف الوطنية بزعامة إياد علاوي التي تقول إنها قدمت عدة مرشحين لم تفصح عنهم لكن بينهم طبقاً للمعلومات التي حصلت عليها «التشرق الأوسط»، من مصادر مقربة من الكتلة. صلاح الجبوري (رئيس كتلة تحالف

القوى العراقية السابق)، وسليم الجبوري (رئيس البرلمان السابق والقيادي في ائتلاف الوطنية)، وطبقاً للمصادر فإن «كتلاً شنيعة في تحالف البناء لا تزال تطرح اسم هشام الدراجي للمنصب لكنه يلقى معارضة شديدة من زعيم (الوطنية) إياد علاوي».

أمنياً وفيما باشر البرلمان بتسمية لجنة لمعرفة أسباب الحوادث الأخيرة التي حدثت في الموصل وامتدت إلى عدة محافظات غربية من خلال قيام «داعش» بالعديد من العمليات التعرضية، فإن الرئيس السابق للجنة الأمن والدفاع حاكم الراملي، كشف أن القوات الأميركية تعدت إبقاء عدد من المناطق الحدودية دون تأمين.

جنود عراقيون قرب القائم على الحدود مع سوريا أول من أمس (أ.ب)



وقال الراملي في بيان إن «الأيام الأخيرة شهدت تحركات مريبة للجماهير الإرهابية على الحدود العراقية - السورية وهو ما سبق أن حذرنا منه»، مبيئاً أن تلك التحركات نتج عنها الخرق الأمني الأخير بسيارة ملغومة استهدف عدداً من المواطنين الأمنيين في مدينة الموصل».

وأوضح الراملي، أن «من بين الأسباب الأخرى التي أدت إلى حدوث الخرق الأمني في مدينة الموصل استغلال الإرهابيين الظروف الجوية وتضاريس هذه المناطق»، محذراً من «خطورة انتشار ظاهرة التهريب والتهريب المواطنين والفساد المالي»، وأشار إلى أن «انشغال بعض القطعات العسكرية المسماة لالأرض والاتصالات والرشى وتهريب السكراب (الخردة) والحدرات والبضائع وتهريب النفط، هو ما سهل عودة بعض الجماهير الإرهابية إلى مدينة الموصل تلك الجماهير بدأت تهدد الناس وتمارس الابتزاز والتهديد وقتل المواطنين الموالين للدولة وغير المتعاونين معهم». وطالب الراملي، القائد العام للقوات المسلحة بـ«وضع خطة محكمة وعاجلة لتأمين المنطقة» بالتعاون مع «مختلف الجهات المعنية» في الساحة العراقية، التي تعرض لها التنظيم منذ هزيمة القلوجة عام 2016»، مبيئاً أن «القرارات تؤكد أن تراجع (داعش) تنظيماً في العراق كان

مؤقتاً في الأنبار ونيوى وصلح الدين وديالى وحرزام بغداد، كما تتحدث تقارير أخرى مختلفة عن استراتيجيات وتكتيكات جديدة للتنظيم في مناطق جبال مخمور ومخمول وحميرين وتلول العطشانة ووديان الأنبار المختلفة»، موضحاً أن التنظيم «لم يخسر معارك أرض التكتين في المدن الحضرية والقرى المسكونة»، وأكد أن «التحدي أمام القوات المسلحة الآن هو تهيئة البيئة المجتمعية الداخلية التي تمنع تنامي قبول فكر وغواية (داعش) من جديد وتحويل خروجه مرة أخرى من أنفاق ووديان وكهوف الهزيمة».

إلى ذلك، أصدرت الهيئة الأولى في المحكمة الجنائية المركزية حكماً بالإعدام شنقاً حتى الموت بحق خمسة إرهابيين أقدموا على تفجير سيارة مفخخة على نقطة أمنية تابعة للجيش العراقي. وقال المركز الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى إن «محكمة استئناف الرصافة الاتحادية نظرت قضية إرهابيين قاموا بتفجير سيارة مفخخة على سيطرة الصمود التابعة للجيش في منطقة الحسينية في بغداد، لافتاً إلى أن «الحادث أسفر عن استشهاده وإصابة ثلاثة عشر بين متسببين ومواطنين». وأضاف أن «الإرهابيين اعترفوا إبتدائياً وقضائياً أمام المحكمة المركزية بالتخطيط والتنفيذ لعملية التفجير وانتمائهم إلى (داعش) الإرهابي، إضافة إلى قيامهم بعدة واجبات ضمنها نقل الانتحاريين وإخفاؤهم».

تكريت، «التشرق الأوسط» تشهد بعض مناطق محافظة صلاح الدين (170 كلم شمال بغداد) عودة عسكية للكثير من العوائل التي عادت إلى مناطق سكنها في محافظة كركوك المجاورة على وجه الخصوص. وحسب تقرير لوكالة الأنباء الألمانية ناتى العودة هذه المرة ليس بسبب سيطرة جماعات مسلحة على تلك المناطق ولكن بسبب الدهور الأمني الذي شهده، وفقدان فرص العمل وانعدام سبل العيش فيها، في الوقت الذي تتوقف فيه مختلف الأنشطة الحياتية وأهمها النشاط الزراعي الذي يشكل المصدر الأساسي للأغلبية الساحقة من العوائل المهاجرة المركزية.

في قضاء العلم (15 كلم شمال شرقي مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين)، سجلت السلطات المختصة عودة نحو 4000 عائلة معظمها من قضاء الحويجة العفرية، رئيس المجلس المحلي في القضاء، إن «نحو 3500 عائلة تعيش في بيوت مستأجرة أو هياكل ويمارسون حياتهم بصورة طبيعية، ويمارسون مختلف الأعمال فيما تعيش نحو 400 عائلة في مخيم العلم الذي يقع شمالي الحويجة عوداً نحو 500 عائلة جميعها من قضاء الحويجة، وتتلقى مساعدات من المنظمات الإنسانية فضلاً عما تخصصه وزارة الهجرة والمهجرين العراقية، واستحقاقها من البطاقة التموينية. وتعيش هذه العائلات في ظروف مقبولة حتى الآن حيث تتوفر خدمات الماء والكهرباء، ويسمح لاقاضي المخيم بالدخول والخروج منه متى شاؤوا كما يمارس أصحاب الحرف والمزارعين أعمالهم خارج المخيم بصورة طبيعية.

ويعيش، في زاوية منعزلة من المخيم، نحو 50 عائلة من عوائل مقاتلي «داعش» اكتنهم يخضعون لمحددات في تنقلهم ودخولهم وخروجهم، ويتلقون المساعدات ذاتها التي تتلقاها العوائل العراقية من المنظمات الإنسانية العالمية». ويضيف العفري أن «نحو 50 عائلة في المخيم، هم من عوائل مقاتلي تنظيم داعش يتلقون مساعدات إنسانية من قبل تلك المنظمات». ويتابع: «تركنا الخياط للعوائل العائدة في اختيار مناطق سكنها لكن الأغلبية منهم فضل العيش في بيوت غير مكتملة على شكل هياكل، وربما من دون سقف، وهم يواجهون ظروفها حياتية صعبة مع دخول فصل الشتاء والبرد وهطول الأمطار، ونحن نقدم لهم كل التسهيلات الإدارية التي يحتاجونها».

وكان قضاء العلم بمحافظه صلاح الدين ما لا يقل عن آلاف العوائل من قضاء الحويجة (55 كلم غرب كركوك) طيلة سنوات سيطرة تنظيم داعش على القضاء، والتي استمرت نحو ثلاثة أعوام وانتهت في مثل هذا الوقت من العام الماضي، بعد سيطرة القوات الأمنية العراقية على آخر معاقل «داعش» في العراق، مما سمح بعودة الأغلبية الساحقة من تلك العوائل.

يقول إبراهيم محمود، الذي يسكن في هيكل دار غير مكتمل في المنطقة الزراعية في العلم: «قتلوا ولدي في هجوم على منزلي بالقرب من الحويجة، فقررت العودة للحفظ على طفلي وبناتي الستة». ويضيف: «الأسمن معدوم في المناطق غربي الحويجة، حيث يسيطر عناصر التنظيم على جميع المناطق ليلاً فيما تسيطر القوات الامنية على الطرق فقط، ومع حلول الغلام، على قوات الأمن حماية عناصرها فقط حتى لو قتل جميع المواطنين». ويتابع محمود:

العيسى يدعو للعناية بفحوى الخطاب الإسلامي والإحسان مع الآخر دينياً وحضارياً

جدة، «التشرق الأوسط»

دعا الشيخ الدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، إلى العناية بفحوى الخطاب الإسلامي والالتزام بحسن الظن عند الحديث مع المختلف حضارياً ودينياً، مشيراً إلى أن سوء الفهم ينحصر في منطقة فرغ ناشدت منذ زمن حضوراً واعياً وكلمة سواء تحفل بالرصيد المعرفي والخطاب الرصين.

وكان الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة، كرم الدكتور محمد العيسى الفائز بجائزة الاعتدال لهذا العام 2018م ضمن حفل أقيم أخيراً بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

وقال العيسى: «تنتشر جميعاً بان تكون في رجاى ركى الاعتدال في منظومة دولة العدالة والقيم، والأفق الواسع، المنفتح بإشراقة مُضيئة على الجميع وفق هدى كريم من شرعنا الحكيم، تلك الخطى الرشيدة

مُثَلِّ منطقة التوازن بين الإفراط والتفريط؛ فدين الله تعالى وسطٌ بين الغالي فيه والخافي عنه». وأضاف: «لقد تَرَجَّمَت ذلك كله سياسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده فكان بينهما القول والعمل في امتداد مبارك لقاعدة التأسيس التي أرسى دعائمها الملك عبد العزيز - رحمه الله».

وشدد العيسى، على أهمية التذكّر بأن مجافة الاعتدال في بعض الداخل الإسلامي تتركز على منطلقات خاطئة أدت إلى نتائج فادحة، قامت أصحابها بعد أن استحكمت عليهم الانغلاق إلى كبل الاتهامات لكل من حاول إنارة الطريق، وذلك بدافع من سوء الظن بهم من جهة، ومن عدم الدراية بتفاصيل وأبعاد السياقات اللازمة ذات الصلة بالتدابير العامة، وأساليب معالجتها من جهة أخرى. وقد منحت الجائزة لأمين عام الرابطة والمشرّف العام على مركز

الحرب الفكرية، نظير جهوده في نشر الاعتدال والوسطية وقيم الإسلام الحقيقية وحرارية التعايشية على مستوى العالم الإسلامي والدولي في رحلاته المتواصلة لكل دول العالم خلال فترة لم تتجاوز العامين. وأسهم العيسى في محاربة أصحاب الأفكار المروجة للفكر المنحرف والمضل للشباب السعودي والعربي والمسلم على خط سواء، وهو ما أهله ليكون مشرفاً عاماً على مركز الحرب الفكرية في وزارة الدفاع العام الماضي.

ويحق لعبد الباسط الطعن على الحكم الصادر أمام محكمة النقض على أعلى محكمة مدنية في البلاد.

من جهة أخرى، قضت محكمة جنح التهرب الضريبي، بالحبس سنة غيابياً للاعب كرة القدم السابق محمد أبو تريكة وكفالة 20 ألف جنيه لإدانته في قضية تهرب ضريبي بمبلغ 710 آلاف جنيه، قيمة الإعلانات لشركة مياه غازية وإحدى شركات الاتصالات، خلال الفترة من عام 2008 إلى 2009.

السجن 10 سنوات لمحافظ مصري سابق في قضية رشوة

القاهرة، «التشرق الأوسط»

قضت محكمة جنايات الجيزة المصرية بالسجن المشدّد 10 سنوات لمحافظ المنوفية السابق هشام عبد الباسط، لإدانته بارتكاب جرائم طلب رشوة وأخذ مبالغ إجماليتها (27 مليوناً و450 ألف جنيه)، كما قضت المحكمة بتوقيع غرامة قدرها 15 مليون جنيه عليه، ومصادرة المبالغ المطلوبة، وإعفاء متهمين اثنين من العقوبة. وكان النائب العام المستشار

نبيل أحمد صادق، أحال المحافظ السابق ومتهمين آخرين إلى المحاكمة الجنائية، في ختام التحقيقات التي باشرتتها نيابة أمن الدولة العليا. والمتهمان اللذان أحيلتا للمحاكمة الجنائية إلى جانب محافظ المنوفية، هما كل من: أحمد سعيد مبارك (الوسيط في تقديم الرشوة)، وعاصم أحمد فتحي مقدم الرشوة.

وكشفت تحريات هيئة الرقابة الإدارية طلب وأخذ محافظ المنوفية لمبالغ مالية

على سبيل الرشوة من صاحب إحدى الشركات الخاصة، والمسند إليه من باطن إحدى الشركات الحكومية أعمال تطوير ورفع كفاءة وتوريدات لعدد من المنشآت التابعة للمحافظة. وثبتت من التحقيقات والتسجيلات للمحادثات الهاتفية واللقاءات المصورة المأذون بها مسبقاً من نيابة أمن الدولة العليا - قيام محافظ المنوفية المتهم - تنفيذاً لائتلاف الرشوة بينه والمتهمين الآخرين - بإسناد مشروعات إنشائية

لإحدى الشركات الحكومية، والتي استعانت بدورها بشركة المتهم الثاني (عاصم فتحي) كمقاول لها من الباطن في تنفيذ تلك المشروعات. كما فوضت الشركة الحكومية المتهم الثاني عنها في صرف مستحقاتها المالية، وتوسط المتهم الثالث (أحمد سعيد) في تقديم مبالغ الرشوة إلى المتهم الأول (المحافظ نندا وعينا، عبر شراء عدد من السيارات وتجديد وتأثيث وحدتين سكنيتين بمنطقة

المهندسين وأخرى بمحافظة الإسكندرية. وأظهرت التحقيقات، أن المحافظ أسند 4 مشروعات إنشائية لصالح المحافظة بتكلفة وصلت بمبالغ في تقديدها، حيث صادرة قيمتها المستحقة على المحافظة 5,61 مليون جنيه، وفي حين أن التكلفة الفعلية للمشروعات الأربعة 12 مليون جنيه فقط. وحصل المحافظ المتهم على مبالغ رشوة قيمتها 5,27 مليون جنيه من وراء تلك المشروعات.

يحق لعبد الباسط الطعن على الحكم الصادر أمام محكمة النقض على أعلى محكمة مدنية في البلاد.

من جهة أخرى، قضت محكمة جنح التهرب الضريبي، بالحبس سنة غيابياً للاعب كرة القدم السابق محمد أبو تريكة وكفالة 20 ألف جنيه لإدانته في قضية تهرب ضريبي بمبلغ 710 آلاف جنيه، قيمة الإعلانات لشركة مياه غازية وإحدى شركات الاتصالات، خلال الفترة من عام 2008 إلى 2009.

غريفيث يطع اليمني على خطته لإطلاق الأسرى والمختطفين

المعارك في الحديدة، وقال إن «العمليات العسكرية للجيش الوطني في محافظة الحديدة تسير بثبات وبحذر، وذلك حرصاً على أرواح المدنيين وسلامة البنية التحتية العامة والخاصة».

وفي لقائه مع السفير الفرنسي كريستيان تستو، أكد اليمني - طبقاً لما أورته وكالة «سبأ» التزام الحكومة اليمنية بدعم المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث واستعدادها للتعامل الإيجابي مع دعوته لعقد جولة جديدة من مشاورات السلام قبل نهاية العام الحالي 2018.

وشدد اليمني - بحسب المصادر الرسمية اليمنية - على ضرورة أن تتعامل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بجدية مع استهتار ورفض الميليشيات الانقلابية لجهود السلام، وضرورة ممارسة مزيد من الضغط عليها حتى لا يتكرر سيناريو جنيف في المشاورات القادمة من خلال رفض الجماعة للحضور.

وبخصوص المخاوف ذاتها التي حملها السفير الأميركي، أكد اليمني لسفير الفرنسي أن الجيش الوطني حرص على حماية وسلامة المدنيين والبنية التحتية وضمان استمرار عمل ميناء الحديدة ووصول السلع التجارية ومواد الإغاثة.

وكانت المصادر الرسمية ذكرت الخصال لأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث، وذلك في إطار المناقشات الجارية حول السبل الكفيلة بالدفع بعملية السلام في اليمن وإجراءات بناء الثقة السياسية.

وفي حين جدد الوزير اليمني التأكيد على دعم الحكومة اليمنية لجهود المبعوث الأممي وخطته لإحلال السلام واستعادة الدولة والأمن والاستقرار في اليمن، ذكرت وكالة «سبأ» أن الأخير أطلع وزير الخارجية «على ما تم تحقيقه للوصول إلى اتفاق المؤسست من سراح جميع السجناء والمعتقلين في سجون وميليشيات الحوثي».

ودعا اليمني إلى تعاون الأمم المتحدة مع الحكومة اليمنية في دعم وتعزيز عمل البنك المركزي اليمني وتمكينه من تقديم خدماته لجمهور المواطنين في كافة مناطق الجمهورية.

الرياض، «الشرق الأوسط»

ذكرت مصادر حكومية يمنية أن المبعوث الأممي مارتن غريفيث أطلع وزير الخارجية خالد اليمني أمس في الرياض على تفاصيل خطته الأممية الخاصة بملف إطلاق سراح الأسرى والمختطفين.

جاء ذلك بالتزامن مع تحركات دبلوماسية غربية لدى الشرعية اليمنية في سياق الجهود الدولية المبذولة التي تحاول دفع الميليشيات الحوثية الانقلابية إلى طاولة المشاورات التي ترعاها الأمم المتحدة والمتوقع استئنافها مع نهاية العام الحالي.

وفي حين أكدت المصادر الرسمية اليمنية أن وزير الخارجية اليمني التقى أمس في الرياض كلا من المبعوث الأممي مارتن غريفيث والسفير الأميركي مارتن تولر والسفير الفرنسي كريستيان تستو، يرحب مراقبون يمنيون أن هذه التحركات الغربية هدفها الحصول على تلميحات من قبل الشرعية بخصوص العمليات العسكرية لتحرير الحديدة ومينائها.

وأفادت وكالة «سبأ» بأن اليمني ناقش مع السفير الأميركي تولر جهود الحكومة لاستعادة الأمن والاستقرار في المناطق المحررة، وتطبيع الأوضاع الاقتصادية، وكذا جهود المبعوث الأممي إلى اليمن لعقد جولة مشاورات سلام جديدة قبل نهاية العام الحالي 2018.

وأكّد الوزير اليمني أن الحكومة تتعامل بإيجابية مع دعوة المبعوث الأممي، سعياً منها لإنهاء المعاناة الإنسانية للشعب اليمني، مشيراً إلى أن جهود الحكومة تصطدم بتعنت الميليشيا الانقلابية وتمسكها بالحرب ورفضها للسلام.

وفيما شدد اليمني على ضرورة أن يمارس المجتمع الدولي مزيداً من الضغوط على الميليشيات الانقلابية لاتصياح للسلام والاستجابة لمتطلباته قال إن الحكومة الشرعية «تعمل حالياً في كافة المؤسسات من العاصمة المؤقتة عدن بوتيرة عالية لتأمين الأوضاع وتقديم الخدمات للمواطنين»، مشيراً إلى أهمية دعم المجتمع الدولي للجهود التي تبذلها الحكومة والتقدم الذي أحرزته في هذه المجالات.

وقبل وزير الخارجية اليمني من المخاوف الغربية جراء استمرار

إن هناك مؤشرات على أن الحوثيين يتاجرون بإلارت التاريخي لليمن وتهريبه للخارج، مع الدعوة لكافة المنظمات والدول للحفاظ على الإرث التاريخي لليمن.

وكشف المالكي، أن الحوثيين، بالتعاون مع تنظيم «حزب الله»، يستخدمون شعارات برنامج الغذاء العالمي لتهريب المخدرات، علاوة على أنه تم ضبط مجموعة من الأسلحة الخفيفة و«الآر بي جي» ومعدات اتصالات في طريقها إلى مارب، إلى جانب مصادرة مليوني دولار تتجه للميليشيات في صنعاء.

وأشار المالكي عن الوضع الميداني، إلى أنه تم استهداف موقع رادار ساحلي يهدد الملاحة التجارية الدولية بمضيق باب المندب في جزيرة الوادي، مضيفاً أن كافة المنافذ تعمل بالطاقة الاستيعابية في تقديم كافة التصاريح الواردة، وسوف نستمر في منح كافة التصاريح للموانئ اليمنية جميعها دون استثناء، وكاشفاً أنه تم إصدار 11 تصريحاً في الحديدة خلال الأسبوعين الماضيين.

وأشار ميدانياً إلى أن الفترة الماضية شهدت كثيراً من الانتصارات للجيش اليمني بدعم التحالف في صعدة وحجة والميليشيات الضالعة على دول المنطقة كافة، وهناك متابعة الوطني سيطرتها على مثلث عاهم في حجة، ومحور يانم وعلى عدة مواقع مهمة، وفي محور نهم لا تزال الانتصارات مع الميليشيات مستمرة بجميع الأسلحة، وفي البيضاء نفذ الجيش الوطني هجوماً على الميليشيات ولا يزال مستمراً.

قال إن الضربات العسكرية لتدمير قدرات الحوثيين وإعادتهم إلى طاولة المفاوضات التحالف: العمليات مستمرة في اليمن وتحرير الحديدة يسير بوتيرة عالية



الملك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده أمس في الرياض (واس)

منزمتها، وقال: «كذلك هناك مخاوف من أن تقوم الميليشيات بتفخيخ خزان النفط العائم في صافر بمارب، الذي يجوي أكثر من مليون برميل نطف خام، وتم عمل الصيانة اللازمة له، وإذا تم تفخيخه ستكون هناك أضرار بيئية واقتصادية ليس على اليمن فحسب، بل على دول المنطقة كافة، وهناك متابعة مستمرة من التحالف للمحافظة على سلامته».

على جانب ذي صلة، أكد الملك أنه تم إحباط تهريب قطع أثرية في مارب تعود إلى حضارتي سبأ وحيمر، وتم القبض على مهربين وسماسرة على علاقة بالحوثيين لضمان الإمداد المالي، مشيراً إلى أن تقرير لجنة الخبراء قال

أن اتخذ الحوثيون الكادر الطبي فيه دروعاً بشرية».

وتابع: «وصلت القوات في الجنوب الغربي للحديدة حتى مشارف كلية الطب وتستمر الاشتباكات على مشارف حي الرابضة، حيث قامت الميليشيات بتجريف الطرقات التي تستخدمها المنظمات الإغاثية، وبناء الخنادق، في انتهاكات للقانون الدولي والإنساني، فيما لا تزال الممرات الأمنة بين الحديدة وصنعاء مفتوحة».

وتحدث العقيد المالكي عن مخاوف حقيقية عثرت عنها الشرعية اليمنية من قيام الميليشيات الحوثية باستخدام المدنيين دروعاً بشرية وتفخيخ ميناء الحديدة في حال

الجنوب الغربي والجنوب والشمال الشرقي للمحافظة.

وأضاف: «تحرير الحديدة حق أصيل للشرعية اليمنية مع ضمان استمرار عمل الميناء وتدفق المساعدات الإغاثية»، مشيراً إلى «أن الحديدة أصبحت محاصرة من الجنوب الغربي والجنوب والشمال الشرقي، وتم تحرير الكيلو 8 والكيلو 10 حتى شرق مدينة الصالح، وفيما تحاول الميليشيات استخدام المباني المرتفعة للقناصين ووضع الأسلحة المضادة للطائرات، تقدمت القوات اليمنية المشتركة حتى مشارف شارع 90 وحررت مطاحن البحر الأحمر، والاشتباكات الآن شمال مستشفى 22 مايو، الذي تحرر بعد

الرياض، عبد الهادي حيتور

أكدت القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، أن الأنباء التي تتحدث عن هدنة مع الميليشيات الحوثية الإيرانية غير صحيحة، مبينة أن العمليات العسكرية في كافة المحاور مستمرة وهناك انتصارات نوعية تحققت خلال الأيام القليلة الفائتة، مشيرة إلى أن دول التحالف طلبت من الولايات المتحدة وقف تزويد طائرات التحالف بالوقود في الجو، وأن الطلب جاء بعد تحقيق التحالف للاكتفاء الذاتي.

وأشار التحالف إلى أن الإنشاقات في صفوف قيادات الحوثيين تؤكد أن العناصر المنشققة لا تؤمن بما يسمى الحكومة، وأن الانتصارات مؤشرات على قرب تحقيق الأهداف التي أصبحت الظروف أكثر ملائمة لها.

وأوضح العقيد تركي المالكي المتحدث باسم القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، أن العمليات العسكرية تهدف ليس فقط إلى ضرب قدرات الميليشيات الحوثية، بل للضغط عليهم أيضاً للعودة إلى طاولة المفاوضات والجلوس لتحقيق العملية السياسية في ظل التعنت المستمر منها، الذي كان آخره عدل حضورهم مشاورات جنيف التي دع إليها الأمم المتحدة في سبتمبر (اليول) الماضي.

وتكشف المالكي أن عمليات تحرير الحديدة ومينائها الاستراتيجي تسير بوتيرة عالية، وأحرزت نتائج نوعية خلال الأيام الماضية، مشيراً إلى أن القوات اليمنية المشتركة، وبمساعدة من التحالف، تحاصر العناصر الحوثية

رئيس هيئة الأركان اليمنية: سنجري تدريبات في المياه الإقليمية مع كوريا الجنوبية

جدة، سعيد الأبييض

الإرهابية وعمليات التهريب

وأشار إلى وجود تعاون مع القوات البحرية الأمريكية والبريطانية والفرنسية يشمل التدريب والتأهيل وتقديم الإمكانات.

وقال النخعي الذي صدر قرار تعيينه حديثاً: «هيئة الأركان تعمل على إعادة تأهيل القوات البحرية وتسير بخطوات ثابتة وسيكون لذلك مردود كبير على الأداء العسكري للجيش والقوات البحرية، كما تقوم قوات التحالف العربي لدعم الشرعية بعمليات تدريب وتأهيل وتوفير الإمكانات».

وتطرق إلى أن تمرين مشترك تسمى «النجم الأحمر» سينفذ في يناير (كانون الثاني) المقبل مع القوات البحرية لدول المظلة على البحر الأحمر، وستشارك الحكومة اليمنية بزوارق وأفراد في التمرين.

وفيما يتعلق بإعادة هيكلة هيئة الأركان، أكد النخعي أن لديها توجهات للتطوير من خلال خطة وضعت بالتنسيق مع القيادة السياسية والعسكرية، إضافة إلى حراك لإعادة ترتيب وزارة الدفاع، لافتاً إلى وجود هيكل معدم للهيئة يشمل الكثير من التفريعات وسيجري إشغال مناصب عسكرية فيه.

وذكر أن هيئة الأركان لن تستغني في المرحلة المقبلة عن أي كادر يمني في المجالات العسكرية كافة، وستعمل على الاستعانة بكل الخبرات الموجودة لإعادة بناء القوات المسلحة على أسس علمية حديثة، ويكون لهذه القيادات والكوادر دور في التطوير والتحديث.

وعن الوضع الميداني، أكد النخعي أن المؤشرات من جميع الجبهات بما في ذلك جبهة الحديدة تسير وفق الخطة المعدلة من قيادة التحالف العربي لدعم الشرعية،

وفيما يتعلق بإعادة هيكلة هيئة الأركان، أكد النخعي أن لديها توجهات للتطوير من خلال خطة وضعت بالتنسيق مع القيادة السياسية والعسكرية، إضافة إلى حراك لإعادة ترتيب وزارة الدفاع، لافتاً إلى وجود هيكل معدم للهيئة يشمل الكثير من التفريعات وسيجري إشغال مناصب عسكرية فيه.

وذكر أن هيئة الأركان لن تستغني في المرحلة المقبلة عن أي كادر يمني في المجالات العسكرية كافة، وستعمل على الاستعانة بكل الخبرات الموجودة لإعادة بناء القوات المسلحة على أسس علمية حديثة، ويكون لهذه القيادات والكوادر دور في التطوير والتحديث.

وعن الوضع الميداني، أكد النخعي أن المؤشرات من جميع الجبهات بما في ذلك جبهة الحديدة تسير وفق الخطة المعدلة من قيادة التحالف العربي لدعم الشرعية،

الميليشيات تقطع الإنترنت في المدينة وتفخ عشرات المباني

مقتل 120 حوثياً في الحديدة مع اقتراب الجيش اليمني من الميناء

وجبن وباقي الجبهات تشهد انتصارات متلاحقة، وأن ميليشيات الحوثي في أضعف حالاتها، جراء تكديها خسائر جسيمة في العقاد والأرواح وقرار مجابح كبيرة من عناصرها من جبهات القتال.

وتنن رئيس الحكومة اليمنية هذه الانتصارات وشدد على أهمية «الحفاظ على مكتسبات النصر التي تحققت بفضل أبناء القوات المسلحة والمقاومة ودعم الأشقاء

الحوثي»، التي قال إنها «رفضت الانصياع لصوت الحق والقرارات الدولية»، وقال: «إن المواطنين في كل المناطق الواقعة تحت سيطرة الميليشيات ينشدون الحرية وينظرون لبطل الجيش الوطني لدعمهم والوقوف إلى جانبهم خصوصاً من أبناء المناطق الوسطى الذين عمدت الميليشيات الحوثية

بته المركز الإعلامي التابع لألوية العملاقة وصول قوات الجيش إلى مدينة الصالح، وظهر في المقطع ميناء الحديدة على بعد كيلومترات قليلة من الخطوط المتقدمة للقوات، وهو ما يشير إلى حجم التقدم الذي

مران التابعة لمديرية حيدان غربي صعدة.

وأثنى رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك، أمس، على الانتصارات التي يحققها الجيش الوطني والمقاومة في الساحل الغربي وفي مديرية دمت في محافظة الضالع، وأكد الحضيي استكمال تحرير بقية المحافظات من قبضة الميليشيات الحوثية.

وجاءت تصريحات عبد الملك، أمس، في العاصمة المؤقتة عدن خلال لقائه نائب رئيس هيئة الأركان العام في الجيش اليمني اللواء صالح الزرداني، وقائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء فضل حسن، في قصر العاشيق.

وأوردت وكالة «سبأ» أن رئيس الحكومة استمع من نائب رئيس هيئة الأركان العامة وقائد المنطقة العسكرية الرابعة، إلى خريطة استكمال تحرير الأجزاء المتبقية من محافظة الحديدة ومديرتي دمت وجين في محافظة الضالع بعد تطهير مريس بالكامل.

وحسب الوكالة الحكومية أكد القائدان العسكريان أن سير المعارك في الساحل الغربي ومديرية دمت

على طريق الكورنيش المؤدي إلى الميناء من المدخل الجنوبي للمدينة. وذكر المركز الإعلامي لقوات العملاقة أن ألوية الجيش أمنت عدداً من المؤسسات الأمنية والمصانع الحيوية والشركات التي تنم تطورها في مدينة الحديدة من خلال نشر قوات أمنية مهمتها الحفاظ على الممتلكات العامة والأمني في الضالع هاجمت أمس موقع جبل الحريوة المطل على قرية خاب وبيت الزيدي والحقب وأجزاء من مدينة دمت وتمكنت من السيطرة الكاملة عليه.

وتتزامن هذه التطورات الميدانية في الضالع مع استمرار المعارك في البيضاء وفي جبهات حجة وصعدة والجوف، حيث تتقدم الجيعة الحوئية المرزبد من خسائرها على صعيد العقاد والمسلحين.

ويرجع المراقبون أن الجماعة المالية لإيران باتت في أسوأ أوضاعها الميدانية بعد أن أوشكت القوات الحكومية على تحرير الحديدة ومينائها الحيوي، فضلاً عن اقترابها من تطهير المعقل الأول لزعيمةا في منطقة

إلى نقطة الشام الاستراتيجية والتي بالسيطرة عليها يكون الجيش قد استكمل حصار الميليشيات من كل الاتجاهات وجعلها غير قادرة على الخروج من المدينة».

وأشار إلى أن قوات الجيش تقترب من السيطرة على الميناء الذي يقع بالقرب من نقطة الشام

بالقرب من حي «7 يوليو»، حيث كان يتمركز قناصو الميليشيات الحوثي الانقلابية، وتمكنت من السيطرة عليها.

وأوضح الجيحيلى أن قوات الجيش تتقدم بشكل متسارع في مدينة الحديدة، ما أدى إلى انهيارات واسعة في صفوف الميليشيات التي تحاول زرع الألغام البحرية والبرية لإعاقة هذا التقدم، إلا أن قوات الجيش - حسب تعبيره - نفذت عمليات التفافات لم تتوقعها الميليشيات.

كانت ألوية العملاقة قد تولعت أول من أمس (الأحد)، في حي الربيعة وتمكنت من السيطرة إلى مدرسة النجاح، وعدد من المباني المجاورة لها بالتزامن مع سعيها

قطعه الجيش خلال أيام. وفي حين ذكرت المصادر أن حدة المعارك تراجعت وتيرتها نهار أمس بعد ليلة أشدت فيها المواجهات بامتداد خطوط المواجهة التي تطوق المدينة من ثلاث جهات، أفادت بان الجماعة فُجرت ثلاثة مبان كبيرة شرقي المدينة من بينها عمارة «عبد النبي» بعد أن قامت بتفخيخها.

وبينما اقتربت قوات ألوية العملاقة من تحرير شارع التسعين وصولاً إلى الشمال الشرقي للمدينة، أكدت المصادر الرسمية للجيش اليمني أن الألوية تحرز تقدماً كبيراً مقابل انهيار كبير في صفوف الجماعة.

ونقل موقع الجيش اليمني «سبتمبرت» عن ركن استطلاع اللواء الثاني عملاقة العقيد أحمد الجيحيلى، تكبد إلى قوات الجيش الوطني وصلت إلى أطراف شارع صنعاء في مدينة الحديدة، وأحرزت تقدماً كبيراً من الجبهات الشمالية الشرقية والجنوبية للمدينة.

وقال الجيحيلى إن القوات «أصبحت قريبة من شارع التسعين الذي من خلاله تستطيع الوصول

المناطق من الألغام ذكرت مصادر الإعلام الحربي التابعة للقوات اليمنية المشتركة أن ضربة لطيران التحالف، أمس، دمرت غرفة عمليات رئيسية للميليشيات في المدينة وادت إلى مصرع عدد من كبار قادتها الميدانيين، وقتلت جهود الجماعة الموالية لإيران في صد الزحف الواسع لقوات الجيش اليمني نحو المدينة على الرغم من مئات الخنادق الحواجز الإسمنتية وشبكات الألغام المرزوعة في مختلف مداخل أحياء المدينة.

وحسب مصادر قبلية وأمنية في صنعاء فشلت الجماعة الانقلابية في حشد المرزبد من المقاتلين رغم أوامر زعيمها الحوثي بالمدفوع بتعزيزات جديدة إلى الحديدة أملاً منه في عدم سقوطها في يد القوات الحكومية.

وأظهر أمس شريط مصور بثه المركز الإعلامي التابع لألوية العملاقة وصول قوات الجيش إلى مدينة الصالح، وظهر في المقطع ميناء الحديدة على بعد كيلومترات قليلة من الخطوط المتقدمة للقوات، وهو ما يشير إلى حجم التقدم الذي

الحديدة - عدن، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر طبية وعسكرية في مدينة الحديدة، أمس، بمقتل 120 حوثياً على الأقل في أطراف أحياء المدينة مع اقتراب قوات الجيش اليمني المسنودة من تحالف دعم الشرعية من الميناء الاستراتيجي الذي يعد تحريره هدفاً رئيساً للعمليات العسكرية التي أطلقت من محاور عدة مطلع الشهر الجاري.

وأكد سكان في المدينة الساحلية لـ«الشرق الأوسط»، أن الجماعة الحوثية أقدمت على وقف خدمة الإنترنت، أمس، في عموم أرجاء المدينة في مسعى منها للتعقيم على حجم الخسائر الميدانية الكبيرة في صفوفها، بالتزامن مع قيامها بتفخيخ العنصرات من المباني العامة والخالصة لإعاقة اقتحامها من قبل قوات الجيش اليمني.

وفي الوقت الذي أطيقت القوات الحكومية المسنودة من التحالف، الحصار على أغلب نواحي المدينة مع توغّلها في الأحياء الشرقية والجنوبية وتطهيرها العديد من

وأراقة المرزبد من دعاء اليمنيين وتتصلت عن كل الاتزمات التي نتجت عن تلك المفاوضات حتى أصبح التركيز على الاتزمات ونقض الاتفاقات سمة ملازمة لتلك الميليشيات المنغمة».

وشدد البيان على ضرورة تحمل المجتمع الدولي والأمم المتحدة مسؤولياتهم في الضغط على ميليشيات الحوثي لتنفيذ القرارات الدولية، داعياً في الوقت ذاته؛ قيادة الشرعية والتحالف الداعم لها إلى سرعة الحسم العسكري، وعدم إعطاء أي فرصة للميليشيات الانقلابية بإطالة أمد الحرب.

الشعبية في صنعاء، دعا كافة اليمنيين لتفخيخ هبة شعبية لمساندة الجيش الوطني في معركة الحسم خلف القيادة السياسية ممثلة بالرئيس بعد ربه منصور هادي بعد أن أثبتت الميليشيات للعالم «رفضها للسلام وتهديدها للأمن والسلام الإقليمي والدولي وعدم الالتفات على المرجعيات الثلاث المتفق عليها محليا وإقليميا ودوليا».

وقال مجلس المقاومة في صنعاء في بيان «إن الميليشيات الحوثية اتخذت من مفاوضات السلام السابقة فرصة لإعادة تموضعها لاستمرار في المعركة

وعناصر الجماعة الحوئية مرشحة للتوسع هبة خاصة مع تهديد عدد من شيوخ المنطقة بالتدخل إلى جانب أهالي قرية الحطاب إذا استمرت الجماعة في إصرارها على التكتيل بهم.

وسبق أن منعت الجماعة الحوئية أي مظاهر للاحتجاج في حفلات الأفراح وأصدرت تعليمات بمعاينة من يستخدم الآلات الموسيقية خلال الأعراس، إلى جانب قيامها بالكثير من عمليات الاقتحام للأعراس في عمران وصنعاء وبقية المناطق الخاضعة لها.

وكان مجلس المقاومة

الذلال التي تمارسها الجماعة بحق سكان المناطق الخاضعين لها. وأكد قطران خروج حملة عسكرية حوثية إلى القرية تمكن عناصرها من قتل العريس ويدي عامر على هيادي الحطابي بعد اقتياده إلى قسم للشرطة خاضع للجمعة في منطقة ضوران، وذلك قبل أن يهب أبناء الحطاب لمحاصرة القسم وقتل أحد العناصر الحوئية.

وأفاد قطران بأن المواجهات اشتعلت على إثر ذلك بين أبناء الحطاب وبين المسلحين الحوثيين الذين قتلوا ثلاثة آخرين من أبناء القرية مقابل سقوط واحد من

العريس ووالده، قبل أن يتأزم الموقف ويقوم المسلحون بإرداء العريس قتيلا في أحد أقسام الشرطة الخاضعة للجماعة في منطقة ضوران.

وذكرت المصادر أن أهالي قرية الحطاب وهي إحدى قرى همدان اشتبكوا إثر قتل العريس مع عناصر الميليشيات الحوثية مستخدمين كل الأسلحة التي بجوزتهم في مواجهة عناصر الجماعة الحوثية الذين استفدوا عشرات المسلحين والعربيات العسكرية لنش هجوم على القرية.

وأفادت المصادر أن المواجهات التي اشتدت أمس بين آل الحطاب

العريس ووالده، قبل أن يتأزم الموقف ويقوم المسلحون بإرداء العريس قتيلا في أحد أقسام الشرطة الخاضعة للجماعة في منطقة ضوران.

وذكرت المصادر أن أهالي قرية الحطاب وهي إحدى قرى همدان اشتبكوا إثر قتل العريس مع عناصر الميليشيات الحوثية مستخدمين كل الأسلحة التي بجوزتهم في مواجهة عناصر الجماعة الحوثية الذين استفدوا عشرات المسلحين والعربيات العسكرية لنش هجوم على القرية.

وأفادت المصادر أن المواجهات التي اشتدت أمس بين آل الحطاب

مقتل عريس في همدان يقود إلى انتفاضة قبيلته ضد الحوثيين

القوة الإسرائيلية تسالت إلى قطاع غزة لتنفيذ عملية تجسس كبيرة ووقعت في كمين



رجال إطفاء قرب بناء اشتعلت به التيران بعد إصابته بصاروخ في سيدروت جنوب إسرائيل (أ.ف.ب)

استخباراتية خاصة ولكنها غير استثنائية، لأن الهدف الذي حاولت الوصول إليه هو «هدف كبير التابع لحماس». كما نفت أنها تطرح هذه الرواية «بهدف تجنب الحكومة الإسرائيلية الحرج أمام مصر التي تسعى لتثبيت التهدئة، والإيعاز بان القوة الخاصة لم تكن تذهب إلى التصعيد، وإنما عملية خاصة استخباراتية تحفظ (التفوق النوعي) لإسرائيل عسكرياً». ولوحظ أنه، ورغم ضراوة المعركة، فقد حرصت كل من إسرائيل وحماس على إبقاء اللهب قصيراً، حماس من جهتها لم تطلق صواريخ باتجاه إسرائيل، واكتفت بالمعركة على الأرض وإطلاق قذائف قصيرة المدى، سقطت جميعها في مناطق مفتوحة في الجنوب الإسرائيلي، وإسرائيل لم تقصف أهدافاً كبيرة في غزة وأعلنت حال تخليص جنودها عن انتهاء العملية. إلا أنها أكداً، كل من طرفه، على تعزيز القوات على الحدود لمواجهة خطر الدهور، إذا ما اقتضت الضرورة ذلك. وافر المجلس الوزاري المصغر في الحكومة الإسرائيلية، الذي جمعه نتنياهو بحال عودته من باريس، صباح أمس، هذه الإشارات التي لها تعديلات على القانون، وهناك لقاء مع الحراك خلال بضعة أيام.

وسعى «الحراك الفلسطيني الموحد لقانون ضمان اجتماعي عادل»، إلى تأجيل تطبيق القانون نهائياً، والاتفاق على قانون ضمان يضمن الحماية الاجتماعية للعامل، ويوفر الحياة الكريمة لهم؛ لكن الحكومة تقول إنها ستطبقه الآن، ثم تجري أي تعديلات لازمة عليه. ويوجد خلاف حول بنود مهمة في القانون، مثل سنوات الخدمة والانقطاع، ونسبة احتساب الراتب التقاعدي، والقدرة على شراء سنوات، وفي حالات الوفاة والمتعطلين عن العمل والمسنين، والفئات الاجتماعية الأكثر احتياجاً للحماية الاجتماعية، وبشكل أساسي، حول كيفية ضمان صندوق الضمان.

وكان القانون قد تسبب في خلاف علني نادر بين حركة فتح والحكومة الفلسطينية. وطالبت «فتح» بتأجيل تطبيق قانون الضمان، وجعله اختيارياً لمدة 6 أشهر، يجري خلالها فحص عمود القانون وتعديله؛ لكن رئيس الحكومة أصر على تطبيقه ثم إدخال تعديلات عليه. وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إن القانون مهم للحفاظ على حقوق العمال والموظفين؛ لكنه ليس مقدساً، وأنه يمكن تعديله بأثر رجعي.

جواسيس محليون. ويتضح أن قوة رصد تابعة لحماس اكتشفت عملية التسلسل هذه، فاستفوت يراد به تعزيز قوة كتاب القسام وعندما اكتشفت القوة الإسرائيلية الكمين، بدأت تصارع حتى لا تقع في الأسر. وعندما، أعلن الجيش الإسرائيلي حالة استنفار قصوى. وأطلق طائراته المختلفة إلى الجو، بعضها طائرات رصد، وأخرى طائرات قتالية تنفذ الغارات الدمرية، وبعضها مروحية لإنقاذ المحاربين. وقد اتضح أن القوة دخلت إلى قطاع غزة بعد أن حصل الجيش على موافقة نتنياهو في باريس ووزير دفاعه، أفغدور ليرمان، الذي دخل غرفة القيادة في مقر رئاسة الأركان في تل أبيب، ورئيس الأركان الذي تولى القيادة مباشرة، عندما تبين أن الفرقة تورطت ووقعت في كمين. وكان القرار واضحاً: محظور الوقوع في الأسر. وهكذا، بدأت معركة حربية على الأرض بين الجنود الإسرائيليين ومقاتلي حماس، من دون أي تكافؤ، حيث قامت القوات الجوية الإسرائيلية بتصفيحة كل من اقترب من القوة الإسرائيلية من مقاتلي حماس. وحرص إيزنكوت على أن يتم تدمير السيارة التي استخدمتها القوة الإسرائيلية وما حملته من أجهزة إلكترونية وعبوات ناسفة، وانتهت العملية في ساعات فجر الأولى، بسقوط 7 مقاتلين فلسطينيين وإصابة 14 آخرين، ومقتل ضابط إسرائيلي برتبة مقدم وإصابة ضابط آخر بجروح متوسطة. وقد نفت إسرائيل أنها دخلت إلى خان يونس بهدف الاعتقال أو الاختطاف، وإنما عملية

تلق أيبب، «الشرق الأوسط» دلت التحقيقات الإسرائيلية على أن قوة الكوماندوز التي تسلت إلى خان يونس أول من أمس، استهدفت ضرب «هدف كبير بحصن قوة الذراع العسكرية لحركة حماس»، لكنها علقت في كمين محكم، وكادت أن تقع في الأسر. إلا أن قوات نوعية من سلاح الجو الإسرائيلي ومختلف الأذرع العسكرية والاستخباراتية، التي عملت بقيادة مباشرة من رئيس أركان الجيش، غادي إيزنكوت، بنفسه، عملت طيلة الليل وحتى فجر على تخليصها باي ثمن. في حين جرى تنسيق عملها مع رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، الذي قطع زيارته إلى باريس والغى لقاء مهما مع الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، وعاد إلى تل أبيب. ونفت إسرائيل أن تكون قد خططت لاعتقال قائد حماس في خان يونس، مؤكدة أن عملية اعتقال كهذه لم تكن تحتاج إلى تسلسل ويمكن أن تتم من الجو. وحسب ما نشر في إسرائيل، ويقدر ما سمحت الرقابة العسكرية، فإن قوة الكوماندوز تسلت إلى خان يونس في «عملية سباق وانفذت مثلها في عشرات المرات خلال السنوات الأخيرة». وهي تدخل في باب «عمليات التجسس»، التي تشمل على زرع أجهزة تنصت، أو الوصول إلى نفق عسكري جديد تحفره حماس، أو التقاء جواسيس برتبة مقدم وإصابة ضابط آخر بجروح متوسطة. وقد نفت إسرائيل أنها دخلت إلى خان يونس بهدف الاعتقال أو الاختطاف، وإنما عملية

ولم يشر بيان «القسام» إلى ردود محتملة، بينما قال البريغادير جنرال رونين مانيليس، إنه لم يتم إرسال القوات الخاصة لاعتقال قيادات من «حماس»، مضيفاً: «إن المهام السرية تُنفذ باستمرار». وتابع: «في أثناء العملية وجدت (القوات الإسرائيلية) نفسها في وضع في غاية التعقيد في مواجهة قوات العدو. القوات ومن بينها اللفتانت كولونيل إم (الذي قتل)، حافظت على رباطة جأشها وردت بإطلاق النار وأجلبت عادة إلى إسرائيل بمساعدة السلاح الجوي». وأردف: «القوة الخاصة كانت تنشط في غزة بهدف إزالة خطر محدد بدولة إسرائيل»، وشدد مانيليس على أن الجيش في حالة تأهب للرد على تطورات أمنية محتملة من غزة. ويعد ساعات من الهدوء الخادع، استهدفت الفصائل المستوطنات بصواريخ وردت إسرائيل بغارات. وتبادل الهجمات ليس الأول في 24 ساعة، وكانت «حماس» قد أطلقت ليلة الأحد 17 صاروخاً وقذيفة على منطقة النقب، وهاجمت إسرائيل كل هدف متحرك في خان يونس القريبة من الحدود. وواصلت «حماس» إطلاق الصواريخ وواصلت إسرائيل شن هجمات. وبينما كان بنيامين نتنياهو، الذي قطع زيارة إلى فرنسا، يجري مشاورات أمنية حول التطورات، رمت مصر والأمم المتحدة بقنصلهما لإنقاذ التهدة.

كما حضر إلى المكان للقائد الميداني نور الدين بركة للوقوف على الحدث، وإثر انكشاف القوة، بدأ مجاهدونا بالتعامل معها، ودار اشتباكات مسلح أدى إلى استشهاد القائد الميداني القسامي نور الدين محمد بركة، والمجاهد القسامي محمد ماجد القرا. وقد حاولت المركبة الفرار بعد أن تم إشتال عملياتها، وتدخل الطيران الصهيوني بكل أنواعه في محاولة لتشكيل غطاء ناري للقوة الهاربة، حيث نفذ عشرات الغارات، إلا أن قواتنا استمرت في مطاردة القوة والتعامل معها حتى السباح الفاصل، ورغم الغطاء الناري الجوي الكثيف، وأوقعت في صفوفها خسائر فادحة، حيث اعترف العدو بمقتل ضابط كبير وإصابة آخر من عمده نحو 3 كيلومترات شرق خان يونس في قطاع غزة. وجاء الحدث الذي وصف به «الأماني والمعقد» بعد أيام من دخول هدنة جديدة حيز التنفيذ، شملت كذلك السماح بإدخال أموال لموظفي «حماس»، واتهمت «حماس» إسرائيل «بمنقض العهد وبالإجراءات المعهودة». وقالت كتائب القسام في بيان، إنها «احتبطت خططا للعدو الذي بدأ بعملية من العيار الثقيل، كانت تهدف إلى توجيه ضربة قاسية إلى المقاومة داخل قطاع غزة». وأضافت أن «قوة صهيونية خاصة تسلت، وأكدت قسام أن «المقاومة ستبقى حاضرة تحمل أسالة وطموحاته (الشعب الفلسطيني)، وتدير معركتها مع العدو بكل قوة واقتدار».

واشتبكت قوة من «القسام» مع قوات إسرائيلية خاصة كانت في مهمة داخل غزة. وهاجمت عناصر «القسام» سيارة مدنية بعدما انكشف أمرها، فردوا بإطلاق نار عقبته مطاردة ساخنة استدعت تدخل الطائرات الإسرائيلية. كانت القوات الخاصة الإسرائيلية قد قتلت في غزة القيادي الكبير في «القسام» نور الدين بركة، ورد عناصر «القسام» بقتل مسؤول الوحدة الإسرائيلية المهاجمة الذي نجاه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، «كواحد له أفضال على إسرائيل» واكتفى بإطلاق حرف «إم» على اسمه. وجرى الاشتباك الطويل والمعقد في أثناء اكتشاف قوة من «القسام» قوة إسرائيلية خاصة في عمق نحو 3 كيلومترات شرق خان يونس في قطاع غزة. وجاء الحدث الذي وصف به «الأماني والمعقد» بعد أيام من دخول هدنة جديدة حيز التنفيذ، شملت كذلك السماح بإدخال أموال لموظفي «حماس»، واتهمت «حماس» إسرائيل «بمنقض العهد وبالإجراءات المعهودة». وقالت كتائب القسام في بيان، إنها «احتبطت خططا للعدو الذي بدأ بعملية من العيار الثقيل، كانت تهدف إلى توجيه ضربة قاسية إلى المقاومة داخل قطاع غزة». وأضافت أن «قوة صهيونية خاصة تسلت، وأكدت قسام أن «المقاومة ستبقى حاضرة تحمل أسالة وطموحاته (الشعب الفلسطيني)، وتدير معركتها مع العدو بكل قوة واقتدار».

«إن رد المقاومة هو رد طبيعي باسم الشعب الفلسطيني»، وحذرت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة «بأنه في حال عدوانه رداً على قصف المقاومة لغزة، الذي جاء رداً على جريمتها العدوانية، فإن المقاومة ستزيد من مدى وعمق وكثافة قصفها لمواقعها ومغصباتها». ورداً على ذلك، أعلن الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أرعي، بداية هجوم جوي على غزة. وطالبت الجبهة الداخلية المستوطنين بالتوجه إلى الملاجئ والمناطق المحمية. وأغارت الطائرات الإسرائيلية على مواقع في مخيم البريج إلى الشرق من القطاع، وموقع بيسان العسكري التابع لكتائب القسام في رفح، وموقع فلسطين شمال بلدة بيت لاهيا، إلى جانب مواقع أخرى. وطالقت الصواريخ الفلسطينية سيدروت وعسقلان وشعار هنيئف وكجوتسات أخرى، وسقطت على حافلة وبيوت، ولم يبقوا الإسرائيليون كما يبدو بالصواريخ، إذ قال رئيس مجلس أشوكول إن الجيش بلغهم منذ ساعات الظهر بأنه يتوقع تصعيداً، وكننا جاهزين لهذا السيناريو». وبعد وقت قصير، تقرر وقف جميع النشاطات في مناطق غلاف غزة وتعليق الدراسة. وجاء التصعيد الذي لجأت إليه «حماس» رداً على قتل إسرائيل 7 من عناصر «القسام» داخل قطاع غزة، بعدما اكتشفت قوة خاصة داخل القطاع.

رام الله، كتحا زبون اشعلت مواجهة جديدة اندلعت، أمس، بين «حماس» وإسرائيل، مخاوف من انهيار التهدئة التي ترنحت مرتين خلال 24 ساعة. وددت صواريخ أطلقتها الفصائل الفلسطينية مساء أمس (الاثنين)، ما بدت أنها عودة إلى الهدوء بعد اشتباكات عنيفة داخل غزة، تسببت في مقتل مسؤول ميداني كبير في كتائب القسام التابعة لـ «حماس» و6 من رفاقه، وضابط رفيع في القوات الإسرائيلية الخاصة. وهاجمت «حماس»، إلى جانب فصائل فلسطينية، مستوطنات وتجمعات إسرائيلية في محيط غزة، وأطلقت 200 صاروخاً تعرضت «القبعة الحديدية» 60 منها. وتسبب الهجوم الذي شنه الفلسطينيون في إصابة 8 مستوطنين على الأقل، بينهم حالة خطيرة في أشكول. وتسبب الهجوم الإسرائيلي في مقتل 3 فلسطينيين وإصابة الفلسطينيين في أشكول. وتسبب الهجوم الإسرائيلي في مقتل 3 فلسطينيين وإصابة الفلسطينيين، أن طواقم الطبية انتشلت 3 «شهداء» وعدة إصابات في منطقة بيت لاهيا شمال القطاع. وقال مسؤول المكتب الإعلامي لحركة الجهاد الإسلامي داود شهاب: «إن غرفة عمليات المقاومة اتخذت قرار الرد حتى يدرك الاحتلال وكل من يدعمه أنه لا أمن ما لم تكن حياة الشعب الفلسطيني آمنة، وأن التلاعب بحياة أبناءنا لن يكون بلا ثمن». وأضاف شهاب في بيان:

هجمات صاروخية متبادلة بين «حماس» وإسرائيل تسفر عن قتلى وإصابات... وجهود لإنقاذ التهدة تصعيد كبير في أعقاب «العملية الخاصة» الإسرائيلية



فلسطينيون يتفقدون ما تبقى من بناء تعرض لقصف الطائرات الإسرائيلية في خان يونس (أ.ف.ب)

غضب وانتقادات لمنهم من الوصول إلى رام الله آلاف الفلسطينيين يتظاهرون ضد قانون الضمان



فلسطينيون يتظاهرون في رام الله أمس ضد قانون الضمان الاجتماعي (أ.ف.ب)

المشروعة». وتابع: «تواصلنا مع كل الأطراف التي على علاقة بالموضوع، بما في ذلك الحراك، ولدينا جدول من اللقاءات يستمر حتى 15 نوفمبر (تشرين الثاني)، مع جميع الأطراف المعنية، التي لها تعديلات على القانون، وهناك لقاء مع الحراك خلال بضعة أيام».

وقال النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني قيس أبو ليلى: «شرفنا تدخل الأجهزة الأمنية ومنعها المواطنين من المشاركة في مسيرات ضد الضمان الاجتماعي. نحن ضد هذه الإجراءات التعسفية، ونعتبر أنها تشكل تظاولاً على حقوق المواطنين في التعبير وحرية الرأي والاجتماع والتظاهر التي يكفلها القانون الأساسي. هذا التصرف من قبل

وموظفي الخليل، وهي أكبر محافظة فلسطينية، من الوصول إلى رام الله. ومنعت الشرطة حافلات المتظاهرين من الانطلاق، فاضطروا إلى التظاهر وسط الخليل وإغلاق الشوارع. ورفع متظاهرون في رام الله شعارات ضد الشرطة: «من شو خايفين، كل هالشرطة جاينين»، و«يا دولة الخليل واجبكم علينا وصوتكم وصل».

كما اتخدت مسؤولون فلسطينيون تدخل الأجهزة الأمنية لمنع حركة المتظاهرين. وقال النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني قيس أبو ليلى: «شرفنا تدخل الأجهزة الأمنية ومنعها المواطنين من المشاركة في مسيرات ضد الضمان الاجتماعي. نحن ضد هذه الإجراءات التعسفية، ونعتبر أنها تشكل تظاولاً على حقوق المواطنين في التعبير وحرية الرأي والاجتماع والتظاهر التي يكفلها القانون الأساسي. هذا التصرف من قبل

صحيفة إسرائيلية: الأميركيون يخشون تهرب نتنياهو من «صفقة القرن»

قال أيبب، «الشرق الأوسط» في الوقت الذي كان فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يبني استراتيجيته على الرفض الفلسطيني للتعاظم مع «صفقة القرن»، كشفت صحيفة إسرائيلية، أمس الاثنين، أن الأميركيين كانوا يشعرون بأن الحلفاء الإسرائيليين سينتقلون عقبة أكبر، فالفلسطينيون يقولون موقفهم بصراحة متصل إلى درجة اللفظ، بينما يتصل الإسرائيليون منها بنهومة. ونتنياهو يخطط لأن يعلن تبكير موعد الانتخابات العامة، حتى لا يضطر إلى التعامل مع الآخر مع هذه الصفقة.

وقد ذكرت صحيفة «جروزالم بوست» الإسرائيلية الصادرة باللغة الإنجليزية، في عددها الصادر، أمس الاثنين، أن الإدارة الأميركية ترجح أن يؤدي الإعلان عن انتخابات مبكرة في إسرائيل، إلى تأجيل الإعلان عن «صفقة القرن»، «لا تعود هناك ضرورة للإعلان عن خطة سلام، من دون وجود حكومة في إسرائيل لتبنيها». وقالت الصحيفة إن واشنطن تدرك أن استطلاعات الرأي الإسرائيلية تشير إلى أن الاحتمال الأكبر هو أن يفوز نتنياهو في هذه الانتخابات، ولكنه لكي يحقق هذا الفوز سيكون عليه تكرار تجربته في الانتظار، إلى الخطاب اليميني المتطرف، كما فعل خلال حملته الانتخابية في العام 2015، ففي حينه أعلن تراجع عن تأييد قيام دولة فلسطينية، وقال إن دولة

كدهه لن تقوم أبداً خلال حكمه. وأوضح «جروزالم بوست»، أنه في حال تم الإعلان عن «صفقة القرن»، خلال الانتخابات الإسرائيلية، وإن نصت على إعلان قيام دولة فلسطينية، فإن رئيس حزب «البيت اليهودي»، نفتالي بينيت، سيستغلها لمهاجمة نتنياهو، الذي سيكون حينها، بصارع أمرين: فمن جهة، من المتوقع أن يتبنى الخطة التي بلورتها الإدارة الأميركية، التي طالما قال عنها إنها الأكثر تأييداً لإسرائيل على الإطلاق. وفي المقابل، إن تبناها، فإنه يعطي «خبرة حية» لخصومه السياسيين من اليمين. ولكن نتياهاو يدرك أيضاً أنه في حال نأى بنفسه عن الخطة الأميركية، فإنه سيتسبب في شرح عميق جدا في علاقته مع الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، وهي العلاقة التي عمل نتنياهو مطولاً على توطيدها منذ وصول ترمب للبيت الأبيض قبل عامين، وبلغت حداً غير مسبوق في العلاقات بين البلدين. واعتبرت الصحيفة هذا النشر بمثابة رسالة أميركية لنتنياهو، تحذره فيها من مخاطر رفض «صفقة القرن»، وأكدت أن تفاصيل هذه الخطة ما زالت تحاط بسرية تامة وكتمان. وقالت إن طاقم السلام الأميركي في البيت الأبيض، ينكب، حالياً، على وضع اللسعات النهائية على خطة بحيث تكون جاهزة للإعلان في شهر ديسمبر (كانون الأول) أو يناير (كانون الثاني) المقبلين، وهي تحت في مشكلة احتمال تبكير موعد

الانتخابات الإسرائيلية إلى شهر فبراير (شباط) أو شهر مارس (آذار) المقبلين. وأشارت «جروزالم بوست» إلى أنه لا أحد في الائتلاف الحكومي لنتنياهو، يعترض على الانتخابات ستجري في موعدها المقرر في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وأن الجميع يعتبرون سنة 2019 سنة انتخابات من بدايتها في إسرائيل، ما يعني أنها لن تكون مناسبة لإجراء مفاوضات سلام، لا قبيل الانتخابات ولا حتى بعدها بأشهر، حيث سيكونون مشغولين في تشكيل الحكومة الجديدة.

الجدير ذكره أن مبعوث الرئيس الأميركي الخاص لعملية السلام في منطقة الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، التقى مع نتنياهو الأسبوع الماضي. وقال نتنياهو، إن الإدارة الأميركية ستعلن قريباً عن تفاصيل صفقة القرن التي أعدها ترمب، مؤكداً أن كل ما تم نشره من معلومات وتفاصيل، حتى الآن، حول المبادرة الأميركية، غير صحيح وغير دقيق. وأكد أن التفاصيل الواردة في خطة السلام، لن تعجب أيًا من الطرفين، وستكون هناك حاجة من الجانبين لتقديم تنازلات، «لكننا على قناعة بأنه إذا وافق الجانبان على الخول في مفاوضات، فإنهم سيفهمون لماذا توصلنا إلى الاستنتاجات التي نستعرض في خطة السلام». وشدد غرينبلات على أن هدف خطة السلام الأميركية هو التوصل إلى اتفاق دائم بين إسرائيل والفلسطينيين بدلاً من الاتفاقيات المؤقتة.

قوات سوريا الديمقراطية) تستعد لعملية برية ضد التنظيم قصف مدفعي على مواقع «داعش» شرق الفرات

الجنود العراقيين في الجبهة السورية، ونحن بانتظارهم إن حاولوا تجربة حظههم العاشر».

وكشفت القوات العراقية من الجيش والشرطة والحشد الشعبي من انتشارها منذ أسابيع على الشريط الحدودي مع سوريا، وسوريا، وسوريا، مع تعزيزها بالمدفعية والراجمات والذخائر والأسلحة الثقيلة والمتوسطة وإقامة تحصينات لمواجهة أي تعرض أو تسلل لعناصر داعش من الأراضي السورية.

إلى ذلك، صرح قائد عمليات الجزيرة اللواء الركن قاسم صالح المحمدي الأحد، بأن مدفعية الجيش العراقي وقوات التحالف الدولي دكت أهدافاً لتنظيم داعش داخل الأراضي السورية بعمق 15 كيلومتراً.

وقال المحمدي، في بيان صحافي، إن «مدفعية الجيش العراقي فضلاً عن قوات التحالف الدولي دكت أو كارتا لتنظيم داعش في منطقة الباغوز السورية داخل الأراضي بعمق 15 كيلومتراً، ووفر طيران التحالف الدولي مظلة جوية فوق قطاعات

بشكل كامل نهاية الشهر الماضي بعد سلسلة من الهجمات المكثفة من قبل التنظيم التي استغل فيها الأحوال الجوية والوعاصف الرملية لاستعادة ما خسره. كما أن «المرصد» رصد وصول آلاف المقاتلين خلال الأيام الفائتة من قوات سوريا الديمقراطية وقوات المهام الخاصة وقوات الدفاع الذاتي، بعد الضمانات التي قدمها وفد التحالف الدولي لقوات سوريا الديمقراطية بوجود ضمانات من قبل دولهم لعدم استهداف تركيا لشريط ما بين النهرين.

من المنطقة. ونشر «المرصد» أنه حصل لنهر الفرات، يشهد عمليات قصف جوي وصاروخي مكثفة، حيث تواصل طائرات التحالف الدولي استهدافها المكثف على مناطق التنظيم بالترامز مع قصف صاروخي تنفذه قوات سوريا الديمقراطية، فيما لم تبدأ «قصد» حتى اللحظة هجماتها البرية على التنظيم، حيث من المرتقب أن تنطلق الهجمات البرية لـ«قوات سوريا الديمقراطية» ضمن المعركة الكبرى والنهائية التي تهدف لإنهاء تواجد التنظيم

مواصلة تحليقها في سماء المنطقة، حيث عاد الهدوء الحذر لسيطر على المنطقة بعد توقف الضربات الجوية والصاروخية، في ظل عدم بدء قوات سوريا الديمقراطية أي عملية برية على مواقع التنظيم على الرغم من إعلانها بدء استئناف عملياتها العسكرية هناك، إلا أن العملية اقتصر حتى اللحظة على قصف صاروخي وجوي بين الحين والآخر دون أي هجمات برية إلى الآن.» وكان «المرصد» قال إن الجيب الأخير المتبقي لتنظيم داعش

لندن: «الشرق الأوسط»، قصفت قوات عراقية وأخرى تابعة لـ«قوات سوريا الديمقراطية» بالمدفعية مواقع على الجيوب الأخيرة للتنظيم شرق سوريا.

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، إن طائرات التحالف الدولي «أوقفت ضرباتها الجوية على الجيب الأخير الخاضع لسيطرة تنظيم داعش عند الضفاف الشرقية لنهر الفرات، بالترامز مع

مع فرض واشنطن العقوبات على طهران، طرحت تساؤلات حول مدى تأثير ذلك في مشاريع إيران في سوريا. رغم وصف العلاقات السياسية والعسكرية والأمنية، لم يكن المستوى الاقتصادي في ذلك المستوى وبقيت متواضعة، إذ بلغ الميزان التجاري 361 مليون دولار أميركي في عام 2010 - 2011 مع ميله لصالح إيران على الدوام، ولم يصل إلى ملياري دولار كما خطط له البلدان.

كما بقيت وتيرة الاستثمارات الإيرانية منخفضة، مقارنة مع استثمارات الدول الأخرى في سوريا، بعد الانفتاح الاقتصادي الذي شهدته سوريا مطلع عام 2000، ذلك أن الاستثمارات والمشاريع الإيرانية في الفترة بين 2006 و2010 بلغت نحو 7 مشروعات فقط، بقيمة 20 مليار ليرة سورية (سعر صرف الدولار كان حينها نحو 50 ليرة)، منها معمل إسمنت حماة المنفذ، و عقود شركة «بارسيان» الإيرانية مع المؤسسة العامة لتوزيع واستثمار الطاقة الكهربائية في سوريا، ومشروع «سياموك» وشركة «سيفكو» لإنتاج السيارات في سوريا، في حين بلغت الاستثمارات التركية في الفترة نفسها 26 مشروعاً. وفي عام 2010، وافقت الحكومة السورية على 37 مشروعاً استثمارياً جديداً استحوذت تركيا على 10 مشاريع منها، ما جعلها في المرتبة الأولى من بين المشاريع الأجنبية.

ومع اندلاع الحراك منتصف مارس (آذار) 2011 وتحوله إلى حرب مدبرة، تدهور اقتصاد البلاد، إذ تضرر الناتج المحلي الإجمالي لتصل الاستثمارات المتراكمة إلى 226 مليار دولار، حسب تقديرات البنك الدولي في 2017 وهبوط قيمة الليرة بنحو 90 في المائة، كما أصبح قرابة 85 في المائة من السكان تحت خط الفقر، إضافة إلى معدلات بطالة فاقت 53 في المائة في عام 2014، عدا عن التقارير التي أشارت إلى بقاء نحو مليار دولار من مخزون القطع الأجنبي في المركزي السوري هبوطاً من 17 مليار دولار قبل الحرب.

هذه الحال، دفعت النظام إلى طلب المساعدة من إيران عسكرياً وسياسياً واقتصادياً ومالياً، إذ وإضافة إلى دعمها العسكري والسياسي له، كتفت طهران من دعمها الاقتصادي والمالي للنظام منذ أواخر عام 2011، وسيطت هيمنتها على النظام واستلكت اقتصاد الدولة عبر توقيع الاتفاقيات والعقود في قطاعات الإنتاج المختلفة، ضامنة حصصاً مهمة في الثروات السيادية لسوريا لقاء دعمها المالي ودونها المرتبة على الدولة.

على الصعيد التجاري، تم تفعيل اتفاقية منطقة التجارة الحرة السورية - الإيرانية في 21 مارس 2012 وخفضت بموجبها نسبة الرسوم الجمركية البينية للسلع المتبادلة بين البلدين بنسبة 96 في المائة، ما أدى

إلى ارتفاع الصادرات الإيرانية بشكل مطرد من عام 2010 حتى 2014، ونصبح الأسواق السورية سوقاً تصريفية للمنتجات الإيرانية ولتتربع طهران على قائمة الشرك التجاري الأول لسوريا، إذ تحسن حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى 869 مليون دولار في عام 2014، وذلك استناداً إلى بيانات مؤسسة تنمية التجارة الإيرانية.

أما على صعيد الطاقة، وانطلاقاً من الأهمية الاستراتيجية لسوريا مراً للطاقة وشريران الغاز إلى الأسواق الأوروبية، عززت إيران إمدادات الغاز للدول المحيطة بها كالعراق وسوريا، عبر الاستمرار بما بدأت به في يوليو (تموز) 2010 من مفاوضات أولية مع كلا البلدين لمناقشة مشروع مد «الأنبوب الإسلامي». وفي يوليو 2011، تم عقد اتفاقية لمد الأنابيب، وتم التوصل إلى اتفاق نهائي بين الدول الثلاث في مارس 2013، بحيث يمتد من إيران ليعبر العراق وسوريا

ويصل إلى البحر المتوسط بتكلفة تصل إلى 10 مليارات دولار، وسيصنع الأنبوب نحو 110 ملايين متر مكعب من الغاز يومياً تحصل سوريا والعراق على احتياجاتهما من الغاز الإيراني البالغة نحو 30,25 مليون متر مكعب يومياً، فيما سيحصل لبنان على احتياجاته من الغاز والبالغ 7,5 مليون متر مكعب يومياً. كما سيتم تزويد الأردن بالغاز الإيراني أيضاً عبر خط الغاز العربي، وتخطط إيران مستقبلاً لنسحب الغاز إلى أوروبا عبر ميناء في اللاذقية، ووقعت مذكرة تفاهم بشأنه مع النظام مطلع 2017.

وضمنت إيران أيضاً في مجال الطاقة حصتها من سوق الطاقة السورية عبر مذكرات التفاهم الموقعة مع النظام للاستثمار في الغاز والنقط في مناطق عدة، فبموجب مذكرة تفاهم تم توقيعها في بداية عام 2017 أثناء زيارة وفد حكومة النظام إلى طهران، سيتم بموجبها

إششاء مصفاة نطق كبرى قرب مدينة حمص تبلغ طاقتها التكريرية 140 ألف برميل نطق يومياً، وستقوم إيران بموجب الاتفاق بإعادة بناء وتجهيز مصفاتي حمص وبانياس بعد تضررها بسبب الحرب، علماً أن إنتاج كلا المصفاتين يكفي حاجات سوريا الاستهلاكية. في المجال الصناعي، حصلت إيران بموجب مذكرات تفاهم تم توقيعها مع وفد حكومة النظام الذي زار طهران مطلع عام 2017 على استثمار استراتيجي في مناجم الفوسفات بخنيفيس في ريف حمص، وبشمل العقد الموقع التنقيب عن الفوسفات واستخراجه واستثماره لمدة 50 عاماً، وبهذا حصلت طهران على احتياطي مهم بسوريا، إذ تعتبر مناجم

إششاء مصفاة نطق كبرى قرب مدينة حمص تبلغ طاقتها التكريرية 140 ألف برميل نطق يومياً، وستقوم إيران بموجب الاتفاق بإعادة بناء وتجهيز مصفاتي حمص وبانياس بعد تضررها بسبب الحرب، علماً أن إنتاج كلا المصفاتين يكفي حاجات سوريا الاستهلاكية. في المجال الصناعي، حصلت إيران بموجب مذكرات تفاهم تم توقيعها مع وفد حكومة النظام الذي زار طهران مطلع عام 2017 على استثمار استراتيجي في مناجم الفوسفات بخنيفيس في ريف حمص، وبشمل العقد الموقع التنقيب عن الفوسفات واستخراجه واستثماره لمدة 50 عاماً، وبهذا حصلت طهران على احتياطي مهم بسوريا، إذ تعتبر مناجم

إششاء مصفاة نطق كبرى قرب مدينة حمص تبلغ طاقتها التكريرية 140 ألف برميل نطق يومياً، وستقوم إيران بموجب الاتفاق بإعادة بناء وتجهيز مصفاتي حمص وبانياس بعد تضررها بسبب الحرب، علماً أن إنتاج كلا المصفاتين يكفي حاجات سوريا الاستهلاكية. في المجال الصناعي، حصلت إيران بموجب مذكرات تفاهم تم توقيعها مع وفد حكومة النظام الذي زار طهران مطلع عام 2017 على استثمار استراتيجي في مناجم الفوسفات بخنيفيس في ريف حمص، وبشمل العقد الموقع التنقيب عن الفوسفات واستخراجه واستثماره لمدة 50 عاماً، وبهذا حصلت طهران على احتياطي مهم بسوريا، إذ تعتبر مناجم

إششاء مصفاة نطق كبرى قرب مدينة حمص تبلغ طاقتها التكريرية 140 ألف برميل نطق يومياً، وستقوم إيران بموجب الاتفاق بإعادة بناء وتجهيز مصفاتي حمص وبانياس بعد تضررها بسبب الحرب، علماً أن إنتاج كلا المصفاتين يكفي حاجات سوريا الاستهلاكية. في المجال الصناعي، حصلت إيران بموجب مذكرات تفاهم تم توقيعها مع وفد حكومة النظام الذي زار طهران مطلع عام 2017 على استثمار استراتيجي في مناجم الفوسفات بخنيفيس في ريف حمص، وبشمل العقد الموقع التنقيب عن الفوسفات واستخراجه واستثماره لمدة 50 عاماً، وبهذا حصلت طهران على احتياطي مهم بسوريا، إذ تعتبر مناجم

إششاء مصفاة نطق كبرى قرب مدينة حمص تبلغ طاقتها التكريرية 140 ألف برميل نطق يومياً، وستقوم إيران بموجب الاتفاق بإعادة بناء وتجهيز مصفاتي حمص وبانياس بعد تضررها بسبب الحرب، علماً أن إنتاج كلا المصفاتين يكفي حاجات سوريا الاستهلاكية. في المجال الصناعي، حصلت إيران بموجب مذكرات تفاهم تم توقيعها مع وفد حكومة النظام الذي زار طهران مطلع عام 2017 على استثمار استراتيجي في مناجم الفوسفات بخنيفيس في ريف حمص، وبشمل العقد الموقع التنقيب عن الفوسفات واستخراجه واستثماره لمدة 50 عاماً، وبهذا حصلت طهران على احتياطي مهم بسوريا، إذ تعتبر مناجم

إششاء مصفاة نطق كبرى قرب مدينة حمص تبلغ طاقتها التكريرية 140 ألف برميل نطق يومياً، وستقوم إيران بموجب الاتفاق بإعادة بناء وتجهيز مصفاتي حمص وبانياس بعد تضررها بسبب الحرب، علماً أن إنتاج كلا المصفاتين يكفي حاجات سوريا الاستهلاكية. في المجال الصناعي، حصلت إيران بموجب مذكرات تفاهم تم توقيعها مع وفد حكومة النظام الذي زار طهران مطلع عام 2017 على استثمار استراتيجي في مناجم الفوسفات بخنيفيس في ريف حمص، وبشمل العقد الموقع التنقيب عن الفوسفات واستخراجه واستثماره لمدة 50 عاماً، وبهذا حصلت طهران على احتياطي مهم بسوريا، إذ تعتبر مناجم

إششاء مصفاة نطق كبرى قرب مدينة حمص تبلغ طاقتها التكريرية 140 ألف برميل نطق يومياً، وستقوم إيران بموجب الاتفاق بإعادة بناء وتجهيز مصفاتي حمص وبانياس بعد تضررها بسبب الحرب، علماً أن إنتاج كلا المصفاتين يكفي حاجات سوريا الاستهلاكية. في المجال الصناعي، حصلت إيران بموجب مذكرات تفاهم تم توقيعها مع وفد حكومة النظام الذي زار طهران مطلع عام 2017 على استثمار استراتيجي في مناجم الفوسفات بخنيفيس في ريف حمص، وبشمل العقد الموقع التنقيب عن الفوسفات واستخراجه واستثماره لمدة 50 عاماً، وبهذا حصلت طهران على احتياطي مهم بسوريا، إذ تعتبر مناجم

جهود لاستغلال الواقع الجديد ومراجعة الاتفاقات الاقتصادية

دمشق «غير منزوعة» من العقوبات الأميركية على إيران



متجر في سوق المهن اليدوية في دمشق القديمة أمس (إ.ب.أ)

فيها في حالة ضعف وتم استغلاله من قبل طهران». وفي فبراير (شباط) 2015، نقلت تقارير صحافية عن مصادر، أن إيران طلبت «ضمانات سيادية» قد تصل قيمتها إلى 20 مليار دولار لتلبية طلب دمشق تقديم خط ائتمان جديد بقيمة 4,7 بليون دولار.

ولفت المصادر المطلعة إلى أن زيارة أمين سر غرفة تجارة دمشق، أمين سر اتحاد غرف التجارة السورية محمد حمشو، الموالي للنظام، إلى طهران في 21 و22 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي على رأس وفد يضم 50 رجل أعمال، ومطالبتها إيران بالالتزام باتفاق التبادل التجاري على الرغم من إشارته إلى أنه يتضمن «إجحافاً» بحق سوريا، كل ذلك كان يهدف «بشكل رئيسي إلى الضغط على إيران للحصول على تنازلات من قبلها وإطلاق مرحلة جديدة من التعاون بين البلدين». واستدلت المصادر بما ذهبت إليه بأن الزيارة حصلت بعد فتح معبر «نصيب - جابر» الحدودي بين سوريا والأردن، وتصريحات من دمشق وبغداد عن قرب افتتاح معبر البوكمال السوري الحدودي مع العراق. ورات المصادر، أنه في ظل عمل روسيا على إبعاد إيران عن مشاريع إعادة الإعمار في سوريا، في ظل التنافس بين الجانبين على الاستحواذ على عقود الاستثمار في البلاد، سوف تستغل موسكو العقوبات لأخذ امتيازات إيران في سوريا في مجال الطاقة، في مقابل الدفاع عن إيران سياسياً وعمل إيران في إطار الاستراتيجية الروسية التي تتضمن إقناع واشنطن بسحب قواتها من شرق سوريا.

وسبق أن وقع النظام في أبريل (نيسان) 2017، عقداً مع «STNGLOGESTIC» الروسية التابعة لمجموعة «ستروي ترانس غاز» بهدف تنفيذ أعمال الصيانة اللازمة لمناجم فوسفات «خنيفيس» والشرقية، وتقديم خدمات الحماية والإنتاج والنقل إلى مرفأ النصدير «سلعنا» بלבنيان، حيث باشرت تلك الشركة عملها فعلياً في يونيو (حزيران) بعد أيام من استعادة السيطرة على المناجم، وذلك بعد أن كان النظام حوكم إيران خلال زيارة رئيس حكومة النظام، عماد خميس طهران مطلع 2017، ختمت مشروعات وعلى رأسها استثمار العلاقات بين دمشق في منطقة خنيفيس.

وإذ اعتبرت المصادر أن العقوبات الأميركية ستؤدي إلى تضيق رقعة انتشار الميليشيات الموالية لإيران في سوريا بسبب تراجع التمويل المالي لها، وأن ذلك بدأ يظهر بانتشار الروس في أماكن كانت تنتشر فيها ميليشيات إيرانية مثل البوكمال شرق سوريا، لفتت المصادر إلى ومع انحسار رقعة النفوذ الإيراني في سوريا قد تفكر في ترطيب العلاقات بين دمشق وعواصم عربية، واستدلت على ذلك بتعيين روسيا الكسندر بغمفوف، سفيراً جديداً لها لدى سوريا بعد أن شغل منصب رئيس البعثة الدبلوماسية الروسية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وانخفضت العوائد النفطية بنسبة 93 في المائة بين 2010 و2016. وفعلت كل من طهران ودمشق في شهر أغسطس (آب) 2013 منح القرض الثاني للحكومة السورية والبالغ 3,6 مليار دولار، ليتم إنفاقه بشكل أساسي على استيراد المشتقات النفطية من إيران حصراً.

وفي يوليو 2017، وقّع رئيس النظام بشار الأسد على قانون يصادق على القرض الثالث البالغ مليار دولار والمقدم من إيران بهدف تمويل الصادرات. وفي مجال الاتصالات، وقع الجانبان خلال زيارة الوفد السوري لإيران مطلع 2017 على منح إيران رخصة تشغيل الهاتف الجوال الثالث

في البلاد، علماً أن عائدات شركات الجوال في سوريا تقدر بنحو 12 مليار ليرة سورية سنوياً، على أن يبلغ حجم الاستثمار في المشغل الجديد نحو 300 مليون دولار، بحيث تكون حصة الجانب السوري 20 في المائة، في مقابل 80 في المائة لشركة إيرانية.

أما فيما يتعلق بإعادة الإعمار، فقد ترجمت دعوات النظام لإيران للمساهمة فيها عبر مجموعة من العقود أبرمت بين الجانبين في عدة قطاعات في ها المجال. كما تم الاتفاق في مطلع عام 2017 على التعاون في إنشاء محطات توليد كهرباء ومجموعات غازية على الساحل السوري، وإعادة تاهيل محطات الكهرباء في دمشق وحلب وحمص ودير الزور وبانياس وفق مذكرة تفاهم في سبتمبر (أيلول) 2017، وعدت فيها دمشق وإيران بأنها ستقدم عقود إعمار لشركات إيرانية لإعادة بناء محطات وشبكات الكهرباء في كل أنحاء البلاد،

وافتتحت المصادر المطلعة إلى أن زيارة أمين سر غرفة تجارة دمشق، أمين سر اتحاد غرف التجارة السورية محمد حمشو، الموالي للنظام، إلى طهران في 21 و22 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي على رأس وفد يضم 50 رجل أعمال، ومطالبتها إيران بالالتزام باتفاق التبادل التجاري على الرغم من إشارته إلى أنه يتضمن «إجحافاً» بحق سوريا، كل ذلك كان يهدف «بشكل رئيسي إلى الضغط على إيران للحصول على تنازلات من قبلها وإطلاق مرحلة جديدة من التعاون بين البلدين». واستدلت المصادر بما ذهبت إليه بأن الزيارة حصلت بعد فتح معبر «نصيب - جابر» الحدودي بين سوريا والأردن، وتصريحات من دمشق وبغداد عن قرب افتتاح معبر البوكمال السوري الحدودي مع العراق. ورات المصادر، أنه في ظل عمل روسيا على إبعاد إيران عن مشاريع إعادة الإعمار في سوريا، في ظل التنافس بين الجانبين على الاستحواذ على عقود الاستثمار في البلاد، سوف تستغل موسكو العقوبات لأخذ امتيازات إيران في سوريا في مجال الطاقة، في مقابل الدفاع عن إيران سياسياً وعمل إيران في إطار الاستراتيجية الروسية التي تتضمن إقناع واشنطن بسحب قواتها من شرق سوريا.

وسبق أن وقع النظام في أبريل (نيسان) 2017، عقداً مع «STNGLOGESTIC» الروسية التابعة لمجموعة «ستروي ترانس غاز» بهدف تنفيذ أعمال الصيانة اللازمة لمناجم فوسفات «خنيفيس» والشرقية، وتقديم خدمات الحماية والإنتاج والنقل إلى مرفأ النصدير «سلعنا» بלבنيان، حيث باشرت تلك الشركة عملها فعلياً في يونيو (حزيران) بعد أيام من استعادة السيطرة على المناجم، وذلك بعد أن كان النظام حوكم إيران خلال زيارة رئيس حكومة النظام، عماد خميس طهران مطلع 2017، ختمت مشروعات وعلى رأسها استثمار العلاقات بين دمشق في منطقة خنيفيس.

وإذ اعتبرت المصادر أن العقوبات الأميركية ستؤدي إلى تضيق رقعة انتشار الميليشيات الموالية لإيران في سوريا بسبب تراجع التمويل المالي لها، وأن ذلك بدأ يظهر بانتشار الروس في أماكن كانت تنتشر فيها ميليشيات إيرانية مثل البوكمال شرق سوريا، لفتت المصادر إلى ومع انحسار رقعة النفوذ الإيراني في سوريا قد تفكر في ترطيب العلاقات بين دمشق وعواصم عربية، واستدلت على ذلك بتعيين روسيا الكسندر بغمفوف، سفيراً جديداً لها لدى سوريا بعد أن شغل منصب رئيس البعثة الدبلوماسية الروسية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وافتتحت المصادر المطلعة إلى أن زيارة أمين سر غرفة تجارة دمشق، أمين سر اتحاد غرف التجارة السورية محمد حمشو، الموالي للنظام، إلى طهران في 21 و22 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي على رأس وفد يضم 50 رجل أعمال، ومطالبتها إيران بالالتزام باتفاق التبادل التجاري على الرغم من إشارته إلى أنه يتضمن «إجحافاً» بحق سوريا، كل ذلك كان يهدف «بشكل رئيسي إلى الضغط على إيران للحصول على تنازلات من قبلها وإطلاق مرحلة جديدة من التعاون بين البلدين». واستدلت المصادر بما ذهبت إليه بأن الزيارة حصلت بعد فتح معبر «نصيب - جابر» الحدودي بين سوريا والأردن، وتصريحات من دمشق وبغداد عن قرب افتتاح معبر البوكمال السوري الحدودي مع العراق. ورات المصادر، أنه في ظل عمل روسيا على إبعاد إيران عن مشاريع إعادة الإعمار في سوريا، في ظل التنافس بين الجانبين على الاستحواذ على عقود الاستثمار في البلاد، سوف تستغل موسكو العقوبات لأخذ امتيازات إيران في سوريا في مجال الطاقة، في مقابل الدفاع عن إيران سياسياً وعمل إيران في إطار الاستراتيجية الروسية التي تتضمن إقناع واشنطن بسحب قواتها من شرق سوريا.

وسبق أن وقع النظام في أبريل (نيسان) 2017، عقداً مع «STNGLOGESTIC» الروسية التابعة لمجموعة «ستروي ترانس غاز» بهدف تنفيذ أعمال الصيانة اللازمة لمناجم فوسفات «خنيفيس» والشرقية، وتقديم خدمات الحماية والإنتاج والنقل إلى مرفأ النصدير «سلعنا» بלבنيان، حيث باشرت تلك الشركة عملها فعلياً في يونيو (حزيران) بعد أيام من استعادة السيطرة على المناجم، وذلك بعد أن كان النظام حوكم إيران خلال زيارة رئيس حكومة النظام، عماد خميس طهران مطلع 2017، ختمت مشروعات وعلى رأسها استثمار العلاقات بين دمشق في منطقة خنيفيس.

وافتتحت المصادر المطلعة إلى أن زيارة أمين سر غرفة تجارة دمشق، أمين سر اتحاد غرف التجارة السورية محمد حمشو، الموالي للنظام، إلى طهران في 21 و22 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي على رأس وفد يضم 50 رجل أعمال، ومطالبتها إيران بالالتزام باتفاق التبادل التجاري على الرغم من إشارته إلى أنه يتضمن «إجحافاً» بحق سوريا، كل ذلك كان يهدف «بشكل رئيسي إلى الضغط على إيران للحصول على تنازلات من قبلها وإطلاق مرحلة جديدة من التعاون بين البلدين». واستدلت المصادر بما ذهبت إليه بأن الزيارة حصلت بعد فتح معبر «نصيب - جابر» الحدودي بين سوريا والأردن، وتصريحات من دمشق وبغداد عن قرب افتتاح معبر البوكمال السوري الحدودي مع العراق. ورات المصادر، أنه في ظل عمل روسيا على إبعاد إيران عن مشاريع إعادة الإعمار في سوريا، في ظل التنافس بين الجانبين على الاستحواذ على عقود الاستثمار في البلاد، سوف تستغل موسكو العقوبات لأخذ امتيازات إيران في سوريا في مجال الطاقة، في مقابل الدفاع عن إيران سياسياً وعمل إيران في إطار الاستراتيجية الروسية التي تتضمن إقناع واشنطن بسحب قواتها من شرق سوريا.

وسبق أن وقع النظام في أبريل (نيسان) 2017، عقداً مع «STNGLOGESTIC» الروسية التابعة لمجموعة «ستروي ترانس غاز» بهدف تنفيذ أعمال الصيانة اللازمة لمناجم فوسفات «خنيفيس» والشرقية، وتقديم خدمات الحماية والإنتاج والنقل إلى مرفأ النصدير «سلعنا» بלבنيان، حيث باشرت تلك الشركة عملها فعلياً في يونيو (حزيران) بعد أيام من استعادة السيطرة على المناجم، وذلك بعد أن كان النظام حوكم إيران خلال زيارة رئيس حكومة النظام، عماد خميس طهران مطلع 2017، ختمت مشروعات وعلى رأسها استثمار العلاقات بين دمشق في منطقة خنيفيس.

وإذ اعتبرت المصادر أن العقوبات الأميركية ستؤدي إلى تضيق رقعة انتشار الميليشيات الموالية لإيران في سوريا بسبب تراجع التمويل المالي لها، وأن ذلك بدأ يظهر بانتشار الروس في أماكن كانت تنتشر فيها ميليشيات إيرانية مثل البوكمال شرق سوريا، لفتت المصادر إلى ومع انحسار رقعة النفوذ الإيراني في سوريا قد تفكر في ترطيب العلاقات بين دمشق وعواصم عربية، واستدلت على ذلك بتعيين روسيا الكسندر بغمفوف، سفيراً جديداً لها لدى سوريا بعد أن شغل منصب رئيس البعثة الدبلوماسية الروسية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وافتتحت المصادر المطلعة إلى أن زيارة أمين سر غرفة تجارة دمشق، أمين سر اتحاد غرف التجارة السورية محمد حمشو، الموالي للنظام، إلى طهران في 21 و22 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي على رأس وفد يضم 50 رجل أعمال، ومطالبتها إيران بالالتزام باتفاق التبادل التجاري على الرغم من إشارته إلى أنه يتضمن «إجحافاً» بحق سوريا، كل ذلك كان يهدف «بشكل رئيسي إلى الضغط على إيران للحصول على تنازلات من قبلها وإطلاق مرحلة جديدة من التعاون بين البلدين». واستدلت المصادر بما ذهبت إليه بأن الزيارة حصلت بعد فتح معبر «نصيب - جابر» الحدودي بين سوريا والأردن، وتصريحات من دمشق وبغداد عن قرب افتتاح معبر البوكمال السوري الحدودي مع العراق. ورات المصادر، أنه في ظل عمل روسيا على إبعاد إيران عن مشاريع إعادة الإعمار في سوريا، في ظل التنافس بين الجانبين على الاستحواذ على عقود الاستثمار في البلاد، سوف تستغل موسكو العقوبات لأخذ امتيازات إيران في سوريا في مجال الطاقة، في مقابل الدفاع عن إيران سياسياً وعمل إيران في إطار الاستراتيجية الروسية التي تتضمن إقناع واشنطن بسحب قواتها من شرق سوريا.

وسبق أن وقع النظام في أبريل (نيسان) 2017، عقداً مع «STNGLOGESTIC» الروسية التابعة لمجموعة «ستروي ترانس غاز» بهدف تنفيذ أعمال الصيانة اللازمة لمناجم فوسفات «خنيفيس» والشرقية، وتقديم خدمات الحماية والإنتاج والنقل إلى مرفأ النصدير «سلعنا» بלבنيان، حيث باشرت تلك الشركة عملها فعلياً في يونيو (حزيران) بعد أيام من استعادة السيطرة على المناجم، وذلك بعد أن كان النظام حوكم إيران خلال زيارة رئيس حكومة النظام، عماد خميس طهران مطلع 2017، ختمت مشروعات وعلى رأسها استثمار العلاقات بين دمشق في منطقة خنيفيس.

إضراب في سجن حماة

لندن: «الشرق الأوسط»، نُشر على مواقع التواصل الاجتماعي «السوريين التدخل لإنهاء معاناتهم المستمرة منذ سنوات، مؤكداً أنهم تلقوا وعداً من جهات عدة لم ينحقق أي منها».

ووجه السجن منهل نعوم رسالة طالب فيها الجهات المعنية بالتدخل لإجراء تسويات مشابهة لما جرى في مناطق مختلفة من البلاد، فيما طالب كمال ظريفة، بقو عام أو خاص، يشمل سجن حماة المركزي، حسب «سمارت» 2011.

وسبق أن أصدرت منظمة العفو الدولية، في السابع من شهر فبراير (شباط) 2017، تقريراً جاء تحت عنوان «السلخ البشري»، كشفت فيه عن إعدام قوات النظام شنقاً 13 ألف شخص في سجن صيدنايا، أغلهم مديون، معارضون للنظام.

قتيل و10 جرحى بانفجار شرق حلب

دمشق - «الشرق الأوسط»، أفاد مصدر طبي سوري بمقتل شخص وإصابة 10 آخرين في انفجار استهدف مبنى الشرطة العسكرية في مدينة جرابلس في ريف حلب الشرقي، أمس (الاثنين).

وقال المصدر الطبي في مدينة جرابلس وكالة الأنباء الألمانية، إن أغلب الجرحى من المدنيين الذين تصادف مرورهم خلال الانفجار.

كان مصدر أمني في مدينة جرابلس قد قال إن سيارة انفجرت أمام مقر الشرطة العسكرية التابع للجيش الوطني الحر قرب جامع السجن وسط المدينة، وإن عدداً

خروق تعكر هدوءاً حذراً في المنطقة العازلة في إدلب

لندن: «الشرق الأوسط»، أصدرت الهيئة التأسيسية للمؤتمر السوري العام قراراً باعتماد علم الثورة السورية كعلم رسمي للمناطق المحررة بعد إدخال بعض التعديلات عليه، في وقت سجلت خروق في المنطقة العازلة في شمال سوريا.

وجاء في القرار، بناءً على أحكام ونظام الهيئة التأسيسية وعلى الاجتماع العادي لها، وعلى مقتضيات المصلحة العامة، «يعتمد علم واحد وراية للمناطق المحررة، مؤلف من أربعة ألوان، وهي اللون الأخضر من الأعلى، واللون الأبيض من الوسط، وفي الأسفل اللون الأسود، ويكتب بالوسط علم اللون الأبيض وباللون الأحمر عبارة (لا إله إلا الله محمد رسول الله) بالخط الرقعي».

كما يعتبر هذا القرار نافذاً في المناطق المحررة السورية، ويبلغ لمن يلزم تنفيذه في كافة المناطق المحررة، حسب ما جاء في البيان.

إلى ذلك، أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بعودة الخروقات إلى المنطقة منزوعة السلاح ومناطق الهدنة التركية - الروسية، مع استهداف بالرشاشات بين التح وام جلال، وسط استهداف طلق قريتي الرقعة والحطال، مع إطلاق قنابل مضيق في سماء المنطقة من قبل قوات النظام.

لندن: «الشرق الأوسط»، بدأ معتقلو سجن حماة المركزي وسط سوريا، أمس (الاثنين)، إضراباً مفتوحاً عن الطعام والشراب، رفضاً لأحكام الإعدام الصادرة بحق عشرات منهم.

وأفاد موقع «سمارت» المعارض، بأن 40 معتقلاً تلقوا قبل أيام قرارات تقضي بنقلهم إلى سجن صيدنايا المركزي بريف دمشق لتنفيذ حكم الإعدام بحقهم، بينهم 11 شخصاً اعتقلوا على خلفية مشاركتهم في مظاهرات بداية عام 2011.

وأكد مصدر من داخل السجن لـ«سمارت»، أن الإضراب شمل جميع السجناء في كل الأقسام، مؤكداً استمراره حتى إلغاء الأحكام، وناشد السجناء في بيان

قتيل و10 جرحى بانفجار شرق حلب

دمشق - «الشرق الأوسط»، أفاد مصدر طبي سوري بمقتل شخص وإصابة 10 آخرين في انفجار استهدف مبنى الشرطة العسكرية في مدينة جرابلس في ريف حلب الشرقي، أمس (الاثنين).

وقال المصدر الطبي في مدينة جرابلس وكالة الأنباء الألمانية، إن أغلب الجرحى من المدنيين الذين تصادف مرورهم خلال الانفجار.

كان مصدر أمني في مدينة جرابلس قد قال إن سيارة انفجرت أمام مقر الشرطة العسكرية التابع للجيش الوطني الحر قرب جامع السجن وسط المدينة، وإن عدداً

خروق تعكر هدوءاً حذراً في المنطقة العازلة في إدلب

لندن: «الشرق الأوسط»، أصدرت الهيئة التأسيسية للمؤتمر السوري العام قراراً باعتماد علم الثورة السورية كعلم رسمي للمناطق المحررة بعد إدخال بعض التعديلات عليه، في وقت سجلت خروق في المنطقة العازلة في شمال سوريا.

وجاء في القرار، بناءً على أحكام ونظام الهيئة التأسيسية وعلى الاجتماع العادي لها، وعلى مقتضيات المصلحة العامة، «يعتمد علم واحد وراية للمناطق المحررة، مؤلف من أربعة ألوان، وهي اللون الأخضر من الأعلى، واللون الأبيض من الوسط، وفي الأسفل اللون الأسود، ويكتب بالوسط علم اللون الأبيض وباللون الأحمر عبارة (لا إله إلا الله محمد رسول الله) بالخط الرقعي».

كما يعتبر هذا القرار نافذاً في المناطق المحررة السورية، ويبلغ لمن يلزم تنفيذه في كافة المناطق المحررة، حسب ما جاء في البيان.

إلى ذلك، أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بعودة الخروقات إلى المنطقة منزوعة السلاح ومناطق الهدنة التركية - الروسية، مع استهداف بالرشاشات بين التح وام جلال، وسط استهداف طلق قريتي الرقعة والحطال، مع إطلاق قنابل مضيق في سماء المنطقة من قبل قوات النظام.

بدء «مؤتمر باليرمو» وحفتر يعقد «لقاءات موازية» على هامشه... وسلامة يدعو إلى انتخابات في يونيو المقبل

إيطاليا تسعى إلى تحقيق «اختراق صعب» في الملف الليبي



جانب من المظاهرات المناهضة للمؤتمر تنديداً بالإجراءات التي شُلت وسط مدينة باليرمو وأربكت حركة المرور (إ.ب.)

تعثّر التحضيرات الإيطالية للمؤتمر ما كشفته مصادر سياسية في الساعات الأخيرة من أن رئيس الحكومة الإيطالية جيوزيبي كونتي كان قد وجّه دعوة إلى الرئيسين الأمريكي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين لحضور مؤتمر باليرمو، وأن تاريخ المؤتمر تحدد على هذا الأساس في اليوم التالي كما شاركتهما في الاحتفالات الفرنسية، بمناسبة مئوية نهاية الحرب العالمية الأولى.

وشهدت مدينة باليرمو مظاهرات مناهضة للمؤتمر، حيث تجمع الآف الشباب منذ مساء أول من أمس للتحديد بالإجراءات التي شُلت وسط المدينة، وأربكت حركة المرور وأدت إلى إغلاق المدارس.

وقبل انطلاق المؤتمر، قال رئيس الوزراء الإيطالي جيوزيبي كونتي، إنه يحظى بدعم قادة دوليين، وليس مجرد فرصة لالتقاط الصور التذكارية التقليدية. موضحاً في مقابلة مع صحيفة «الاستامبا» الإيطالية أن تمشيل الدول المشاركة سيكون على مستوى أكثر من كافي، بدءاً من روسيا وفرنسا التي أكد أن هناك انسجاماً في المواقف معها بشأن ليبيا.

ويأتي انعقاد المؤتمر كمشاهدة جديدة لإطلاق عملية انتخابية وسياسية بهدف إخراج ليبيا من الوضع الحالي، بعد مؤتمر باريس، الذي عقد في شهر مايو (أيار) الماضي، وأسفر عن اتفاق على موعد لإجراء انتخابات وطنية لم تتم كما كان مقرراً لها في العاشر من الشهر المقبل.

وعقيلة صالح رئيس مجلس النواب، إلى جانب عدد من الشخصيات الليبية النافذة وزعماء القبائل. وشهد المؤتمر خلال فعاليات اليوم الأول، أمس، اجتماعات اللجان الفنية، التي بحثت خطط الإصلاح الاقتصادي والمالي، وذلك بمشاركة خبراء من البنك الدولي والمفوضية الأوروبية، كما بحثت تأهيل أجهزة الأمن والقوات المسلحة تمهيداً لتشكيل جيش وطني موحد.

وفي مقابلة مع مندوبين ليبيين ردت «الشرق الأوسط» انتقادات وجهت للجانب الإيطالي حول مقره «المتعزّة» لتحضير هذا المؤتمر وتنظيمه. وتناولت أول هذه الانتقادات مسألة شكلية، حيث حمل شعار المؤتمر العلم الإيطالي وحده دون علم ليبيا. كما رأى آخرون أن الحكومة الإيطالية بالغت في توسيع دائرة الدعوات التي وجهتها للمشاركة في المؤتمر، ولم تأخذ في الاعتبار توزيع القوى ميدانياً، وبعض الحساسيات الشديدة التي من شأنها أن تُفشل هذا المؤتمر.

أما البعض الآخر، فقد توقّف عند الحسابات والرهانات داخل الحكومة الائتلافية الإيطالية، إذ لا يفوت وزير الداخلية ونائب رئيس الوزراء ماتيو سالفيني أي فرصة لتوجيه سهام انتقاداته إلى فرنسا، وعينه على الانتخابات الأوروبية المقبلة، وكما قال أحدهم بهذا الخصوص إن تنظيم مؤتمر مساعدة ليبيا «مستحيل من غير إيطاليا، لكنه صعب جداً ضد فرنسا». ومن الدلائل الأخرى على

بالشكل القانوني، وأرسلت بدلاً من ذلك كحاويات فارغة. كما طالب بالتوزيع العادل لعوائد النفط لكل المدن والمناطق الليبية، فضلاً عن وضع اليات للرقابة على الأموال الليبية المجمدة بالخارج. بدورها أبلغت سفيفاني ولييامز، نائبة رئيس البعثة الأممية للشؤون السياسية، أمس مجموعة الاقتصاد في باليرمو أن الإحباط من السلوك القائم

بمؤتمر باليرمو، برئاسة الدكتور فاضل الديب المستشار السياسي لحفتر، حيث طالب الجيش بإدراج برنامج لتعويضات ضحايا الحرب على الإرهاب في مدينة بنغازي، وخاصة تعويض عائلات شهداء قوات الجيش الليبي، بالإضافة إلى فتح تحقيق في تمويل مصرف ليبيا المركزي لطبقات الضمان القائم اعتماداً، والتي لم تنفذ

أن سال خلال المؤتمر الوطني عن أي نوع من الانتخابات تريدون: برلمانية أم رئاسية؟ ووفقاً لأي قانون؟ وقبل ساعات من انطلاق المؤتمر، سرب مكتب حفتر معلومات بخصوص أربعة مطالب اقتصادية، قال موقع «المرصد» الإلكتروني الليبي إن القيادة العامة للجيش قدتمتها عن طريق وفد مدني أرسلته إلى

تقدم في تطبيق الاتفاق، الذي تشرف عليه لجنة يرأسها سفير الجزائر لدى كوربا الجنوبية سابقاً محمد بوطاش، الذي حذر في وقت سابق من خطر الجماعات المتطرفة، واحتمال إكحام سيطرتها من جديد على مدن الشمال. وفي مطلع 2013 شنت القوات الفرنسية حملة عسكرية ضد مواضع الإرهاب في هذه المدن، فحرتها من قبضتهم. وقد أنشأت فرنسا في مالي قوة عسكرية من 3 آلاف جندي قبل خمس سنوات بغرض التصدي للإرهاب، وكان يفترض أن تنتهي مهمتها في ربيع العام الجاري لتخوض بقوة من عساكر دول الساحل، تعدادها 5 آلاف جندي. غير أن المشروع لم يخرج للنور بسبب عدم تلقي الحكومة المعنية بمواجهته الإرهاب التمويل الذي وعدت به دول غربية، وخاصة فرنسا وكندا وألمانيا.

باليرمو (إيطاليا) شوقي الرئيس
القاهرة، خالد محمود

منذ أن بدأت الوفود المشاركة في المؤتمر الذي تنظمه الحكومة الإيطالية حول ليبيا بالوصول إلى عاصمة جزيرة صقلية مساء أول من أمس، بدأ ظلّ المشير خليفة حفتر، الرجل العسكري القوي في الأزمة الليبية، يخيّم على هذا اللقاء الذي شارك فيه 38 وفداً، بينها البنك الدولي وجامعة الدول العربية، والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي، إلى جانب عدد من قادة البلدان المعنية بالأزمة الليبية، يتقدمهم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ورئيس الوزراء الروسي دميتري ميدفيدف، إضافة إلى الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، ورئيس المجلس الأوروبي دونالد تاسك، والمندوبية الأوروبية السامية للشؤون السياسية الخارجية فيديريكا مونيغريني.

ويعد سلسلة من التسريبات الإعلامية والتأكيدات من مصادر دبلوماسية بأن حفتر لن يشارك في مؤتمر باليرمو الذي تسعى إيطاليا من خلاله إلى تحقيق «اختراق صعب» في الملف الليبي، عُلم أن المشير سيسافر إلى صقلية، لكنه لن يحضر المؤتمر، بل سيعقد لقاءات موازية مع بعض القادة المشاركين في محلة «موندوليو» القريبة من باليرمو. ومساء أمس نقلت «رويترز» عن مصدر دبلوماسي إيطالي تأكيده أن حفتر «في طريقه إلى مدينة باليرمو» لحضور المؤتمر. وحسب معلومات خاصة من مصادر قريبة من حفتر إلى

سلطات الجزائر تبحث مع بامكو تعثر تطبيق «اتفاق السلام»

الجزائر، بوعالم غمراسة

يوجد حالياً في الجزائر وفد حكومي من مالي ليبحث تعثر تطبيق هذا الاتفاق، الذي يواجهه الفقر والإرهاب. ونقل مصدر حكومي عن وزير الداخلية الجزائري نور الدين بدوي أن بلاده قلقة من تسرب متطرفين وتسريب السلاح من الحدود مع مالي، مبرزا أن الإسراع في تطبيق اتفاق السلام في مالي سيسمح للدولة بسط نفوذها على شمالها، الذي يعد مصدر التهديدات الأمنية.

وأفاد المصدر الحكومي لـ«الشرق الأوسط» بأن بدوي ألح على أعضاء الوفد المالي بضرورة حل الخلافات بين الحكومة والمعارضة المسلحة، حتى يتمكن الجيش النظامي من دخول المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات التابعة للمعارضة، وذلك تنفيذاً لاتفاق السلام الذي تم التوقيع عليه بين أطراف النزاع بالجزائر في 15 يونيو (حزيران) 2015.

وصرح عصمان أوسارو سيديبي، رئيس «لجنة الحقيقة والعدالة والمصالحة في مالي»، التي تتبع للحكومة العسكرية تمدن الجيش من عميقة، ويريد الاستلها من التجربة الجزائرية في مجال المصالحة الوطنية، في إشارة إلى مشروع سياسي وأمني بدأت الجزائر تطبيقه في 2005. بغرض طي صفحة الإرهاب. وقال سيديبي، الذي كان يتحدث عقب انتهاء اجتماعه ببدوي «جئنا لنبحث تقويم المصالحة بين أبناء شعبه»، مشيراً إلى أن «لجنة الحقيقة والعدالة والمصالحة تتكون من 25 مفوضاً، يمثلون جميع الأطراف الفاعلة في اتفاق السلم وفي المجتمع المدني، وهي تعمل من أجل إيجاد حل لأزمنا السياسة والأمنية»، وتتعامل «الحركة الوطنية لتحرير أزواد»، أهم تنظيم معارض، بحساسية مع سيديبي وهيئة التي ترى فيها «مناورة من الحكومة لربح الوقت بهدف فرض أمر واقع بالشمال».

يشار إلى أن تنظيمات المعارضة الطرقية ترفض إخلاء معاقلة بمدن الشمال الحدودي مع الجزائر، كما ترفض تسليم سلاحها

شدد خلال المناظرة الوطنية لحماية الاجتماعية على ضرورة دعم المناطق الهامشية العثمانية؛ الفقر يهدد السلم الاجتماعي في المغرب

المناظرة الوطنية، التي تنظم بدعم من «اليونيسيف» و«الاتحاد الأوروبي». تعد فرصة للمساهمة في البحث عن «نموذج جديد للحماية الاجتماعية في المغرب، يمس الأسر في مختلف مناحي الحياة»، وأكدت أن الأطفال يشكلون «الفئة الأكثر هشاشة وتعرضاً لمخاطر غياب الحماية الاجتماعية». وذكر أن المناظرة الوطنية الأولى للحماية الاجتماعية، التي يرئسها أن تنتهي أعمالها اليوم الثلاثاء، تعرف مشاركة ممثلة «اليونيسيف» بالمغرب، فقالت إنها على يقين بأن النقاش «سيساعد في تجديد نظام الحماية الاجتماعية وضمان وصولها لمستحقيها»، ونوهت بشجاعة المغرب في مباشرة إصلاح نظام الحماية الاجتماعية، وإعادة النظر فيه لتحقيق تطلعات المغاربة إلى مجتمع عادل ومتطور. وسجلت باربيرييس أن

المواطنين، وتصبح عنصراً أساسياً للتنمية وضمان أفق المستقبل والكرامة لكل الفئات». وتعددت التلميحات السياسية الأوروبية بأن الاتحاد «سيسنمّر في دعم المغرب، لتحقيق وتنفيذ برامج الحماية الاجتماعية؛ لأن هذا الموضوع في صلب اهتمامنا، من أجل بلوغ مجتمع متسود العدالة والمساواة». لافتة إلى أن بلوغ هذا الهدف يتطلب «تعبئة موارد مادية مهمة، وإرادة سياسية قوية». أما جيوفانا باربيرييس، ممثلة «اليونيسيف» بالمغرب، فقالت إنها على يقين بأن النقاش «سيساعد في تجديد نظام الحماية الاجتماعية وضمان وصولها لمستحقيها»، ونوهت بشجاعة المغرب في مباشرة إصلاح نظام الحماية الاجتماعية، وإعادة النظر فيه لتحقيق تطلعات المغاربة إلى مجتمع عادل ومتطور. وسجلت باربيرييس أن

منفذاً بشكل مستقل بعضها عن بعض، ما يؤثر سلباً على فعاليتها وأثارها على الفئات المستهدفة». كما انتقد الوزير المغربي ضعف نظم الرصد والتقييم، الذي يؤدي إلى «ندرة المعلومات حول المستفيدين من البرامج العمومية والمشاركت في الاعتبار الفعلي على الساكنة المستهدفة». بدورها، قالت كلاوديا ويدي، سفيرة الاتحاد الأوروبي لدى المغرب، إن موضوع تقليص الفوارق الاجتماعية والمجالية يشكل «أحد أهداف الشراكة والتعاون الأساسية، التي تربط الاتحاد الأوروبي بالمملكة المغربية». كما أشادت ويدي بالخطوات والجهود التي يبذلها المغرب في مجال الحماية الاجتماعية، مشددة على أن «الحماية الاجتماعية عنصر من العناصر الأساسية لتقليص الفقر، ولها وقع إيجابي في تحسين عيش

الآن ذاته بالمساهمة التضامنية للشركات الكبرى؛ حيث ستساهم الشركات التي تحقق أرباحاً سنوية بقيمة أكثر من 40 مليون درهم (نحو 4 ملايين دولار) بنسبة 2,5 في المائة من الأرباح، وهو ما «يجسد قيمة التضامن بالمغرب». من جهته تطرق لحسن الداودي، الوزير المنتدب المكلف بالشؤون العامة والحكامة، إلى الاختلالات التي تؤثر سلباً على نجاعة البرامج الاجتماعية، وذكر منها «العدم رؤية شمولية وموحدة، ذات أهداف واضحة وأولويات محددة، تشكل مرجعاً لكل المتدخلين، مع توزيع واضح للأدوار والمسؤوليات بين مختلف الجهات الفاعلة». معتبراً أن تعدد المتدخلين في البرامج الاجتماعية تحظى بالأولوية في موازنة 2019؛ مبيّنا أن الحكومة ستستهدف توسيع البرامج لتشمل «فئات لم تكن تستفيد في السابق»، مشيداً في

تستمد من ثمار التنمية، وظلت تعيش نوعاً من التهميش على مستوى الخدمات التي تقدمها الدولة في قطاع التعليم والصحة والبنيات الأساسية». في غضون ذلك، شدد العثماني على أن الواقع يؤكد أنه «على الرغم من تحسين الأوضاع في حقن نسبة الفقر، فإن ما حققناه غير كاف، وما زالت فئات تعاني الفقر والهشاشة»، معتبراً أن بلاده في حاجة إلى «وعي جماعي مشترك، سواء لدى المسؤولين الحكوميين ومختلف مؤسسات الدولة الرسمية، أو القطاع الخاص والمجتمع المدني، ولا بد أن نتكاتف ونتعاون لمعالجة هذا الاختلال في المجتمع». وأشار العثماني إلى أن البرامج الاجتماعية تحظى بالأولوية في موازنة 2019؛ مبيّنا أن الحكومة ستستهدف توسيع البرامج لتشمل «فئات لم تكن تستفيد في السابق»، مشيداً في

قال سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، الذي تطوّر الحماية الاجتماعية للمواطنين تشكل هماً كبيراً لحكومة، وضرورة أساسية لحماية السلم الاجتماعي، معتبراً أن «وجود الفقر لا يهدد فقط كرامة المواطنين؛ بل يضر بالمجتمع، ويمكن أن يهدد السلم الاجتماعي». وأضاف العثماني، أمس، خلال افتتاح المناظرة الوطنية الأولى للحماية الاجتماعية التي انطلقت أشغالها بمدينة الصخيرات (ضواحي الرباط)، والتي تنظمها الوزارة المتندبة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة، على مدى يومين، تحت شعار «جميعاً من أجل منظومة متدججة ومستدامة للحماية الاجتماعية»، أن الحكومة واعدة بوجود فئات تعاني الفقر والهشاشة، مبرزاً أن المناطق النائية والهامشية «لم

الشاهد أثنى على رئيس الجمهورية... وانتقد ما يتعرض له من «قص سياسي»

تونس: الحزب الحاكم يقاطع جلسة منح الثقة للحكومة الجديدة

155 صوتاً، والكتلة الديمقراطية (توجه قومي) التي تضم 12 نائباً في البرلمان، بالإضافة إلى «كتلة الولاة للوطن»، التي تضم 11 صوتاً، علاوة على صوت النائب فيصل التديني، الممثل لحزب صوت الفلاحين، ليصل بذلك العدد الإجمالي للأصوات التي أعلنت بصفة حاسمة رفضها منح الثقة للحكومة الشاهد نحو 90 صوتاً من إجمالي 217 نائباً في البرلمان.

لكن في الجانب المقابل، تحظى حكومة الشاهد بدعم واضح من قبل حركة النهضة بـ68 صوتاً، وكتلة الائتلاف الوطني التي تضم 40 نائباً. علاوة على 14 نائباً يمثلون «حركة محسن مرزوق، ليصبح بذلك عدد الداعمين للتعديل الوزاري وحكومة الشاهد في حدود 122 صوتاً كحد أدنى؛ لكنها تأمل في اجتذاب عدد أكبر من الأصوات البرلمانية المستقلة، ليصل عدد نحو 130 صوتاً، وهو ما يجعل الحكومة تحظى بعدد إضافي من الأصوات، يفوق بكثير الأغلبية المطلقة. المقدره دستورياً بـ109 أصوات.

الحكومة، ومشداً على أن التعديل الوزاري «يمثل محاولة انقلابية على نتائج انتخابات 2014، بقيادة حركة النهضة». ورغم اعتراف المعارضة بصعوبة مهمتها في الإطاحة بحكومة الشاهد، أو منع حصولها على الأغلبية المطلقة داخل البرلمان، فقد اعتبر قيس سعيد، أستاذ القانون الدستوري، أن عدم منح الثقة للأعضاء الجدد لحكومة الشاهد يجعل الحكومة السابقة قائمة الذات، إلى حين إجراء تعديل وزاري جديد، حسب تعبيره.

بدوره توقع سهل العلواني، النائب عن كتلة الائتلاف الوطني الداعمة للشاهد، حصول الحكومة على نحو 125 صوتاً على الأقل، في حين أنها تحتاج فقد 109 أصوات حتى تنتمت من ضمان الأغلبية المطلقة. وبخصوص السيناريوهات المرتبطة بإجراء منح الثقة لأعضاء الحكومة الجدد، أعربت عدة أحزاب سياسية عبر منطلها في البرلمان رفضها التصويت لصالح هذا التعديل، وتشمل قائمة الرفضين كتلة حزب النداء بـ51 صوتاً، وكتلة الجبهة الشعبية (تحالف يساري) الممتلئة

بجمل سياسي، وفي مقدمة هذه الأطراف قادة وأتباع نداء تونس، الذي يتزعمه حافظ قائد السبسي، نجل الرئيس الحالي. وخلال جلسة أمس وجه الشاهد نداء لكل الفاعلين السياسيين لإعطاء الأولوية القصوى للانتخابات البرلمانية التشريعية المقبلة، وثيقة البرنامج السياسي وتجهيته للانتخابات، قائلاً «إن التاريخ سيجاسبنا جميعاً، ولن يرحم كل من يحاول تعطيل تركيز المؤسسات الدستورية»، مشدداً على أنه «لا بد من انتخاب رئيس جديد لهيئة العليا المستقلة للانتخابات في أقرب وقت، إضافة إلى ضرورة استكمال تركيز المحكمة الدستورية».

وحول مقاطعة حزب النداء لجلسة منح الثقة للحكومة أمس، قال سفيان طوبال رئيس الكتلة البرلمانية لحزب النداء، إن المقاطعة «جاءت على خلفية مواصلة هيئة الحقيقة والكرامة لنشاطها على مرأى ومسمع من الحكومة، رغم إنهاء عملها من قبل البرلمان عبر التصويت». معتبراً أن غياب نواب حزب النداء لن يغير شيئاً في نتائج التصويت لصالح

الجمهورية الباجي قائد السبسي، حسبما تداولته التصويت لفائدة الإعضاء الجدد، في حين شاركت «الجبهة الشعبية» في الجلسة الأولى باستعمال الحكومة المقيلة لإذاعة الحكومة الشاهد. أما حركة النهضة فقد عبرت كما كان متوقفاً عن دعمها الكامل للتعديل الوزاري، وأعلنت نيتها التصويت لصالحه.

وفي معرض حديثه عن التعديل الوزاري الذي أطاح بنصف الحكومة، أكد الشاهد أنه قرر المرور إلى التنفيذ لأن الوضع «لا يجب أن يستمر على ما هو عليه»، موضحاً أنه قام بهذا التعديل في احترام تام لمقتضيات الدستور، ومارس الصلاحيات التي يمنحها له دستور 2014. وأن هناك أطرافاً «تبدو وكأنها مساندة للحكومة، والحال أنها تحاربها وينطبق عليها المثل القائل: قلوبهم معك وسوقهم عليك».

وبخصوص الانتخابات التي وجهت إليه لكونه لم يستشر رئيس الجمهورية في التعديل الوزاري، أوضح الشاهد أن الدستور يلزمه بالاستشارة إلا عند إجراء تغيير في حقيقتي الدفاع والخارجية. نافياً أن يكون تعدد الإساءة إلى رئيس

الحكومة، والامتناع عن حضور النقاشات والتصويت لفائدة الأعضاء الجدد، في حين شاركت «الجبهة الشعبية» في الجلسة الأولى باستعمال الحكومة المقيلة لإذاعة الحكومة الشاهد. أما حركة النهضة فقد عبرت كما كان متوقفاً عن دعمها الكامل للتعديل الوزاري، وأعلنت نيتها التصويت لصالحه.

وفي معرض حديثه عن التعديل الوزاري الذي أطاح بنصف الحكومة، أكد الشاهد أنه قرر المرور إلى التنفيذ لأن الوضع «لا يجب أن يستمر على ما هو عليه»، موضحاً أنه قام بهذا التعديل في احترام تام لمقتضيات الدستور، ومارس الصلاحيات التي يمنحها له دستور 2014. وأن هناك أطرافاً «تبدو وكأنها مساندة للحكومة، والحال أنها تحاربها وينطبق عليها المثل القائل: قلوبهم معك وسوقهم عليك».

تونس، المتجي السعيداني

قال يوسف الشاهد، رئيس الحكومة التونسية، إن هناك ثلاث أولويات تستعمل الحكومة المقيلة على تنفيذها، تشمل النهوض بالوضع الاقتصادي، ومعالجة الوضع الاجتماعي، وإحياء أمل العيش الكريم لدى التونسيين، وإنجاح المسار السياسي عبر انتخاب رئيس جديد لهيئة الانتخابات، وإرساء محكمة دستورية، مع الحفاظ على موعد إجراء انتخابات 2019.

وأضاف الشاهد خلال جلسة برلمانية، حضرها فقط 163 نائباً برلمانياً من إجمالي 217 نائباً، وخصصت للتصويت على منح الثقة للأعضاء المقترحين ضمن التعديل الوزاري الأخير، أن مواصلة الحرب على الفساد «ستكون واحدة من عناوين فترة المقبلة»، مندداً في كلمته بأعضاء البرلمان على أن يتعاضدوا... والحرب على الفساد ستكون طويلة المدى وصعبة»، على حد تعبيره.

وتميزت الجلسة البرلمانية بمقاطعة نواب حزب النداء، وعدم حضورهم أمس كلمة رئيس



البحرين: حكم بالإعدام على 4 والمؤبد لـ 3 مدانين في قتل رجل أمن

زراعة العبوة المتفجرة، وعند الموعد المناسب للتفجير تم تفجير العبوة عن بعد، فأسفر عن مقتل أحد أفراد الشرطة وإصابة آخرين بإصابات خطيرة، وحدوث تلفيات بالملابس الخاصة والخاصة في منطقة الحادث. وتمكنت الأجهزة الأمنية من القبض على أحد المدانين، بينما ما زالت الأجهزة الأمنية تلاحق ستة مدانين في القضية ذاتها.

طريق استهداف مركبات رجال الأمن الموجودة في الدراز بالعبوات المتفجرة، فتمت مراقبة ورصد تحركات المركبات، واختيار الموقع المناسب لزراعة العبوة المتفجرة؛ حيث توجه اثنان من المدانين إلى مكان الحادث قبل وقوعه بوقت مناسب، وقاما بزراعة العبوة المتفجرة وقبيل الموعد المحدد للتنفيذ، توجهتا إلى سطح أحد المباني لمراقبة مركبات الشرطة لدى مرورها بجوار مكان

المدانين جميعاً متضامنين بدفع قيمة التلقيات، وإسقاط الجنسية عنهم جميعاً، ومصادرة كافة المضيوبات. وتعود تفاصيل القضية إلى 18 يونيو من عام 2017، عندما وقع تفجير إرهابي في قرية الدراز، أسفر عنه مقتل أحد أفراد الشرطة وإصابة آخرين، ودلت التحريات على اتفاق المدانين في الحادثة على التخطيط لقتل رجال الشرطة، عن

وتعرض وسائل النقل العام والخاص للخطر، وإتلاف الممتلكات العامة تنفيذاً لغرض إرهابي. كما وجهت تهمة التعذب على استعمال الأسلحة والمتفجرات، لارتكاب جرائم إرهابية والاشتراك فيها. وعاقبت المحكمة أربعة من المدانين بالإعدام، كما عاقبت ثلاثة بالسجن المؤبد، وتغريم كل منهم مبلغ ألف دينار، وتغريمهم في باقي التهم، وبإلزام

بالإعدام على أربعة مدانين في واقعة التفجير الإرهابي الذي وقع في قرية الدراز 18 يونيو (حزيران) من عام 2017، والذي أسفر حينها عن مقتل أحد أفراد الشرطة وإصابة آخرين. وقد وجهت نيابة الجرائم الإرهابية تهم القتل العمد، وحيازة وإحراز مفرقات وأسلحة بغير ترخيص، وإحداث تفجير، واستعمال مفرقات أفقت إلى موت رجل أمن،

وأصدرت المحكمة حكمها حضورياً بحق مدان واحد، بينما صدرت الأحكام بحق الستة الباقين غيابياً، وما زالت الأجهزة الأمنية البحرينية تتعقب بقية المدانين في القضية. وصرح المحامي العام المستشار الدكتور أحمد الحمادي، رئيس نيابة الجرائم الإرهابية، بأن المحكمة الكبرى الجنائية الرابعة، أصدرت أمس حكماً

التمامة، عبيد السهيمي

قضت محكمة بحرينية أمس بالإعدام بحق أربعة مدانين في حادثة إرهابية أسفرت عن مقتل رجل أمن، كما قضت بالسجن المؤبد بحق ثلاثة آخرين في القضية ذاتها، وإسقاط الجنسية البحرينية عن المدانين السبعة، وإلزامهم بغرامة مالية قدرها 1000 دينار عن كل مدان.

الحكومة تصرف إعانات لأكثر من 450 متضرراً من الإرهاب

مصر تعلن إحباط هجوم انتحاري استهدف نقطة أمنية في العريش



مضبوطات عثر عليها مع الانتحاري شمال سيناء (الداخلية المصرية)

عملهم، عن طريق صندوق الإغاثة بمحافظة شمال سيناء، بواقع 500 جنيه مصري (28 دولاراً تقريباً). وقال النائب حمدي بكير، عضو مجلس النواب عن دائرة العريش لـ «الشرق الأوسط»، أمس، إن «الصرف تم بعد مطالبات للحكومة بصرف مساعدات للضحايا المتضررة نتيجة توقف عملهم، ويأتي في إطار مساعدات عدة تصرفها جهات الدولة المختصة لمساندة أهالي سيناء، في ظل الأحداث الجارية، سواء كانوا من المصابين أو ممن تضرروا في أعمالهم أو ممتلكاتهم من المنازل أو الأراضي».

ومنذ فبراير الماضي حتى مايو (أيار) توقف عن العمل بشكل شبه تام، غير أن وزارة التضامن الاجتماعي بدأت صرف تعويضات لهم بشكل عاجل. وأوضح أن «الشهريين الماضيين شهدوا تحسناً نسبياً في الأوضاع، بعد فتح محطات الوقود، وتوفره، وعودتهم للحركة بشكل طبيعي، وإن كان محدوداً». وفي مايو الماضي، أعلنت محافظة شمال سيناء، اتخاذ إجراءات صرف إعانات عاجلة للمتضررين من الحرب على الإرهاب بشمال سيناء، من فئات السائقين والصيادين والعمالة غير المنتظمة، وهم ممن توقف

بدء «صرف تعويضات جديدة للصيادين والسائقين والعمالة غير المنتظمة، المضارين من عمليات الحرب على الإرهاب، وقد البيان أعدادهم بأكثر من 450 شخصاً». وقال محمد عبد القادر، وهو سائق أربيعيني يعمل على سيارة أجرة في مدينة العريش لـ «الشرق الأوسط»، إنه «من بين فئات عمالية تأثروا في كسب قوت يومهم، جراء ما تشهده المنطقة من أحداث، وإغلاق قبل شهر لمحطات الوقود». وأضاف عبد القادر أنه أب لثلاثة أطفال، ويعمل على سيارة أجرة يجوب بها شوارع مدينة العريش لنقل الركاب،

بياناتها موعد الهجوم، وما إذا كان قد خلف قتلى أو مصابين بخلاف «الانتحاري». ولفتت إلى أن التعليمات الصادرة من القيادات الأمنية في شمال سيناء للقوات، تركز على «ضرورة اليقظة على مدار الساعة؛ ترصيباً بالعناصر الإرهابية». وتشن قوات الجيش والشرطة عملية كبيرة في شمال سيناء ووسطها، منذ فبراير (شباط) الماضي، لتطهير المنطقة من المتشددين، وتُعرف العملية باسم «عملية المجابهة الشاملة (سيناء 2018)».

القاهرة - شمال سيناء (مصر) «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الداخلية المصرية، أمس: «إحباط هجوم لأحد العناصر الانتحارية، الذي كان يرتدي حزاماً ناسفاً، قبل الهجوم على كمين أمني في نطاق مدينة العريش» بشمال سيناء.

وأفادت «الداخلية» أن قوات الأمن المركزي «تمكنت من إحباط محاولة الانتحاري تفجير نفسه بالكمين (الذي يحمل اسم) بطل العريش، قبل تفجير نفسه في القوات المكلفة بإدارة الكمين». ولم توضح «الداخلية» في

الرئيس غني: الإرهابيون لن يحققوا أهدافهم المشؤومة • معارك ضارية في مناطق عدة بين القوات الحكومية و«طالبان»

عشرات الضحايا بانفجار يهز العاصمة الأفغانية... و«داعش» يتبنى



تفتيش وإجراءات أمنية قرب موقع التفجير الانتحاري وسط العاصمة كابل امس (أ.ب)

محمد أشرف غني، في بيان أمس، الهجوم مشدداً على أن الإرهابيين لن يحققوا أهدافهم المشؤومة عبر الاعتداءات الإجرامية. وقد شهدت العاصمة الأفغانية كابل أمس إجراءات أمنية مشددة وأغلقت السلطات الكثير من الشوارع الرئيسية في العاصمة إثر التجمع الاحتجاجي للشطاء من الهزارة بأحد الميادين الرئيسية، إلى ذلك، أفاد شرطي في الموقع أنه شاهد بين 10 و15 ضحية على الأرض إضافة إلى أشلاء. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية طالباً عدم الكشف عن هويته «يصعب معرفة إن كان التفجير نتيجة هجوم انتحاري أو قنبلة» زرعت في المكان، وخرج مئات بينهم طلاب جامعيون، إلى شوارع كابل للمطالبة بنشر تعريزات في المناطق التي يشكل الهزارة غالبية سكانها في ولاية غزني والتي تعرضت إلى هجمات من قبل طالبان.

كابل، جمال اسماعيل
هز انفجار عنيف العاصمة الأفغانية كابل بعد أن فجر انتحاري نفسه في منطقة حساسة في العاصمة مما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن 26 شخصاً حسب دوائر الصحة والشرطة في كابل. وقال نائب الناطق باسم وزارة الداخلية الأفغانية نصرت رحيمي إن الانفجار أدى إلى مقتل ستة أشخاص وجرح عشرين آخرين، حيث جرى الانفجار أمام مدرسة الاستقلال وبمحاذاة أسوار قصر الرئاسة الأفغانية، وتقع في الشارع أيضاً وزارة الخارجية الأفغانية وفندق سيرينا الذي ينزل فيه الأجانب والوفود الرسمية الزائرة لكابل. وتبني تنظيم داعش أمس الهجوم الانتحاري في مدينة كابل، الذي استهدف موقعاً قريباً من مظاهرة احتجاجية على هجمات طالبان ضد أقلية الهزارة الشيعية، وتسبب بمقتل ستة أشخاص على الأقل. وأفادت وكالة أعماق في بيان نقلته حسابات المتطرفين في تطبيق تلغرام «هجوم بستره ناسفة يضرب تجمعاً للشيعية قرب قصر الرئاسة» في مدينة كابل.

وشهدت عشرات من سيارات الإسعاف تدوي في شوارع العاصمة كابل لنقل المصابين في الانفجار، كما أمرت الشرطة والجيش بإخلاء مكان الانفجار حيث شوهد العشرات من الموظفين الأفغان يهرعون في الشوارع خارجين من المكاتب المجاورة لمكان الانفجار، فيما أغلقت الشرطة كافة الطرق المحيطة بمكان الانفجار خشية وقوع تفجيرات أخرى كما حدث في السابق. وادان الرئيس الأفغاني

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر - مملكة البحرين

البحرين العربية 2018

معرض الشرق الأوسط الدولي السابع والعشرون للساعات والمجوهرات

20-24 نوفمبر

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

زوروا أكبر معرض للمجوهرات والساعات في الشرق الأوسط

أكثر من 550 عارض من 30 بلداً حاصراً في منطقة الشرق الأوسط مصمومون جدد وتصاميم حديثة

مفتوح يومياً للجمهور

الثلاثاء 20 نوفمبر حتى الجمعة 23 نوفمبر : مفتوح من 4 - 10 مساءً
السيب 24 نوفمبر : مفتوح من 12 ظهراً - 10 مساءً
الدخول مجاناً

سجل عبر الإنترنت
WWW.JEWELLERYARABIA.COM

info@jewelleryarabia.com +973 17 550033

كردية
CrediMax
الشركة الرائدة للتعليقات
Porsche
UBM
AEM
منظومة المعارض

النسيج
مركز خدمات التعليم والتدريب

الهزاره. وقال مسؤولون أمنيون إن قتلاً عنيفاً في ماليستان أسقط أعداداً كبيرة من القتلى من بين أفراد القوات الخاصة غير المعتادين على طبيعة المكان بعد تعرضهم لهجوم شنته طالبان. وأثار القتال في غزني مظاهرات في كابل وغزني نظهما الهزاره للمطالبة بمساعدة أكبر من الحكومة.

وقال شاه محمود رحيمي نائب رئيس المجلس المحلي في فراه إن مقاتلي طالبان هاجموا مدينة فراه ونقاط تفتيش في منطقتي خاك سفيد وبلا بولوك في وقت متأخر من مساء أول من أمس. وأضاف أن 45 من أفراد الشرطة المحلية قتلوا في هذا القتال إلى جانب خمسة جنود. وأكد محب الله محب المتحدث باسم الشرطة المحلية الهجوم على عدة نقاط تفتيش وأضاف أن أحد قادة طالبان وخمسة من مقاتليه قتلوا لكنه قال إنه ليس لديه معلومات عن عدد القتلى. وتعرض فراه، الخاضعة ل قبيلة السكان التي تقع على خط تهريب إلى إيران المجاورة، لضغوط كبيرة من طالبان التي تسيطر على الكثير من مناطق الريف والتي احتاحت المدينة لفترة وجيزة في مايو (أيار) الماضي.

وفي بيان للجيش الأفغاني قال فيلق الجيش في الشمال الأفغاني إن ستة وخمسين من مقاتلي طالبان قتلوا أو جرحوا في مواجهات مع قوات الجيش الأفغاني في ولاية قندوز المحاذية لمواجيكستان حيث وقعت مواجهات ضخمة بين قوات الجيش وقوات طالبان في مديرية شستي أرنتشي، وفي بيان آخر للجيش قال إنه قتل خمسة وعشرين من مسلحي طالبان بصف مدفعي وجوي على أماكن تواجدهم في مناطق مختلفة من الشمال الأفغاني.

سلام. واجتمع خليل زاد وهو أفغاني المولد عمل سفيراً للولايات المتحدة لدى كابل، مع الرئيس أشرف غني وغيره من المسؤولين في مطلع الأسبوع في أحدث جولة اجتماعات بعد لقاء أولي الشهر الماضي مع مسؤولين من طالبان في قطر، لكن قتال الأوس ألقى الضوء على الضغوط التي تتعرض لها القوات الأفغانية التي تتكبد أعلى معدلات الخسائر في تاريخها وفقاً لتقديرات بعثة الدعم الحازم التي يقودها حلف شمال الأطلسي.

ولم تعد الحكومة تصدر أعداد القتلى بدقة لكن مسؤولين يقولون إن 500 شخص على الأقل يقتلون شهرياً ومئات يصابون بجروح وهو رقم يعتبره الكثيرون أقل من الواقع. وتقع غزني، التي اجتاحتها مقاتلو طالبان لفترة وجيزة في أغسطس (آب)، على الطريق السريع بين العاصمة كابل ومدينة قندهار، وهي الجنوب. وهي كذلك تعد بوابة إقليم هزرا جات في وسط البلاد الذي تقاتله أغلبية من

شنها مقاتلو طالبان على نقاط تفتيش حول مدينة فراه في جنوب غربي البلاد والمناطق المحيطة بها حيث نشب قتال استمر ساعات.

وفي الوقت نفسه قتل نحو 25 من أفراد القوات الخاصة في إقليم غزني في وسط البلاد حيث كانت طالبان تقاتل ميليشيا من الهزاره جاغوري في صراع ذي صبغة عرقية بين الهزاره والبشتون. وقال محمد شرف يفتالي قائد هيئة الأركان العامة بجيش أفغانستان للصحافيين «أرسلت قوات جديدة إلى ماليستان وجاغوري لكن الناس يتعاونون كذلك وتتصدا للمسلحين». وأضاف أن بعضاً من أفراد القوات الخاصة سقطوا بين قتيل وجريح وقال قادة عسكريون أميركيون إنهم يتوقعون أن تخفف طالبان جهودها العسكرية لتأمين أفضل وضع ممكن مع الإبقاء على الاتصالات مع زباني خليل زاد المبعوث الأميركي الخاص، التي تهدف إلى بدء مفاوضات

يطالب بالقضاء على طالبان واستئصالهم. وكانت القوات الحكومية خسرت العشرات من أفرادها في قتال ضار جرى بينها وبين قوات طالبان في عدد من الولايات خاصة غزني واوروزجان.

وقال النائب على أكبر قاسمي، بيان القتال طوال الساعات الأربع والعشرين الماضية تركز في منطقة جاغوري في غزني. ونقل «سوشيفيتد برس» عن قائد الجيش الأفغاني الجنرال محمد شريف يفتالي، أن القتال في جاغوري لا يزال محتدماً، وأن القوات الحكومية تكبدت خسائر بشرية. وامتنع عن ذكر تفاصيل أو عدد القتلى. وقال مسؤولون أمس إن قوات الأمن الأفغانية تكبدت خسائر بالعشرات في قتال عنيف بعدما ساعد مقاتلو حركة طالبان الضغوط على جبهة القتال في وقت تجري فيه مساع لتسوية سياسية مع الولايات المتحدة. وقال مسؤولون محليون إن نحو 50 من أفراد الأمن قتلوا في هجمات مساء أمس الأحد

هجوم وشيك. وقال دوتون لهيئة الإذاعة الأسترالية: «أمامك هدف سهل، وهو مكان التجمع الجماهيري، ولديك مستوى منخفض من التطور، حيث إنه شخص يمسك بسكين مطبخ... من الصعب جدا وقف ذلك ما لم يكن لديك دليل مباشر». وأضاف أن مثل هذه الهجمات أصبحت أكثر صعوبة لوقفها «لأن الكثير من الإرهابيين يتواصلون عبر تطبيقات الرسائل المشفرة، والأجهزة غير قادرة على الوصول إلى تلك المعلومات». وفي وقت سابق من هذا العام، اقترحت أستراليا قانوناً من شأنه إجبار شركات التكنولوجيا، مثل أبل

ملبورن، قبل أن يطعن رجلاً مستناً بسكين حتى الموت، ويصيب شخصين آخرين من المارة في المنطقة التجارية وسط ثاني أكبر مدينة في أستراليا. واطلقت الشرطة النار على شير علي، ولفظ أنفاسه لاحقاً متأثراً بجراحه. وكان علي معروفاً للسلطات، بما في ذلك وكالات الاستخبارات، وتم إلغاء جواز سفره في عام 2015 بسبب مخاوف من أنه سيجاول الذهاب إلى سوريا للانضمام لتنظيم داعش الإرهابي. لكن دوتون قال أمس إنه لم تكن هناك أية متاحة لأجهزة الاستخبارات الأسترالية على أن علي يستعد لتنفيذ

وزير أسترالي: من الصعب منع الهجمات الفردية في المستقبل

منعت وقوع 14 هجوماً في السنوات الأربع الأخيرة، وكانت إحدى الخطط البارزة التي تم إحباطها هي خطة لتفجير رحلة جوية من سيدني إلى أبوظبي باستخدام قنبلة في شكل مفرمة لحوم في عام 2017. إلى ذلك، جمع عشرات الآلاف دولارات لصالح رجل مشرد عرف باسم «رجل الترولي» والذي حاول مساعدة الشرطة خلال هجوم طعن مميت في مليون يوم الجمعة الماضية، ودفعت ما قبل روجرز، الذي أطلق عليه اسم «ترولي مان» أو «رجل الترولي»، عربية تسوق لتصطدم بمنفذ الهجوم، الذي

وفيسبوك، على تسهيل الوصول إلى البيانات المشفرة الخاصة المرتبطة بأنشطة غير قانونية مشتبه بها، ولا يزال مشروع القانون، الذي لاقي انتقاداً من قبل المعارضة الاتحادية ومدافعين على المستوى الخاص، أمام البرلمان. وفي أعقاب هجوم يوم الجمعة، دعا دوتون إلى مراقبة أكبر، قائلا إن تسعة من كل 10 من أهداف وكالة الاستخبارات يستخدمون خدمات الرسائل المشفرة. وشكف أيضاً أن وكالات الاستخبارات الأسترالية لديها أكثر من 400 شخص ذي أولوية عالية في قائمة المراقبة، وأنها

هجوم وشيك. وقال دوتون لهيئة الإذاعة الأسترالية: «أمامك هدف سهل، وهو مكان التجمع الجماهيري، ولديك مستوى منخفض من التطور، حيث إنه شخص يمسك بسكين مطبخ... من الصعب جدا وقف ذلك ما لم يكن لديك دليل مباشر». وأضاف أن مثل هذه الهجمات أصبحت أكثر صعوبة لوقفها «لأن الكثير من الإرهابيين يتواصلون عبر تطبيقات الرسائل المشفرة، والأجهزة غير قادرة على الوصول إلى تلك المعلومات». وفي وقت سابق من هذا العام، اقترحت أستراليا قانوناً من شأنه إجبار شركات التكنولوجيا، مثل أبل

ملبورن، قبل أن يطعن رجلاً مستناً بسكين حتى الموت، ويصيب شخصين آخرين من المارة في المنطقة التجارية وسط ثاني أكبر مدينة في أستراليا. واطلقت الشرطة النار على شير علي، ولفظ أنفاسه لاحقاً متأثراً بجراحه. وكان علي معروفاً للسلطات، بما في ذلك وكالات الاستخبارات، وتم إلغاء جواز سفره في عام 2015 بسبب مخاوف من أنه سيجاول الذهاب إلى سوريا للانضمام لتنظيم داعش الإرهابي. لكن دوتون قال أمس إنه لم تكن هناك أية متاحة لأجهزة الاستخبارات الأسترالية على أن علي يستعد لتنفيذ

كانبيرا، «الشرق الأوسط»
قال وزير الشؤون الداخلية الأسترالي إن حوادث الإرهاب المستقبلية التي يرتكبها مهاجم واحد ضد «هدف سهل» سوف يكون من الصعب إيقافها رغم تعزيز الأمن. وأدى بيتر دوتون بهذه التصريحات أمس الاثنين بعد هجوم بسكين وقع يوم الجمعة الماضي في ميلبورن، أسفر عن مقتل شخصين أحدهما المهاجم.

وأشعل حسن خليل شير علي، 30 عاماً، المولود في الصومال النار في سيارته المحملة بأسطوانات الغاز في

أزمة الحدود الأيرلندية قد تؤجل القمة الأوروبية إلى الشهر المقبل



تيريزا ماي تتوجه إلى مقر إقامتها في داوينغ ستريت أمس (رويترز)

بيدو أن انعقاد قمة بين الاتحاد الأوروبي ولندن بحلول نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) للتوصل إلى اتفاق حول بريكست لا يزال غير مؤكد بسبب أزمة الحدود الأيرلندية، قبل أقل من خمسة أشهر على خروج بريطانيا المقرر من الاتحاد.

وأعلن ميشال بارنييه، كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي حول بريكست، أمس لوزراء الدول الـ27 المجتمعين في بروكسل أنه «لم يتم التوصل بعد» إلى اتفاق حول بريكست، رغم «جهود مكثفة» تبذل بهذا الشأن، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال مجلس الاتحاد الأوروبي في بيان إن «ميشال بارنييه أوضح أن جهود تفاوض مكثفة لا تزال متواصلة، غير أنه لم يتم التوصل إلى اتفاق بعد»، بعدما برزت تهنات كثيرة منذ بضعة أيام عن فرص التوصل إلى اتفاق سريع، وتابع البيان مقتضب الذي صدر في ختام اجتماع مع وزراء الاتحاد الـ27 المكلفين بالشؤون الأوروبية، أن «بعض المسائل الأساسية لا تزال موضع نقاش، وفي طلبتها التوصل إلى تسوية تحول دون قيام حدود فعلية بين أيرلندا وأيرلندا الشمالية»، وما زال الأوروبيون ينتظرون مقترحاً جديداً واضحا من لندن بشأن حل يتفادى عودة حدود بين الأيرلنديين، وعلى رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي إيجاد تسوية مدعومة من وزرائها، نتجج في تجاوز اختبار البرلمان في حين أن الانقسامات لا تزال قائمة. وصرح المتحدث باسمها للصحافيين بشأن المفاوضات البريطانية والأوروبية، أن «المفاوضات مستمرة. جرت حتى الساعة 02:45 صباحاً، ولا تزال جارياً»، وأضاف «نود إحراز تقدم في أسرع وقت ممكن للتوصل إلى اتفاق في الخريف». بدوره، ذكر مصدر حكومي بريطاني أن المباحثات يجب أن تصل إلى نتيجة بحلول الأربعاء، لعقد قمة خلال الشهر الحالي حول الاتفاق النهائي لبريكست.

والأخير، انتقد وزير الخارجية السابق بوريس جونسون المؤيد لبريكست، مجدداً ماي بشدة في صحيفة «الميل تيلغراف»، متهماً إياها بأنها «على شفير الاستسلام لتمام»، ودعا وزراءها إلى العصيان. وقد استقال شقيقه جو جونسون، وهو من مؤيدي البقاء في الاتحاد، من منصبه كوزير دولة للشؤون النقل احتجاجاً على الاتفاق الذي يتم التفاوض بشأنه، واصفا إياه بـ«الخطأ الكبير»، ودعا إلى استفتاء جديد حول بريكست، وهو أمر تستبعدة ماي.

وكان الاتحاد يأمل في المصادقة على اتفاق خلال قمة مقررة في منتصف أكتوبر (تشرين الأول)، لكنه رأى في غياب أي تقدم في الملف الأيرلندي، أن الأمر بحاجة إلى مزيد من الوقت. إلا أن الاتحاد الأوروبي وبريطانيا بحاجة إلى مهلة قبل استحقاق بريكست المقرر في

بروكسل، «الشرق الأوسط»

المشتركة، هي الموقع الوحيد على طول الحدود المتوترة التي يبلغ طولها 250 كيلومتراً، حيث يقف وجهها لوجه جنود من الكوريتين ومن قيادة الأمم المتحدة التي تقودها الولايات المتحدة.

ولكن كجزء من أحدث بادرة مصالحة، قامت الكوريتان الشهر الماضي بإزالة جميع الأسلحة النارية ومواقع الحراسة من المنطقة، تاركة فيها 35 من الأفراد غير المسلحين من كل جانب.

ولا تزال الدولتان في الناحية النظرية في حالة حرب منذ انتهاء الحرب الكورية التي دارت بين عامي 1950 و1953. وكزست تقسيم شبه الجزيرة وانتهت بهدنة بدلا من معاهدة سلام.

إلا أن العلاقات تحسنت بشكل ملحوظ هذا العام، مع اتفاق مون المؤيد للحوار مع الشمال المنعزل المسلح نووي على سلسلة من المبادرات التصالحية مع كيم.

وخلال قمتها الثالثة في بيونغ يانغ في سبتمبر (أيلول)، وافق الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي - إن وزعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون على خطة موسعة لتخفيف حدة التوتر على طول الحدود بينهما.

والأسبوع الماضي، تم تأجيل لقاء مرتقب بين وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو وكيم يونغ شول أحد أقرب مساعدي الزعيم الكوري الشمالي، وكيم يونغ شول جنرال تولى سابقاً رئاسة الاستخبارات الكورية الشمالية، وهو يعتبر الذراع اليمنى للزعيم الكوري الشمالي. وخلال أول قمة تاريخية بينهما، وعد الزعيم الكوري الشمالي الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالعمل على «منع النزاع الأسلحة النووية بشكل كامل في شبه الجزيرة الكورية»، إلا أن قليلاً من التقدم أحرز منذ ذلك الوقت.

المشتركة، هي الموقع الوحيد على طول الحدود المتوترة التي يبلغ طولها 250 كيلومتراً، حيث يقف وجهها لوجه جنود من الكوريتين ومن قيادة الأمم المتحدة التي تقودها الولايات المتحدة.

ولكن كجزء من أحدث بادرة مصالحة، قامت الكوريتان الشهر الماضي بإزالة جميع الأسلحة النارية ومواقع الحراسة من المنطقة، تاركة فيها 35 من الأفراد غير المسلحين من كل جانب.

ولا تزال الدولتان في الناحية النظرية في حالة حرب منذ انتهاء الحرب الكورية التي دارت بين عامي 1950 و1953. وكزست تقسيم شبه الجزيرة وانتهت بهدنة بدلا من معاهدة سلام.

إلا أن العلاقات تحسنت بشكل ملحوظ هذا العام، مع اتفاق مون المؤيد للحوار مع الشمال المنعزل المسلح نووي على سلسلة من المبادرات التصالحية مع كيم.

وخلال قمتها الثالثة في بيونغ يانغ في سبتمبر (أيلول)، وافق الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي - إن وزعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون على خطة موسعة لتخفيف حدة التوتر على طول الحدود بينهما.

والأسبوع الماضي، تم تأجيل لقاء مرتقب بين وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو وكيم يونغ شول أحد أقرب مساعدي الزعيم الكوري الشمالي، وكيم يونغ شول جنرال تولى سابقاً رئاسة الاستخبارات الكورية الشمالية، وهو يعتبر الذراع اليمنى للزعيم الكوري الشمالي. وخلال أول قمة تاريخية بينهما، وعد الزعيم الكوري الشمالي الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالعمل على «منع النزاع الأسلحة النووية بشكل كامل في شبه الجزيرة الكورية»، إلا أن قليلاً من التقدم أحرز منذ ذلك الوقت.

المشتركة، هي الموقع الوحيد على طول الحدود المتوترة التي يبلغ طولها 250 كيلومتراً، حيث يقف وجهها لوجه جنود من الكوريتين ومن قيادة الأمم المتحدة التي تقودها الولايات المتحدة.

ولكن كجزء من أحدث بادرة مصالحة، قامت الكوريتان الشهر الماضي بإزالة جميع الأسلحة النارية ومواقع الحراسة من المنطقة، تاركة فيها 35 من الأفراد غير المسلحين من كل جانب.

ولا تزال الدولتان في الناحية النظرية في حالة حرب منذ انتهاء الحرب الكورية التي دارت بين عامي 1950 و1953. وكزست تقسيم شبه الجزيرة وانتهت بهدنة بدلا من معاهدة سلام.

إلا أن العلاقات تحسنت بشكل ملحوظ هذا العام، مع اتفاق مون المؤيد للحوار مع الشمال المنعزل المسلح نووي على سلسلة من المبادرات التصالحية مع كيم.

وخلال قمتها الثالثة في بيونغ يانغ في سبتمبر (أيلول)، وافق الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي - إن وزعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون على خطة موسعة لتخفيف حدة التوتر على طول الحدود بينهما.

والأسبوع الماضي، تم تأجيل لقاء مرتقب بين وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو وكيم يونغ شول أحد أقرب مساعدي الزعيم الكوري الشمالي، وكيم يونغ شول جنرال تولى سابقاً رئاسة الاستخبارات الكورية الشمالية، وهو يعتبر الذراع اليمنى للزعيم الكوري الشمالي. وخلال أول قمة تاريخية بينهما، وعد الزعيم الكوري الشمالي الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالعمل على «منع النزاع الأسلحة النووية بشكل كامل في شبه الجزيرة الكورية»، إلا أن قليلاً من التقدم أحرز منذ ذلك الوقت.

المشتركة، هي الموقع الوحيد على طول الحدود المتوترة التي يبلغ طولها 250 كيلومتراً، حيث يقف وجهها لوجه جنود من الكوريتين ومن قيادة الأمم المتحدة التي تقودها الولايات المتحدة.

ولكن كجزء من أحدث بادرة مصالحة، قامت الكوريتان الشهر الماضي بإزالة جميع الأسلحة النارية ومواقع الحراسة من المنطقة، تاركة فيها 35 من الأفراد غير المسلحين من كل جانب.

ولا تزال الدولتان في الناحية النظرية في حالة حرب منذ انتهاء الحرب الكورية التي دارت بين عامي 1950 و1953. وكزست تقسيم شبه الجزيرة وانتهت بهدنة بدلا من معاهدة سلام.

إلا أن العلاقات تحسنت بشكل ملحوظ هذا العام، مع اتفاق مون المؤيد للحوار مع الشمال المنعزل المسلح نووي على سلسلة من المبادرات التصالحية مع كيم.

وخلال قمتها الثالثة في بيونغ يانغ في سبتمبر (أيلول)، وافق الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي - إن وزعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون على خطة موسعة لتخفيف حدة التوتر على طول الحدود بينهما.

والأسبوع الماضي، تم تأجيل لقاء مرتقب بين وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو وكيم يونغ شول أحد أقرب مساعدي الزعيم الكوري الشمالي، وكيم يونغ شول جنرال تولى سابقاً رئاسة الاستخبارات الكورية الشمالية، وهو يعتبر الذراع اليمنى للزعيم الكوري الشمالي. وخلال أول قمة تاريخية بينهما، وعد الزعيم الكوري الشمالي الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالعمل على «منع النزاع الأسلحة النووية بشكل كامل في شبه الجزيرة الكورية»، إلا أن قليلاً من التقدم أحرز منذ ذلك الوقت.

المشتركة، هي الموقع الوحيد على طول الحدود المتوترة التي يبلغ طولها 250 كيلومتراً، حيث يقف وجهها لوجه جنود من الكوريتين ومن قيادة الأمم المتحدة التي تقودها الولايات المتحدة.

ولكن كجزء من أحدث بادرة مصالحة، قامت الكوريتان الشهر الماضي بإزالة جميع الأسلحة النارية ومواقع الحراسة من المنطقة، تاركة فيها 35 من الأفراد غير المسلحين من كل جانب.

ولا تزال الدولتان في الناحية النظرية في حالة حرب منذ انتهاء الحرب الكورية التي دارت بين عامي 1950 و1953. وكزست تقسيم شبه الجزيرة وانتهت بهدنة بدلا من معاهدة سلام.

إلا أن العلاقات تحسنت بشكل ملحوظ هذا العام، مع اتفاق مون المؤيد للحوار مع الشمال المنعزل المسلح نووي على سلسلة من المبادرات التصالحية مع كيم.

وخلال قمتها الثالثة في بيونغ يانغ في سبتمبر (أيلول)، وافق الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي - إن وزعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون على خطة موسعة لتخفيف حدة التوتر على طول الحدود بينهما.

والأسبوع الماضي، تم تأجيل لقاء مرتقب بين وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو وكيم يونغ شول أحد أقرب مساعدي الزعيم الكوري الشمالي، وكيم يونغ شول جنرال تولى سابقاً رئاسة الاستخبارات الكورية الشمالية، وهو يعتبر الذراع اليمنى للزعيم الكوري الشمالي. وخلال أول قمة تاريخية بينهما، وعد الزعيم الكوري الشمالي الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالعمل على «منع النزاع الأسلحة النووية بشكل كامل في شبه الجزيرة الكورية»، إلا أن قليلاً من التقدم أحرز منذ ذلك الوقت.

المشتركة، هي الموقع الوحيد على طول الحدود المتوترة التي يبلغ طولها 250 كيلومتراً، حيث يقف وجهها لوجه جنود من الكوريتين ومن قيادة الأمم المتحدة التي تقودها الولايات المتحدة.

ولكن كجزء من أحدث بادرة مصالحة، قامت الكوريتان الشهر الماضي بإزالة جميع الأسلحة النارية ومواقع الحراسة من المنطقة، تاركة فيها 35 من الأفراد غير المسلحين من كل جانب.

ولا تزال الدولتان في الناحية النظرية في حالة حرب منذ انتهاء الحرب الكورية التي دارت بين عامي 1950 و1953. وكزست تقسيم شبه الجزيرة وانتهت بهدنة بدلا من معاهدة سلام.

إلا أن العلاقات تحسنت بشكل ملحوظ هذا العام، مع اتفاق مون المؤيد للحوار مع الشمال المنعزل المسلح نووي على سلسلة من المبادرات التصالحية مع كيم.

وخلال قمتها الثالثة في بيونغ يانغ في سبتمبر (أيلول)، وافق الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي - إن وزعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون على خطة موسعة لتخفيف حدة التوتر على طول الحدود بينهما.

والأسبوع الماضي، تم تأجيل لقاء مرتقب بين وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو وكيم يونغ شول أحد أقرب مساعدي الزعيم الكوري الشمالي، وكيم يونغ شول جنرال تولى سابقاً رئاسة الاستخبارات الكورية الشمالية، وهو يعتبر الذراع اليمنى للزعيم الكوري الشمالي. وخلال أول قمة تاريخية بينهما، وعد الزعيم الكوري الشمالي الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالعمل على «منع النزاع الأسلحة النووية بشكل كامل في شبه الجزيرة الكورية»، إلا أن قليلاً من التقدم أحرز منذ ذلك الوقت.

المشتركة، هي الموقع الوحيد على طول الحدود المتوترة التي يبلغ طولها 250 كيلومتراً، حيث يقف وجهها لوجه جنود من الكوريتين ومن قيادة الأمم المتحدة التي تقودها الولايات المتحدة.

ولكن كجزء من أحدث بادرة مصالحة، قامت الكوريتان الشهر الماضي بإزالة جميع الأسلحة النارية ومواقع الحراسة من المنطقة، تاركة فيها 35 من الأفراد غير المسلحين من كل جانب.

ولا تزال الدولتان في الناحية النظرية في حالة حرب منذ انتهاء الحرب الكورية التي دارت بين عامي 1950 و1953. وكزست تقسيم شبه الجزيرة وانتهت بهدنة بدلا من معاهدة سلام.

إلا أن العلاقات تحسنت بشكل ملحوظ هذا العام، مع اتفاق مون المؤيد للحوار مع الشمال المنعزل المسلح نووي على سلسلة من المبادرات التصالحية مع كيم.

وخلال قمتها الثالثة في بيونغ يانغ في سبتمبر (أيلول)، وافق الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي - إن وزعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون على خطة موسعة لتخفيف حدة التوتر على طول الحدود بينهما.

والأسبوع الماضي، تم تأجيل لقاء مرتقب بين وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو وكيم يونغ شول أحد أقرب مساعدي الزعيم الكوري الشمالي، وكيم يونغ شول جنرال تولى سابقاً رئاسة الاستخبارات الكورية الشمالية، وهو يعتبر الذراع اليمنى للزعيم الكوري الشمالي. وخلال أول قمة تاريخية بينهما، وعد الزعيم الكوري الشمالي الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالعمل على «منع النزاع الأسلحة النووية بشكل كامل في شبه الجزيرة الكورية»، إلا أن قليلاً من التقدم أحرز منذ ذلك الوقت.

المشتركة، هي الموقع الوحيد على طول الحدود المتوترة التي يبلغ طولها 250 كيلومتراً، حيث يقف وجهها لوجه جنود من الكوريتين ومن قيادة الأمم المتحدة التي تقودها الولايات المتحدة.

ولكن كجزء من أحدث بادرة مصالحة، قامت الكوريتان الشهر الماضي بإزالة جميع الأسلحة النارية ومواقع الحراسة من المنطقة، تاركة فيها 35 من الأفراد غير المسلحين من كل جانب.

ولا تزال الدولتان في الناحية النظرية في حالة حرب منذ انتهاء الحرب الكورية التي دارت بين عامي 1950 و1953. وكزست تقسيم شبه الجزيرة وانتهت بهدنة بدلا من معاهدة سلام.

إلا أن العلاقات تحسنت بشكل ملحوظ هذا العام، مع اتفاق مون المؤيد للحوار مع الشمال المنعزل المسلح نووي على سلسلة من المبادرات التصالحية مع كيم.

وخلال قمتها الثالثة في بيونغ يانغ في سبتمبر (أيلول)، وافق الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي - إن وزعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون على خطة موسعة لتخفيف حدة التوتر على طول الحدود بينهما.

والأسبوع الماضي، تم تأجيل لقاء مرتقب بين وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو وكيم يونغ شول أحد أقرب مساعدي الزعيم الكوري الشمالي، وكيم يونغ شول جنرال تولى سابقاً رئاسة الاستخبارات الكورية الشمالية، وهو يعتبر الذراع اليمنى للزعيم الكوري الشمالي. وخلال أول قمة تاريخية بينهما، وعد الزعيم الكوري الشمالي الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالعمل على «منع النزاع الأسلحة النووية بشكل كامل في شبه الجزيرة الكورية»، إلا أن قليلاً من التقدم أحرز منذ ذلك الوقت.

المشتركة، هي الموقع الوحيد على طول الحدود المتوترة التي يبلغ طولها 250 كيلومتراً، حيث يقف وجهها لوجه جنود من الكوريتين ومن قيادة الأمم المتحدة التي تقودها الولايات المتحدة.

ولكن كجزء من أحدث بادرة مصالحة، قامت الكوريتان الشهر الماضي بإزالة جميع الأسلحة النارية ومواقع الحراسة من المنطقة، تاركة فيها 35 من الأفراد غير المسلحين من كل جانب.

ولا تزال الدولتان في الناحية النظرية في حالة حرب منذ انتهاء الحرب الكورية التي دارت بين عامي 1950 و1953. وكزست تقسيم شبه الجزيرة وانتهت بهدنة بدلا من معاهدة سلام.

إلا أن العلاقات تحسنت بشكل ملحوظ هذا العام، مع اتفاق مون المؤيد للحوار مع الشمال المنعزل المسلح نووي على سلسلة من المبادرات التصالحية مع كيم.

وخلال قمتها الثالثة في بيونغ يانغ في سبتمبر (أيلول)، وافق الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي - إن وزعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون على خطة موسعة لتخفيف حدة التوتر على طول الحدود بينهما.

والأسبوع الماضي، تم تأجيل لقاء مرتقب بين وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو وكيم يونغ شول أحد أقرب مساعدي الزعيم الكوري الشمالي، وكيم يونغ شول جنرال تولى سابقاً رئاسة الاستخبارات الكورية الشمالية، وهو يعتبر الذراع اليمنى للزعيم الكوري الشمالي. وخلال أول قمة تاريخية بينهما، وعد الزعيم الكوري الشمالي الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالعمل على «منع النزاع الأسلحة النووية بشكل كامل في شبه الجزيرة الكورية»، إلا أن قليلاً من التقدم أحرز منذ ذلك الوقت.

المفاوضات بين واشنطن وبيونغ يانغ تدخل حالة من الجمود خبراء: كوريا الشمالية تخفي 13 قاعدة للصواريخ



ترمب وكيم خلال قمة سنغافورة (أ.ب)

وقال ترمب إنه يأمل في أن يلتقي كيم قريباً، إلا أن هناك مؤشرات على الخلاف في المفاوضات مع مسؤولي كوريا الشمالية.

على صعيد آخر، لم تحل هذه التطورات دون بدء الكوريتين بإزالة 20 موقع مراقبة على طول الحدود شديدة التحصين بينهما، في مسعى لتخفيف التوتر في المنطقة وعلى أمل التخلص منها جميعاً في المستقبل. وبموجب اتفاق تم بين جنرالات من الجانبين الشهر

وأوضح الباحثون أن القواعد مرتبة في ثلاثة أحزمة في المركز للصحة الأمريكية إن «هذه القواعد لم يتم تجميد العمل فيها... لأنه مستمر». وأضاف أن «الجميع قلقون من احتمال قبول ترمب اتفاقاً سيئاً. فهم يعطوننا فقط موقع تجارب واحد ويحكون أشياء أخرى قليلة، وبالغالب يحصلون على اتفاق سلام»، كما صرح لصحيفة «نيويورك تايمز».

وبحسب الباحثين، فإن القواعد مرتبة في أنحاء البلاد

الروهينغا يفرون من المخيمات خشية إعادتهم إلى ميانمار

وتتبر خطة إعادة الروهينغا قلق منظمة غير حكومية، ووجهت 42 منظمة «الميل تيلغراف»، متهماً إياها بأنها «على شفير الاستسلام لتمام»، ودعا وزراءها إلى العصيان. وقد استقال شقيقه جو جونسون، وهو من مؤيدي البقاء في الاتحاد، من منصبه كوزير دولة للشؤون النقل احتجاجاً على الاتفاق الذي يتم التفاوض بشأنه، واصفا إياه بـ«الخطأ الكبير»، ودعا إلى استفتاء جديد حول بريكست، وهو أمر تستبعدة ماي.

وكان الاتحاد يأمل في المصادقة على اتفاق خلال قمة مقررة في منتصف أكتوبر (تشرين الأول)، لكنه رأى في غياب أي تقدم في الملف الأيرلندي، أن الأمر بحاجة إلى مزيد من الوقت. إلا أن الاتحاد الأوروبي وبريطانيا بحاجة إلى مهلة قبل استحقاق بريكست المقرر في

دكا، «الشرق الأوسط»

يفر لاجئون من الروهينغا المسلمين من مخيمات اللاجئين في بنغلاديش تجنباً لإعادتهم قسراً إلى ميانمار هذا الأسبوع، حسبما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وتعتزم السلطات البدء في إعادة اللاجئين الروهينغا الذين فروا من عملية تصفيتها الاسم المتحدة بأنها تظهر عرق في ميانمار، إلى البلد الذي تسكنه غالبية من البوذيين، ابتداءً من بعد غد (الخميس). إلا أن احتمال إعادة اللاجئين إلى ميانمار تسبب في حالة من الهلع في المخيمات، ما دفع بعدد من العائلات التي قد عجزت عن الأمان، عن ستم إعادتهم، إلى الفرار، حسب قادة اللاجئين. وقال نور الإسلام من مخيم جامتولي للاجئين، إن «السلطات حاولت مراراً وتكراراً أن تخفيهم، مستهدفة من غير مستعدين للعودة إلى اللاجئين المذكورة أسماؤهم على قوائم العودة، للعودة إلى ميانمار. ولكن بدلاً من ذلك خافوا، وفرروا إلى مخيمات أخرى».

وقر أكثر من 720 ألف من

الانفصاليون يفوزون في انتخابات شرق أوكرانيا

فيها مسار السلام وتشهد فيه الجبهة مواجهات متقطعة تتركز حصة هذا النزاع الذي خلف بحسب الأمم المتحدة أكثر من عشرة آلاف قتيل. وقال بوشيلين مساء الأحد أمام ناخبين في دونيتسك: «لقد أظهرنا للعالم بأسره أننا لا نستطيع فقط أن نخوض الحرب (...) بل أيضاً بناء دولة».

وفاقته نسبة المشاركة في التصويت 80 في المائة في دونيتسك و77 في المائة في لوغانسك، بحسب السلطات الانتخابية. وأثار تخليص هذه الانتخابات احتجاجات شديدة في كييف وبين الغربيين، الذين رأوا فيها يد موسكو واعتبروها مخالفة لاتفاقيات مينسك للسلام.

وقال الرئيس الأوكراني، بيترو بوروشينكو، مساء السبت إن الانتخابات «نظمت تحت تهديد رشاشات روسية في أرض محتلّة». وقال إنه بحث هذا الملف الأحد في لقاء قصير بباريس مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، على هامش فعاليات إحياء مئوية انتهاء الحرب العالمية الأولى (1914

دونيتسك (أوكرانيا)، «الشرق الأوسط»

فاز القائدان الحاليان للمنطقين الانفصاليين في شرق أوكرانيا في الانتخابات التي نظمت الأحد واعتبرتها سلطات كييف وعواصم غربية غير شرعية. وهدد الاقتراع إلى انتخاب «رئيسي» و«نواب الجمهوريتين الشعبيين» المعلنين من ثمردى شرق أوكرانيا، في دونيتسك ولوغانسك الخارجيتين منذ أربع سنوات عن سلطة كييف. ولم تقدم السلطات الانتخابية في المنطقين رقماً عن عدد الناخبين، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وبعد فرز أكثر من 95 في المائة من بطاقات التصويت، تقدم بشكل كبير القائدان الحاليان بالنيابة دنيس بوشيلين (60,9 في المائة) في دونيتسك، وليونيد باسيتشنيك (68,4 في المائة) في لوغانسك، بحسب السلطات الانتخابية المحلية.

ويغرز هذا الاقتراع انفصال المنطقين عن باقي أوكرانيا، وهو يسعى لإضفاء شرعية شعبية على قاضي المنطقين، في وقت يتعثر



المطعم لبحرته إقامة مميزة في فندق الريفيتز كارلتون. غرفة دبلوكس بـ 88 ريال لتضمن خصم بنسبة 70٪ على كافة مطاعم الفندق الفاخرة. العرض متاح للسعر ووجبة والمهينيين فقط. الحد الأدنى للإنفاق على 400 ريال أو غير الريفيتز الإلكتروني reservation.riyadh@ritzcarlton.com. تطابق الشروط والحدود

تتمتع بالخدمة الشخصية في غرفة الريفيتز كارلتون

حسن نصر الله يتعرف على لبنان



نديم قطيش

لرفيق الحريري: «ما حدا أكبر من بلدو»، فهم رفيق الحريري مكرراً ما لا يزال نصر الله يعجز عن فهمه. هو الآخر كان كبيراً بشخصه وثروته وتقاطعاته واندرجاه في موجة عالمية عنوانها العربي الملك الراحل فهد بن عبد العزيز، ومن بعده الملك عبد الله، رحمهما الله، وعنوانها الغربي الرئيس الفرنسي جاك شيراك، وبين القطبين صلات عميقة معظم عواصم العالم، ومثل نصر الله، كان يدور في خلد رفيق الحريري ربما، أنه طاقة أكبر من لبنان، لكنه بعكسه من نفسه على الاعتراف بأن هذا الاستنتاج خاطئ وخطير: خطير عليه أو لا قبل أن يكون خطيراً على لبنان، هذا البلد الصغير الذي ابتلعت رماله المتحركة ياسر عرفات، وكامل جنرالاته وبشير الجميل وموسى الصدر، كلاً وفق سياق تجربته وخصائصها.

يقف نصر الله في منطقة الاختيار هذه التي سبقه إليها آخرون، وعبر عنها بوضوح في خطابه الأخير الذي عُذ في لبنان أنه خطاب انقلابي، وتهديدي، وما رايت فيه إلا باباً قمر نصر الله متأخراً المدخول منه إلى واقع النظام السياسي اللبناني. في ذروة ما يظن أنها قوته، تتحرك الأمور من حوله بسرعات فائقة؛ فالعراق يسعى لإيجاد توازن داخلي وتوازن في العلاقة مع إيران، مختلف عما ساد العراق منذ 2003... في سوريا تحت موسكو الخطى باتجاه بدء العملية الدستورية الانتقالية، وفي هذا السياق سيلعب رباغي إسطنبول؛ الروسي - التركي - الفرنسي - الألماني، دوراً أكبر من ثلاثي أستانة؛ الروسي - التركي - الإيراني، حضرت إيران في الحرب وتبدو بعيدة في ترتيبات اقتصادية. غرزة حماس تحتج عن مخارج من المرحلة الممتدة منذ انقلاب 2007، واليمن يتهيأ لجديده... كل ذلك يحدث في ظل عقوبات اقتصادية. تجددت على إيران تعدد بامتياز أعمق وأخطر. لبنان بهذا المعنى الحصان الأخير لـ «حزب الله»، والإسماعيل به ضرورة يرى الحزب الحاحها ويلمس استحالتها... ويغضب!

قوته والضوابط عليها؟ من المفيد أن يكون نصر الله قد تنبه لهذه السمة التي تطبع النظام السياسي اللبناني، ومن المفيد أنه بدأ النقاش من حيث يجب أن يبدأ، متعرفاً على لبنانيتها السياسية ومختبراً المدخل والمخارج إلى النظام السياسي؛ فـ «حزب الله» لم يدخل الحكومة إلا بعد عام جريمة اغتيال رفيق الحريري في 2005، وبعد حرب تموز 2006 خرج منها، ثم عاد إليها بعد جريمة «السابع من أيار» 2008 حين وجه «حزب الله» سلاحه إلى اللبنانيين العزل في بيروت وجبل لبنان، وبدأ يتدرج بالحيل التي تتيح له الوصول إلى تركيبة حكومية، تمكنه من الإسماعيل بقرار السلطة التنفيذية. حفلت منذك الأدبيات السياسية اللبنانية بفردات «الثلاث المعطل»، و«الثلاث الضامن»، و«الوزير الملك»، وغيرها من مفردات تصب جميعاً في هدف واحد: زيادة الهيمنة على السلطة التنفيذية في غياب أي مسالك دستورية تسمح بذلك.

وهنا تكمن أزمة «حزب الله» الحقيقية... فائض قوة حقيقي، ولمسوس؛ سلاحاً وديموغرافياً وحزباً وأجهزةً تابعة وعلماً وشراً في خارجية هائلة في كل ساحات الإقليم، وفي مقابل كل ذلك، ضوابط نظام سياسي لا يني يذكر نصر الله وحزبه محدود القوة وعدم قابليته للصرع في لبنان بغير منطلق الاعتداء والاستيلاء والمصادرة.

نصرة هذه المخارقة... بجاهر حسن نصر الله بضيقه من التواضع و«الإدمية»، في مقابل القول الأشهر

قسوة الخطاب الأخير للأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله، وسقفه المرتفع، لم يكونا مفاجأة. في الظاهر يبدو موضوع توزيع أحد النواب السنة الفائزين بالانتخابات النيابية اللبنانية بالتصالح مع «حزب الله»، هو ما يستحق مثل هذا التصعيد؛ فـ «حزب الله» تفضّل لاعتماد النسبية والصوت التخصصي في القانون الأخير الذي جرت بموجبه الانتخابات، وفي ذهنه قبل كل شيء اختراق الساحة السنوية، وكسر أحادية التمثيل أو شبهها التي اتسمت بها الحزبية السياسية. وحين نجح في منح الفرصة لهؤلاء السنة أن يتمثلوا نيابياً جاء دور تكريس نهاية الأحادية الحزبية، من خلال فرض أحدهم وزيراً في حين أقل تمثيل الطائفة الشيعية لصالح الكيان الثنائي الحاكم لها؛ أي «حزب الله» و«حركة أمل».

ولما شعر «حزب الله» بأن الحكومة شارفت على الولادة من غير الأخذ بموقفه الداعي لتمثيل سنة المعارضة، وجد نفسه أمام السبب الحقيقي لتصعيده الأخير. وجد نفسه أمام الامتحان الذي تعرض له كل الأقوياء في لبنان ممن سبقوا نصر الله إلى سدة القوة، واختبروا حدودها أمام ضوابط النظام السياسي اللبناني. لن يعدم السياسيون اللبنانيون الوسيلة لابتكار تسوية قد تؤدي إلى توزيع أحد سنة محور إيران، وهذا راجح في تاريخ التسويات اللبنانية الكثيرة.

ما يضير نصر الله هو ما عبر عنه من ترميم بالتواضع قائلاً بالحرف الواحد، إن التواضع مضّر في لبنان، وإنه تصرف بترفع؛ أكثر من الزوم. وهو حقاً في موقع يدعو للتبرم؛ إذ كيف يكون نصر الله وحزبه من صناعات المعادلات في المنطقة ومغربي السياسات والبرهانات، ومبتغى مشروعات ومسقطي أخرى على امتداد الشرق الأوسط، بسبب دعاية «حزب الله»، وتعجزه بحسب التوافق اللبناني عن توزيع من يرى حقاً في توزيعه؟ كيف سيرضى هذا القوي بحدود

إلى جماعات؛ إذ يصفون البعض بأنهم مؤيدون للاستبداد؛ الأولى الكاذبة المدعوة «الربيع العربي»، شذو البناني وإعادة للحممة لدولهم وللإقليم برمتهم، يضحى وصفهم، بحسب كاتب «اتلانتيك»، «الحكام السلطويين»، وعليه لم يلتفتوا ولو بطرفة عين إلى مشروعات التنمية ورؤى الانطلاق التي بدأت تؤتي أكلها على الأرض وتوسع ليكون العقد المقبل أو ان الحصاد، وهم في مكهم يتناسون تجارب تاريخية لدول أوروبية مثل ألمانيا كان نصيب الفرد فيها بعد الحرب العالمية الثانية لا يتجاوز حبة البطاطا يومياً، إلى أن قدر لهم بناء دولة تعد قاطرة الاقتصاد والسياسة في أوروبا اليوم.

وهم أنفسهم الذين يضعون العصا في دواليب دول عربية معروفة للقاصي والداني بقدرتها على التصدي والتحدى للأصوليات التي ضربت المنطقة منذ أربعة عقود، وبسبب أجنحة الهوس الديني، وغيبت الحوار والجوار، وأزمنة التناقض والود الإنسانية، وذهبت بعيداً بالفلسفة القرآنية «لتعارفوا». أسلوب المقال تحريضي قاتل؛ إذ يصطنع صيغاً تكاد تكون إجبارية للتصالح المغشوش مع أعداء الجماهير، وإلا فإن الحرب الأهلية على غرار سوريا أتية؛ يقول كاتب سطور الموضوع المنبسط هذا.

نقطة انتباه مطلوبة ومرغوبة هنا لا تتصل بما يتكبرون أو يفعلون، بل بمدى التوعية والتعبئة الجماهيرية، فمواجهه هذه الموجة المقبلة أمر واجب الوجود... لا يهم ماذا يظن الآخرون بنا؛ الأهم ما نحن عليه وما نخطئه له لئلا في تحقيق تنبؤات مكذوبة في الحال والاستقبال.

الشتاء العربي والتنبؤات المكذوبة



أميل أمين

وحيث يحاول قادة بعض الدول العربية التي سلمت من الموجة الأولى الكاذبة المدعوة «الربيع العربي»، شذو البناني وإعادة للحممة لدولهم وللإقليم برمتهم، يضحى وصفهم، بحسب كاتب «اتلانتيك»، «الحكام السلطويين»، وعليه لم يلتفتوا ولو بطرفة عين إلى مشروعات التنمية ورؤى الانطلاق التي بدأت تؤتي أكلها على الأرض وتوسع ليكون العقد المقبل أو ان الحصاد، وهم في مكهم يتناسون تجارب تاريخية لدول أوروبية مثل ألمانيا كان نصيب الفرد فيها بعد الحرب العالمية الثانية لا يتجاوز حبة البطاطا يومياً، إلى أن قدر لهم بناء دولة تعد قاطرة الاقتصاد والسياسة في أوروبا اليوم.

وهم أنفسهم الذين يضعون العصا في دواليب دول عربية معروفة للقاصي والداني بقدرتها على التصدي والتحدى للأصوليات التي ضربت المنطقة منذ أربعة عقود، وبسبب أجنحة الهوس الديني، وغيبت الحوار والجوار، وأزمنة التناقض والود الإنسانية، وذهبت بعيداً بالفلسفة القرآنية «لتعارفوا». أسلوب المقال تحريضي قاتل؛ إذ يصطنع صيغاً تكاد تكون إجبارية للتصالح المغشوش مع أعداء الجماهير، وإلا فإن الحرب الأهلية على غرار سوريا أتية؛ يقول كاتب سطور الموضوع المنبسط هذا.

نقطة انتباه مطلوبة ومرغوبة هنا لا تتصل بما يتكبرون أو يفعلون، بل بمدى التوعية والتعبئة الجماهيرية، فمواجهه هذه الموجة المقبلة أمر واجب الوجود... لا يهم ماذا يظن الآخرون بنا؛ الأهم ما نحن عليه وما نخطئه له لئلا في تحقيق تنبؤات مكذوبة في الحال والاستقبال.

لماذا يحاول البعض العودة بالتاريخ إلى الوراء مرة أخرى وهم يعلمون تمام العلم ما قاله كارل ماركس من قبل: «التاريخ لا يعيد نفسه، لأنه لو فعلها لأصبح في المرة الأولى مأساة وفي الثانية ملهاة»

أما العودة غير المحمودة التي نتحدث عنها فتتصل بمنطقتنا العربية التي ما فتئت تتخلص من السموم التي خلفها ما أطلق عليه «زمن الربيع العربي». عليه؛ فإن استطاعت دول عربية بعينها أن تطرده ومنظومته الهدامة من الباب، فهو يتخفى ويحاول العودة من الشباك مرة جديدة، وتحت أعذار ومبررات منحولة كثير من الظواهر والمظاهر تكاد تتبنا بأن هناك محاولات جادة تجري في المنطقة الشرق أوسطية لتكرار سيناريو يناير (كانون الثاني) 2011 وما استتبعه من خراب ميين. وكتابات شتى تجرى على الصحف يمكن تصنيفها دون توهين أو تهويل في باب «التنبؤات الكاذبة» التي تحاول تحقيق ذاتها بذاتها، رغم إدراك أصحابها مدى خداعها، لكنها السياسة ومؤامراتها، والنصرعات وأدواتها، ما بين خطط شريرة تحاك في الظلام، وصراعات على الأرض تمارس في الزحام.

«الشتاء العربي أت»، هكذا عنونت مجلة «اتلانتيك» الأمريكية في الأيام القليلة الماضية مقالاً طويلاً عربياً تحاول من خلاله الترويج لشهوة قلب البعض في دوائر سياسية يعينها حول العالم، تتطلع إلى إضاحة سقار ما تبقى من دول المنطقة.

أولى أدوات وكلمات الإثارة المستخدمة عمداً في المقال تعبير «العسكر المضاد للثورات»، وكاننا أمام تقسيم حقيقي لا وهمي بين جماعتين في داخل كل دولة عربية، وفي العالم العربي برمتهم... بين صناعات الثورات

والتقسيم يكاد يكون مائوياً كالمقول: «الذين معنا والذين علينا»، أو «جماعتي الأخير والأشهر».

لكن ليسمح لنا الكاتب بأن نسأله عن أي ثورات يتحدث، هل عن الثورات التاريخية أم نظيرتها الديمقراطية؟ التقسيم هنا في واقع الأمر ليس من عندياتنا، ولكنه مستعار من ثعلب السياسة الأميركية العجوز هنري كيسنجر الذي لا يزال ينطق، وعنده أن الثورات الديمقراطية هي التي تحدث تغييرات إيجابية خالقة تنعكس على حياة المواطنين سقاء رخاء، وتصبح حياتهم بالصفاء والنقاء، وتدفعهم إلى معارج المجد وتسلق سلم الفضيلة، في حين أن الثورات التاريخية لا تستلج إلا النار والأجسام هامة، والقلوب منكسرة، والعقول مسطحة. ومن أسف؛ فقد صنف كيسنجر ما أطلق عليه «ثورات زمن الربيع العربي» في خاتمة هذه الثورات، فهل هذا هو ما يتطلع إليه كاتب مقال «اتلانتيك» وما لف لفة؟

التلاعب بالألفاظ والمتناقضات ليس من شيمه كبار النفوس، لكنه في حالة السياسة والسياسيين يبقى أفضل الأدوات المحركة لنوازعهم، وأية تلك النظرة إلى بعض القادة العرب الذين خصوصاً بلادهم ومنطقهم من ظلام الأصوليات الفتاكة التي أرادت اختطاف البشر والحجر، على أنهم من قبيل الحكام «الأوتوقراطيين»، وكان المطلوب منهم أن يتركوا بلادهم نهباً للفساديين والطامعين من لصوص الأوطان وقطاع طرق الأزمات؛ إن جاز تعبير.

حرية الأديان لا تعني حرية التمييز

البروتستانتية الملتزمة، يتيح لها التمييز على أساس مذهبي ضد غير البروتستانت، ومن ثم المصادقة شبه الرسمية على اعتماد مذهب معين دون غيره.

ومن غير الدستوري أن تبعث الحكومة الفيدرالية برسالة إلى بعض المواطنين مفادها أنهم من المتخلفين، ومن أعضاء المجتمع ذوي الأفضلية بناء على مذهبهم المختار، ورسالة أخرى إلى مواطنين آخرين تفيد بأنهم من المنبوذين وغير الفضليين.

والسبيل الوحيد للالتفاف حول هذه المعضلة هي أن يكون إعفاء إدارة ترمب عاماً وليس خاصاً، وينسحب تطبيقه على أية وكالة للربحية الاجتماعية ترغب في التمييز على أساس معتقداتها الدينية الخاصة. ولكن ذلك يعني السماح للوكالات بالتمييز الفعلي على أساس العرق، بشرط الزعم بأن الدين يتعلق بذلك.

والنتيجة النهائية هي عدم منح الإعفاء بالكلية، فإن السواد الأعظم من وكالات الرعاية المسيحية تجد في ضمائرهم أنه ينبغي وضع الأطفال مع أفضل الأباء والأمهات الموجودين، بصرف النظر تماماً عن معتقداتهم الدينية.

ولا ينبغي بإدارة الرئيس ترمب منح وكالة «ميراكل هيل» الحق الخاص في التمييز.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

الفيدرالية بهدف توفير الخدمات العامة للمواطنين، فمن المعقول مطالبتهم بالتوافق والامتثال إلى القيم المجتمعية العامة الأوسع نطاقاً بشأن التمييز.

ولنتصور مدى الفجاجة والفظاظة التي سوف تشيع بين ربوع المجتمع إن رفضت وكالة «ميراكل هيل» توفير خدماتها للأطفال الملونين أو ذوي الأصول الأفريقية.

فإذا قررت إدارة ترمب منح ذلك الإعفاء، برغم كل شيء، فقد يكون مسموحاً لها من الناحية القانونية منح ذلك الإعفاء. فلقد سمحت المحكمة العليا الأميركية بالإعفاءات على أسس دينية من متطلبات فيدرالية وعلى مستوى حكومات الولايات في الماضي. ولقد أبدت المحكمة العليا أيضاً قانون استعادة الحريات الدينية لعام 1993، والذي يمنح إعفاءات ثقباً للرعاية على الممارسات الدينية، وليس هناك سبب مقنع لدى الحكومة لعدم منح الإعفاء وفق السابغات القانونية سألقة الذكر.

ومع ذلك، فمن الممكن أيضاً القول بأن منح الإعفاء من شأنه أن يعتبر انتهاكاً للقدر من فقرات الدستور الفيدرالية التي تحظر «مأسسة الدين».

نظراً لأن الإعفاء الممنوح فقط إلى وكالة «ميراكل هيل»، الجمعية

الأباء والأمهات الكاثوليك، أو اليهود، أو المسلمين. وفي كلتا الحالتين، فإن وكالة الرعاية المسيحية تلك تقول إنها لا تشعر بالإرتياح إلا عند وضع الأطفال لدى آتاس يتفق نمط حياتهم مع ما تعتقد الوكالة أن الرب يطلبه من كافة البشر.

ومن المعروف أن وكالة «ميراكل هيل» أقل تعلقاً بقضية توحيد الطوائف والكنائس من الجمعيات الخيرية الكاثوليكية الأخرى.

رويتي تقول إنه لا ينبغي منح هذا الإعفاء على الإطلاق. وهناك أسباب وجيهة للقواعد الفيدرالية المعمول بها والتي تنص على أن الحكومة الفيدرالية لن توفر التمويل للبرامج التي تمارس

من غير الدستوري أن تبعث الحكومة الفيدرالية برسالة إلى بعض المواطنين مفادها أنهم من أعضاء المجتمع ذوي الأفضلية بناء على مذهبهم وبرسالة أخرى إلى مواطنين آخرين تفيد بأنهم من المنبوذين وغير المفضلين

التمييز بصورة خاطئة. يجب منح الحق للجماعات الدينية ممارسة التمييز على أسس دينية، عندما يتعلق الأمر بمن يحق له الانتماء إلى كنائسهم وجمعياتهم الدينية من عدمه. ولكن إذا كانت تلك الجماعات سوف تحصل على الأموال



نوح فيلدمان*

بمعنى أن الإعفاء المطلوب يستلزم من إدارة الرئيس ترمب ليس مجرد الموافقة على التمييز ضد المثليين، وإنما استعداد الإدارة أيضاً لتوفير التمويل لوكالة غير

مستعدة لوضع الأطفال لدى الآباء الذين يخشون الرب أو ينكرون وجود الرب من مختلف الطوائف والجماعات الدينية الأخرى. ومن حيث المبدأ، ليس هناك فارق كبير في الحقيقة بين رفض وضع الأطفال مع الآباء والأمهات المثليين وبين رفض وضعهم لدى

الأمر لوزارة الخدمات الإنسانية في ولاية فيلادلفيا بالاستفادة من خدمات وكالات الرعاية ذات الارتباط الديني والتي لا تعمل مع الأزواج من نفس الجنس.

غير أن ولاية ساوث كارولينا مختلفة تماماً. فإن الوكالات التي تعتمد في التمويل على الحكومة الفيدرالية لا بد وأن تمتثل للوائح والقواعد الفيدرالية، وبخلاف ذلك تضرر الولاية إلى تحويل الأموال إلى وزارة الصحة والخدمات الإنسانية الفيدرالية. وهذا هو السبب وراء الطلب الذي رفعته وكالة «ميراكل هيل» وولاية ساوث كارولينا من الوزارة الفيدرالية بشأن منح الإعفاء الخاص بها.

جزء مما يجعل القضية ذات أهمية كبيرة، وهو أن ولاية ساوث كارولينا هي ولاية محافظة جداً، ولا الكاثوليك، ولا مع اليهود، ولا المسلمين، ولا الملحدين، ولا مع أي شخص من ذوي الارتباطات الجنسية المثلية ذكراً كان أو أنثى. وتقول الوكالة على موقعها إن بناءها الهيكلي متدين على نطاق كبير، وأن موظفي الوكالة يمارسون الطقوس الدينية في مواعيدها المحددة. كما يخطط الأطفال في المنازل الجماعية التابعة للوكالة في الممارسات الدينية المعتادة لديها.

وفي العديد من الولايات الليبرالية التي أثرت فيها هذه القضية، اضطرت وكالات الرعاية التي ترفض توفير الخدمات للآباء أو الأمهات ذوي التوجهات المثلية، إلى إيقاف عملياتها بدلاً من الامتناع إلى قوانين الولاية التي تحظر التمييز على أسس دينية. وفي يولوب، على سبيل المثال، رفضت إحدى المحاكم الفيدرالية توجيه

مميزانية تبلغ أكثر من مليون دولار في السنة المالية التي انتهت في يوليو (تموز) 2017، ونسبة 47 في المائة من الميزانية تأتي من وزارة الخدمات الاجتماعية في ولاية ساوث كارولينا. ونسب معتبرة من هذه الأموال تأتي من الحكومة الفيدرالية.

وفقاً لموقع الوكالة، كانت «ميراكل هيل» توظف عائلات الحضنة المسيحية منذ عام 1988. ومن الناحية العملية، فإن ذلك يعني أن الوكالة لا تعمل مع اليهود، ولا الكاثوليك، ولا مع المسلمين، ولا الملحدين، ولا مع أي شخص من ذوي الارتباطات الجنسية المثلية ذكراً كان أو أنثى. وتقول الوكالة على موقعها إن بناءها الهيكلي متدين على نطاق كبير، وأن موظفي الوكالة يمارسون الطقوس الدينية في مواعيدها المحددة. كما يخطط الأطفال في المنازل الجماعية التابعة للوكالة في الممارسات الدينية المعتادة لديها.

وفي العديد من الولايات الليبرالية التي أثرت فيها هذه القضية، اضطرت وكالات الرعاية التي ترفض توفير الخدمات للآباء أو الأمهات ذوي التوجهات المثلية، إلى إيقاف عملياتها بدلاً من الامتناع إلى قوانين الولاية التي تحظر التمييز على أسس دينية. وفي يولوب، على سبيل المثال، رفضت إحدى المحاكم الفيدرالية توجيه

طالبت وكالة لرعاية الأطفال في ولاية ساوث كارولينا من إدارة الرئيس دونالد ترمب الحكم باحقيتها الدستورية في التمييز ضد الآباء غير البروتستانت والوالدين ذوي التوجهات المثلية (من الذكور والإناث) بموجب ضمانات الحريات الدينية المنصوص عليها في التعديل الدستوري الأمريكي الأول.

سوف يشعر بعض المسيحيين الإنجيليين بالانزعاج الشديد إن فشلت الوكالة المذكورة في الحصول على الإعفاء من قواعد مكافحة التمييز على أساس ديني، حتى يتسنى لها الحصول على التمويل الفيدرالي. ولكن بعض الجماعات الدينية الأخرى، ناهيك عن ذكر اتحاد الحريات المدنية الأمريكي، سوف تتوجه إلى القضاء في حالة تمكن الوكالة من الحصول على الاستثناء المنشود. والمسائل القضائية ذات الصلة مفعمة بالكثير من التعقيد، وليس من الواضح تماماً من سوف يكسب أو يخسر هذه المعارك.

تقع وكالة «ميراكل هيل» في إحدى مناطق ولاية ساوث كارولينا، وهي تعتبر واحدة من وكالات الرعاية البديلة المرمزة لها والمتعاقد مع حكومة الولاية. تم ربطهم بالآباء بالتبني. ووفقاً لتقرير إخباري مميز من صحيفة «غرينفيل نيوز» المحلية، فإن الوكالة تحظى

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - الكويت</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>
<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق
التنسيق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



نوح سميث

يملكون وظائف، ويتجاهل هذا الاستخدام للمصطلحات حجم الأجور التي تقدمها هذه الوظائف، أو أيًا من طبقات المجتمع تجني الثمار. وبطبيعة الحال، ليس هناك انفصال كامل بين الاقتصاد الكلي والجزئي، وإنما عادة ما يؤدي ازدهار الاقتصاد الكلي لفترة طويلة إلى دفع تعزيز الإنتاجية، نظراً لأنه يدفع الشركات نحو الاستثمار في أحدث التقنيات، وعليه، فإنه من الجيد الإبقاء على جمل الطلب قوياً، عبر تجنب تقيد السياسات النقدية والمالية على نحو لا تستدعيه الضرورة.

ومع هذا، فإن الاقتصاد الكلي الجيد ليس بالماضي، وإنما من الضروري تناول التوجهات طويلة الأمد، المتمثلة في انخفاض الإنتاجية وتفاقم التفاوت، وتنطوي سياسات الاقتصاد الكلي على صعوبة أكبر بكثير عن الأخرى المتعلقة بالاقتصاد الجزئي، نظراً لأنها تتطلب التعقيد في قلب المؤسسات والصناعات، وإصلاح ملايين التفاصيل الصغيرة، مثل التعديلات البنائية والتحديث والإبحاث والتطوير والتعليم والسياسات الجارية. ونادراً ما تتوافر حلول كبرى سريعة وبسيطة. ومع هذا، يبقى من الضروري الاضطلاع بهذه المهمة، وإلا سيدررنا أمام الحكومة لإعادة توزيعه. بمعنى آخر، فإن خبراء الاقتصاد والمعلقين يصفون الاقتصاد بـ«الرائع» لأن هذا ما اعتادوا فعله، بينما هم يقصدون فحسب أن معظم الأشخاص

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

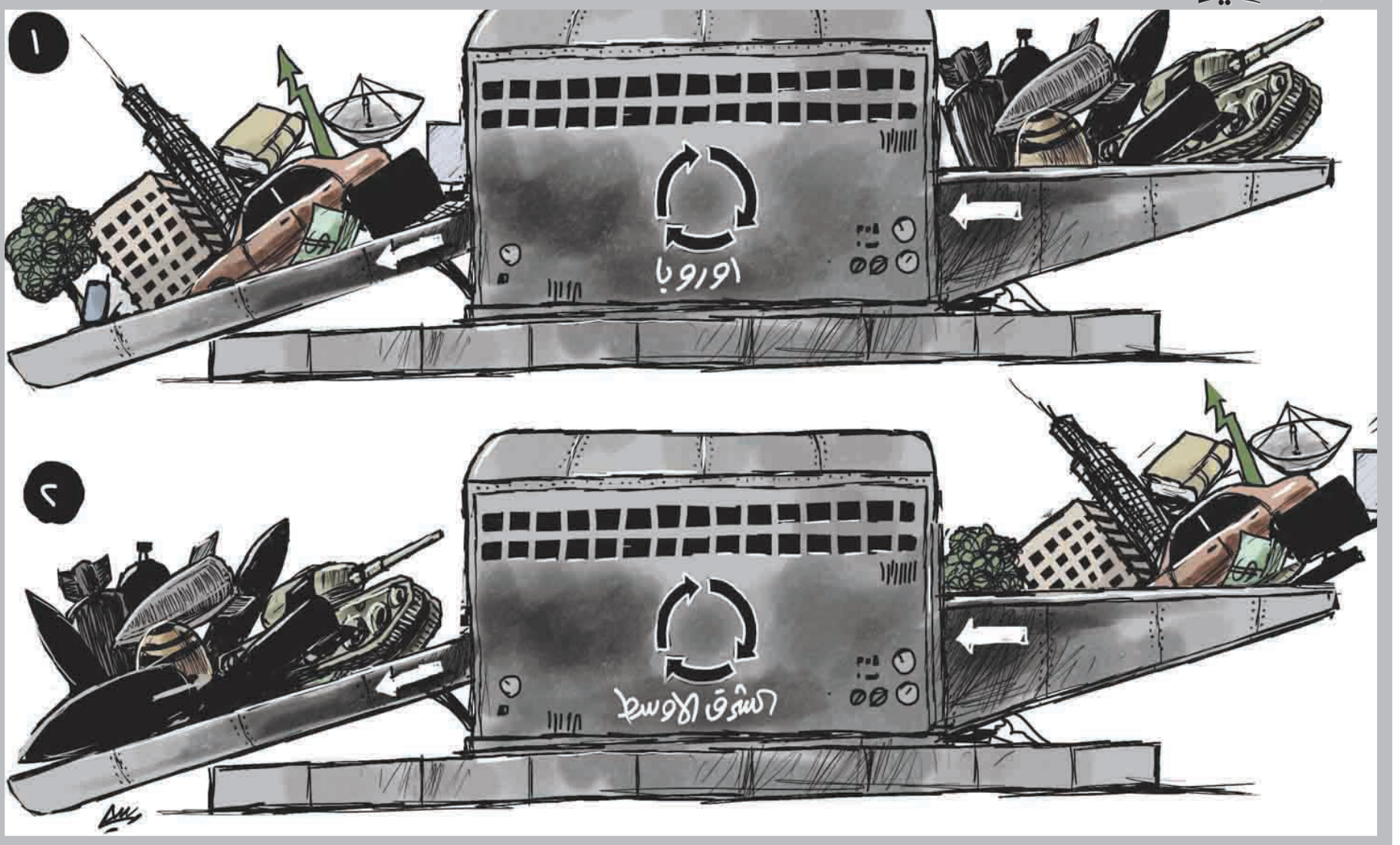


أمل عبد العزيز الهزاني
a.alhazani@aawsat.com

مع الرئيس ترمب، أو الصين أو روسيا؛ مشكلتها الأساسية أنها اقتضت نفسها عن القضايا الرئيسية في العالم وتريد في الوقت نفسه أن تكون لها يد عليا، بحكم تاريخها، وعلى أساسها مآخضها الإمبريالية، والجماعات والدول التي تدعمه. العالم اليوم مكتشف بعضه على بعض، لم يعد مقبولاً ولا مفهومًا كيف لدول كبرى في أوروبا الدفاع عن علاقاتها مع دول وجماعات تدعم الإرهاب مع أنها من أكثر الدول المتضررة، خصوصاً فرنسا.

كل ما قامت به إدارة ترمب أنها عادت إلى مطبخ الأحداث؛ العلاقات مع كوريا الشمالية، المنافسة على الساحة السورية، تحجيم النشاط الإيراني المهبط للسلم العالمي، في حين هربت أوروبا من ليبيا في وقت حساس بعد الإطاحة بالعقيد معمر القذافي، ومواقفها مائعة من «حزب الله» اللبناني وجماعة الحوثي وراعيتهما إيران.

الخلاصة، أن أوروبا بلا الوليات المتحدة تعد ثغرة لاعتادها الحقيقيين، وفكرة جيش أوروبي في أوروبا غير متوافقة، هو فشل آخر يضاف إلى فشلها السياسي في ملفات رئيسية.



اقتصاد أميركي رائع لا يبدو رائعاً... ما السر؟

ومند «الكساد الكبير»، اعتاد خبراء الاقتصاد على الإشارة إلى الظروف المرتبطة بالاقتصاد الكلي باسم «الاقتصاد»، وتهيمن موجات الركود والازدهار على المناقشات العامة. وعندما يجري توظيف حصة كبيرة من القوة العاملة، يقول الناس إن «الاقتصاد» بحالة جيدة، حتى لو كانت الإنتاجية منخفضة، والحراك تحت اسم «الاقتصاد الجزئي».

ويعتقد خبراء اقتصاديون أنه على المدى القصير يمكن أن تسبب دورة الأعمال تقلبات حول التوجه طويل الأمد. وعندما تقع أزمة مالية،

تؤدي السياسات النقدية الصارمة، أو بعض الصدمات الأخرى، إلى تراجع على إجمالي الطلب على السلع والخدمات، ويتسبب الركود الناتج عن ذلك في حدوث حالة من عدم التوافق أو التباين، فتصعب المكاتب والمصانع خالية، بينما يبقى العمال الذين بمقدورهم ملء هذه المكاتب والمصانع في منازلهم يلعبون ألعاب الفيديو. ومع أن هذا التراجع لا يستمر إلى الأبد، فإنه في أكثر المواقف طرفاً يمكن أن يستمر لفترة تصل إلى عقد. ويعد أي فرع علم الاقتصاد الذي يتناول هذه الظاهرة المؤقتة «الاقتصاد الكلي».

30 عاماً جني قدر أكبر من المال عن والديم في المرحلة العمرية ذاتها. ويبقى التساؤل هنا: كيف يمكن أن يكون الاقتصاد في حالة ازدهار بينما يتحسس الأميركيون العاديون طريقهم بصعوبة؟ تتعلق الإجابة بأسلوب نظر الخبراء الاقتصاديين إلى الاقتصاد بوجه عام. في مختلف نماذج النظر التي يضعها الخبراء، يجري تقسيم الأداء الاقتصادي إلى عنصرين مختلفين للغاية: كلي جزئي. وقد انتقل هذا التقسيم إلى اللغة العامة، الأمر الذي يثير حالة من الدبلبة من حين لآخر.

بوجه عام وبسيط، تسير القصة التي يرويها الخبراء الاقتصاديون على النحو التالي: على المدى الطويل، يتحدد الرخاء الاقتصادي تبعاً لمسيرة التقدم التكنولوجي، ومستوى جودة المؤسسات البشرية. ويجتمع الاثنان لدفع نمو الإنتاجية، الذي يقبس حجم الناتج الذي يمكن للاقتصاد إنتاجه مجموعة محددة من المدخلات. كما أنه يحدد كيف يجري توزيع ما ينتجه الاقتصاد. بإمكان التكنولوجيا مكافأة بعض المهارات، الذي يمكن فيه للحكومة إعادة توزيع الثروة، وتمييز مهن بعينها عن أخرى.

ويتعامل كثير من المجالات

وصف جون ويليامز، رئيس بنك نيويورك الفيدرالي، الاقتصاد الأميركي بأنه «قوي». أما محطة «سي إن إن»، فقالت إنه «في ارتفاع شديد»، بينما وصفته صحيفة «واشنطن بوست» بـ«الجيد». أما أنا، فوصفته بأنه في حالة «ازدهار». ومع هذا، يتساءل آخرون كيف يمكن أن يكون هذا الاقتصاد القوي الرائع في حالة تمام شديدة في وقت لا تشهد فيه الأجور ارتفاعاً سريعاً بصورة لافتة.

من جهته، أشار زميلي كاتب الرأي لدى «بلومبرغ»، ستيفين غانديل، إلى أن ثروات غالبية الأميركيين لم ترتفع خلال فترة الازدهار تلك. والملاحظ أن معظم الأميركيين من أبناء الطبقة الوسطى أبقوا ثروتهم داخل منازلهم، بينما يميل الأثرياء إلى توجيه مزيد من المال إلى سوق الأسهم. وقد شهدت سوق الأسهم الجزء الأكبر من الأرباح منذ دخول الرئيس دونالد ترمب البيت الأبيض.

حتى مجال العقارات لا يحقق أداءً جيداً بالنسبة للاميركيين العاديين هذه الأيام، مع تحوّل معايير الإقراض الأكثر تشدداً للثروة العقارية من الطبقة الوسطى إلى طبقة الأثرياء.

وكان ذلك تحديداً ما حدث في الفترة الأخيرة. فعلى المدى الطويل، عانى أميركيون من تراجع مستمر في الحراك الاقتصادي، وحالبا، بمقدور فقط ما يقرب من نصف البالغين

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أعلن في التوقيت الخطأ فكرة تشكيل جيش أوروبي يحمي أوروبا من روسيا والصين والولايات المتحدة الأميركية، ويقلل الاعتماد على الأخيرة في حفظ الأمن في أوروبا. والتوقيت كان غير سليم لأنه كان على الرئيس الفرنسي لقاء رؤساء الدول المعنية في اليوم التالي في حفل إحياء ذكرى انتهاء الحرب العالمية الأولى، فاضطر دبلوماسياً إلى تصحيح ما صرح به لصالح إذاعة «أوروبا» قبل أيام قليلة.

الفكرة في حد ذاتها ليست جديدة، حتى من جهة ماكرون نفسه الذي عرضها قبل عامين، وقبله اقتراحها شارل ديغول، وقبلة كان حلم نابليون في الهيمنة على أوروبا... فما مخاوف الأوروبيين الحقيقية التي تدفعهم إلى تأسيس جيش قاري؟ وهل اختلفت من ديغول إلى ماكرون؟

بعد الحرب العالمية الثانية شعر الجنرال ديغول بأن نشوة الانتصار تتيح له مقعداً مع الدول الأربع التي تحكم العالم، وأن هزيمة ألمانيا النازية هي إعلان لبروز الدولة الأقوى في أوروبا وهي فرنسا التي كانت تنوي أن تكون نواة تشكيل هذا الجيش، ليس دفاعاً عن القارة بقدر ما هي الية ترمز إلى قوة عسكرية

موحدة تتماهى مع قوة الاتحاد الأوروبي الجديد، خصوصاً أن بريطانيا كانت ولا تزال ضد تشكيل هذا الاتحاد العسكري الأوروبي مع وجود حلف الناتو الذي يضم الولايات المتحدة الأميركية. ماكرون أعاد السيناريو نفسه مع اختلاف في بعض الظروف، أهمها أن أوروبا تعرضت لضربتين أوجعت كل منهما رأس القارة العجوز؛ الأولى الانسحاب البريطاني من الاتحاد الأوروبي، ولم توضع بريطانيا حتى اليوم الآلية الإجرائية لخطفها الانسحابية، مما سيؤثر على السوق الأوروبية. كان

بريطانيا ترد الصعفة لفرنسا التي رفضت دخول بريطانيا للاتحاد الأوروبي حتى عام 1973.

الضربة الثانية هي العقوبات الأميركية التي تعرضها الولايات المتحدة على بعض الدول لأسباب سياسية وتدفع أوروبا ثمنها بطريق غير مباشر. الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي، على سبيل المثال، تسبب في حرج للحكومات الأوروبية مع قطاعها الخاص الذي كان قد أبرم عقوداً مع الإيرانيين فور توقيع الاتفاقية. واشنطن

د. محمد علي السقاف



رائحة البارود في أزمات اليمن الدستورية

يرد بعض فقهاء الدستور الفرنسي أمثال موريس هورويو إلى جورج فيديل أن دستاتير فرنسا فتوح منها رائحة البارود «بمعنى أنها تمثل حصيلة نضال طويل لتثبيت مبادئ الحريات العامة والفصل بين السلطات، وفق كتاب مونتسكيو الشهير «روح القوانين».

أما في الحالة العربية، وفي اليمن بوجه خاص، فأغلب الدستاتير هي حجر على ورق بل هي أيضاً مصدر لعدم الاستقرار وإشغال فئيل صراعات مسلحة بين أطراف المشهد السياسي في البلاد.

أولى الأزمات الكبيرة التي حدثت مع قيام الوحدة اليمنية في مايو (أيار) 1990، أن مشروع دستور الوحدة تم الاتفاق على صياغته من خلال لجنة مشتركة تضم ممثلين من جنوب اليمن ومن اليمن الشمالي، انتهت أعمالها بصياغة مسودة الدستور في ديسمبر (كانون الأول) 1981، وقد وضعت مسودة الدستور على الرف ولم يصادق عليها من قبل قيادتي الدولتين في الشمال والجنوب لأسباب كثيرة منها الإقرار بنوع من التعددية السياسية والحزبية.

ويتحسّن العلاقات بين البلدين توصل الطرفان إلى توقيع اتفاقية دولية في 21 مايو 1990 بإعلان قيام الجمهورية اليمنية، وبرزت مباشرة مشكلة دستورية في كيفية التوفيق بين نص الاتفاقية والوحدة التي استحدثت منصب نائب رئيس مجلس الرئاسة كممثل لجنوب اليمن، وصممت مشروع الدستور الذي لم ينص على وجود منصب نائب الرئيس وأخصاصاته الدستورية، وهنا بدأ أحد مظاهر الصراع بين الشمال والجنوب، حيث ادعى الرئيس السابق علي عبد الله صالح أن علي علي سالم البيض أن يقبل ما سواها عليه صالح من إعطائه صلاحيات دستورية يحدد هو نطاقها بغض النظر عن كون اتفاقية الوحدة هي اتفاقية دولية تسمى على الدستور الوطني، وادت هذه الواقعة مع عوامل وظروف أخرى إلى حرب صيف عام 1994.

والأسئلة المطروحة الآن هل سيناريو أزمة دستور الوحدة سيتكرر الآن مع مسودة دستور الدولة الاتحادية؟ أوليس انقلاب الحوثيين ودعم جماعة صالح كان أحد الأسباب الرئيسية لانقلابهم على مخرجات الحوار الوطني الذي وقعوا عليه وصيغت بموجبه مسودة الدستور الاتحادي؟ وماذا عن قرارات مجلس الأمن الدولي بهذا الخصوص؟

كان من المعتقد أن أحد أوجه الاختلاف بين الأزميتين السورية واليمنية والأزمة اليمنية هو أن الأخيرة امتازت عنهما بوجود مسودة دستور جاهز يعالج مختلف أوجه أزمات وصراعات النخب السياسية، بينما في الحاليتين السورية واليمنية لم تتفق أطراف النزاع على صيغة دستور موحد لفترة ما بعد نهاية الصراع، ولكن أُنشئت الحالة اليمنية لأنها أكثر تعقيداً من الأزميتين السورية واليمنية؛ لأن الدولة اليمنية في الأساس هي حصيلة توحيد دولتين لهما سيادة في دولة واحدة، وأظهرت تجربة الوحدة اليمنية إلى الانتقال من الدولة البسيطة الاندماجية إلى الدولة الاتحادية، وهو ما أكده قرار مجلس الأمن الدولي برقم 2140 لسنة 2014 من أهمية «إصلاح بنية الدولة لإعداد اليمن للانتقال من دولة وحدوية إلى دولة اتحادية» في إطار صياغة الدستور الجديد.

وهذه الصيغة الاتحادية المرفوضة سابقاً قبلت على مضض لدى غالبية النخب السياسية من اليمنيين في الشمال، وكذلك بالنسبة إلى أطراف النزاع في الدستور الاتحادي المناصفة في التمثيل البرلماني الاتحادي بين الشمال والجنوب، برغم أن هذه المناصفة قنيد بدورة انتخابية واحدة؛ وتوافقت ظاهرياً القوى السياسية على قبول ذلك.

إلا أن ما قصده ظهر البعير كما يقال موافقة الرئيس هادي كحل وسط للخلافات التي ظهرت بين مختلف القوى المتصارعة على مشروع تقسيم اليمن إلى ستة أقاليم خارج منصوص الدستور الاتحادي، وهو ما قوبل بالرفض خاصة من قبل جماعة الحوثيين وصالح.

وفي الأخير تجدر الإشارة إلى الجدلية المثارة حالياً حول مده ولاية الرئيس هادي وعلاقتها بالحرب والسلم في اليمن، وفي هذا الصدد في قرار مجلس الأمن الدولي برقم 2051 لعام 2012 نص القرار على «إجراء إصلاح دستوري وانتخابي وإجراء انتخابات عامة بحلول فبراير (شباط) 2014»، وحدد قرار مجلس الأمن برقم 2140 لعام 2014 بإجراء الانتخابات في الوقت المناسب على أن تنتهي بعدها ولاية الرئيس هادي الحالية عقب تنصيب الرئيس المنتخب بموجب الدستور الجديد»، في حين لم ينشر القرار الشهير لمجلس الأمن الدولي برقم 2216 لعام 2015، كالقرارين السابقين، إلى تحديد فترة نهاية ولاية الرئيس هادي، بل بعكس ذلك كمر تأييده لشرعية هادي... وعدم المساس بشرعيته، وهنا تظهر أهمية نجاح مساعي المبعوث الأممي مارتن غريفيث بإنهاء الحرب والتوصل إلى تسوية بين أطراف النزاع كما هو مؤمل، مما قد يساعد على إجراء الانتخابات الرئاسية، ولكن السؤال الذي سيطرح حينها وفق أي دستور.. هل بموجب مسودة الدستور الاتحادي المثار للجدل أم بصياغة دستور جديد خال من رائحة البارود؟

"أكوا باور" وهيئة كهرباء ومياه دبي "توقعان ملحقاً تعديلياً لرفع الطاقة الإنتاجية لمحطة "نور للطاقة 1" بحبي إلى 950 ميجاوات

www.acwapower.com



أسعار النفط تنتعش بدعم من تلميح «أوبك» لتبني «استراتيجيات جديدة»

الفالح: التحليل يظهر ضرورة خفض إنتاج النفط مليون برميل يومياً

وكان المزروعي قد قال برميل يومية في ديسمبر (كانون الأول) بالمقارنة مع نوفمبر، بسبب الانخفاض الموسمي في الطلب. ويعني ذلك خفضاً في إمدادات النفط العالمية بنحو 0,5 في المائة. وقفزت أسعار خام برنت نحو 2 في المائة أمس ماضية على المسار لتحقق أكبر مكسب يومي لها في شهر، بعد أن قالت السعودية إن منظمة أوبك وحلفاءها يعتقدون أن الطلب شهد ضعفاً بما يتعين معه خفض الإنتاج بنحو مليون برميل يومياً.

وزادت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 1,21 دولار إلى 71,39 دولار للبرميل بحلول الساعة 13:02 بتوقيت غرينيتش، فيما ارتفعت العقود الآجلة للخام الأميركي 72 سنتاً إلى 60,91 دولار.

وبدوره، أعلن وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعي أن هدف الدول المنتجة هو إيجاد التوازن المناسب للسوق، مشيراً إلى أن «الانتعاش العالمي لا يستطيع تحمل تبعات غياب أوبك»، وقال إن «هناك حاجة إلى استراتيجية جديدة... سواء أكانت خفض الإنتاج أم أي شيء آخر، لكننا لن تكون زيادة في الإنتاج».

وكان المزروعي قد قال للصحافيين بأبوظبي، إن منظمة «أوبك» مستعدة لتلبية احتياجات الأسواق من النفط حال تعرضها لنقص في المعروض نتيجة أي عوامل سياسية. وأكمل: «سوف نراجع السوق خلال الأيام المقبلة حتى نجتمع الشهر المقبل ونتخذ القرار»، مشيراً إلى أن اجتماعات أوبك تعمل يومي لها في شهر، بعد أن قالت السعودية إن منظمة أوبك وحلفاءها يعتقدون أن الطلب شهد ضعفاً بما يتعين معه خفض الإنتاج بنحو مليون برميل يومياً.

وزادت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 1,21 دولار إلى 71,39 دولار للبرميل بحلول الساعة 13:02 بتوقيت غرينيتش، فيما ارتفعت العقود الآجلة للخام الأميركي 72 سنتاً إلى 60,91 دولار.

وبدوره، أعلن وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعي أن هدف الدول المنتجة هو إيجاد التوازن المناسب للسوق، مشيراً إلى أن «الانتعاش العالمي لا يستطيع تحمل تبعات غياب أوبك»، وقال إن «هناك حاجة إلى استراتيجية جديدة... سواء أكانت خفض الإنتاج أم أي شيء آخر، لكننا لن تكون زيادة في الإنتاج».



وزير الطاقة السعودي خالد الفالح متوسلاً نظيره الإماراتي سهيل المزروعي وأمين عام أوبك محمد باركيندو على هامش جلسات مؤتمر أبوظبي الدولي للبتترول «أديك» 2018 (أ.غ.ب)

العالمية 500 ألف برميل يومياً في ديسمبر (كانون الأول)، وذلك في الوقت الذي تحاول فيه أوبك إقناع المنتجين الآخرين بالموافقة على خفض منسق للإنتاج.

وأعلن الفالح أول من أمس الأحد أن المملكة تعزز خفض إمداداتها من النفط للأسواق

تعتقد أن المنظمة ستظل البنك المركزي العالمي للنفط لفترة طويلة. مؤكداً أن «أوبك مهمة لتوازن أسواق النفط».

وأعلن الفالح أول من أمس الأحد أن المملكة تعزز خفض إمداداتها من النفط للأسواق

الأميركية الجديدة على إيران. وتناثر السوق سلبياً بتوقعات حدوث فائض في الإمدادات وتباطؤ الطلب في 2019.

وقال الفالح إن السعودية لا تعد لتفكيك منظمة البلدان المصدرة للبتترول (أوبك) وإنها

بعد مطالبات من الرئيس الأميركي دونالد ترمب بخفض أسعار النفط وتعويض فاقد إمدادات إيران.

وتتعرض أسعار النفط منذ ذلك الحين لضغوط جراء تنامي الإمدادات، على الرغم من العقوبات

السوق بين العرض المرتفع حالياً والطلب المتدني. ونقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عن هيثم الغيص، محافظ الكويت لدى «أوبك»، قوله أمس إن الاجتماع «بحث مقترحاً بتعديل جديد حول تخفيض الإنتاج نوعاً ما خلال العام المقبل»، مشيراً إلى أن المقترح لم يحدد كمية الخفض.

وقال الفالح أمس: «إذا ظلت جميع العوامل الأخرى كما هي، وهذا لن يكون بالتأكيد لأن الأشياء ستغير - فهي سوق ديناميكية - فإن التحليلات الفنية التي اطلعنا عليها أمس... تخبرنا بأنه ستكون هناك حاجة إلى خفض الإمدادات بالمقارنة مع مستويات أكتوبر؛ وبما يقارب المليون برميل».

وأضاف أنه يوجد «توافق في الآراء على أننا بحاجة لرفع كل ما ينبغي لتحقيق التوازن في السوق». إذا كان ذلك يعني خفض الإمدادات بمقدار مليون برميل (يومياً)، فستفعل». وأشار الفالح إلى أن العقوبات الأميركية على إيران أوضحت نقاطاً أقل من المتوقع من السوق، وقال: «العقوبات لم تقطع الكثير عن السوق كما كان متوقعاً».

واتفقت أوبك وحلفاؤها بما في ذلك روسيا في يونيو (حزيران) على تخفيف قيود الإنتاج السارية

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

صعدت أسعار النفط أمس نحو 2 في المائة، في أكبر ارتفاع يومي منذ أكثر من شهر، وذلك بعد أن أكد وزير الطاقة السعودي خالد الفالح أمس أن منظمة البلدان المصدرة للبتترول (أوبك) ستظل بمثابة «البنك المركزي العالمي للنفط لفترة طويلة»، مشيراً إلى أن أوبك وحلفاءها متفقون على أن التحليل الفني يظهر الحاجة إلى تحقيق التوازن في السوق عن طريق خفض المعروض النفطي العام القادم بنحو مليون برميل يومياً مقارنة مع مستويات أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وعلى هامش جلسات مؤتمر أبوظبي الدولي للبتترول «أديك» 2018، أوضح الفالح أن الطلب من عملاء السعودية في ديسمبر (كانون الأول) سينخفض أكثر من نصف مليون برميل يومياً مقارنة مع نوفمبر (تشرين الثاني) لأسباب موسمية، وأن ثمة توافقاً على عدم السماح بزيادة المخزونات.

وكان كبار منتجي النفط طالبوا في اجتماعهم في أبوظبي الأحد بتبني «استراتيجيات جديدة» قائمة على تعديلات في الإنتاج للتعامل مع اختلال توازن

الدولار يواصل التحليق واليورو والإسترليني يتهاويان

لندن، «الشرق الأوسط»

ركزت تجار العملات على الأزواج الرئيسية في وقت مبكر، أمس الإثنين، حيث دفعت التطورات المحيطة بميزانية إيطاليا و«بريكست»، كلاً من اليورو والجنبة الإسترليني إلى الهبوط، ليفسح المجال أمام الدولار للارتفاع.

ورافق المستثمرون عن كثب التحركات التي تمت في إيطاليا والاتحاد الأوروبي بعد رفض أول اقتراح للميزانية في روما لعام 2019، التي أثرت على اليورو وجزته إلى أدنى مستوى له منذ يونيو (حزيران) 2017. ويراقب المتعاملون في أسواق العملات إيطاليا عن كثب لأنها ثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو، مخالفة تأخير عدم قدرة روما على التحكم في أعباء ديونها، على استقرار منطقة اليورو والاقتصادي.

ويرى خبراء أن روما لديها فرصة الآن لإعادة تقديم مسودة الميزانية التي يمكن بعدها فتح إجراءات عجز مفرط ضدها وتطبيق العقوبات إذا لم تلزم. وسكوت من المنتظر من روما أن تقدم شيئاً، بعد رفضها في الوقت الحالي التحول من النسبة المستهدفة للعجز البالغة 2,4 في المائة لعام 2019.

ووصل زوج «اليورو - دولار»، أمس، إلى 1,13 دولار، وهو أدنى مستوى له منذ أواخر يونيو (حزيران) 2017، فيما ارتفع مؤشر الدولار أمام سلة من العملات الرئيسية بنسبة 0,36 في المائة إلى أعلى مستوى له في أكثر من 17 شهراً، مسجلاً 97,376 نقطة. ويرى خبراء أن ارتفاع الدولار جاء بعد إعلان «بنك الاحتياطي الفيدرالي (الأمريكي)» عن الحاجة لمزيد من رفع أسعار الفائدة في اجتماع الأسبوع الماضي، وهذا يعني أن احتمالية استمرار «الفيدرالي» في رفع أسعار الفائدة في ديسمبر (كانون الأول) المقبل عالية، وهذه ستكون رابع مرة لرفع سعر الفائدة هذا العام.

وأشار «الفيدرالي» إلى 3 زيادات أخرى العام المقبل، رغم التوقعات التي تشير إلى أن الاقتصاد قد يبدأ في التباطؤ في عام 2020.

وقال فالتن مارينوف، محلل العملات في «كريدو أغريكول»، في تصريحات صحافية إن الدولار عاد بعد تأكيد «الاحتياطي الفيدرالي» الأسبوع الماضي على تشديد السياسة النقدية وفقاً للمسار المتوقع.

وفي الوقت ذاته، انخفض زوج «الإسترليني - دولار» إلى 1,28 دولار، بعد بداية ضعيفة لمفاوضات وهو الأمر الذي يؤدي إلى تفاقم الأداء الضعيف مقابل الدولار. ويتوقع خبراء أن ينخفض اليورو إلى ما دون 1,10 دولار من المستوى الحالي، مع توقعات اقتصادية متباينة لاقتصاد أميركي قوي، مقابل اقتصاد ضعيف لمنطقة اليورو سيؤدي إلى مزيد من الضغط لبيع اليورو.

وارتفع الدولار أمام الين الياباني بنسبة 0,3 في المائة، ليسجل الين أدنى مستوى له منذ 4 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، فيما ارتفعت العملة الأميركية بنسبة 0,4 في المائة أمام الفرنك السويسري.

الجابر أكد أن الازدهار بوجود التكنولوجيا ونمو الطبقة الوسطى عالمياً يزيدان من الطلب على الطاقة «أديك» أبوظبي: توافق على أهمية النفط والغاز كعنصرين رئيسيين في النمو العالمي

أبوظبي، مساعد الزياتي

اتفق المشاركون في معرض ومؤتمر أبوظبي للبتترول «أديك» 2018، الذي انطلق أمس، في العاصمة الإماراتية، على أهمية مواصلة الاستثمارات في قطاع النفط والغاز، حيث يعان عنصريين رئيسيين للنمو العالمي خلال الفترة المقبلة، وسط زيادة تعدادية للسكان حول العالم، مما يتطلب مواجهة احتياجات تلك الزيادة من الطاقة.

وقال الدكتور سلطان الجابر، وزير دولة في الإمارات الرئيس التنفيذي لـ«أدنوك»، ومجموعة شركاتها، إن قطاعي النفط والغاز يشكلان ممكناً رئيسياً للنمو الاقتصادي في العصر الصناعي الرابع. موضحاً أن العالم اليوم يقف على أعقاب مرحلة جديدة من الازدهار غير المسبوق مدفوع بالتقدم السريع في التكنولوجيا ونمو الطبقة الوسطى عالمياً، والذي سيصل إلى 5 مليارات نسمة بحلول عام 2030، وهو ما سيزيد من الطلب على الطاقة والمنتجات المشتقة من النفط والغاز.

وقال خلال مؤتمر «أديك» 2018: «نقف اليوم على أعقاب مرحلة جديدة من التطور تحمل الكثير من الفرص لقطاعي النفط والغاز، حيث نتيج الابتكارات الرقمية إمكانات غير مسبوقة لتحقيق التقدم». وأضاف: «تتجه هذه المرحلة التي تُعرف بالعصر الصناعي الرابع، نحو إحداث تحول كبير في النمو العالمي سيؤدي من الطلب على منتجات قطاع النفط والغاز، وبالتالي علينا العمل بجد لضمان أن يسهم قطاع النفط والغاز في تلبية الاحتياجات المتنامية للطاقة، وبالتالي تمكن هذا النمو العالمي، وهو ما يمكن تحقيقه من خلال التكامل بين قطاع النفط والغاز والعصر الصناعي الرابع، أو ما يمكن التعبير عنه من خلال مفهوم «النفط والغاز 4.0».

وزاد الجابر: «تدرج (أدنوك) أن تحقيق التكامل يتطلب الاستفادة من مواردها وشراكاتها كافة، وعلى وجه الخصوص توظيف التكنولوجيا الحديثة بما يضمن استمرار نجاحها، وتحقيق الأهداف الاستراتيجية الطموحة لاستراتيجيتها المتكاملة 2030 للنمو الذي». وافتتح الشيخ حامد بن زايد آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي، أمس، السخنة الحادية والعشرين لمعرض ومؤتمر أبوظبي الدولي للبتترول «أديك» 2018

تشكل مستقبل إمدادات النفط والغاز، ويستضيف أكثر من 80 متحدثاً بينهم وزراء ورؤساء تنفيذيون وقادة شركات عالمية من قطاع النفط والغاز، ممن سيشاركون خبراتهم في هذا المجال على مدى أربعة أيام حافلة بالأعمال والحوارات البناءة والعلايات التي تركز على نقل المعرفة وتبادل الآراء الرامية إلى وضع حلول لتحديات الطاقة الرامنة وصياغة ملامح مشهد القطاع الهيدروكربوني المستقبلي.

ووقعت شركة «بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك)»، مذكرة تفاهم مع شركة الاحتياطيات البترولية الاستراتيجية الهندية، لدراسة تخزين احتياطي من نفط «أدنوك» الخام في منشأة جديدة تحت الأرض في «بادور» بولاية كارناتاكا الهندية، والتي تبلغ طاقتها الاستيعابية 2,5 مليون طن (نحو 17 مليون برميل).

وتتوقع نمو معدلات طلب الهند على الطاقة أكثر من أي بلد آخر في الفترة حتى عام 2040، حيث من المتوقع أن يتضاعف استهلاك الطاقة فيها بحلول عام 2040، أي بنسبة 25% من إجمالي الزيادة عالمياً، وهو ما يمثل أكبر نسبة نمو في استهلاك النفط على الإطلاق، مدفوعاً باقتصاد سينمو إلى أكثر من خمسة أضعاف حجمه الحالي، ونمو سكان سيصلها أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان.

وتعتمد الهند بنسبة تزيد على 82% على الواردات لتلبية احتياجاتها من النفط الخام، كما شهد المعرض إعلان شركة «مبادلة للبتترول»، التابعة لشركة «مبادلة للاستثمار (مبادلة)»، عن اتفاق مع شركة «إيني» الإيطالية، لتسري بموجب حصة 20% من امتياز منطقة «نور» البحرية للغاز شمال سيناء، وهي منطقة استكشافات بحرية في مصر، وتعد شركة «إيني» المشغل لمنطقة الامتياز هذه، وذلك من خلال شركة «أيوك» التابعة لها.

وتتملك «إيني» في هذا الامتياز، الذي تشارك فيه الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية (إيغاس)، حصة نسبته 85% بالشراكة مع شركة «ثروة للبتترول»، التي تمتلك حصة نسبته 15%.

ويخضع إتمام صفقة الاستحواذ هذه لمجموعة من الشروط، والتي تشمل الحصول على الموافقات التنظيمية من الهيئات الحكومية المعنية في مصر.

الجابر أكد أن الازدهار بوجود التكنولوجيا ونمو الطبقة الوسطى عالمياً يزيدان من الطلب على الطاقة

أبوظبي مؤخرًا عن الزيادة التدريجية للمسعة الإنتاجية من النفط إلى 4 ملايين برميل يومياً بنهاية عام 2020، وإلى 5 ملايين برميل يومياً خلال عام 2030، وإلى تطوير موارد الغاز. وقال: «في سعينا لتحقيق هذه الأهداف الطموحة، نسعى إلى تطوير الكمائن غير المطورة، والإغنية الغازية، والاستفادة بشكل أكبر من موارد الغاز الحامض».

ونحن اليوم قادرين على تحقيق كل هذه الأهداف من خلال التفكير بأسلوب مختلف ومبتكر، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة وإعادة صياغة نموذج أعمالنا.

وقد نجحت هذه الخطوات أخيراً في إيجاد الصيغة التجارية المناسبة والتي ستتيح تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز في دولة الإمارات مع إمكانية التحول إلى مصدر للغاز الطبيعي». وتابع: «تعد بدأت التطورات التكنولوجية تؤثر على جميع القطاعات، وحين الوقت تركز اهتمامنا على تطوير قطاع النفط والغاز. ونحن في (أدنوك) على ثقة الكفاءة التشغيلية، والارتفاع بالأداء، وزيادة الربحية والعائد الاقتصادي، وتمكين الكوادر البشرية». ويجمع مؤتمر «أديك» بين الشركات وصناع القرار وواضعي السياسات التي

تمثل إطاراً تعاونياً بين اثنين من عمالقة صناعة الطاقة في العالم «أرامكو» و«أدنوك» توقعان اتفاقية استراتيجية للتعاون في قطاع الغاز

أبوظبي مؤخرًا عن الزيادة التدريجية للمسعة الإنتاجية من النفط إلى 4 ملايين برميل يومياً بنهاية عام 2020، وإلى 5 ملايين برميل يومياً خلال عام 2030، وإلى تطوير موارد الغاز. وقال: «في سعينا لتحقيق هذه الأهداف الطموحة، نسعى إلى تطوير الكمائن غير المطورة، والإغنية الغازية، والاستفادة بشكل أكبر من موارد الغاز الحامض».

ونحن اليوم قادرين على تحقيق كل هذه الأهداف من خلال التفكير بأسلوب مختلف ومبتكر، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة وإعادة صياغة نموذج أعمالنا.

وقد نجحت هذه الخطوات أخيراً في إيجاد الصيغة التجارية المناسبة والتي ستتيح تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز في دولة الإمارات مع إمكانية التحول إلى مصدر للغاز الطبيعي». وتابع: «تعد بدأت التطورات التكنولوجية تؤثر على جميع القطاعات، وحين الوقت تركز اهتمامنا على تطوير قطاع النفط والغاز. ونحن في (أدنوك) على ثقة الكفاءة التشغيلية، والارتفاع بالأداء، وزيادة الربحية والعائد الاقتصادي، وتمكين الكوادر البشرية». ويجمع مؤتمر «أديك» بين الشركات وصناع القرار وواضعي السياسات التي

تمثل إطاراً تعاونياً بين اثنين من عمالقة صناعة الطاقة في العالم «أرامكو» و«أدنوك» توقعان اتفاقية استراتيجية للتعاون في قطاع الغاز

أبوظبي مؤخرًا عن الزيادة التدريجية للمسعة الإنتاجية من النفط إلى 4 ملايين برميل يومياً بنهاية عام 2020، وإلى 5 ملايين برميل يومياً خلال عام 2030، وإلى تطوير موارد الغاز. وقال: «في سعينا لتحقيق هذه الأهداف الطموحة، نسعى إلى تطوير الكمائن غير المطورة، والإغنية الغازية، والاستفادة بشكل أكبر من موارد الغاز الحامض».

ونحن اليوم قادرين على تحقيق كل هذه الأهداف من خلال التفكير بأسلوب مختلف ومبتكر، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة وإعادة صياغة نموذج أعمالنا.

وقد نجحت هذه الخطوات أخيراً في إيجاد الصيغة التجارية المناسبة والتي ستتيح تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز في دولة الإمارات مع إمكانية التحول إلى مصدر للغاز الطبيعي». وتابع: «تعد بدأت التطورات التكنولوجية تؤثر على جميع القطاعات، وحين الوقت تركز اهتمامنا على تطوير قطاع النفط والغاز. ونحن في (أدنوك) على ثقة الكفاءة التشغيلية، والارتفاع بالأداء، وزيادة الربحية والعائد الاقتصادي، وتمكين الكوادر البشرية». ويجمع مؤتمر «أديك» بين الشركات وصناع القرار وواضعي السياسات التي

تمثل إطاراً تعاونياً بين اثنين من عمالقة صناعة الطاقة في العالم «أرامكو» و«أدنوك» توقعان اتفاقية استراتيجية للتعاون في قطاع الغاز

أبوظبي مؤخرًا عن الزيادة التدريجية للمسعة الإنتاجية من النفط إلى 4 ملايين برميل يومياً بنهاية عام 2020، وإلى 5 ملايين برميل يومياً خلال عام 2030، وإلى تطوير موارد الغاز. وقال: «في سعينا لتحقيق هذه الأهداف الطموحة، نسعى إلى تطوير الكمائن غير المطورة، والإغنية الغازية، والاستفادة بشكل أكبر من موارد الغاز الحامض».

ونحن اليوم قادرين على تحقيق كل هذه الأهداف من خلال التفكير بأسلوب مختلف ومبتكر، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة وإعادة صياغة نموذج أعمالنا.

وقد نجحت هذه الخطوات أخيراً في إيجاد الصيغة التجارية المناسبة والتي ستتيح تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز في دولة الإمارات مع إمكانية التحول إلى مصدر للغاز الطبيعي». وتابع: «تعد بدأت التطورات التكنولوجية تؤثر على جميع القطاعات، وحين الوقت تركز اهتمامنا على تطوير قطاع النفط والغاز. ونحن في (أدنوك) على ثقة الكفاءة التشغيلية، والارتفاع بالأداء، وزيادة الربحية والعائد الاقتصادي، وتمكين الكوادر البشرية». ويجمع مؤتمر «أديك» بين الشركات وصناع القرار وواضعي السياسات التي

تمثل إطاراً تعاونياً بين اثنين من عمالقة صناعة الطاقة في العالم «أرامكو» و«أدنوك» توقعان اتفاقية استراتيجية للتعاون في قطاع الغاز

أبوظبي مؤخرًا عن الزيادة التدريجية للمسعة الإنتاجية من النفط إلى 4 ملايين برميل يومياً بنهاية عام 2020، وإلى 5 ملايين برميل يومياً خلال عام 2030، وإلى تطوير موارد الغاز. وقال: «في سعينا لتحقيق هذه الأهداف الطموحة، نسعى إلى تطوير الكمائن غير المطورة، والإغنية الغازية، والاستفادة بشكل أكبر من موارد الغاز الحامض».

ونحن اليوم قادرين على تحقيق كل هذه الأهداف من خلال التفكير بأسلوب مختلف ومبتكر، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة وإعادة صياغة نموذج أعمالنا.

وقد نجحت هذه الخطوات أخيراً في إيجاد الصيغة التجارية المناسبة والتي ستتيح تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز في دولة الإمارات مع إمكانية التحول إلى مصدر للغاز الطبيعي». وتابع: «تعد بدأت التطورات التكنولوجية تؤثر على جميع القطاعات، وحين الوقت تركز اهتمامنا على تطوير قطاع النفط والغاز. ونحن في (أدنوك) على ثقة الكفاءة التشغيلية، والارتفاع بالأداء، وزيادة الربحية والعائد الاقتصادي، وتمكين الكوادر البشرية». ويجمع مؤتمر «أديك» بين الشركات وصناع القرار وواضعي السياسات التي

أبوظبي مؤخرًا عن الزيادة التدريجية للمسعة الإنتاجية من النفط إلى 4 ملايين برميل يومياً بنهاية عام 2020، وإلى 5 ملايين برميل يومياً خلال عام 2030، وإلى تطوير موارد الغاز. وقال: «في سعينا لتحقيق هذه الأهداف الطموحة، نسعى إلى تطوير الكمائن غير المطورة، والإغنية الغازية، والاستفادة بشكل أكبر من موارد الغاز الحامض».

ونحن اليوم قادرين على تحقيق كل هذه الأهداف من خلال التفكير بأسلوب مختلف ومبتكر، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة وإعادة صياغة نموذج أعمالنا.

وقد نجحت هذه الخطوات أخيراً في إيجاد الصيغة التجارية المناسبة والتي ستتيح تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز في دولة الإمارات مع إمكانية التحول إلى مصدر للغاز الطبيعي». وتابع: «تعد بدأت التطورات التكنولوجية تؤثر على جميع القطاعات، وحين الوقت تركز اهتمامنا على تطوير قطاع النفط والغاز. ونحن في (أدنوك) على ثقة الكفاءة التشغيلية، والارتفاع بالأداء، وزيادة الربحية والعائد الاقتصادي، وتمكين الكوادر البشرية». ويجمع مؤتمر «أديك» بين الشركات وصناع القرار وواضعي السياسات التي



الدكتور سلطان الجابر والمهندس أمين الناصر أثناء توقيع الاتفاقية أمس (الشرق الأوسط)

للهند». كما قال إن «أرامكو السعودية تتوسع في أعمال الغاز التقليدي وغير التقليدي، وهذا الاتفاق الجديد يساعدنا على تسريع نمو أعمال أرامكو السعودية في الغاز الطبيعي والغاز الطبيعي المسال، وتعزيز ميزتنا التنافسية، كما يعمل على تنوع أعمالنا، وتوسيع أنشطتنا الاستثمارية الدولية في الغاز».

تجدر الإشارة إلى أن الغاز الطبيعي المسال يُعد الهيدروكربون الأسرع نمواً بمعدل 4 في المائة سنوياً، ويتوقع أن يتجاوز الطلب العالمي عليه 500 مليون طن سنوياً بحلول عام 2035، مرتفعاً عن مستويات الطلب في عام 2017 التي بلغت نحو 300 مليون طن.

يُشار إلى أن «أدنوك» للغاز الطبيعي المسال، إحدى الشركات التابعة لـ«أدنوك»، تعد مورداً موثقاً لهذا الغاز، ولديها سجل حافل على مدار 40 عاماً في هذا المجال، وتستحوذ على 2 في المائة من الحصة العالمية لسوق الغاز الطبيعي المسال.

للهند». كما قال إن «أرامكو السعودية تتوسع في أعمال الغاز التقليدي وغير التقليدي، وهذا الاتفاق الجديد يساعدنا على تسريع نمو أعمال أرامكو السعودية في الغاز الطبيعي والغاز الطبيعي المسال، وتعزيز ميزتنا التنافسية، كما يعمل على تنوع أعمالنا، وتوسيع أنشطتنا الاستثمارية الدولية في الغاز».

تجدر الإشارة إلى أن الغاز الطبيعي المسال يُعد الهيدروكربون الأسرع نمواً بمعدل 4 في المائة سنوياً، ويتوقع أن يتجاوز الطلب العالمي عليه 500 مليون طن سنوياً بحلول عام 2035، مرتفعاً عن مستويات الطلب في عام 2017 التي بلغت نحو 300 مليون طن.

يُشار إلى أن «أدنوك» للغاز الطبيعي المسال، إحدى الشركات التابعة لـ«أدنوك»، تعد مورداً موثقاً لهذا الغاز، ولديها سجل حافل على مدار 40 عاماً في هذا المجال، وتستحوذ على 2 في المائة من الحصة العالمية لسوق الغاز الطبيعي المسال.

للهند». كما قال إن «أرامكو السعودية تتوسع في أعمال الغاز التقليدي وغير التقليدي، وهذا الاتفاق الجديد يساعدنا على تسريع نمو أعمال أرامكو السعودية في الغاز الطبيعي والغاز الطبيعي المسال، وتعزيز ميزتنا التنافسية، كما يعمل على تنوع أعمالنا، وتوسيع أنشطتنا الاستثمارية الدولية في الغاز».

تجدر الإشارة إلى أن الغاز الطبيعي المسال يُعد الهيدروكربون الأسرع نمواً بمعدل 4 في المائة سنوياً، ويتوقع أن يتجاوز الطلب العالمي عليه 500 مليون طن سنوياً بحلول عام 2035، مرتفعاً عن مستويات الطلب في عام 2017 التي بلغت نحو 300 مليون طن.

يُشار إلى أن «أدنوك» للغاز الطبيعي المسال، إحدى الشركات التابعة لـ«أدنوك»، تعد مورداً موثقاً لهذا الغاز، ولديها سجل حافل على مدار 40 عاماً في هذا المجال، وتستحوذ على 2 في المائة من الحصة العالمية لسوق الغاز الطبيعي المسال.

للهند». كما قال إن «أرامكو السعودية تتوسع في أعمال الغاز التقليدي وغير التقليدي، وهذا الاتفاق الجديد يساعدنا على تسريع نمو أعمال أرامكو السعودية في الغاز الطبيعي والغاز الطبيعي المسال، وتعزيز ميزتنا التنافسية، كما يعمل على تنوع أعمالنا، وتوسيع أنشطتنا الاستثمارية الدولية في الغاز».

تجدر الإشارة إلى أن الغاز الطبيعي المسال يُعد الهيدروكربون الأسرع نمواً بمعدل 4 في المائة سنوياً، ويتوقع أن يتجاوز الطلب العالمي عليه 500 مليون طن سنوياً بحلول عام 2035، مرتفعاً عن مستويات الطلب في عام 2017 التي بلغت نحو 300 مليون طن.

يُشار إلى أن «أدنوك» للغاز الطبيعي المسال، إحدى الشركات التابعة لـ«أدنوك»، تعد مورداً موثقاً لهذا الغاز، ولديها سجل حافل على مدار 40 عاماً في هذا المجال، وتستحوذ على 2 في المائة من الحصة العالمية لسوق الغاز الطبيعي المسال.

للهند». كما قال إن «أرامكو السعودية تتوسع في أعمال الغاز التقليدي وغير التقليدي، وهذا الاتفاق الجديد يساعدنا على تسريع نمو أعمال أرامكو السعودية في الغاز الطبيعي والغاز الطبيعي المسال، وتعزيز ميزتنا التنافسية، كما يعمل على تنوع أعمالنا، وتوسيع أنشطتنا الاستثمارية الدولية في الغاز».

تجدر الإشارة إلى أن الغاز الطبيعي المسال يُعد الهيدروكربون الأسرع نمواً بمعدل 4 في المائة سنوياً، ويتوقع أن يتجاوز الطلب العالمي عليه 500 مليون طن سنوياً بحلول عام 2035، مرتفعاً عن مستويات الطلب في عام 2017 التي بلغت نحو 300 مليون طن.

يُشار إلى أن «أدنوك» للغاز الطبيعي المسال، إحدى الشركات التابعة لـ«أدنوك»، تعد مورداً موثقاً لهذا الغاز، ولديها سجل حافل على مدار 40 عاماً في هذا المجال، وتستحوذ على 2 في المائة من الحصة العالمية لسوق الغاز الطبيعي المسال.

«صندوق النقد» يتوقع تعافي اقتصاد الأرجنتين العام المقبل

يوقف موجة مبيعات حادة في العملة المحلية (البيزو). لكن البيزو وصل الهبوط مما أجبر ماكري على إعادة التفاوض على الاتفاق.

وسيسل الفائض الأولي للموازنة الأرجنتينية، في توقعات الصندوق، إلى 1 في المائة في 2020 ويرتفع إلى 2,3 في المائة في 2023.

ومن المتوقع أن يتجاوز الدين العام 80 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي بنهاية 2018، لكن المؤسسة الدولية تأمل في أن يتراجع الدين العام إلى 72,2 في المائة العام القادم ثم إلى 67 في المائة في 2020.

وتأتي تعديلات السياسات النقدية، المتفق عليها بين الحكومة وصندوق النقد، بعد وصول معدل التضخم السنوي إلى مستويات مرتفعة، وتقوم خطة الحكومة الإصلاحية على تبني سياسة نقدية أكثر بساطة وسعر صرف معوم مع تدخلات محدودة في حالة خرق السعر عن مساره الطبيعي (overshooting).

وفي رسالة إلى صندوق النقد، قالت الأرجنتين إنها تتوقع أن يصل التضخم إلى ذروة عند مستويات فوق 40 في المائة في يناير (كانون الثاني) ثم يهبط بوتيرة سريعة في 2019.

ويرجح المحللون أن يكون معدل التضخم في الأرجنتين في مجمل 2018 بنحو 47,5 في المائة، مع فقدان العملة المحلية (البيزو) نحو نصف قيمتها هذا العام.

ويستهدف البرنامج الإصلاحي استبدال سياسة استهداف التضخم باستهداف القاعدة النقدية، ووضع سقف لنمو النقود عند صفر في المائة شهريا (يتم حسابه من خلال قياس تغير المتوسط الشهري) وذلك حتى يونيو عام 2019، مع عدم السماح للفائدة قصيرة الأجل بان تنخفض تحت 60 في المائة حتى تسجل توقعات التضخم 12 شهرا انخفاضا لشهرين متتابعين على الأقل.

بيونس آيرس، «الشرق الأوسط»

قال رئيس بعثة صندوق النقد الدولي، روبرتو كارداريلي، في مؤتمر صحفي في بيونس آيرس، إنه يتوقع أن يبدأ الاقتصاد الأرجنتيني في التعافي في الربع الثاني من العام المقبل. وكان الصندوق سمح الشهر الماضي بزيادة القرض الضخم الذي خصصه للأرجنتين إلى 56,3 مليار دولار، بعد مفاوضات على تشديد الإجراءات التقشفية.

وطالب الاتفاق المعدل بين صندوق النقد والأرجنتين حكومة الرئيس ماوريسيو ماركري بالتوسع في الاقتطاع من النفقات المالية وزيادة الضرائب لكي يصل العجز الأولي للموازنة العامة إلى صفر في العام القادم، مقابل عجز متوقع للعام الجاري بنحو 2,7 في المائة.

وتأتي الإجراءات التقشفية للحكومة مع الضغوط التي يعاني منها المواطنون جراء ركود اقتصادي بدأ هذا العام بعد جفاف أصاب المحصول النقدي الرئيسي في البلاد، الفول الصويا.

ويتوقع صندوق النقد أن ينكمش ثالث أكبر اقتصاد في أميركا اللاتينية هذا العام بنحو 2,8 في المائة وأن يتقلص انكماشه في العام المقبل إلى 1,7 في المائة.

«السياسات المالية والنقدية الحالية هي سياسات استقرار. استقرار الاقتصاد الكلي له ثمن. نحن نعتقد أن هذا الثمن سيتم دفعه في الأجل القصير، وأن الركود لن يستمر طويلاً» كما قال كارداريلي مضيفاً: «من المفترض أن يستمر لخصيلين أو ثلاثة وفي الربع الثاني من العام المقبل من المفترض أن نرى تعافياً في النشاط الاقتصادي». وكانت حكومة الرئيس الأرجنتيني، ماوريسيو ماركري، قد توصلت في يونيو (حزيران) إلى اتفاق مع صندوق النقد بقيمة 50 مليار دولار على أمل أن

قال إن هناك تخطيطاً مبدئياً لافتتاح متاجر... وتوقع أن تسهم المنصة في مواكبة سلوك التسوق محمد العبار: سعيد بنتائج «نون» والمنافسة واسعة في التجارة الإلكترونية

ديبي، مساعد الزياتي



محمد العبار

حققت منصة نون للتجارة الإلكترونية نتائج جيدة خلال أقل من عام على انطلاقها

وقال: «التجارة الإلكترونية تعطي خيارات واسعة للمستهلك، ومع تلك الخيارات يختفي الاحتكار وتظهر المنافسة، من خلال الأسرع توصيلاً أو الأفضل سعراً، وبالتالي يصنع ذلك سعة في الخيارات أمام العملاء في المنطقة».

وقال إن وجود المؤسسات الوطنية في مجال التكنولوجيا والتجارة الإلكترونية ضروري جداً، حيث إنهم يعملون على بناء كل الأنظمة والبرامج داخل السعودية والإمارات، وأضاف «كل معلومات العملاء موجودة في بلدنا، وليس كالمستثمر الأجنبي والذي يحصل على معلوماتنا ويحتفظ بها في كاسبر الجانبي، منطوقاً إلى أن ذلك يسهم بشكل كبير في معرفة متطلبات العملاء ويساعد على التوافق مع رغباتهم المتغيرة. وكشف عن وجود تخطيط

لافتتاح متاجر تجزئة خلال الفترة المقبلة، إلا أنه قال: «ما زال ذلك في مرحلة التخطيط ولم تتضح الصورة كاملة».

وأضاف أن «كل منتج تبنيه «نون» هو مشتري من التاجر في السعودية أو الإمارات، والذي عمل على شرائها ودفع رسوم وشحن وإجراءات لجلبها إلى البلاد، في حاله هي سيارة إلكترونية لمنصات التجارة الإلكترونية العالمية أغلبها منتجات من خارج البلاد»، وقال إن «النظام يشير إلى أن أي منتج سعره أقل من ألف درهم أو ألف ريال لا يتقبل دفع ضريبة أو إثبات شهادات المنشأ»، داعياً لتطبيق القانون على الجميع في مثل هذه الحالات، مؤكداً أن السلطات المختصة بالسعودية والإمارات في الوقت الحالي تنظر لهذا الوضع بجدية.

وعن كونه مؤسساً لموقع «نون» العربي خلال الفترة الحالية.

خلال الفترة التي سبقت إطلاق «نون»، مشدداً إلى أن هذه الطريقة مستمرة وستكون معيار لوقت رفع الأسعار في أسواق المنطقة.

وعن توقيع «نون» مع الشركة المتحدة للإلكترونيات «أكسترا» في السعودية والموقع العالمي «إي باي»، أوضح أن مجال التجارة الإلكترونية بسيط جداً في التعامل،

وحول القيمة المضافة التي تملكها منصة «نون» عن غيرها من المنصات الإلكترونية، قال العبار «الأساس العمل هو واحد، فالعمل يرغب في الأمانة في العمل وأفضل الأسعار والمنتج الجيد وخدمات راقية، ولكن في حال وجدت هذه العوامل مع شركة وطنية وموظفين مواطنين، تعمل على تطوير مجال التكنولوجيا في بلدنا، فإن هذا سيكون شيئاً إضافياً، مما يمكننا من منافسة الشركات الأجنبية».

ولفت مؤسس «نون» إلى ترقبه للأسواق التي تعمل بها المنصة (السعودية والإمارات)، حيث ساهمت المنصة في تخفيض أسعار المنتجات عند المنافسين، وصلت في بعض الأحيان إلى 15 في المائة، كون المنافسين كانوا محكرين للسوق

تستهدف رفع مساهمتها في الناتج المحلي إلى 40%

إطلاق مبادرة «صادرات البحرين» لتنمية المؤسسات المتوسطة والصغيرة



العاصمة البحرينية المنامة (الشرق الأوسط)

على الميزان التجاري، وتحسن الاحتياطي النقدي، إلى جانب آثار غير مباشرة أخرى تشمل المساهمة في خلق الوظائف. هذا ما يسعى له مجلس التنمية الاقتصادية، عبر استقطاب وتشجيع الاستثمارات المحلية والأجنبية بهدف رفع الإنتاجية وزيادة الصادرات».

وتزامناً مع افتتاح مركز «صادرات البحرين»، تم الإعلان عن العمل على إطلاق علامة معتمدة من قبل وزارة الصناعة والتجارة والسياحة، وسيتم استخدامها حسب طلب أصحاب المؤسسات التجارية أو المنتجات الوطنية المصنوعة في البحرين وفقاً لشروط الاستخدام، وذلك بغرض الترويج لتلك الخدمات أو

المنتجات والاستفادة من البرامج التنموية المخصصة لها. وتهدف مبادرة «صادرات البحرين» إلى تطوير المنتجات المحلية وإطلاق برامج لدعم المصدرين الفعليين والمصدرين المحتملين، ورفع الوعي حول الفرص المتوفرة للتصدير؛ عن طريق إنشاء دليل أعمال اليات التصدير وبناء القدرات التصديرية في الشركات الوطنية والتدريب على عمليات التصدير والتعاون مع الجهات المعنية.

وقد تم وضع عدد من المؤشرات الرئيسية لقياس الأداء المتخطلة في نسبة النمو في ما يصل كل من إجمالي عدد المصدرين وعدد المصدرين الجدد، ومدى الوجود في الأسواق الخارجية، ومؤشر حجم الصادرات الوطنية.

ذي طابع تنافسي وديناميكي وابتكاري. ووفق الخطة المرسومة، ستسهم مبادرة «صادرات البحرين» في تنمية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وزيادة نسبة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي من 30 إلى 40%، وزيادة نسبة مساهمتها في التصدير من 8 إلى 20%، بالإضافة إلى زيادة أعداد البحرينيين العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من 43 ألفاً إلى 36 ألفاً موظف.

بدوره قال خالد الرميحي، الرئيس التنفيذي لمجلس التنمية الاقتصادية: «سيكون لمركز صادرات البحرين دور جوهري في زيادة الصادرات المحلية، وهو الهدف الذي نرمي إلى تحقيقه، لما ستركبه هذه الزيادة من أثر مباشر

الحكومة لتحقيق رؤية البحرين 2030) الهادفة إلى تنوع مصادر الدخل ودعم الاقتصاد الوطني. وتشمل الخطة الخمسية التي أطلقها مجلس تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة العديد من المبادرات والبرامج، مثل تيسير التمويل، وتسهيل الوصول إلى الأسواق، وتبسيط بيئة الأعمال، وتطوير المهارات، وتعزيز الابتكار. وتم تدشين «صادرات البحرين» بالتعاون مع صندوق العمل «تمكين». ويعمل البرنامج على تشجيع وترويج الصادرات المحلية والإرتقاء بجودتها لتعزيز مكانة مملكة البحرين كشريك تجاري عالمي، وذلك عبر توفير الأدوات اللازمة والخدمات ذات القيمة المضافة لتنمية الصادرات غير النفطية، وخلق قطاع محلي مستدام (البحرين) تعد انعكاساً لتوجهات

المنامة: عبيد السهيبي

أطلقت البحرين، أول من أسس، مبادرة «صادرات البحرين» لتعزيز القيمة المضافة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لرفع مساهمتها في الناتج المحلي من 30 إلى 40%، ورفع نسبتها في الصادرات من 8 إلى 20%، وخلق نحو 7000 وظيفة للشباب البحريني.

وتعد مبادرة «صادرات البحرين» أحد أبرز المشاريع التي يشرف عليها مجلس تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الذي يرأسه زايد الزياتي وزير التجارة والصناعة والسياحة، ضمن مبادرات اللجنة التنسيقية الرامية لدعم سوق العمل وتعزيز دور مؤسسات القطاع الخاص. وقال الزياتي: إن «صادرات البحرين» تعد انعكاساً لتوجهات

المركزي التونسي يقدر النمو في الربع الثالث بـ 2,6%

تونس، المتجي السعيداني

وفي السياق ذاته، توقع المركزي التونسي أن ترتفع نسبة التضخم إلى 7,6 في المائة مع نهاية السنة الحالية، مقابل 5,3 في المائة خلال السنة الماضية.

ورجح أن تتراجع هذه النسبة إلى 6,7 في المائة خلال سنة 2019 على أن تستقر في حدود 6 في المائة خلال سنة 2020.

وفي هذا الشأن، قال عز الدين سعدان، الخبير الاقتصادي التونسي، إن معدلات النمو المتوقعة تعتبر جيدة في ظل الظروف الإقليمية المعقدة والصعبة، ولكنها غير كافية لحل مشكل البطالة في تونس (أكثر من 630 ألف عاطل عن العمل) علاوة على واقع التفاوت التنموي بين الجهات. وأفاد بأن الاقتصاد التونسي بإمكانه تجاوز نسبة نمو 2 في المائة في حال وظف إمكانات الإنتاج المتاحة له، وعادت ثقافة الإنتاج إلى المؤسسة التونسية واعتمدت البلاد على المحركات التقليدية للاقتصاد ممثلة في دعم الاستثمار وزيادة التصدير والاستثمار في تحويرات العاملين خارج تونس، على حد تعبيره.

وكانت السلطات التونسية قد أعدت منذ شهر أبريل (نيسان) 2017 قانوناً جديداً للاستثمار، وقد تضمن عدداً من الامتيازات المالية والجمالية لفائدة المستثمرين المحليين والأجانب، وهو ما قد يؤدي ثماره خلال الفترة المقبلة. كما أقرت تونس قانوناً شراكة اقتصادية بين القطاعين العام والخاص، وعرضت خلال السنة الحالية نحو 33 مشروعاً حكومياً ضخماً بقيمة تمويل لا تقل عن 13 مليار دينار تونسي (نحو 4,6 مليار دولار).

رجح البنك المركزي التونسي أن تكون نسبة النمو الاقتصادي في تونس خلال الربع الثالث من السنة الحالية في حدود 2,6 في المائة، وهي تقريبا نفس النسبة المتوقعة للنمو في مجمل السنة من قبل عدد من المؤسسات المالية الدولية على غرار البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. وتامل السلطات التونسية في تجاوز هذه التوقعات لتسجيل نسبة نمو في 2018 يقارب 3 في المائة في حال تواصل الظروف الاقتصادية المحلي على حاله وتدعيم مناخ الاستثمار وإبقاء عدد من البلدان والمؤسسات المالية بوعودها بفتح استثماراتها مالية في الاقتصاد التونسي. كما توقع المركزي التونسي مساهمة إيجابية للصناعات المنجمية والكيميائية (الفوسفات ومشتقاته) في النمو الاقتصادي، لكنه في المقابل أكد على أن أداء قطاعات الفلاحة يختلفت أنشطتها والصناعات الطاقية وبقية الصناعات المعلمية لم تشهد نسبة نمو تساعد على تحقيق نتائج أفضل خلال الربع الثالث من السنة الحالية.

وكشف المركزي التونسي عن هذه التوقعات في تقرير حكومي حول «التطورات الاقتصادية والمالية وأفاق تطور الاقتصاد التونسي على المدى المتوسط»، وأشار إلى أن تحسين أداء الاقتصاد التونسي يرتبط على وجه الخصوص بتحسين نتائج القطاع السياحي وارتفاع عائداته المالية إلى أكثر من 3 مليارات دينار تونسي (نحو مليار دولار) علاوة على تطور الخدمات ذات الصلة.

في مؤتمر «نحو شراكة فعالة بين القطاعين العام والخاص»

شركات قطاع الأعمال في مصر تسعى إلى شركاء أجنب

المكامل بين جميع مؤسسات الدولة، فضلاً عن استحداث نظام التصويت الإلكتروني في الجمعيات العامة للشركات. وأشار عادل إلى إنشاء أربع مناطق استثمارية حرة جديدة تخدم قطاعات غذائية وصناعة الألومنيوم والفوسفات.

قال أسير الحامدي رئيس مؤسسة عالم المال، إن الدولة وفرت مناخاً مناسباً لجذب استثمارات أجنبية وعربية سواء من خلال الاستثمار المباشر أو من غير مباشر بالطرح في البورصة، إلا أن أوضاع الأسواق العالمية وحركة التجارة وأزمة الأسواق الناشئة حالت دون جذب المستهدف من الحكومة.

والنسيج في البلاد والتي كانت تحتل فيها مصر مراتب متقدمة خلال العقود الماضية، وقال: «متميزون في جزء من هذه الصناعة... لكننا نحتاج إلى الخبرة الأجنبية في الصياغة والتجهيز... وهو ما نسعى إليه حالياً».

وقال توفيق عن صناعة السيارات، التي ينظر مجتمع الأعمال البدء في تطبيقها: «ننتقل لشريك في قطاع السيارات لتصنيع السيارات هنا في مصر بدلاً من تجريبها». مشيراً إلى تجربة المغرب مع شركة رينو الفرنسية التي تنتج حالياً نحو 300 سيارة سنوياً في المغرب، وتتوقع زيادتها إلى الضعف العام المقبل.

أما عاطف حنورة، رئيس وحدة الشراكة بين القطاع العام والخاص في وزارة المالية، فقد أشار إلى أهمية الشراكات بين الشركات الحكومية والخاصة، مشيراً إلى نقل الخبرات التي تتمتع بها بلاده في مجال الشراكة بين القطاعين إلى دول مجاورة.

في حين ظل بعض رؤساء الشركات محتفظاً بالنموذج القديم الذي يرفض استخدام التكنولوجيا. لكن هناك من يقول إن الإمكانات الضعيفة هي ما تجبر البعض في قطاع الأعمال بمصر على عدم التطوير.

وأشار الوزير إلى استمرار رؤساء مجالس إدارات شركات قطاع الأعمال في مناصبهم لمدد طويلة، قائلاً: «هناك فرق بين المطور والمستثمر... إن يجب أن يحدد المطور (المسؤول) وقت دخوله في الشركة ووقت تخرجه أيضاً... وذلك من أجل ترك الفرصة لآخرين لاستخدام نماذج إدارة جديدة نصل بالإيرادات والأرباح لمستويات قمة».

غير أن وزير قطاع الأعمال العام، الذي جاء من خلفية أسواق المال من خلال تأسيسه شركة لتداول الأوراق المالية، ثم شركة تعمل في قطاع الطاقة الشمسية، قال إنه «لا يوجد صناعة استراتيجية» يتحدث على الدولة للحفاظ عليها، لكنه أوضح أن «متطلبات الأمن القومي تستلزم وجود الدولة في صناعة الأدوية وفي جزء من صناعة الأغذية... لكن ليس لأنها استراتيجية». وأشار إلى صناعة الغزل

مليون دولار). وتستهدف مصر من إجمالي الطروحات ما يقدر بنحو 10 مليارات جنيه. غير أن الحكومة أجلت برنامج الطرح بعد موجة هبوط طالت البورصة المصرية جراء تأثرها بأزمة الأسواق الناشئة. وقالت إنها ستخظر في أمر الطرح من جديد في الربع الأول من العام المقبل، حال تحسنت السوق في الأسواق الناشئة.

وأشار توفيق إلى تصريحات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بشأن تخرار الدولة من بعض الشركات الحكومية لإعطاء الفرصة للقطاع الخاص للاستثمار والتطوير، مما يعكس على الشركات بزيادة الربحية. وقال: «يخطئ من يظن أن الشركة تولد وتستثمر... لا بل إنها تحتاج إلى التطوير من أجل التحسين»، مشيراً إلى النسبة التي حددها القانون بنحو 25 عاماً عند إنشاء الشركات على أن يراعى التجديد بعد انتهاء تلك المدد. والكثير من الشركات خرجت من السوق العالمية والمحلية بالفعل في قطاعات عدة، خاصة بعد التطورات التكنولوجية التي اكتسبت زخماً كبيراً بين الشعوب،

القاهرة: صبري ناجح

قال وزير قطاع الأعمال العام في مصر هشام توفيق، إن بلاده ترحب باستثمارات القطاع الخاص في الشركات الحكومية، في إطار المشاركة أو الدخول كمشترق استراتيجي أو من خلال الطرح في البورصة. وأضاف توفيق في كلمته التي القاها أمس الإثنين، في مؤتمر «نحو شراكة فعالة وعادلة بين قطاعي الأعمال العام والخاص» الذي نظّمته مؤسسة عالم المال، إنه «يخطئ من يظن أن استمرار القطاع العام في إدارة الشركات حتى النهاية»، في إشارة إلى خطّة الدولة للتخارج من بعض الشركات نهائياً من خلال عرضها للبيع لمستثمر استراتيجي أو بنظام المشاركة مع القطاع الخاص بالتنموي أو بالدعم الفني، بالإضافة إلى طرح نسبة من بعض الشركات الحكومية في سوق الأوراق المالية. كانت وزارة المالية قالت في سبتمبر (أيلول) الماضي، إن الحكومة ستبدأ برنامج الطروحات المزمع، الذي سيشمل أكثر من 20 شركة، ببيع 4,5 في المائة من أسهم الشريفة للدخان بالبورصة لجمع نحو ملياري جنيه (112

أجراس خارجية بكاميرات ترصد المشبهين

كيف تحول منزلك التقليدي إلى منزل ذكي بأقل التكاليف؟

لندن، هشام الكوكة



في السابق كان مصطلح «المنزل الذكي» حكرًا على الأغنياء أو الخبراء التقنيين، نظرًا للتكلفة العالية والتعقيدات التقنية التي يتطلبها تجهيز منزل يعتمد على الأدوات الإلكترونية الذكية. ولكن ومع تقدم التكنولوجيا، أصبح بالإمكان تحويل بيتك إلى منزل ذكي بكل سهولة وبمبلغ يقل عن ألف دولار.

وربما يعتقد البعض أن المنزل الذكي هو عبارة عن مساعدات صوتية أو ميكروويف ونالحة متصلة بالإنترنت، ولكن الأمر أبعد من ذلك بكثير، فهو يبدأ من خارج بيتك ويصل إلى مصابيح الإضاءة ومقاييس الكهرباء. وفيما يلي سنحاول بإيجاز سرد الخطوات التي يمكنك من تحويل بيتك العادي إلى منزل ذكي.

الحماية والأمن

من الخارج يمكن تنصيب جرس باب ذكي وكاميرا مراقبة ذكية تتفقد على علم بما يدور حول بيتك على مدار الساعة. وتعتبر رينغ Ring المملوكة لشركة أمازون إحدى أفضل شركات كاميرات الحماية الذكية وأكثرها انتشارًا في العالم. أحد أشهر منتجاتها «رينغ دور بيل (Ring Doorbell)» الجهاز الذي يستبدل عمل الجرس التقليدي، ويحتوي على كاميرا يمكن من التحدث إلى شخص يدق ببيتك، بل حتى فتح الباب وإن كنت بالخارج.

وهناك كاميرا الحماية «ستيك أب (Stick Up)» التي تعرض لقطات فيديو عالية الجودة وتستطيع تحسس أي نشاط مريب يحدث حول المنزل وإعلام صاحبه مباشرة. وتحتوي الكاميرا أيضًا على كاشف الحركة الليلي المدمج الذي يضيء الأضواء ويبدأ بتسجيل الفيديو عند اكتشاف أي تحرك مريب مما يساعد على منع الجرائم المحتملة قبل حدوثها. وبفضل التواصل الصوتي ذي الاتجاهين يمكن سماع الأشخاص الموجودين في المنزل والتحدث إليهم، وذلك باستخدام هواتف الذكي أو جهازك اللوحي الذي يعمل بنظام iOS أو Android أو الكومبيوتر. وتكلف هذه الأجهزة نحو 150 دولارًا.

أقفال ذكية

* القفل الذكي عبارة عن جهاز منزل ذكي مزود بتقنية Wi-Fi أو تقنية Bluetooth يتيح للمستخدمين قفل الباب، وفتح قفلها، عن طريق

إرسال إشارات آمنة من تطبيق جوال على هواتفهم الذكية أو أجهزة الكومبيوتر أو الأجهزة اللوحية. وتوفر الأقفال الذكية تجربة آمنة منزلية جديدة مع إمكانية انقضاء الأشخاص الذين يمكنهم الوصول إلى منزلهم، وقفل أو إلغاء قفل الباب من أي مكان باستخدام هاتفك الذكي، وحتى فتح الباب بصوتك. ومن أشهر الشركات المصنعة لهذه الأقفال نوكي Nuki حيث توفر خصائص ومزايا متعددة كفتح الباب من هاتفك الذكي لساعي البريد مثلًا وأنت موجود في العمل.

التي تتيح ربط نظام التدفئة الخاص بك بالإنترنت، مما يتيح لك تغيير درجة الحرارة أو إيقاف التسخين عن طريق هاتفك الذكي أو جهاز الكومبيوتر الخاص بك. ومن أشهر شركات إنتاج أنظمة الحرارة الذكية Thermostat هي مجموعة جديدة من الأدوات التي تربط نظام التدفئة الخاص بك بالإنترنت، مما يتيح لك تغيير درجة الحرارة أو إيقاف التسخين عن طريق هاتفك الذكي أو جهاز الكومبيوتر الخاص بك.

منظمات الحرارة الذكية Nest وهمايف Hive وما يميزهما أنه لهما نظامان ذكيان جدا. وهذه المنظمات تتعلم وتربطك باليوم، فتعرف متى تغادر المنزل في الصباح ومتى تذهب إلى النوم في الليل كما يمكنك التحكم بها من أي مكان في العالم من خلال هاتفك، بل وتتيح لك التحكم في التدفئة باستخدام صوتك عن طريق ربطها بالمساعدات الصوتية مثل أليكسا

وغوغل هوم. أيضا بعض من هذه المنظمات كايكوبي Ecobee تدعم الحساسات المتعددة Multiple Sensors فيمكنك وضع مجس استشعار في كل غرفة في المنزل لتتمكن من تعديل درجة الحرارة لكل غرفة على حدة. وتعتبر هذه الأجهزة هي الأعلى، حيث تكلف نحو 250 دولارًا.

مصابيح ومقاييس ذكية

* مصابيح ذكية. كما توجد مصابيح إضاءة ذكية أشهرها من شركة فيليبس Hue والتي تتوفر بأحجام وأشكال مختلفة وتتصل جميعها بالشبكة اللاسلكية المنزلية «واي - فاي» ويمكن التحكم فيها عن طريق هاتفك الذكي. وتوجد العديد من الخيارات والأنماط التي يمكن تطبيقها على المصابيح؛ فيمكن ببساطة تغيير لونها على حسب



جرس رينغ الذكي

تشفير الرسائل... يؤمن سرية الاتصالات

توفّر هذا التطبيق المجاني والمكتشف المحرر لنظامي أندرويد و iOS، كما أنه يقدّم نسخة سطح مكتب لبرامج «ويندوز»، وماك ولينوكس، ولكن عليكم أولاً أن تحمّلوا التطبيق على هواتفكم وربطه برقم هاتفكم. بعد ضبط التطبيق على هاتفكم، يمكنكم أن ترسلوا دعوات لأصدقائكم للانضمام إليكم. لا يقدّم «سيجنال» خصائص كالمسقات المرحة التي تقدّمها تطبيقات ترسل

برنامج كهذا هو الحفاظ على سرية التواصل مع الآخرين.

يعمل تطبيق «سيجنال» على تشفير الرسائل النصية والصوتية واتصالات الفيديو إلى جانب الصور والملفات. وللاستفادة من التباديل الأمان، يتوجب على جميع من يشارك في محادثة معينة أن يستخدم التطبيق، أي أنه سيكون عليكم إقناع أصدقائكم بتحميل التطبيق وتسجيل مشاركتهم فيه للحصول على الخدمة.

كومبيوترات لايتوب تمتاز بمتانتها

«دليل» تطرح ثلاثة أجهزة جديدة

لندن، «الشرق الأوسط»

استخدام قرص DVD أو بلو - راي ولكن كاجهزة خارجية فقط. يمكنك أيضاً طلب الأجهزة الجديدة مع شبكة فيديو FHD مدمجة اختيارية أو كاميرا IR مع مصراع خاص للالتقاط الصورة. تتيح الإصدارات الثلاثة إمكانية الاندماج مع مايكروسوفت ويندوز 10 برو، ومايكروسوفت ويندوز 10 برو، وويندوز 7 برو 64 - بيت ولكن فقط مع سرعات الجيل السادس للأخير. كما تتضمن الأجهزة الثلاثة بطارية 51Whr lithium - ion ثلاثية الخلايا وتقدم بطارية - ion 5420 Rugged، وهي الأحدث في مسيرة الشركة التي تمتد على 12 عاماً من تطوير آلات متينة للعمل في مجالات صعبة كالنفط والغاز والصناعة وخدمات الطوارئ والتخزين وغيرها.

يأتي جهاز Rugged 7424 Latitude «Extreme» يبدأ سعره من 3499 دولاراً (لحبل مكان نموذج Rugged 7414 Latitude «Rugged» الذي سبقه؛ بينما يأتي إصدار Rugged 7414 Latitude «Rugged» بسعره من 1499 دولاراً) ليحل محل جهاز «7414 Latitude Rugged» الذي يبدأ سعره من 1399 دولاراً، فيأتي كإضافة جديدة إلى مجموعة الشركة بتصميم أرق وأخف وزناً من الآلات الأخرى «7414 Latitude Rugged» للمستخدمين الذين يحتاجون إلى أجهزة مدمجة أكثر.

قدمت شركة «دليل» ثلاثة كومبيوترات لايتوب متطورة تستهدف موظفي الشركات ممن يعملون في وظائف تتطلب التنقل، ويحتاجون إلى آلات متطورة قادرة على الصمود في البيئات والأوضاع الطبيعية القاسية مثل التعرض للمياه والتراب والسقطات والتغيرات في درجات الحرارة.

تحمّل الأجهزة الجديدة أسماء Rugged Extreme 7424 Latitude و 5420 Rugged، وهي الأحدث في مسيرة الشركة التي تمتد على 12 عاماً من تطوير آلات متينة للعمل في مجالات صعبة كالنفط والغاز والصناعة وخدمات الطوارئ والتخزين وغيرها.

يأتي جهاز Rugged 7424 Latitude «Extreme» يبدأ سعره من 3499 دولاراً (لحبل مكان نموذج Rugged 7414 Latitude «Rugged» الذي سبقه؛ بينما يأتي إصدار Rugged 7414 Latitude «Rugged» بسعره من 1499 دولاراً) ليحل محل جهاز «7414 Latitude Rugged» الذي يبدأ سعره من 1399 دولاراً، فيأتي كإضافة جديدة إلى مجموعة الشركة بتصميم أرق وأخف وزناً من الآلات الأخرى «7414 Latitude Rugged» للمستخدمين الذين يحتاجون إلى أجهزة مدمجة أكثر.

كومبيوترات مينة

تتضمن الأجهزة الثلاثة شاشة عرض HD WVGA «كاملة بمقاس 14 بوصة (بدقة عرض 1080×1920 ونسبة امتداد 16:9) وخصائص اختيارية متعددة لشاشة اللمس التي يمكن استخدامها أثناء ارتداء قفاز، وخيار نواة إنتل i5 أو i7 من الجيل الثامن مع سرعات رباعية النواة، ونواة إنتل i3 vPro من الجيل السابع بمعالج ثنائي النواة أو نواة إنتل i5 من الجيل الخامس بمسرّع ثنائي النواة، بالإضافة إلى خيارات متعددة من السعة هي 8 و 16 و 32 غيغابايت لذاكرة DDR4 2400MHz. * أكثر من خيار لمعالجة الغرافيك. تتسع الخيارات التي تقدمها «دليل» في أجهزتها الجديدة لتشمل مجموعة متنوعة من خيارات معالجة الغرافيك التي تضم Intel HD 520 المدمجة، و AMD Radeon 540 و AMD UHD 620 أو AMD راديون 540 ورفاقها R540.

كما تتيح لكم الخيارات الجديدة دمج أقراص ROM - DVD 8X، و DVD+ / - RW 8X، ويمكن مع نماذج Latitude 7424 و 5424. ويمكن لجهاز Latitude 5420

مواصفات الأجهزة

وعددت مجلة «إي ويك» مواصفات الأجهزة الثلاثة الجديدة: * جهاز Latitude 7424 بطول 13,95 بوصة، وعرض 10,04 بوصة، وسماكة 2,02 بوصة ويبدأ وزنه من 3,4 كلغم بحسب تربيته. * جهاز 5424 بطول 13,66 بوصة، وعرض 9,62 بوصة، وسماكة 1,74 بوصة ويبدأ وزنه من 2,4 كلغم. * جهاز 5420 بطول 13,66 بوصة وعرض 9,62 بوصة وسماكة 1,29 بوصة ويبدأ وزنه من 2,2 كلغم. يلتزم جهاز Rugged 7424 Latitude بمعايير Extreme MIL - STD 810G - لتتضمن السقطات من على ارتفاع مترين، بالإضافة إلى معيار IP 65 لمقاومة المياه والتراب؛ بينما يلتزم جهازا 5424 و 5420 بمعايير MIL - STD 810G والسقطات من على ارتفاع 0,9 متر، إلى جانب معيار IP 52 لمقاومة المياه والتراب.

وتكتب داسون مازني، المتحدث باسم «دليل» في مدونة إلكترونية: «تتطلب الوظائف الصعبة عادة أشد أنواع التمرينات، فكانت هذه الفكرة القاعدية الأساسية في تصميم الجيل التالي من أجهزة «دليل». ويختلف زبائن كومبيوترات اللابتوب عن بعضهم بعضاً، ولكن تجمعهم بعض القواسم المشتركة كالحاجة إلى مزج ميزات أمنية متطورة مع صلابة وسهولة التحكم بأجهزة Latitude (من دليل) لتناسب أي مكان يعملون فيه وأي مهمة يقومون بها».



لايتوب

7424 رايدي

المتين

الاطلاع على محتوى الرسائل وإنها يمكنكم أن تضبطوا إعداداته لحذف الرسائل تلقائياً بعد مدة زمنية محددة. يشفر «سيجنال» المحادثات بالتوافق مع معايير معتمدة and HMAC 256 - AES. Curve 25519 - SHA256. - أي أن الأشخاص الذين أرسلتم لهم الرسالة هم فقط من يستطيعون تلقيها. يقول مطورو التطبيق إن الشركة لا تستطيع

أخرى، ولكنّه يتيح لكم اختيار اسم مستخدم بصورة رمزية. كما يمكنكم أن تضبطوا إعداداته لحذف الرسائل تلقائياً بعد مدة زمنية محددة. يشفر «سيجنال» المحادثات بالتوافق مع معايير معتمدة and HMAC 256 - AES. Curve 25519 - SHA256. - أي أن الأشخاص الذين أرسلتم لهم الرسالة هم فقط من يستطيعون تلقيها. يقول مطورو التطبيق إن الشركة لا تستطيع

أخرى، ولكنّه يتيح لكم اختيار اسم مستخدم بصورة رمزية. كما يمكنكم أن تضبطوا إعداداته لحذف الرسائل تلقائياً بعد مدة زمنية محددة. يشفر «سيجنال» المحادثات بالتوافق مع معايير معتمدة and HMAC 256 - AES. Curve 25519 - SHA256. - أي أن الأشخاص الذين أرسلتم لهم الرسالة هم فقط من يستطيعون تلقيها. يقول مطورو التطبيق إن الشركة لا تستطيع

أخرى، ولكنّه يتيح لكم اختيار اسم مستخدم بصورة رمزية. كما يمكنكم أن تضبطوا إعداداته لحذف الرسائل تلقائياً بعد مدة زمنية محددة. يشفر «سيجنال» المحادثات بالتوافق مع معايير معتمدة and HMAC 256 - AES. Curve 25519 - SHA256. - أي أن الأشخاص الذين أرسلتم لهم الرسالة هم فقط من يستطيعون تلقيها. يقول مطورو التطبيق إن الشركة لا تستطيع

لندن - نيويورك، «الشرق الأوسط»

ما فوائد استخدام تطبيق «سيجنال»؟ وهل يجب على الأشخاص الذين يريدون التواصل مع الآخرين عبره أن يستخدموا أيضاً؟ - يعد «سيجنال» واحداً من تطبيقات تواصل كثيرة تعدد إلى تشفير المحادثات التي تجرونها مع مستخدمين آخرين وبشكل كلي، إن الهدف الأساسي من استخدام

«أيتونز» الإلكترونيين.

أما إن كنت تبحث عن تحويل صورك إلى رسومات كارتونية، فسيعجبك تطبيق «تون كاميرا» ToonCamera على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «آي أو إس»، والذي يسمح للمستخدم الاختيار من بين مجموعة كبيرة من الرسوم المتحركة، وتحويل صورها إلى رسومات كارتونية باستخدام أكثر من أداة وأسلوب مختلف، مثل الرسم بقلم الرصاص أو الحبر، وغيرها.



تطبيق «تون كاميرا»

كما يستطيع التطبيق تسجيل عروض الفيديو وتحويل الصور والعروض الموجودة في جهاز المستخدم إلى رسومات كارتونية جميلة وطريقة. كما يمكن تخصيص المؤثرات المرئية المستخدمة، مع القدرة على إضافة الأساليب الفنية المفضلة والكتابة على الصور بخطوط مختلفة وجميلة، ومشاركة الصور النهائية مع الأهل والأصدقاء أو في الشبكات الاجتماعية أو عبر البريد الإلكتروني. ويبلغ سعر التطبيق 1,99 دولار أميركي، ويمكن تحميله من متجر «أيتونز» الإلكتروني.

الرياضية، وسيعرض رسماً بيانياً تتبع وزن المستخدم مع تقدمه في التمارين، وتنبهات بضرورة ممارسة الرياضة في وقت محدد كل يوم. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

ويمكن تحميل التطبيق من

متجر «أيتونز» الإلكتروني.

ملرب رياضي رقمي

وستستطيع ممارسة التمارين الرياضية في منزلك بفعالية أعلى باستخدام تطبيق «هوم ووركأوت» Home Workout المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد»، والذي يخصص بتمرين العضلات الرئيسية في جسم المستخدم لدقائق معدودة، ما يسمح ببناء العضلات أو تمرينها لرفع مستوى اللياقة البدنية للمستخدم دون الحاجة للذهاب إلى صالات الأندية الرياضية، ذلك أن التطبيق لا يشترط وجود معدات رياضية. ويقدم التطبيق تمارين خاصة بعضلات الصدر والساقين والبطن والذراعين والأرداف، بالإضافة إلى تمارين للأعضاء وتمارين لكامل أجزاء الجسم، مع تقديم رسوم متحركة وإرشادات مصورة لكل تمرين لتأكد من ممارسة المستخدم للتمارين بالشكل الصحيح. وسيخزن التطبيق بيانات التمارين في سجل يوضح تقدم المستخدم في ممارسة التمارين

ويبلغ سعر النظام 99,9 دولار أميركي، ويمكن الحصول على المزيد من المعلومات حوله بزيارة موقع الشركة المطورة www.idevicesinc.com

ترجمة وعرض معاني الكلمات

وسيقدم لك تطبيق «القاموس» العربي المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «آي أو إس» القدرة على عرض معاني أكثر من 300 ألف كلمة باللغة العربية، دون الحاجة للاتصال بالإنترنت، مع دعم ميزة نطق الكلمات، التطبيق سريع جدا في عرض المعاني، ويعرض معنى الكلمة بمجرد عرض نتائج البحث عنها عوضاً عن اختيارها للقيام بذلك. ويقدم التطبيق الترجمة بين اللغتين العربية والإنجليزية، وواجهة استخدامه بسيطة ومرحة للغاية. كما يمكن حفظ مجموعة من الكلمات في قائمة الكلمات المفضلة للعودة إليها في أي وقت دون الحاجة لمعاودة كتابتها، مع عدم وجود حد أقصى لعدد تلك الكلمات. كما يدعم التطبيق نسخ الكلمات والمعاني لمشاركتها مع الآخرين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أيتونز» الإلكترونيين.

«أعيش مع الموت فعلاً وحدثت بيننا ألفة تخلصت من الخوف منه فصار وديعاً»

الشاعرة المصرية حنان كمال: الشعر ملاذي للتعايش مع الألم

حوار ثقافي

القاهرة، حمدي عابدين

في رحلتها الطويلة مع المرض والتعايش الشاق معه، لم تجد الشاعرة والفنانة التشكيلية المصرية حنان كمال، سوى الشعر، يحنو عليها ويخفف من ألامها... في ديوانها الأول «كتاب المشاهدة» لم تستند إلى قضايا كبرى، لكنها اتكأت على كل ما هو إنساني ويومي وبسيط، اخترزنته في روحها وحولت ألامها ومعاناتها إلى طاقة أمل في نصوص قصيرة جداً بلغت ستاً وخمسين قصيدة نثرية، طبعتها حديثاً دار «ميريت» بالقاهرة، وشكلت من تفاصيلها جميعاً لوحة شعرية كلية تستحق التأمل، وقد استفادت خلالها من كونها فنانة تشكيلية أيضاً، فجعلتها تزدهي باللون والنظير والإيقاع الزاخر بالحياة، فيما يأتي حوار معها أجري في القاهرة حول الديوان ورحلتها مع المرض.

● ما الذي دفعك لكتابة الشعر فيما تحققت خطوات واسعة في مجال الرسم؟
في البداية كانت الأفكار تأتي لي وأنا أقود سيارتي، وقتها كانت تتلبسني حالة من البكاء، فاتوقف إلى جانب الطريق، ثم أبدا في الكتابة وحين أنهيت أعاد القيادة مرة أخرى. بعد فترة وجدتهني كلما داهمتني فكرة ما، استسلم لها وأقوم بصياغتها، ثم أنحني جانبا إلى أن فررت طبا عنها في كتاب بعد أن شجعني على ذلك الكثير من الأصدقاء، لأقف على مسافة فاصلة بيني وبين كل ما يحدث لي وكأنني في عالم آخر.

● لكن لماذا الشعر بالتحديد وليس القصة أو الرواية؟

- بالإسساس لم أكن مغرمة بالشعر، والمفاجأة أنني لم أكن أبدا متصالحة مع فكرة الشاعرية والغنائية، لكن ما حدث أن ثمة تجربة إنسانية جرت داخلي، كان علاجها الوحيد أن أقت من حياتي كلها موقف المشاهدة، كانت هذه الحياة المناسبة لتخلص من الألم، أن أقف على مسافة فاصلة بيني وبين كل ما يحدث لي، وكأنني في عالم آخر، فكانت هذه النصوص هي خلاصة المشاهدة. وقد اعتقدت أنني قد لا أكتب الشعر مجدداً لأنه اقترن بقدر كبير من الألم، وأنا أشخص كل ما أريده أن أتجنب الألم. أحيانا يسألني بعض الأصدقاء، كيف استطعت أن تكتبي كل هذه النصوص المتفجرة بالطاقة الشعرية؟ ولطالما كان ردي أن «هذا ما أصلا على العفريت»، فلما أشعر فعلاً أنني لست من كتب كل هذه النصوص، لأنني عملية

وواقعية أو هكذا اظن نفسي، ولا استطع تحلل شاعرية القصائد. عندي مشكلة أن الناس تتعامل معي على أنني الكاتبة مريضة السرطان، وهذا التوصيف الذي يستدعي التعاطف يصيبني بكثير من التوتر، فما أريده هو أن يحب الناس نصوصي وقصائدي، لا أن يكونوا من أجل المي كإنسانة، فحزبتي مع الألم والفقد تتجاوز تجربة السرطان لما هو أبعد وأكثر إبلاها، قد يبدو هذا وأضحاً في الكتاب.

● لكن، لماذا لم تكتبي الرواية، ربما تكون الأقرب لتفاصيل هذه الرحلة؟
- كنت أتوقع أن أكتبها، لأنني أحب التفاصيل اليومية، لأنني محررة، وأنتهي للمصاحفة الاستقصائية، لكن هذا الديوان كان رحلة الهروب من هذه التفاصيل بعد ما عدت مؤلمة، وفيها سوف تجد افتقاراً لليومي، وحيناً لسخوته وطراجه، تحلياً في أجواء سماوية وشاعرية مستعارة. حين انتهت لكتابة القصائد هذه، لم أكتب طبياً لتصورات سبقة، لأنني كنت أتوقع أن اللغة عندي ليست قوية كما ينبغي، كما أنني لم أنته مطلقاً للموسيقى والعروض والإيقاع، مثل كل الذين يبدون طريقهم في مجال الشعر، وأحسب لانتقادات واسعة في هذا السياق، لكن ما أعرفه أنني أجيد التعبير عن المشاعر برهافة تتناسب مع حجم الألم، وقد سعيت لأن يكون



الشاعرة المصرية حنان كمال



غلاف كتاب المشاهدة لحنان كمال

خلاص منه.

● أنسنة الأشياء، ملوح هام داخل قصائد الديوان، ما الذي تسعين للإشارة إليه من خلال هذا المسعى الحداثي، كما تقولين؟

- «أشم رائحة النهايات كرائحة العشب في المطر...»

أحب الصدا

لأنه علامة المحبة التي جمعت

النهر بالبحس.

● كيف يمكن أن يقترن الصدا بوصفه باباً من أبواب النهايات بعلامات الحب؟

- كما قلت لك هي ليست أنسنة، هو استنشاق للحياة في صورها الكاملة، أنا مثلاً في حياتي العادية أطلق اسماً على سيارتي وأحدثها أحياناً، أعترض منها إذا ما أرهقتها، وأسمو محبتها لي، أطلق أيضاً اسماً على مسبحتي وأعطرها وأدللها، ربما هذا انعكاس لحاجتي للافتقار للصدقة الدائمة، للمحبة الدائمة بيني وبين الكون. وأعتقد أن

● أمي روية للفناء، بحسب ما يفكر الصوفيون؟

- ربما هي رؤية الفناء في الحب، الصدا أيضاً علامة القدم والقدم علامة الأصالة، علامة الاحتكاك بمؤثرات وتجارب، كالندوب التي تتركها قطرات المطر، كاللون الكالج، أو الملوخ جراء التعرض للشمس، كل هذا يعني أنك مرتب بالتجربة، أنك لم تكن حتمياً في قوقعة مخميلة، ويعني أنك تعيش حقاً، وأن ثمة حياة مرت من هنا، والحياة لا تدلنا قدر ما تترك ندوبها علينا، هذه الندوب جميلة بالاعمال.

ما أعبر عنه حقيقياً وطازجاً، وليس مفتعلاً أو مبتذلاً، فكل ما كتبه من خلال روحي، وربما هنا تكمن قيمته الحقيقية بعيداً عن المقاييس المتعارف عليها.

● يتجلى الموت في معظم قصائد الديوان بوصفه كأننا يمكن أن يكون صديقاً، أو شخصاً يخاف الضوء، ويعجزه الارتباك، ما السر وراء هذه الرؤية في شعرك؟

- أنا أعيش مع الموت فعلاً، أقرب من حافته كثيراً، حتى حدثت بيننا ألفة، تخلصت من الخوف منه فصار صديقاً، وأعتقد أنني حين تخلصت من الخراب لأنني لم أعد أحمّل ثقله على القلب، هذا الانسحاب هو ربما ما نقلني لعالم المشاهدة من بعيد. في شعرك أيضاً هناك بعد فلسفي يمكن ملاحظته في النظر إلى قضايا الخلق والحياة... كيف ترين الفلسفة كرافد للشعر، والكتابة الإبداعية؟

- الفلسفة كلمة كبيرة جداً على ما نضمنه. ليست فلسفة لكن ربما هي محاولة فردية لفهم العالم، حينما تقف عاجزاً عن فهم العالم في صورته البسيطة تخلف له معادلة جديدة. صممت الموتى مثلاً كان جزءاً من رحلتي مع الموت، أعتقد أنني عشت تجربة الموت أثناء الحياة، استشعرت الموت حقاً، هي منطقة مظلمة نعم، لكن بالتأمل فيها تكتشف أنها تمتدك فهماً للعالم والكون لن تجده وانت واقف في المنطقة الآمنة السردية، الآلام التي لا تنتهي، الحياة التي لا تنتهي، أعتقد أن جزءاً ما بداخلي صار يربط الحياة بالآلام ربطاً لا

وواقعية أو هكذا اظن نفسي، ولا استطع تحلل شاعرية القصائد. عندي مشكلة أن الناس تتعامل معي على أنني الكاتبة مريضة السرطان، وهذا التوصيف الذي يستدعي التعاطف يصيبني بكثير من التوتر، فما أريده هو أن يحب الناس نصوصي وقصائدي، لا أن يكونوا من أجل المي كإنسانة، فحزبتي مع الألم والفقد تتجاوز تجربة السرطان لما هو أبعد وأكثر إبلاها، قد يبدو هذا وأضحاً في الكتاب.

● لكن، لماذا لم تكتبي الرواية، ربما تكون الأقرب لتفاصيل هذه الرحلة؟
- كنت أتوقع أن أكتبها، لأنني أحب التفاصيل اليومية، لأنني محررة، وأنتهي للمصاحفة الاستقصائية، لكن هذا الديوان كان رحلة الهروب من هذه التفاصيل بعد ما عدت مؤلمة، وفيها سوف تجد افتقاراً لليومي، وحيناً لسخوته وطراجه، تحلياً في أجواء سماوية وشاعرية مستعارة. حين انتهت لكتابة القصائد هذه، لم أكتب طبياً لتصورات سبقة، لأنني كنت أتوقع أن اللغة عندي ليست قوية كما ينبغي، كما أنني لم أنته مطلقاً للموسيقى والعروض والإيقاع، مثل كل الذين يبدون طريقهم في مجال الشعر، وأحسب لانتقادات واسعة في هذا السياق، لكن ما أعرفه أنني أجيد التعبير عن المشاعر برهافة تتناسب مع حجم الألم، وقد سعيت لأن يكون

معرض الشارقة للكتاب

يسدل الستار على موسم ثقافي باذخ

عقب بعد ذلك الدكتور طالب الرفاعي قائلاً: «بأن مناهج الكتابة الإبداعية لا تُخرج كاتباً أنها تتعلم إدراك أساسيات الكتابة فقط لكن لحظة الإبداع تتطلب إدراكين، هما: إدراك أساسيات الكتابة، ووعي بالتجارب والمواقف من الحياة وكيف يمزج الكاتب بمهارة وبصمته الخاصة هذين العاملين للخروج بعمل إبداعي».

أضاف: «إن الكتابة عملية تقرب من الجنون، أنا مثلاً أدرك وأعرف متطلبات بناء بيت، لكني أجهل كيف أكتب الرواية، لأن الكتابة بلا روح وبلا بصمة شخصية تصحح عنياً. والكتابة عموماً هي كشف لما هو موجود بالواقع لكن الكاتب يضع إصبعه ويشير إليه».

وقال إبراهيم نصر الله رداً على سؤال عن تنوع أساليب الكتابة لديه من شعر ورواية: «إن الكتابة هي المعرفة القصوى، فحينما أكتب فصلاً في رواية فأني أبذل الكثير من الجهد الفكري في نمو الأحداث وتصاعدها الذي يقود إلى خاتمة تسحب القارئ بلهفة إلى الفصل الذي يليه. وحينما بدأت الكتابة لم أكن أفكر ماذا أكتب، بدأت الكتابة في دفاتر مؤسسات الغوث التابعة للأمم المتحدة، كتبت كي أعبر عن نفسي ومازقي، بدأت في كتابة روايتي الأولى بالوقت ذاته الذي كنت أكتب ديواني الأول، وأعتقد أن رواياتي مدّت يد العون لنصوصي الشعرية كما أتت حني السنينما أثر في كتابتي الروائية والشعرية على حد سواء».

وأضاف: «في النهاية أنا أدخل إلى لحظة الكتابة بلا قرار، فعلى سبيل المثال بدأ خوسيه ساراماغو حياته الأدبية بإصدار ديوان شعر وتوقف 25 سنة ثم عاد رواياً، كما أن لويس أراغون لديه ثمان روايات، فأحياناً يخدم الشعر الكتابة الروائية».

بدوره أضاف الروائي طالب الرفاعي لهذا النقاش تعليقاً عن علاقة المثال الإبداعية ببعضها، قائلاً: «إن الفنون الإبداعية تؤدي إلى بعضها البعض وتخدم بعضها أيضاً، فليسنا قدرة هائلة على الخلاع بالزمن والأحداث إضافة إلى الجرأة في الطرح واستخدام الصورة البصرية الذي يكون أسرع في التأثير على الدماغ البشرية».

أضاف: «شخصياً انتقل بين القصة القصيرة والرواية بلا تخطيط مسبق، فانا أذهب إلى القصة كما يذهب الرجل إلى عتيقته، القصة القصيرة هي اقتطاع جزء من الزمن وتحنطه ليبقى طازجاً على مِ الوقت، تتنكب القصة أفادي كثيراً في تقطيع الرواية التي أعود إليها كما يعود الزوج إلى زوجته».

وختتم قائلاً: «نحن نعيش ثورة كتابية شبابية في عالم العربي، وهناك أيضاً ثورة نمو في دور النشر، الكاتب الشاب يجب أن يعرف ويركز على مصادره وموروثاته المحلية ثم ينتقل إلى محيطه العربي ثم المصادر العالمية. الكتابة ليست عملية سهلة لكي يطرق بابها كل من يريد الكتابة، عليه أولاً أن يتسلح بشتى الوسائل المعرفية وأن لا يتوقف من تجديد نفسه على ما يصح علينا نحن أيضاً».

الشارقة، في ناصر

أسدل الستار السبت الماضي على معرض الشارقة الدولي للكتاب، في دورته الـ37. المعرض الذي سجل حضوراً بارزاً ليس في سوق الكتاب العربي فحسب، بل كموسم ثقافي وتبادل معرفي ومنصة لحوارات فكرية وأدبية وثقافية... هذا العام، كان حافلاً بالحضور من وجوه الثقافة كما حفل بالفعاليات المميزة، مع زوار فاق عددهم 2,2 مليون زائر.

حمل المعرض هذا العام شعار «قصة حروف» وحفل بالكثير من الأمسيات والفعاليات الثقافية التي جمعت المبدعين العرب بنظرائهم العالميين. من بين الفعاليات كانت ندوة بعنوان (إبداعات سردية) التي جمعت الأديب الفلسطيني إبراهيم نصر الله الحائز على جائزة البوكر لعام 2018 والأديب الروائي الكويتي طالب الرفاعي. وكان محور الندوة هو المبادئ الأساسية في مناهج الكتابة الإبداعية ومساهمتها في خلق كاتب مدع؟

استهل طالب الرفاعي حديثه قائلاً: «إن الثقافة الآن هي ما تجمع العرب بعد أن قطعت السياسة أوصلهم الجغرافية». وقال رداً على سؤال هل تخلق مناهج الكتابة الإبداعية عملاً أدبياً يرقى لمستوى الإبداع: «معظم الكتاب العرب أتوا إلى الكتابة من القراءة، أما في الغرب فإنهم يعلمون الإبداع بوصفه علماً، فعلى الكاتب بالضرورة معرفة أساسيات الكتابة الإبداعية وهذا ما يفعله في ورش الكتابة الإبداعية، فالمدرس يقوم بقراءة نصوص الطلبة وتصويبها حسب الأساسيات».

وأضاف: «نحن في الجامعات العربية لا زلنا ندرس القصة القصيرة بشكلها الكلاسيكي، فعلى سبيل المثال أن استحضار الذكرى عملية سهلة الحدوث في الدماغ البشرية قد تسببها المؤثرات الحسية كالطرز أو رؤية منظر ما أو سماع صوت معين، لكن كيف يمكن للكاتب الخروج من زمن الذكرى إلى الزمن الراهن وتدوين اللحظة كتابية إبداعية؟ هذا هو السؤال الذي لا نستطيع مناهج الكتابة الإبداعية الجواب عليه».

أما الروائي إبراهيم نصر الله فقد رد على سؤال هل أنت مع تدريس مناهج الكتابة الإبداعية في الجامعات العربية: «إن المسألة لا تتعلق بتدريس المبادئ الأساسية للكتابة بقدر تعليقها بعدم وجود مبادئ أساسية للإبداع، فأحياناً تتكامل كل العناصر الأساسية في العمل الإبداعي لكنه لا يكون إبداعياً».

ثم تحدث عن تجربته قائلاً: «أنا مثلاً نشأت في بيئة لا تحدد القراءة لأنها تنمي الوعي بوجود احتمال وظل واقع على شعب بأكمله، وقد كتبت جملة في إحدى رواياتي هي (لا شيء يخيف أكثر من الأوراق حين يأتي الجنود). أنا فعلاً من الأوراق حين يأتي الجنود، أنا فعلاً هذه حقيقة، وليست مجازاً. والكتابة الإبداعية بقدر ما نهجوها، حتى بالنسبة لنا -نحن رواة الصف الأول في العالم العربي- هناك تباين وتفاوت بين أعمالنا الأدبية بالنسبة لنفس الكاتب».

تظاهرة «آرت دبي»... تساؤلات القفزة والمضمون والقيمة



جانب من المعرض

بالإضافة إلى استكشاف تعقيدات تلك المنطقة وأهميتها المباشرة ليس للعالم العربي فحسب، وإنما للعالم برتمه... هذه نقاط لا خلاف عليها، ظاهرياً، ولكن ماذا عن استحداث برامج جاذبة لاستقطاب أهل المنطقة؟ ومن ثم جاذبة للحضور الجماهيري؟

ومن اللافت للنظر في شأن الحضور والمهتمين، خلال الدورات الماضية، أن الحضور الذي يحتل به ردهاته وقت الافتتاح وما يتبع ذلك بقية الأيام كان يغلب عليه الحضور الأجنبي (أوروبيون وأسيويون وأميركيون وأفارقة) أي الحنسيات الغربية من مختلف الشركات أو المؤسسات التي تتواجد في دبي مقابل عدد قليل من الحضور من أبناء الإمارات العربية المتحدة إلا من المسؤولين والشيوخ عند حضورهم.

عندما من الفنانين يشاركون، وآخرون أقاموا معارض لافتة، إضافة إلى حضور أسماء أخرى من التشكيليين السعوديين الذين يرون في مثل هذه المحافل ما يضيف جديداً ويقرب المسافات بين التجارب المحلية والعالمية، ومنهم على سبيل الذكر سعيد وليس الحصر الفنانون عبر الرحمن السليمان وعلي الرزياء وعبد الله حماس وعبد الله شواوي واليمن يسري وصديق واصل وغيرهم.

في البيان الصحافي لقسمة «آرت دبي مسورن» الذي أعلن

خمس مجموعات ومدارس فنية في خمس مدن عربية. وواصل المعرض سعيه نحو دعم المجتمع الفني والثقافي في دبي، من خلال الدورة السادسة لـ«برنامج الفنان المقيم» حيث أصبحت الأعمال التقيضية أعمالاً عامة دائمة لأول مرة لمنح هؤلاء الفنانين فرصة ترك بصمتهم. وإن لم يكن يحمل في دورته الحادية عشرة، موضوعاً محددًا، لكن بعض المعارض المشاركة اخترت أن تركز على

أخذت تتوالى خلال عمره القصير، وأحدثت قفزة، بل قفزات في البرامج التفاعلية مع الجماهير، وفي المحتوى العام، من حيث النوع، وربما نرصد منها إنشاء «ماركر» سوفاً لفنون وسطى والقوقاز، وكذلك تفعيل برنامج تقييمي يتناول مواضيع محددة طرحها فضاءات فنية ناشئة، وعطفاً على تسليط الضوء في سنة 2013 على محاور من غرب أفريقيا، وفي 2015 على أميركا اللاتينية، وفي 2018

الحكم والاختيار.

وهكذا، في كل عام ترتفع التوقعات بالجديد من قبل الجمهور والمشاركين، والسؤال الذي يطرح هو كيف تغير السوق جلدها كل عام؟ لا سيما ويدرك الجمهور أن التظاهرة تعني تجربة لاكتشاف الجديد وبالنسبة إلى كثير من الزوار المقلين من جميع أنحاء العالم، ويرونه السوق المحلي التي يستطيعون من خلالها التعرف على آخر الاستحداث الفنية في العالم، وكذلك التعرف على الفنانين الجدد.

وأيضاً قد يتساءل المتابع: هل تصل آراء الجمهور الإيجابية والسلبية لإدارة المعرض؟ وهل يؤثر ذلك على الخطط التي توضع له؟ ويقرر القائمين عليه في لقاءاتهم الصحافية أن الإضافات إلى برامج المعرض كانت بناء على مقترحات وآراء زواره.

تقول أنتونيا كارفر، مديرة آرت دبي السابقة: «نحب أن تكون السوق الفنية التي تصغي للجمهور». لكنها تتساءل: «إلى أي مدى تحقق هذا الشعر، رغم نخوية وقلة هذا الجمهور؟» كبيرة، ويضم النشاطات الفنية والمشاريع والورش واللقاءات الحوارية، وهنا تكمن بؤرة التقاطع بين الجانبين الريحي وغير الريحي، والذي بدوره يثير سؤالاً ملحا حول الجانب الأكثر بروزاً في «آرت دبي»، هل هو تجاري بنسبة أكبر أم فني وثقافي بشكل أوضح؟

لنباش ذلك يمكننا أن نراقب أن عمليات التطوير في برامجه الفنية، ومع ذلك هناك جانباً كبيراً غير تجاري ينمو بسرعة كبيرة، ويضم النشاطات الفنية والمشاريع والورش واللقاءات الحوارية، وهنا تكمن بؤرة التقاطع بين الجانبين الريحي وغير الريحي، والذي بدوره يثير سؤالاً ملحا حول الجانب الأكثر بروزاً في «آرت دبي»، هل هو تجاري بنسبة أكبر أم فني وثقافي بشكل أوضح؟

هوندا تعمر معاك

عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك

استرجاع نقدي يصل لـ 14,500 ريال*

أو 5% من الدفعة الأولى علينا عند الشراء بالتمويل**

* الاسترجاع النقدي يشمل الشراء النقدي فقط.

** تطبق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للبنوك.

* تختلف العروض حسب الموديل.



السعر الحالي

149,900 ريال

السعر السابق

163,400 ريال

ABDULLAH HASHIM COMPANY LTD.
للإستفسار، الرجاء الإتصال على:
٩٢٠٠٠ ٢٢٠٨
www.honda-saudi Arabia.com

عالم الرياضة

S P O R T

إنطلاق مرحلة الإعداد الثالثة لـ «آسيا»... وعبد الغني يؤكد: تاريخنا كبير وسيستجد

إنجاز «السعودي الشاب» يشعل حماس «الكبار» لاستعادة المجد الآسيوي

الدمام، علي القطان



لاعب الأخضر السعودي خلال الحصة التدريبية أمس في الدمام (تصوير: عيسى الديبسي)

أكد حسين عبد الغني لاعب المنتخب السعودي الأول أن فوز الأخضر الشاب ببطولة كأس آسيا التي اختتمت أخيراً في إندونيسيا يمثل لهم كلاعبي دافعا معنوياً كبيراً لاستعادة الرزامة القارية من خلال بطولة نهائيات كأس آسيا التي ستطلق منافساتها في الإمارات يناير (كانون الثاني) المقبل.

وقال عبد الغني في حديثه لوسائل الإعلام أمس مع بداية انطلاق المرحلة الثالثة الإعدادية للمنتخب السعودي الأول استعداداً للبطولة الآسيوية إن «مجد الكرة السعودية كبير ومتجدد ووجود عدد من العناصر من نفس المنتخب الفائز بالبطولة القارية الماضية يؤكد أن هؤلاء يمثلون أملاً كبيراً من أجل أن تبقى الكرة السعودية في مكانتها العالية على المستوى القاري وتحقيق المزيد من المنجزات».

وشدد عبد الغني على أن المرحلة الثالثة تأتي بعد مرحلة مهمة خاض خلالها المنتخب السعودي مباريات قوية أمام المنتخب البرازيلي ومن ثم العراقي في المرحلة الإعدادية وتحقق له الكثير من المكاسب من هاتين المباراتين أو حتى المباريات التي سبقتها في

مراحل الإعداد الماضية تأهلاً للبطولة القارية. وفي سؤال لـ «التشرق الأوسط» حول الفائدة التي يمكن جلبها من المعسكرات الآسيوية والمقطعة خصوصاً أنه كلاعب عاصر لفترة طويلة المعسكرات التي تستمر لأشهر متواصلة مثل هذه البطولات قال عبد الغني: «في تلك المرحلة التي كان الاعتماد على المعسكرات

الطويلة، كان اللاعبون بحاجة لمزيد من المباريات في ظل قلة عدد المباريات التي يخوضها اللاعب مع ناديه حينما كان وهذا هو النهج الذي يسير عليه المنتخب السعودي بقيادة المدرب الأرجنتيني خوان بيغزّي». وعاد عبد الغني ليؤكد أن الكرة السعودية تعيش في تطور كبير ونقله واضحة، معتبراً أن

اختصر كثيراً في هذا الجانب من حيث اكتساب الخبرة، ولذا باتت المعسكرات القصيرة أكثر فائدة وأهمية في الفترة الحالية، وهذا هو النهج الذي يسير عليه المنتخب السعودي بقيادة المدرب الأرجنتيني خوان بيغزّي». وعاد عبد الغني ليؤكد أن الكرة السعودية تعيش في تطور كبير ونقله واضحة، معتبراً أن

متحمين أن يقدم مع المجموعة الحالية أفضل المستويات والناتج في البطولة الآسيوية. وكان المنتخب السعودي بدأ يوم أمس معسكره في المنطقة الشرقية، حيث سيخوض يوم الجمعة المقبل مباراة ودية ضد المنتخب اليمني قبل الانتقال يوم الأحد مساءً إلى العاصمة الأردنية عمان لخوض مباراة ودية ضد المنتخب الأردني في العشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. وبين حسين الصادق مدير المنتخب السعودي في حديث لـ «التشرق الأوسط» أن هناك تدريباً أو تدريبيين فقط سيحضرهما المنتخب السعودي في الأردن قبل خوض المباراة الثانية في المعسكر الحالية، ومن ثم العودة إلى أرض الوطن، حيث يستأنف دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين مبارياته، مشيراً إلى أن جميع اللاعبين المختارين موجودين في معسكر المنتخب الحالي.

وأدى المنتخب السعودي تدريباته على ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية الأملية، بتقديم المباراة ليوم أو يومين، في الوقت الذي ينكر على الاتحاد طلب التأجيل لمصلحة الكرة السعودية. وقال المدير الفني لـ «التشرق الأوسط» عن بدء إدارة النصر في فتح خطوط المفاوضات مع عدد من الأسماء التدريبية لتولي مهمة المسؤولية الفنية للفريق الأول خلفاً للأوروغواياني دانيال كارينيو، وبحسب المصادر فإن من أبرز الأسماء التي يفارضاها النصر راويون المدرب الإسباني كيكي فلوريس، الذي سبق أن درب عدداً من الأندية الإسبانية الكبيرة، أبرزها ناديا فالنسيا وأتلتيكو مدريد.

وكما علمت مصادر «التشرق الأوسط» أن المدرب البرتغالي هيلدر طلب من إدارة النصر توفير مباراة ودية خلال فترة التوقف لأيام الجفاء، وذلك لإعداد الفريق بشكل جيد لعودة المنافسات الرياضية مجدداً، ومن المتوقع أن تشهد عودة التدريبات الاعتيادية للفريق الخميس المقبل عودة التدريبات الصباحية مجدداً بعد اعتدال الأجواء، ومنح الجهاز الإداري والفني في نادي النصر لاعبي الفريق الأول راحة مدة ثلاثة أيام اعتباراً من يوم أمس الاثنين، على أن يستأنف الفريق تدريباته مساء الخميس المقبل. وكان الفريق النصاروي تمكن من التغلب أول من أمس على الاتفاق بهدفين مقابل هدف وحيد واستعادة لاعبي الفريق فقدهم بانفسهم بعد أسبوع صعب، حيث خسر خلاله الفريق آخر لقاءين، أمام الأهلي في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان، وأمام مولودية الجزائر في ذهاب دور الـ 16 في كأس زايد للأندية الأبطال.

وأكد سالم الأحمدي، مدير المركز الإعلامي بالنادي الأهلي، والمحدث الرسمي، أنه لا يوجد أي شيء رسمي بخصوص تأجيل مباراة القادمة، وقال: «حتى هذه اللحظة لم يبلغ النادي الأهلي بتأجيل لقائه المقبل أمام نادي الاتحاد. الأهلي يحترم المسابقات وروزنامتها، وأكثر دليل تضرره الموسم الماضي، ورغم ذلك الفريق قرار اتحاد القدم، رغم أن الفريق كان في مهمة وطنية (قارية)، فمن غير المقبول الحديث عن تأجيل دون إبلاغ أحد طرفي النزاع».

وأكد سالم الأحمدي، مدير المركز الإعلامي بالنادي الأهلي، والمحدث الرسمي، أنه لا يوجد أي شيء رسمي بخصوص تأجيل مباراة القادمة، وقال: «حتى هذه اللحظة لم يبلغ النادي الأهلي بتأجيل لقائه المقبل أمام نادي الاتحاد. الأهلي يحترم المسابقات وروزنامتها، وأكثر دليل تضرره الموسم الماضي، ورغم ذلك الفريق قرار اتحاد القدم، رغم أن الفريق كان في مهمة وطنية (قارية)، فمن غير المقبول الحديث عن تأجيل دون إبلاغ أحد طرفي النزاع».

وأكد سالم الأحمدي، مدير المركز الإعلامي بالنادي الأهلي، والمحدث الرسمي، أنه لا يوجد أي شيء رسمي بخصوص تأجيل مباراة القادمة، وقال: «حتى هذه اللحظة لم يبلغ النادي الأهلي بتأجيل لقائه المقبل أمام نادي الاتحاد. الأهلي يحترم المسابقات وروزنامتها، وأكثر دليل تضرره الموسم الماضي، ورغم ذلك الفريق قرار اتحاد القدم، رغم أن الفريق كان في مهمة وطنية (قارية)، فمن غير المقبول الحديث عن تأجيل دون إبلاغ أحد طرفي النزاع».

وأكد سالم الأحمدي، مدير المركز الإعلامي بالنادي الأهلي، والمحدث الرسمي، أنه لا يوجد أي شيء رسمي بخصوص تأجيل مباراة القادمة، وقال: «حتى هذه اللحظة لم يبلغ النادي الأهلي بتأجيل لقائه المقبل أمام نادي الاتحاد. الأهلي يحترم المسابقات وروزنامتها، وأكثر دليل تضرره الموسم الماضي، ورغم ذلك الفريق قرار اتحاد القدم، رغم أن الفريق كان في مهمة وطنية (قارية)، فمن غير المقبول الحديث عن تأجيل دون إبلاغ أحد طرفي النزاع».

الأهلي استأنف تدريباته وغويدي يستني المصاين

النفيعي: «العدالة» أجبرتنا على رفض طلب «الجار»



مجاد النفيعي خلال اجتماع سابق بالمدرّب غويدي «الشرق الأوسط»

تجمع الأهلي بالاتحاد، المحدد موعدها يوم 25 من شهر نوفمبر الجاري، ضمن مواجهات الجولة العاشرة لدوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بناء على طلب مسؤولي نادي الاتحاد، الذي يربغ في تأجيل المباراة إلى وقت لاحق لخوض فريقه مباراة السوبر السعودي المصري أمام الأهلي

تجمع الأهلي بالاتحاد، المحدد موعدها يوم 25 من شهر نوفمبر الجاري، ضمن مواجهات الجولة العاشرة لدوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بناء على طلب مسؤولي نادي الاتحاد، الذي يربغ في تأجيل المباراة إلى وقت لاحق لخوض فريقه مباراة السوبر السعودي المصري أمام الأهلي

تجمع الأهلي بالاتحاد، المحدد موعدها يوم 25 من شهر نوفمبر الجاري، ضمن مواجهات الجولة العاشرة لدوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بناء على طلب مسؤولي نادي الاتحاد، الذي يربغ في تأجيل المباراة إلى وقت لاحق لخوض فريقه مباراة السوبر السعودي المصري أمام الأهلي

وأيمن الخليفة، وعبد الرحمن غريب، بالإضافة للاعب دجانيبي تفرانس، مهاجم الراس الأخضر الذي التحق بمعسكر منتخب بلاده في مدينة لشبونة البرتغالية. واستقنى الأرجنتيني بابلو غويدي مدرب فريق الأهلي، اللاعبين الذي لديهم برامج علاجية في مقر عيادة النادي من الإجازة التي منحها لعضو ابتداء من يوم الأحد الماضي، تحضيراً لمواجهة المدير الفني أمام الاتحاد، التي حدد لها أن تقام يوم 25 من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، ضمن الجولة العاشرة لدوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. واكتفى بيوم واحد فقط راحة للثلاثي أسس الأثين في مقر عيادة النادي، لإكمال برامجهم العلاجية تحت متابعة الأجهزة الطبية في الفريق، رغبة في الاستفادة من فترة التوقف الحالية للمنافسات المحلية، وتحضيرهم للمباريات القادمة بشكل مثالي.

وأيمن الخليفة، وعبد الرحمن غريب، بالإضافة للاعب دجانيبي تفرانس، مهاجم الراس الأخضر الذي التحق بمعسكر منتخب بلاده في مدينة لشبونة البرتغالية. واستقنى الأرجنتيني بابلو غويدي مدرب فريق الأهلي، اللاعبين الذي لديهم برامج علاجية في مقر عيادة النادي من الإجازة التي منحها لعضو ابتداء من يوم الأحد الماضي، تحضيراً لمواجهة المدير الفني أمام الاتحاد، التي حدد لها أن تقام يوم 25 من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، ضمن الجولة العاشرة لدوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. واكتفى بيوم واحد فقط راحة للثلاثي أسس الأثين في مقر عيادة النادي، لإكمال برامجهم العلاجية تحت متابعة الأجهزة الطبية في الفريق، رغبة في الاستفادة من فترة التوقف الحالية للمنافسات المحلية، وتحضيرهم للمباريات القادمة بشكل مثالي.

وأيمن الخليفة، وعبد الرحمن غريب، بالإضافة للاعب دجانيبي تفرانس، مهاجم الراس الأخضر الذي التحق بمعسكر منتخب بلاده في مدينة لشبونة البرتغالية. واستقنى الأرجنتيني بابلو غويدي مدرب فريق الأهلي، اللاعبين الذي لديهم برامج علاجية في مقر عيادة النادي من الإجازة التي منحها لعضو ابتداء من يوم الأحد الماضي، تحضيراً لمواجهة المدير الفني أمام الاتحاد، التي حدد لها أن تقام يوم 25 من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، ضمن الجولة العاشرة لدوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. واكتفى بيوم واحد فقط راحة للثلاثي أسس الأثين في مقر عيادة النادي، لإكمال برامجهم العلاجية تحت متابعة الأجهزة الطبية في الفريق، رغبة في الاستفادة من فترة التوقف الحالية للمنافسات المحلية، وتحضيرهم للمباريات القادمة بشكل مثالي.

وأيمن الخليفة، وعبد الرحمن غريب، بالإضافة للاعب دجانيبي تفرانس، مهاجم الراس الأخضر الذي التحق بمعسكر منتخب بلاده في مدينة لشبونة البرتغالية. واستقنى الأرجنتيني بابلو غويدي مدرب فريق الأهلي، اللاعبين الذي لديهم برامج علاجية في مقر عيادة النادي من الإجازة التي منحها لعضو ابتداء من يوم الأحد الماضي، تحضيراً لمواجهة المدير الفني أمام الاتحاد، التي حدد لها أن تقام يوم 25 من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، ضمن الجولة العاشرة لدوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. واكتفى بيوم واحد فقط راحة للثلاثي أسس الأثين في مقر عيادة النادي، لإكمال برامجهم العلاجية تحت متابعة الأجهزة الطبية في الفريق، رغبة في الاستفادة من فترة التوقف الحالية للمنافسات المحلية، وتحضيرهم للمباريات القادمة بشكل مثالي.

وأيمن الخليفة، وعبد الرحمن غريب، بالإضافة للاعب دجانيبي تفرانس، مهاجم الراس الأخضر الذي التحق بمعسكر منتخب بلاده في مدينة لشبونة البرتغالية. واستقنى الأرجنتيني بابلو غويدي مدرب فريق الأهلي، اللاعبين الذي لديهم برامج علاجية في مقر عيادة النادي من الإجازة التي منحها لعضو ابتداء من يوم الأحد الماضي، تحضيراً لمواجهة المدير الفني أمام الاتحاد، التي حدد لها أن تقام يوم 25 من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، ضمن الجولة العاشرة لدوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. واكتفى بيوم واحد فقط راحة للثلاثي أسس الأثين في مقر عيادة النادي، لإكمال برامجهم العلاجية تحت متابعة الأجهزة الطبية في الفريق، رغبة في الاستفادة من فترة التوقف الحالية للمنافسات المحلية، وتحضيرهم للمباريات القادمة بشكل مثالي.

الاتحاد يتمسك بتأجيل المديرين تأهباً للسوبر

الجميع، وشرف فيها الرياضة السعودية خير تشريف في البطولات العربية والآسيوية والعالمية، الواجب على الجميع دعمه في مهمته الوطنية للعودة ويتطلع الاتحاديين أن يساهم بتأجيل المديرين في التركيز على المهمة الوطنية للفريق المتمثلة في خوض نهائي السوبر أمام الأهلي المصري، طمعاً كذلك في مصلحة جماهيرهم بالكأس الفريقي بالدوري.

ويتنظر أن يدخل لاعبو الاتحاد معسكراً إعدادياً يمتد لقرابة الأسبوع للتحضير بشكل جيد لمواجهة السوبر، وعلمت مصادر «التشرق الأوسط» أن المدرب الكرواتي لافن بيليتش طالب إدارة الكرة بتأمين مواجهة في الوقت الذي كان نواف المقين رئيس نادي الاتحاد، أبدى استغرابه من مطالبات نظيره ماجد النفيعي رئيس الأهلي، بتقديم المباراة ليوم أو يومين، في الوقت الذي ينكر على الاتحاد طلب التأجيل لمصلحة الكرة السعودية.

وقال المقين عبر حسابه في «تويتر»: «مصلحة الكرة السعودية فوق أي اعتبار، رئيس الأهلي يقر في تغريدته بتعاثر المباراة مع نهائي كأس مصر، ويطلب تقديمها لمصلحة ناديه، فيما ينكر على الاتحاد طلب التأجيل لمصلحة الكرة السعودية».

وأضاف: «الاتحاد، بكل عراقته وهيبته وإنجازاته الخارجية التي تفوق بها على

النصر يفاوض فلوريس ونقاط الاتفاق تعيد الثقة

الرياض، عبد الله الملاهي



الإسباني كيكي فلوريس «الشرق الأوسط»

وأظهر النصر ردة فعل إيجابية بعد إقالة المدرب الأوروغواياني دانيال كارينيو، حيث لعب المدرب البرتغالي المؤقت هيلدر بتكتيك هجومي بحث أسعد جماهير النادي بالفوز وتقديم مستوى أرضي جزءاً من طموحات محبيه. ومن جهة أخرى وبعد فوز الفريق على الاتفاق يوم أول من أمس تحصل لاعبو النصر على مكافآت مالية من نائب الرئيس عبد العزيز الجليل، فيما طمان رئيس النصر سعود آل سويلم جماهير فريقه بتغريدة عبر حسابه الرسمي في «تويتر»: «الف مروروك للجماهير الغالية، شكراً لأبطالنا في الميدان، شكراً للجماهير الحاضرة، شكراً للعاشقين الداعمين، بإذن الله سترون مايسركم قريباً».

وأظهر النصر ردة فعل إيجابية بعد إقالة المدرب الأوروغواياني دانيال كارينيو، حيث لعب المدرب البرتغالي المؤقت هيلدر بتكتيك هجومي بحث أسعد جماهير النادي بالفوز وتقديم مستوى أرضي جزءاً من طموحات محبيه. ومن جهة أخرى وبعد فوز الفريق على الاتفاق يوم أول من أمس تحصل لاعبو النصر على مكافآت مالية من نائب الرئيس عبد العزيز الجليل، فيما طمان رئيس النصر سعود آل سويلم جماهير فريقه بتغريدة عبر حسابه الرسمي في «تويتر»: «الف مروروك للجماهير الغالية، شكراً لأبطالنا في الميدان، شكراً للجماهير الحاضرة، شكراً للعاشقين الداعمين، بإذن الله سترون مايسركم قريباً».

جرى النظر إليه باعتباره أفضل مهارة من غيغز وسكولز وبيكهام في مانشستر يونايتد

ثورنلي... مهاجم دمرت الإصابة حلمه في أن يكون نجم إنجلترا الأول

المرء يمثل هذه اللحظات. أن يعرقل مسيرته في شتى جوانب الحياة أي عائق. فإنه يصبح بحاجة إلى التفويض عما يجيش بداخله.

وسقط ثورنلي إلى القاع عام 2006. وذلك بانفصاله عن زوجته كلير. أم ولده لوكاس البالغ 14 عاماً. في يناير (كانون الثاني) وفقد السيطرة تماماً على نفسه. وعن تلك الفترة قال: «أصبحت أنتقل من حانة لأخرى، ولم أكن أنام ولا أكل بصورة جيدة. وقال لي شخص ما: «انصت إلي، إذا لم تلتزم الحرص، ستقتل نفسك». وفجأة بعد مرور ثمانية أو تسعة شهور على تلك الحال، توقفت فجأة وقلت لنفسى: «لا يمكنني المضي في حياتي على هذا النحو».

ونجح ثورنلي في استعادة التوازن في حياته، ويرجع الفضل وراء ذلك بصورة أساسية إلى زوجته ليزلي، التي ارتبط بها منذ 10 سنوات، بجانب عمله في القناة التلفزيونية التابعة لمانشستر يونايتد، والمحطة الإذاعية وقناة «إم يو تي في»، علاوة على نشاطه بمجال الضيافة داخل «أولد ترافورد». ومن قبل، عمل سائقاً لحافلة ومديراً لمطعم. لكن هذه الأعمال لم تناسبه.

وإذا تحدثت مع أي شخص عن ثورنلي، ستلتقي الوصف نفسه: فهو شخص مرح ومتوسع ويمدو الشخصية الخمتية المميزة لخطقة سالغورد. وقد انتقده اصداقه له بشدة لجرأته بحق الموضة والإفاعة. على سبيل المثال، قال غيغز مازحاً: «أشاهد صوري القديمة واتساءل: ما هذا الذي كنت أردتديه؟ ثم أنظر إلى ثورنلي وأقول: على الأقل لا أبدو بهذا السوء».

قبل أي شيء، يتميز ثورنلي برفقته المعتمة، فهو من نمط الشخصيات التي يسعد المرء بالوجود قريباً.

أما ثورنلي فقال عن مسيرته المهنية: «كنت دائماً ساكناً أقل عما كنت اظن أن بمقدوري تحقيقه». على الجانب الآخر، فإن معدته لا تخفى من قصص التجارب الحياتية الثرية التي تربت بصمتها عليه.

وقال: «كنت دوماً أقول إن إصابتي سنتخذه في النهاية عن شيء جيد، وهذا الشيء هو هذا الكتاب. إنه يجعلني أشعر بتواضع بالغ أن الرفاق الذين ترعرعت معهم كانوا دوماً على استعداد لدعمني بعد مرور 20 عاماً».



بن ثورنلي (يسار) بقميص هيدرسفيلد أمام بلاكينر

يونايتد»، لا تزال تتردد أصدأوها بقوة، حيث قال: «بين لم يعد الشخص ذاته قط بعد الإصابة. وكى أكون صريحاً تماماً، لم يصل يوماً بعد هذه الإصابة للسعادة التي كان يعيشها قبلها». وتوقف ثورنلي برهة وقال: «ربما أصاب لب الحقيقة. إن شقيقي يلحظ أموراً لا يلحظها سوى الأخ. ولم أقل في الخروج من هذه المحنة بصورة حقيقية إلا في السنوات الأربع أو الخمس الأخيرة».

يونايتد، عاش ثورنلي بعض اللحظات الجيدة داخل الملعب، تحديداً المواسم الأولى له مع هيدرسفيلد وأيردين. إلا أن شعوره بالإحباط والغضب بلغ حداً كان من الصعب عليه كتمه. وعليه، فقد ثورنلي تركيزه المهني، الأمر الذي كان يبدو في حكم المستحيل قبل الإصابة، واتجه إلى تناول الكحوليات في محاولة للهروب.

وقال: «انتقلت إلى حالة متطرفة في موسمي الثاني مع أيردين في 2003-2004، فقد فقدت روح الإضباط، وأصابني هذا الأمر بمزيد من الإحباط. ومرت على لحظات شعرت خلالها بخيبة أمل هائلة. وعندما يمر

من اللحظات المؤثرة، لكن تبقى واحدة منها لافتة على نحو خاص. في الدقيقة 65 من مباراة فريق الاحتياطي أمام بلاكينر، سال مدرب مانشستر يونايتد، جيم ريان، الذي كان يضع نصب عينيه مباراة قبل نهائي بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي الوشيكة. ثورنلي ما إذا كان باستطاعته المضي قدماً. وأجاب ثورنلي: «نعم، أنا بخير». وبعد خمس دقائق، قفز ماركر نحوه ليهشم ركبته.

ماذا لو أن ثورنلي قد خرج من الملعب في تلك اللحظة؟ سيبقى هذا سؤالاً عالقاً دون إجابة. وقال ثورنلي: «سبيل الناس يطرحون على هذا السؤال. ربما يكون هذا أسوأ قرار اتخذته في حياتي على الإطلاق ولحظة بدلت مسار حياتي بأكملها». ومع هذا، يجا ثورنلي في حالة سلام هذه الأيام ويبدو متسامحاً إزاء الكيفية التي تعرضت فيها مسيرته بمجال كرة القدم الاحترافية للتدمير. إلا أنه وصل هذه النقطة بعد مشوار طويل جابه خلاله صعوبة في بعض اللحظات. وثمة عبارة قالها شقيقه، رود، الذي يعمل فني تدليك في «مانشستر

في تلك الأثناء، اضطر ثورنلي لمشاهدة أصدقائه في مانشستر يونايتد يبلغون ذروة النجومية. وكان ثورنلي أقرب صديق إلى غاري نيفيل وبيكهام، لكنه في الوقت ذاته كان ولا يزال محط إعجاب وتقدير بالغ من جانب جميع عناصر المجموعة، بما في ذلك غيغز وسكولز ونيكي بت وقيل نيفيل. ويبدو هذا الإعجاب واضحاً عبر صفحات سيرته الذاتية التي ينوي نشرها قريباً.

ومن بين أبرز السمات اللافتة في شخصية ثورنلي غياب الغرمة من داخله. وعن هذا، قال: «أشعر بغضب هائل أنهم جميعاً مضوا في طريقهم نحو تحقيق النجومية وأصبحوا أكبر من الصبية الذين عرفناهم باسم «مجموعة 1992». بالنسبة لأشخاص مثل كيث غيليسبي وروبي سافيدج وكريس كاسبر وجون أوكاني. رغم ما حدث لي، كانوا دوماً في مقر النادي هذا المستوى الرفيع. ولا أدري إن كنت سحاقق مثل هذا المستوى الذي وصلوا إليه، لكن المؤكد أنني كنت ساحصل على فرصة محاولة تحقيق ذلك».

ويج كتاب ثورنلي بالكثير

أفضل عناصر مانشستر يونايتد والمنتخب الإنجليزي». أما بول سكولز فوصف ثورنلي بأنه كان «متقدماً بخطوة عن الجميع، وكان باستطاعته فعل كل شيء». وقال غاري نيفيل إنه كان «واحداً من أبرز المواهب التي لعبت معها على الإطلاق».

من ناحيته، أبدى ثورنلي قدراً كبيراً من المقاومة بعد الجراحة. ومن بين الدلائل القوية على عزمته الصلبة أنه شارك في 13 مباراة مع مانشستر يونايتد بين عامي 1995 و1998. ومع هذا، وجد ثورنلي نفسه مضطراً للتكيف مع واقع جديد فرض عليه أن يكون أفضل مستوى أداء لديه ليس بالتألق المطلوب، الأمر الذي اضطره نهاية الأمر إلى إنهاء مسيرته المهنية كلاعب كرة قدم محترف في نوفمبر (تشرين الثاني) 2008 وكان في الـ28 من عمره، بعد فترات مشاركة في صفوف «هيدرسفيلد» و«أيردين» و«بلاكبول» و«بيرسي». كما شارك مع «هاليفاكس» و«باك بورو» و«سالغورد سيتي» و«ويتون البيون».

أعمق على وجهه الخصوص بسبب مكانها وتوقيتها. ويعلم الجميع عن «مجموعة 1992» داخل مانشستر يونايتد، وهي مجموعة من الأصدقاء فازت ببطولة كأس اتحاد الكرة للناشئين ذلك العام. وكانت أول بطولة يحصدها النادي منذ عام 1964. وانطلق أفرادها في بناء مسيرات كروية متألقة ووصلوا للنجومية. إلا أن ما لا يعرفه الجميع أن ثورنلي كان الأفضل بينهم.

من جهته، قال ديفيد بيكهام: «كان ثورنلي سيفتوق علينا جميعاً. هذا أمر غير للحزن. دون أدنى شك، كان ليصبح واحداً من

الصليبية، بينما انفصلت الهالة الأنسية لمفضل الركبة عن مكانها وحدث تمزق جزئي في عضلات باطن الركبة.

وأكد روب سوايز، أخصائي العلاج الطبيعي في «مانشستر يونايتد» في ذلك الوقت، أن تلك كانت أسوأ إصابة في الركبة شاهدها على مدار 30 عاماً. أما سير اليكس فيرسون، الذي كان حاضراً في المدرجات تلك الليلة، فاستشاط غضباً وأصر على ضرورة أن يسعى ثورنلي، بدعم من مانشستر يونايتد، لاقضاة ماركر ونادي بلاكينر روفرز.

بالتأكيد هذه ليست القصة الأولى لصبي يحمل إمكانات كبيرة يمنعه حظها العائر من تحقيقها. إلا أن قصة ثورنلي على وجه التحديد تركت أصداءً على مدار فترة وجودي داخل النادي».

ولم يتردد ستايلز في الإجابة، وسارع بالرد: «بين ثورنلي». وشعر بعض الحضور بالدهشة لتجاوزه ريان غيغز. ورد ستايلز مؤكداً أن: «ثورنلي أقرب لاعب رأيتُه إلى جورج بست على مدار فترة وجودي داخل النادي».

ورد ثورنلي على هذا القول مبتسماً: «هذا جنون! محض جنون! قليلون للغاية لعبو كرة القدم الذين ارتقوا لمستوى مفايرتهم بجورج بست. لذا، فإن بلوغي مستوى المقارنة به على أي مستوى من جانب شخص سبق له المشاركة في الفوز ببطولة كأس العالم، فإنه أمر أكثر من رائع».

كان ثورنلي حينها صبياً قادماً من منطقة سالغورد الشمالية عاش حلم حياته. وقد انضم إلى مانشستر يونايتد في سن الـ14. وشارك في أول مباراة له احترافية مع الفريق الأول كلاعب

الجناح أمام وستهام يونايتد عندما كان في الـ18 وكان من المقرر مشاركته في بطولة دور قبل النهائي ببطولة كأس الاتحاد الإنجليزي عام 1994 أمام «أولدهام». إلا أنه في لمح البصر، انتزع هذا الحلم الثمين من يده انتزاعاً.

كان ثورنلي يلعب في فريق الاحتياط أمام «بلاكبيرن روفرز»، وسقط ضحية اشتباك قوي على الكرة من جانب نيكي ماركر، وكان الأخير لاعباً محترفاً يبلغ 28 عاماً. في الحقيقة، من الصعب تحديد الأجزاء التي لم تتعرض لنهشهم من ثورنلي. لقد تعرض لتمزق كامل في الرباط الداخلي وكذلك في المحفظة الغائرة. وأيضاً، وقّع تمزق في الأربطة

لندن، ديفيد هيتنر

كان هناك تجمع لنجوم «مانشستر يونايتد» أحد أيام الأحد، شارك فيه سير مات بوسبي، وكذلك نوبي ستايلز وأخرون. وكان ذلك مطلع تسعينيات القرن الماضي، داخل مطعم. وخلال اللقاء، جرى توجيه سؤال إلى ستايلز الذي كان يتولى مسؤولية الفريق فاستشاط غضباً وأصر على من هو أفضل ناشئ في صفوف النادي».

ولم يتردد ستايلز في الإجابة، وسارع بالرد: «بين ثورنلي». وشعر بعض الحضور بالدهشة لتجاوزه ريان غيغز. ورد ستايلز مؤكداً أن: «ثورنلي أقرب لاعب رأيتُه إلى جورج بست على مدار فترة وجودي داخل

النادي».

ورد ثورنلي على هذا القول مبتسماً: «هذا جنون! محض جنون! قليلون للغاية لعبو كرة القدم الذين ارتقوا لمستوى مفايرتهم بجورج بست. لذا، فإن بلوغي مستوى المقارنة به على أي مستوى من جانب شخص سبق له المشاركة في الفوز ببطولة كأس العالم، فإنه أمر أكثر من رائع».

كان ثورنلي حينها صبياً قادماً من منطقة سالغورد الشمالية عاش حلم حياته. وقد انضم إلى مانشستر يونايتد في سن الـ14. وشارك في أول مباراة له احترافية مع الفريق الأول كلاعب

الجناح أمام وستهام يونايتد عندما كان في الـ18 وكان من المقرر مشاركته في بطولة دور قبل النهائي ببطولة كأس الاتحاد الإنجليزي عام 1994 أمام «أولدهام». إلا أنه في لمح البصر، انتزع هذا الحلم الثمين من يده انتزاعاً.

كان ثورنلي يلعب في فريق الاحتياط أمام «بلاكبيرن روفرز»، وسقط ضحية اشتباك قوي على الكرة من جانب نيكي ماركر، وكان الأخير لاعباً محترفاً يبلغ 28 عاماً. في الحقيقة، من الصعب تحديد الأجزاء التي لم تتعرض لنهشهم من ثورنلي. لقد تعرض لتمزق كامل في الرباط الداخلي وكذلك في المحفظة الغائرة. وأيضاً، وقّع تمزق في الأربطة

الفريق الذي يلعب في دوري الدرجة السابعة يمنح تذاكر مبارياته للجمهور مجاناً ويأمل أن ينال الدعم من توتنهام

نادي هارينغي المغمور يعيش حلم كأس الاتحاد الإنجليزي

الرابعة، لكي يشارك هارينغي في كأس الاتحاد الإنجليزي للمرة الأولى في تاريخه.

وقال لويزو: «لقد قال لي الجميع إنني مجنون عندما توليت قيادة الفريق، وأخبروني بأن النادي لا يمتلك شيئاً على الإطلاق. لكنني جئت إلى هنا وتمكنت من بناء بيئة العمل التي تناسبني، مع أشخاص أعرفهم واثق بهم. وعندما تغلبنا على بول تاون، كان رئيس النادي يركض ذهاباً وإياباً مثل الطفل الصغير. لقد كان التأهل على البداية ثم وقوعنا في القرعة أمام ويمبلدون مثالياً. لقد كنا نخوض معركة خاسرة منذ بضع سنوات، لكن الأمور تغيرت الآن تماماً».

وقال لويزو إنه يقود فريقاً مكوناً من «الماس الخام»، على حد تعبيره، مؤكداً على أن لاعبيه يمتلكون السرعة والقوة. وأحرز جويل نوبلي، وهو شقيق مهاجم نادي كولستر فرانك نوبلي، الهدف الذي أهل الفريق لمواجهة ويمبلدون في كأس الاتحاد الإنجليزي، كما يضم الفريق عناصر تمتلك الكثير من الخبرات مثل ديريك أسامواه، الذي سجل هدفاً لنادي كارلايل على ملعب «أنفيلد» في إطار مباريات كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة.

يقول مدافع هارينغي، راكيم ريتشاردن، الذي يلعب للفريق منذ فترة طويلة: «أزح مع بعض اللاعبين، وأقول لهم إنني هنا منذ

الرابعة، لكي يشارك هارينغي في كأس الاتحاد الإنجليزي للمرة الأولى في تاريخه.

وقال لويزو إنه يقود فريقاً مكوناً من «الماس الخام»، على حد تعبيره، مؤكداً على أن لاعبيه يمتلكون السرعة والقوة. وأحرز جويل نوبلي، وهو شقيق مهاجم نادي كولستر فرانك نوبلي، الهدف الذي أهل الفريق لمواجهة ويمبلدون في كأس الاتحاد الإنجليزي، كما يضم الفريق عناصر تمتلك الكثير من الخبرات مثل ديريك أسامواه، الذي سجل هدفاً لنادي كارلايل على ملعب «أنفيلد» في إطار مباريات كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة.

يقول مدافع هارينغي، راكيم ريتشاردن، الذي يلعب للفريق منذ فترة طويلة: «أزح مع بعض اللاعبين، وأقول لهم إنني هنا منذ



لاعب نادي هارينغي حققوا حلم الظهور في منافسات كأس إنجلترا

الجمهور الذي يرغب في مشاهدة مباريات الفريق في الدوري المحلي. يقول أتشيليا: «لقد قمنا بتطوير الملعب في عام 2016، ولدنيا مرافق رائعة، لكن لا أحد يراها. لقد أردت خلق أجواء جيدة للاعبين أيضاً. وإنه لأمر رائع أن يلعبوا أمام جمهور يشدو بالآغاني ويصفق ويهتف». وبلغ متوسط الحضور

من الزمان في حقيقة الأمر. ولم يجد النادي أي مصدر للتمويل إلا عندما أقنع أتشيليا سوكا معه على أنه منزههم، وناد يمكن للكثير ممن لا يستطيعون دفع قيمة تذاكر المباريات لمشاهدتها من الملعب أن يشاهدوا مبارياته مجاناً.

يقول أتشيليا، وهو محام طلب منه في عام 1995 تقديم المساعدة في تسوية بعض

القضايا المتعلقة بعقد إيجار النادي لكنه لم يتعد عنهم منذ ذلك الحين: «لقد أردنا إشراك الناس في هذه المنطقة، والسماح لهم برؤية ما نقوم به هنا بدلاً من مجرد العمل خلف أبواب النادي».

وعندما وصل أتشيليا، كان عدد من يتابعون مباريات الفريق يتراوح بين 20 و30 شخصاً، ولم يتغير هذا الأمر على مدى عقدين

طريق توتنهام السريعة. وكان نادي هارينغي يسعى لإثبات أنه قادر على تقديم شيء مختلف. وفي الوقت الذي ترتفع فيه أبراج ملعب توتنهام هوتسبر على المنطقة المحيطة بويرو الإنجليزي، الذي يلعب في دوري الدرجة السابعة، يبيع التذاكر في ملعب «كولنز بارك» الذي يستضيف مباريات الفريق. وقرر رجل وزوجته من السكان المحليين دخول مقر النادي، لأول مرة وتم استقبالهما بشكل حماسي للغاية لأنهما كانا قادمين لشراء تذاكرتين لحضور مباراة الفريق أمام ويمبلدون في إطار الجولة الأولى لكأس الاتحاد الإنجليزي. ووجد الزوجان بأن يعود مرة أخرى لمشاهدة مباريات الفريق في الدوري المحلي مع ابنتهما البالغ من العمر تسع سنوات.

وحتى وقت قريب للغاية، لم يكن الجمهور يفضل مشاهدة مباريات نادي هارينغي بويرو، لكن النادي الذي يلعب في دوري الدرجة السابعة (الهواة) أصبح الآن أكثر شهرة ومتابعة من ذي قبل، وحضر مبارياته أمام ويمبلدون نحو 2500 متفرج، وهي المباراة التي نقلت أيضاً للجمهور عبر قناة «بي بي سي». وربما تكون أهم النقاط التي جذبت أنظار الجمهور لتلك المباراة تتمثل في أنها أقيمت على ملعب «وايت هارت لين»، الخاص بنادي توتنهام هوتسبر، الذي لا يبعد سوى أقل من ميل واحد من

لندن، نيك أميس

قبل نصف ساعة من مجيئه عبر موقف السيارات للإشراق على التدريبات، كان توم لويزو المدير الفني لنادي هارينغي بويرو الإنجليزي، الذي يلعب في دوري الدرجة السابعة، يبيع التذاكر في ملعب «كولنز بارك» الذي يستضيف مباريات الفريق. وقرر رجل وزوجته من السكان المحليين دخول مقر النادي، لأول مرة وتم استقبالهما بشكل حماسي للغاية لأنهما كانا قادمين لشراء تذاكرتين لحضور مباراة الفريق أمام ويمبلدون في إطار الجولة الأولى لكأس الاتحاد الإنجليزي. ووجد الزوجان بأن يعود مرة أخرى لمشاهدة مباريات الفريق في الدوري المحلي مع ابنتهما البالغ من العمر تسع سنوات.

وحتى وقت قريب للغاية، لم يكن الجمهور يفضل مشاهدة مباريات نادي هارينغي بويرو، لكن النادي الذي يلعب في دوري الدرجة السابعة (الهواة) أصبح الآن أكثر شهرة ومتابعة من ذي قبل، وحضر مبارياته أمام ويمبلدون نحو 2500 متفرج، وهي المباراة التي نقلت أيضاً للجمهور عبر قناة «بي بي سي». وربما تكون أهم النقاط التي جذبت أنظار الجمهور لتلك المباراة تتمثل في أنها أقيمت على ملعب «وايت هارت لين»، الخاص بنادي توتنهام هوتسبر، الذي لا يبعد سوى أقل من ميل واحد من

يوميات الشرق

انتقادات لتأجيل العمل به أكثر من مرة

متحف «نجيب محفوظ» لتخطي عقبات إتمامه... ووعود بافتتاحه العام المقبل

القاهرة: عبد الفتاح فرج



الأديب نجيب محفوظ

12 سنة مرت على قرار وزير الثقافة الأسبق فاروق حسني، بتخصيص تكية محمد أبو الذهب، لإنشاء متحف للأديب المصري العالمي نجيب محفوظ، وعلى الرغم من كل هذه السنوات فإن مقتنيات الروائي الكبير الراحل لا تزال حبيسة الأدرج، بعد تأجيل وزارة الثقافة المصرية موعد افتتاح المتحف أكثر من مرة في الآونة الأخيرة. وأعلنت إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة المصرية، أول من أمس، أن موعد افتتاح متحف نجيب محفوظ سيكون في نهاية شهر مارس (آذار) في العام المقبل.

وقد اختيرت «تكية أبو الذهب» الأثرية لتكون متحفاً للأديب نجيب محفوظ، نظراً لقربها من المنزل الذي ولد به في حي الجمالية بقلب القاهرة التاريخية، وهو العالم الذي استوحى منه محفوظ أماكن وشخصيات العديد من رواياته.

وأدى اعتراض وزارة الآثار على بعض أعمال التجهيز المتحفي، باعتبارها لا تجوز في مبنى أثري لتعطل العمل بالمتحف طويلاً، بالإضافة إلى اكتشاف صهرج (خزان مياه) خلال أعمال الحفر لعمل مصعد في المتحف.

وقالت عبد الدايم، في تصريحات صحافية خلال جولتها التفتيشية للمتحف أول من أمس إن «المتحف سيفتح في يوم 31 مارس المقبل، في أعظم مكان بالقاهرة التاريخية، بعد أن تنتهي شركة (المقاولون العرب) من إنشائه». وأضافت: «المنشآت الأثرية الموجودة في المنطقة رائعة جداً، وطرازها المعماري فريد، وهناك مجهود كبير يُبذل لتطويرها».

وأضافت عبد الدايم: «لدينا خطة لتطوير المنطقة كلها بالتعاون مع جهاز التنسيق الحضاري، وسيفتح أكثر من مدخل للمتحف، من خلال التعاون مع وزارة الآثار لفتح مدخل للمتحف على شارع الأزهر مباشرة».

بدوره، قال الدكتور فتحي عبد الوهاب، رئيس صندوق التنمية الثقافية، في تصريحات صحافية، إن «الصندوق يعمل حالياً على وضع تصور لإدارة متحف نجيب محفوظ باتكية أبو الذهب»، ووضع الأنشطة والعروض الفنية التي ستقام عقب افتتاح المتحف». ولفت إلى أن «الصندوق يدرس شكل العرض المتحفي، وشكل القاعات بالمتحف». وقال الكاتب المصري يوسف الغعيد لـ «الشرق الأوسط»: «من



متحف نجيب محفوظ بتكية محمد بك أبو الذهب قيد الإنشاء («الشرق الأوسط»)

دون الأخذ في الاعتبار لخلافات وزارة الثقافة مع وزارة الآثار للشؤون الفنية والإنشائية الخاصة في المتحف، يجب افتتاحه في 11 ديسمبر (كانون الأول) المقبل». وأضاف: «قرار تخصيص المتحف صدر منذ 12 سنة، وهذا يكفي ليكون لدينا متحف يليق بالأديب الراحل».

وتجولت «الشرق الأوسط» داخل مبنى تكية محمد بك أبو الذهب، لرصد الأعمال الإنشائية والمبني الأثري صاحب الطراز المعماري الفريد، ففي البهو الكبير للتكية، تداخلت إضاءة الشمس الطبيعية مع إضاءة المصابيح الصناعية، فيما كانت تظهر الأعمدة الخشبية المنمقة ذات اللون الأزرق، بشكل هندسي رائع، بطول طوابق المبنى الأربعة. وعلى جانبي الطريق المستطيلة داخل التكية، قام عمال ببناء الشركة العامة المنفذة للمتحف برص شكاثر مواد البناء، وكان يتم الصعود إلى أعلى عبر ممر جانبي.

ويجري حالياً الانتهاء من ترميم وتجديد الحوائط والأرضيات تمهيداً لإقامة واجهات عرض خاصة بمقتنيات الأديب العالمي الراحل مثل أدواته المكتنية وملابسه ونظاراته الشهيرة، وبعض المسودات التي كتبها بخط يده».

وسبق لوزير الثقافة السابق، حلمي النمنن زيارة المتحف، قبل نحو عام، مع وزير الآثار الدكتور خالد العناني، بصحبة هدى محفوظ، ابنة الأديب محفوظ، بعدما دعاها وزير الثقافة لهذه الجولة. وقالت حينها: «وعدت صندوق التنمية الثقافية (المشرف على المشروع) بتقديم كل ما لدي ويتعلق بوالدي، كي يكون ضمن مقتنيات المتحف». وعلى الرغم من أنه كان من المقرر افتتاح المتحف قبل نهاية العام

مبادرة أولى من نوعها يصاحبها تطبيق ذكي

درجات صديقة للبيئة في جامعة أردنية لتسهيل تنقل الطلبة بين المحاضرات

عمان: «الشرق الأوسط»

في تجربة فريدة من نوعها في الأردن، أطلقت مبادرة جديدة في جامعة بمدينة إربد (شمال) تعد بوقف إهدار وقت الطلاب، وعدم تفويت مزيد من المحاضرات عليهم، كما أنها تتيح لهم فرصة للانخراط في نشاط مفيد للصحة ولبإبعاد المتابع عن اليوم الدراسي... كل ذلك من خلال السماح للطلاب باستخدام درجات هوائية في الحرم الجامعي. المبادرة تسمى «دراجتي» وأطلقتها شركة خاصة. وذكر موقع الجامعة على الإنترنت أن المبادرة تتيح للطلاب من جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية في مدينة إربد استخدام الدراجات الهوائية مقابل قرشين أردنيين فقط (0,028 دولار أميركي) للدقيقة الواحدة. وقال صائب خريسات، رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، إن هذه المبادرة تقدم للطلاب وسيلة انتقال صديقة للبيئة، إضافة إلى أنها تجعلهم يمارسون نشاطاً صحياً.

وأضاف خريسات: «هذا المشروع حقيقة جاء في فكرته من أجل أن يكون هنالك وسائل تنقل داخل الجامعة صديقة بالبيئة، إضافة إلى أنه نشاط صحي». واستطرد لوكالة «رويترز»: «للإنشاء شارحاً أن الدراجات مبروطة بتطبيق ذكي يساعد الطلبة على التنقل داخل الحرم الجامعي من مكان إلى آخر في فترات قصيرة».

وفي المرحلة الأولى للمشروع أتيت 250 دراجة للطلاب الذين يمكنهم استخدام تطبيق على الإنترنت في فتح واستخدام الدراجات. ويقول طالب بالجامعة يدعى يوسف الرشدان إن هذه المبادرة توفر وقتاً كثيراً، وأضاف: «تُبعد المسافات بين (المكان) المحاضرات يجعل من الصعب التنقل على الأقدام وهذه الوسيلة وفرت لنا الوقت». وقالت طالبة تدعى لبنى رشيد: «(الآن) نحن كنا نتعثر صراحة بمواصلات الجامعة المكتظة دائماً. المبادرة وفرت الوقت والخوف علينا أيضاً».

وأوضح خريسات أن جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية في إربد هي أول جامعة في الأردن والمنطقة تطبق مثل هذا المشروع، مشيراً إلى أنه تم تصميم مسارات خاصة للدراجات في الحرم الكافي حرصاً على سلامة الطلاب.

واشترك ألفاً طالب في المرحلة الأولى للمشروع، لكن العدد قفز في الآونة الأخيرة لنحو 8 آلاف طالب وطالبة، الأمر الذي يدفع للجامعة لزيادة عدد الدراجات.



التحق حوالي 8 آلاف طالب من جامعة العلوم والتكنولوجيا في إربد بمبادرة دراجتي (رويترز)



يتم تفعيل حسابات المشتركين عن طريق تطبيق على هواتفهم الذكية (رويترز)

في عيدها الـ 83 تحية تكريمية لفيروز من مجيها في «بيت بيروت»

بيروت: هيفيان حداد



فيروز

أجواء «بيت بيروت» أحد المراكز الثقافية في وسط العاصمة اللبنانية ستعطر بفرير في مناسبة عيد ميلادها الـ 83. هذه اللفتة التي تعد بمثابة سبابة فرديّة تنظمها كل من جمعية «فيروزيين» و«فيروز مختارات من الأرشيف» هدفها إيصال كمية الحب التي يكنها اللبنانيون لسفيرتهم إلى النجوم. فإبداء من السادسة من بعد ظهر الأربعاء 21 الجاري ولغاية التاسعة مساء سيتم في بيت بيروت في منطقة السويدكو حفل خاص بالمناسبة يتضمن عرض صور فوتوغرافية ومصمحات من أسطواناتها المعروفة وأخرى لأفلامها السينمائية. كما سيخصص هذا المعرض ركنا في المركز لعرض مقتطفات من أحاديث فيروز في إطلاقات (لقد كنا ننوي إقامة عرض تلفزيونية وإذاعية سابقة لها. على مدى سنوات طويلة ولم يتسنّ لكثيرين مشاهدتها».

تقول ربي حجازي المشرفة على إقامة هذا الحفل وواحدة من المحجبات الكبيرات بفيروز. وتأخذ جمعية «فيروزيين» على عاتقها عرض جميع هذه الأغراض دون المس بخصوصية إلى موعد الحفل بحيث ستأخذ

مكانها في بدايته لتكون بمثابة افتتاحية لهذه اللفتة التي نغيرها اهتماماً كبيراً». وكانت ربي حجازي قد حصلت على موافقة مسبقة من محافظ مدينة بيروت زياد شبيب لإقامة هذا الحفل الذي رُحب بالفكرة. وعمّا إذا تم الاتصال بعائلة فيروز للمشاركة بهذه اللفتة ترد ربي: «لقد وجهنا دعوات إلى ابنتها ريماء وابنها زياد وتمنى بأن يحضر أحدهما بالحفل لأن ذلك سيخصي إليه توثيقاً رسمياً للسيدة فيروز ليقت على الجهد الذي قمتا به لاستكمال لفتتنا التكريمية هذه».

أما الإعلامي جورج صليبي الذي يشارك في هذا الحفل كأحد المعجبين المعروفين بفيروز من ناحية وكمنسق له من ناحية ثانية، فيشير إلى أن هذا الحدث هو الأول من نوعه الذي يقام بمبادرة فرديّة لفيروز. ويعلق في حديثه إلينا: «لقد سبق وتم إضاءة قلعة بعلبك منذ نحو السنتين بصور فيروز تكريماً لها في هذه المناسبة برعاية محافظ بعلبك بشير خضرم وكنت أيضاً مشاركا فيها. فيروز بالنسبة لنا هي بمثابة الضوء الوحيد الباقي في عمدة هذه الأيام والظروف زيتية بصور فوتوغرافية يقتنيتها أصدقاء لنا من جمهور فيروز العريض ليضمونها هذا المعرض» توضح ربي حجازي التي تتمنى أن يلاقي هذا الحدث رضا فيروز. وتتابع: «إننا نحضر لتقديم مفاجأة لها تدل على مدى تعلقنا بأيقونة الفن فيروز رغم ندرة إطلاقاتها. وستترك تفاصيل هذه المفاجأة إلى موعد الحفل بحيث ستأخذ لها باقة حب ولو متواضعة».

تعتمد تطويع الخيزران... والعاملون بها يسمونها «صنعة نظر»

آثا «الكانيه» في مصر... ذوق أوروبي بأياد محلية

القاهرة: نادية عبد الحليم



العم نبيل رجب أحد صناع الآثا المصريين بطريقة «الكانيه»



كراسي سفرة بطريقة فن «الكانيه» على الطراز الفرنسي

ارتبط الآثا الأوروبي على مرّ السنين بمظاهر الرقي والغرامة والتمتع بالكلاسيكية اللافقة، ومن أكثر ملامحه عراقية فن «الكانيه» الذي نقلته دول أوروبية من دول أسبوية، حيث صنع في الهند في وقت مبكر من القرن الثاني الميلادي، وهو فن يدوي يعتمد على الإبداع بآعواد الخيزران النحيلة، في تكوين أشكال زخرفية رقيقة على الآثا الخشبي، تتخذ في الغالب الشكل الهندسي أو «خلية النحل».

ومنذ سنوات طويلة عرفت المنطقة العربية فن «الكانيه» أو الخيزران، فكان بعض البيوت العربية يتزين بالآثا المنسوج من هذه الحرفة اليدوية، والمصنوع من الأخشاب العريضة، وتنسقه مع قطع آثا أخرى ذات طابع أوروبي أو شرقي، كأنه احتفاء بالفن وتمازج الثقافات.

ولاقي «الكانيه» في مصر حفاوة بالغة منذ سنوات طويلة، ويرع الحرفي المصري عبر إدخال أشكال وأحجام مختلفة في تطويره بانامله السحرية، التي تحول معها

بين هذه الحرفة، وحرفة أخرى تعرف باسم آثا البامبو، وهو الحادق، وتكون شرائح البامبو فيه أكثر ثقلاً وسمكاً، لتحتمل الشمس والرطوبة، وهو آثا لا يناسب الداخل، والبعض لا يزال يخلط بينهما.

وتابع قائلاً: «بشكل عام، كلما كانت الفراغات في (الكانيه) ضيقة، أعطت شكلاً جمالياً رائعاً، وكان الآثا أكثر قيمة من الأثاث، وأعلى سعراً، كما أنه من الضروري عند اختيار قطعة الآثا نفسها أن تكون قد جُلبت من نجار ماهر، لكيلا تكون بها أخطاء في التصنيع، تنعكس على جودة الفرز في ما بعد، فتلقى إشادة كبيرة من أصحابها، الذين يؤكدون أنني أعدتها إلى شكلها الذي راوده في اليومات صور العالمة».

ويلفت: «علت على تطوير الحرفة، فقدمت بعض الأشكال الجديدة، مثل شكل (الستارة) (أقراص الشمس)، وعن نصائحه التي يقدمها للراغبين في اقتناء قطعة «كانيه» مميزة، قال: «قبل إبراز روعة هذا الفن».

وأوضح: «على العميل أن يختار ما بين قطع الديكور من الكانيه، المتزجة فيه طبقات من البلاستيك، و(الكانيه) الخالص، أي الذي يقتصر على استخدام شرائح نبات البامبو، والأخير أكثر جمالاً ومثانة وأعلى سعراً».

بأن «إيديه تلفت في حبر، فهو يارع إلى حد أن الكثير من المصريين، ومنهم تلامذة لي سافروا منذ سنوات طويلة للعمل بـ(الكانيه) في إيطاليا، وفرنسا، وحققوا نجاحاً كبيراً، لكنني مثل آخرين رفضت الهجرة، لا أستطيع أن أعيش بعيداً عن بلدي، لكنني أقوم بإعادة الشباب لقطع الآثا الفرنسية وإنجليزية قديمة، تاتي لي لإصلاحها، وتكون متوارثة من أجيال لدى أسر مصرية، فتلقى إشادة كبيرة من أصحابها، الذين يؤكدون أنني أعدتها إلى شكلها الذي راوده في اليومات صور العالمة».

ويلفت: «علت على تطوير الحرفة، فقدمت بعض الأشكال الجديدة، مثل شكل (الستارة) (أقراص الشمس)، وعن نصائحه التي يقدمها للراغبين في اقتناء قطعة «كانيه» مميزة، قال: «قبل إبراز روعة هذا الفن».

وأوضح: «على العميل أن يختار ما بين قطع الديكور من الكانيه، المتزجة فيه طبقات من البلاستيك، و(الكانيه) الخالص، أي الذي يقتصر على استخدام شرائح نبات البامبو، والأخير أكثر جمالاً ومثانة وأعلى سعراً».

وأوضح: «على العميل أن يختار ما بين قطع الديكور من الكانيه، المتزجة فيه طبقات من البلاستيك، و(الكانيه) الخالص، أي الذي يقتصر على استخدام شرائح نبات البامبو، والأخير أكثر جمالاً ومثانة وأعلى سعراً».



«الكانيه» الذي يقتصر على استخدام الخيزران أكثر جمالاً ودفعة

التحكم فيها. وتكون الخطوة الأخيرة في فن «الكانيه» بفرزة الخيزران، التي يمر بها عم نبيل على كل الفرز، لتحقيق المتانة لقطعة الآثا، ولا تسمح بخروج فتلة من مكانها في قطعة الآثا، وهو ما يفرض لنا لماذا يعيش الآثا «الكانيه» عشرات السنوات، إضافة إلى الخامنة نفسها التي تقاوم الرّم من بكل مؤثراته. ويصف العم نبيل الحرفي المصري

التي تاتي لنا من دول شرق آسيا، تكون خفيفة الوزن ونحيلة للغاية، ولا يتجاوز سمكها 2,5 ملم».

ويضيف: «تبدأ مراحل العمل بتحديد مسافات متساوية تماماً على قطعة الخشب، باستخدام (برجل) تصنعه خصيصاً لذلك الغرض، ثم يتم عمل الفراغات الضيقة المطلوبة، بحيث يتساوى تماماً الجانب الأيمن مع الجانب الأيسر، والأمامي مع الخلفي، وتكون متسلسلة حتى الوصول إلى نهاية القطعة الخشبية المستخدمة».

عندما تزور ورشة العم نبيل، يبهرك إتقانه الشديد للعمل، على الرّغم من صعوبته، حيث يضم 6 مراحل من نسج



فن «الكانيه» يزيد قطع الآثا أناة

ليكشف الكثير عن مشغولاته الخيزرانية، ويطلب للعم نبيل وصف حرفته مثل أبيه بـ«صنعة نظر»، ويوضح قائلاً: «في حرفتنا العن هي التي تقبس، وتحدد المسافات، وتكتشف الأخطاء، ذلك أنها حرفة تتطلب العمل البدوي في كل مراحلها، إضافة إلى اليقظة والدقة البالغة، لا سيما أن (الخام) أو عيدان نبات البامبو

وعلى الرغم من تخرجه في كلية الحقوق بجامعة القاهرة، التحقت ورشته الموجودة بالقرب من أحد المساجد القديمة في حي الناصرية بالقاهرة، التحقت «الشرق الأوسط»، أحد شيوخ المهنة، العم نبيل رجب، الذي تجاوز عمره السبعين عاماً، ويكاد يروي كل ركن يحمل عمله الكثير من أسرار الحرفة وحكاياتها، فلطالما كان شاهداً على ما أبدته يده من حريات خيزرانية، منذ أن تعلمها في طفولته على يد أبيه، فهي، على حد وصفه: «أرث ثقافي جميل متوارث عن الآباء والأجداد».

الخيزران إلى قطع من الذوق الرفيع والتراث، تحقق للمقتني الإحساس بالراحة والأناقة معاً في ورشته الموجودة بالقرب من أحد المساجد القديمة في حي الناصرية بالقاهرة، التحقت «الشرق الأوسط»، أحد شيوخ المهنة، العم نبيل رجب، الذي تجاوز عمره السبعين عاماً، ويكاد يروي كل ركن يحمل عمله الكثير من أسرار الحرفة وحكاياتها، فلطالما كان شاهداً على ما أبدته يده من حريات خيزرانية، منذ أن تعلمها في طفولته على يد أبيه، فهي، على حد وصفه: «أرث ثقافي جميل متوارث عن الآباء والأجداد».

جولات فنية لأبرز فرق الأوركسترا الألمانية في آسيا

برلين: «الشرق الأوسط»



أعمال فرانتس شوبيرت وريتشارد شتراوس، وذلك بعد يوم واحد من حفل «أوركسترا برلين الفيلهارمونية»، خلال السنوات العشر الماضية، من المقرر أن يقود دوداميل، لأول مرة، الأوركسترا خلال الجولة الآسيوية، من خلال برنامج يتضمن أعمال غوستاف ماهر وليونارد بيرنشتاين وديمتري شوستاكوفيتش. ويقول دوداميل: «حفلنا الأوركسترا مسؤوليات كثيرة، على الرّغم من صغر سني نسياً».

وتشارك مومفورد - مغنية الميزو سوبرانو المولودة في كندا أيضاً - عازفة منفردة ضمن جولة الأوركسترا. وقبل 4 أيام فقط من مشاركة دوداميل في العروض بـ«المركز الوطني للفنون التعبيرية» في بكين، يقود المايسترو الموسيقي دانيال بارينبوم، أوركسترا «شتاتسكيه شتاتزويبر». وقد افتتح «المركز الوطني

للعالمات الاقتصادية العالمية خلال عامين. وبعد سلسلة من المشاركات مع «أوركسترا برلين الفيلهارمونية»، خلال السنوات العشر الماضية، من المقرر أن يقود دوداميل، لأول مرة، الأوركسترا خلال الجولة الآسيوية، من خلال برنامج يتضمن أعمال غوستاف ماهر وليونارد بيرنشتاين وديمتري شوستاكوفيتش. ويقول دوداميل: «حفلنا الأوركسترا مسؤوليات كثيرة، على الرّغم من صغر سني نسياً».

وتشارك مومفورد - مغنية الميزو سوبرانو المولودة في كندا أيضاً - عازفة منفردة ضمن جولة الأوركسترا. وقبل 4 أيام فقط من مشاركة دوداميل في العروض بـ«المركز الوطني للفنون التعبيرية» في بكين، يقود المايسترو الموسيقي دانيال بارينبوم، أوركسترا «شتاتسكيه شتاتزويبر». وقد افتتح «المركز الوطني

للعالمات الاقتصادية العالمية خلال عامين. وبعد سلسلة من المشاركات مع «أوركسترا برلين الفيلهارمونية»، خلال السنوات العشر الماضية، من المقرر أن يقود دوداميل، لأول مرة، الأوركسترا خلال الجولة الآسيوية، من خلال برنامج يتضمن أعمال غوستاف ماهر وليونارد بيرنشتاين وديمتري شوستاكوفيتش. ويقول دوداميل: «حفلنا الأوركسترا مسؤوليات كثيرة، على الرّغم من صغر سني نسياً».

وتشارك مومفورد - مغنية الميزو سوبرانو المولودة في كندا أيضاً - عازفة منفردة ضمن جولة الأوركسترا. وقبل 4 أيام فقط من مشاركة دوداميل في العروض بـ«المركز الوطني للفنون التعبيرية» في بكين، يقود المايسترو الموسيقي دانيال بارينبوم، أوركسترا «شتاتسكيه شتاتزويبر». وقد افتتح «المركز الوطني

للعالمات الاقتصادية العالمية خلال عامين. وبعد سلسلة من المشاركات مع «أوركسترا برلين الفيلهارمونية»، خلال السنوات العشر الماضية، من المقرر أن يقود دوداميل، لأول مرة، الأوركسترا خلال الجولة الآسيوية، من خلال برنامج يتضمن أعمال غوستاف ماهر وليونارد بيرنشتاين وديمتري شوستاكوفيتش. ويقول دوداميل: «حفلنا الأوركسترا مسؤوليات كثيرة، على الرّغم من صغر سني نسياً».

وتشارك مومفورد - مغنية الميزو سوبرانو المولودة في كندا أيضاً - عازفة منفردة ضمن جولة الأوركسترا. وقبل 4 أيام فقط من مشاركة دوداميل في العروض بـ«المركز الوطني للفنون التعبيرية» في بكين، يقود المايسترو الموسيقي دانيال بارينبوم، أوركسترا «شتاتسكيه شتاتزويبر». وقد افتتح «المركز الوطني

تنطلق 3 من أبرز فرق الأوركسترا في ألمانيا، في جولات فنية كبرى بقارة آسيا في وقت لاحق الشهر الحالي، لتقدم عروضاً تامل في أن تثير بها الاهتمام بالموسيقى الكلاسيكية الغربية في المنطقة.

وتقدم «أوركسترا برلين الفيلهارمونية» - بقيادة أحد أبرز نجوم الأوبرا في العالم، وهو غوستافو دوداميل، المولود في فنزويلا - عروضاً في تايوان على مدار أسبوعين، قبل أن تتوجه إلى الصين وتايوان.

وتتزامن الجولة الفنية لـ«أوركسترا برلين الفيلهارمونية» مع جولة أخرى تقوم بها «أوركسترا الإذاعة البافارية السيمفونية»، التي تتخذ من مدينة ميونخ مقراً لها، و«أوركسترا شتاتسكيه شتاتزويبر» من برلين.

يقول دوداميل لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ)، عن تجاربه التي مرّ بها أثناء قيادته الأوركسترا الفيلهارمونية، التي عادة ما تعد واحدة من أعظم فرق الأوركسترا في العالم: «نُصّح حلم صار حقيقة». يشار إلى أن الموسيقى البالغ من العمر 37 سنة، يشغل أيضاً منصب المدير الموسيقي لـ«أوركسترا لوس أنجلوس الفيلهارمونية» و«أوركسترا سيمون بوليفار السيمفونية» في فنزويلا.

وسوف تكون «أوركسترا الإذاعة البافارية السيمفونية» - شأنها شأن «أوركسترا برلين الفيلهارمونية» - بين أولى فرق الأوركسترا العالمية التي تقدم عروضاً بحد المواقع الثقافية الجديدة في آسيا: «المركز الوطني للفنون» في تايوان. يشار إلى أن الحكومات في

«ورشات الأطلس»... منصة مهنية

لمواكبة المخرجين الصاعدين



مراكش: عبد الكبير الميناوي

يقترح المهرجان الدولي للفيلم لمراكش في دورته 17، التي تنظم ما بين 30 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري و8 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، برنامجاً جديداً تحت عنوان «ورشات الأطلس»، لدعم مواهب أفريقيًا والشرق الأوسط، حيث ينظر أن تستقبل هذه الورشات، ما بين 2 و5 ديسمبر (كانون الأول)، أكثر من 150 مهنيًا، مغاربة وأجانب.

ويقول المنظمون إن هذه الورشات «المخصصة حصراً لسينما أفريقيًا والشرق الأوسط»، والتي تشكل «منصة إبداعية ومهنية في خدمة المخرجين، وفضاء لتبادل الخبرات والتجارب بين المهنيين الدوليين ومواهب المنطقة، في الآن ذاته».

ويشارك في الدورة الأولى 8 مشاريع في طور الإعداد، و6 أفلام في مرحلة ما بعد الإنتاج، من 9 بلدان، ومن بين هذه المشاريع 14، هناك 5 أفلام مغربية تم اختيارها بناء على «طلب مشاريع وطني»، شاركت فيه 50 مرشحاً، ومن بين المشاريع 5 المغربية ثلاثة تشرف عليها نساء.

أما المخرجون الذين بلغوا مرحلة ما بعد الإنتاج، فستنظم لهم لقاءات تشاورية مع متخصصين في المونتاج، وملحنين لموسيقى الأفلام، ومتخصصين دوليين في التسويق، وموزعين، وذوي الخبرة في اختيار الأفلام للمشاركة في المهرجانات. واختارت «ورشات الأطلس»، في دورة هذه السنة، تكريم موسيقى الأفلام، التحسيس بأهمية الاشتغال على الموسيقى الخاصة بالمخرجين الذين وقع عليهم الاختيار على التفكير ملياً في الفضاة الموسيقى لأفلامهم، وكذا تحفيز التعاون المحلي في هذا الجانب، من خلال التعريف بمهنيين موهوبين.

وستقوم «ورشات الأطلس»، أيضاً، ببحث مسالة توزيع الأفلام في المنطقة، ولهذا الغرض، وبموازاة مع الندوات المخصصة للحديث عن الجمهور وعن حركة الأعمال الفنية بالقارة الأفريقية والشرق الأوسط، تمت دعوة أعضاء «شبكة الشاشات العربية الجديدة»، التي تضم 20 فضاء

للتوزيع السينمائي في البلدان العربية، إلى الاجتماع ومقابلة المهنيين الحاضرين وكذلك حملة المشاريع. وسيتم، في نهاية اشغال هذه الورشات، التي تنظم بشراكة مع «تفليكس»، التي تبدي اهتماماً خاصاً بمواهب أفريقيًا والشرق الأوسط، توزيع جائزتين من طرف لجنة تحكيم مكونتين من المهنيين جائزة التطوير وقيمتهما 10 آلاف يورو لأفضل مشروع، وجائزة قيمتهما 20 ألف يورو لأحد الأفلام التي بلغت مرحلة ما بعد الإنتاج.

ويشار إلى أن المهرجان الدولي للفيلم لمراكش، عاود تنظيمه هذه السنة، بعد وقفة للعام، خلال 2017. ويحسب له، حسب منظّميه، مساهمته، منذ 2001، في «إشعاع المغرب كإرض السينما والتصوير» وانخراطه في «تقاليد افتتاح وكونية المملكة»، علاوة على مساهمته في «حضور السينما المغربية على الصعيد الدولي».



محمد النعيمش

m.nageemish@awsat.com

العنب والناطور والقيادة

يروى أن الأميركيين حينما أرادوا الصعود إلى الفضاء الخارجي، اخترعوا قلم حبر مضغوط بحيث يستطيع رائد الفضاء التغلب على مشكلة انعدام الجاذبية. ورددوا لذلك نحو مليون دولار. غير أن السوفيات، آنذاك، لم يشغلوا أنفسهم ببناء «إعادة اكتشاف العجلة»، فاستخدموا قلم رصاص يفي بالغرض؛ واتخيل لو أن أحداً في «ناسا» اقترح فكرة القلم الرصاص لربما ناله سيل من التندر أو التجاهل من مسؤوليه.

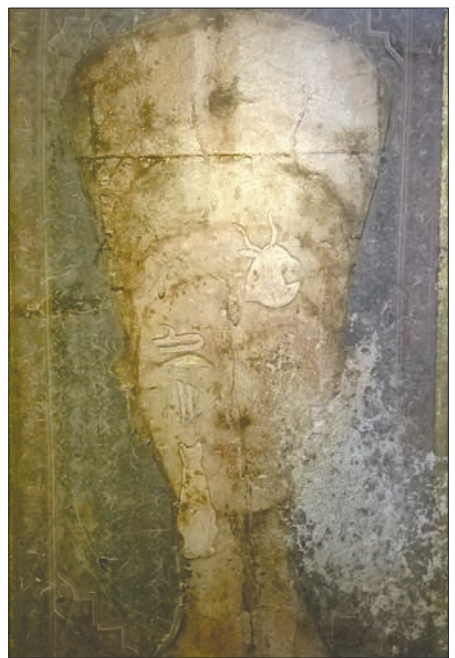
هذه القصة الشهيرة في أدبيات الإدارة تروى في سبيل التهكم أو التعريض بالمسؤولين الذين ينشغلون بالإجراءات، ويعقدون الأمور، وينسون منح العاملين معهم حرية اختيار الطريقة المثلى للوصول إلى النتيجة المرجوة من كلا الطرفين. فعندما يوجه المسؤول العاملين معه في كل صغيرة وكبيرة متناسياً تفاوت عقولهم الخلاقة فهو يقيد الإبداع، ويروج للمركزية، ويقلب مواجع الإحباط. والأسوأ أن هذا المسؤول ومن هم على شاكلته سيصبحون صفاً ثانياً على الاقتداء بهم من جهة التركيز على النتائج ونسيان البشر وأهميته بناء علاقة وطيدة معهم عبر الاستفادة مما توجد به قريحته في تجربته اليومية. فقد تفقدنا فكرة بسيطة من تعقيدات مشروع مكلف لا داعي له.

الصراع الأزلي بين بعض القادة وأتباعهم يتمثل في المثل الشهير «تريد العنب أم قتل الناطور». فهناك من يريد أن يقتل الحارس (الناطور) ليظفر بالعنب. في حين أن الوصول للعنب (النتيجة) أمر سهل لا يتطلب التورط في الفضاء على حارس. ويوجد في عالم الإدارة من يجبر الناس على مسك، وينسى أن هناك خيارات أخرى بسيطة متاحة، لو أنه أرفف السمع جيداً لمن حوله، وتخلي عن عقدة «فهم زمانه».

ومن أشهر المحاولات العلمية التي عكفت على دراسة القياديين الفاعلين في مجموعات العمل الصغيرة، ما يطلق عليه «دراسات ميشيغان»؛ إذ توصلت هذه الأعمال الرائدة والكثيرة إلى أن أهم سلوكن يجريز أن فاعلية القادة هما: «الاهتمام بالعاملين» و«الإنجاز» (أي المحصلة النهائية المطلوبة). والأهم أنه قد تبين أن الاهتمام بإنتاجية العاملين أو النتيجة النهائية يجب ألا تكون بمعزل عن الاهتمام بالبشر الذين يقومون بذلك المهمة.

وقد كان سائداً في السابق أن القادة الفاعلين هم من يركزون على «النتائج» بمعزل عن جودة «علاقاتهم». غير أنه تبين لاحقاً وفي مناطق جغرافية متعددة، وفق أبحاث ميشيغان، أن الاهتمام بالعاملين لا يعني عدم العناية بالإنجاز بالضرورة، وأن التركيز على ماذا يقدم العاملون لا يوازن على حساب العلاقات الطيبة.

فقد ظهر بالفعل أن هناك من نجحوا في عمل صوازنة بين كلا الاهتمامين، فأسهم ذلك في بروز سلوك قيادي أكثر فعالية. والسبب أنه لم ينشغل أصحابها بـ«الناطور»، بل بالعنب وهي النتيجة المنشودة. وهذا بحد ذاته يريح العاملين لأنها تشعرهم بأهميتهم وكيونيتهم وأنهم يشكلون قيمة مضافة لمن حولهم.

معظم أعماله مُغلف بهالة ذهبية
تشكيلي مصري يحتفي بعالم الدوائر في معرض بالقاهرة

أبو النجا ومجموعة من أعماله في المعرض

خلال مسيرته عدداً من الجوائز الدولية مثل جائزة بيكاسو الشرفية من إسبانيا، وجائزة حوض البحر المتوسط 1997. بالإضافة إلى جائزة «الإيكوم» بينالي القاهرة الدولي 1999. واقتنى أعماله أفراد من اليابان، والمانيا، وفرنسا، وإسبانيا. بينما اقتنت دار الأوبرا المصرية، ومتحف الفن المصري الحديث في القاهرة، ووزارة الثقافة، ومكتبة الإسكندرية، بعض أعماله الفنية. ويهتم أبو النجا بشكل خاص بخامة الورق وعجائنه، إذ نفذ أعماله الأخيرة بهذه الخامة في رؤية حديثة تتسم بالبراءة الشكلية، بعدما تحرر من التقنيات التقليدية.

يخرج منها أبداً، مثل مستعمرة حلزونية، أو كرقصة المولوية التي تصعد للسماء بشجننا وتهبط للأرض أحراناً، فلوحات المعرض تجزئ تلامس الدوائر مع وجوها لتأخذنا في رحلة الحياة اليومية وما وراءها. وتابع أبو النجا: «أمزج شخوصي بين الدوائر بتقنية (الترانسفير) عبر استخدام الفوتوغرافيا مع المسح والكتابات المختلفة على المسطح الذهبي، لأحقق عالماً مختلفاً يسبح في دوائر من الذهب».

سبق لأبو النجا إقامة الكثير من المعارض الفنية بكبر واشهر دور العرض في مصر، وإيطاليا، وتركيا، والأردن، وأمريكا، وحصد

مكان الفنان، لتكون جزءاً من تاريخه الشخصي، وتعبير عن أفراحه والإسهام، بجانب رسده للتغيرات السياسية والاجتماعية التي يعيشها الفنان. وقال الفنان التشكيلي محمد أبو النجا لـ«الشرق الأوسط»: «الأيقونات التي أطرحتها في المعرض مستلهمة من الدوائر الذهبية التي تحيط برأس القديسين، حيث تعمدت وضع الشخوص التي أرسماها داخل هالة ذهبية، لتصبح أيقونات من نوع خاص».

وأضاف: «أن «الدوائر» حياتنا لا تنتهي، فالشيء القديم يصبح حديثاً مع الوقت، وكان الزمن يدور داخل حلقة لا

أظهر بوضوح تركيز أبو النجا على الوجوه الفرعونية المعروفة، فرسم نفرتي وأختان أكثر من مرة، بأشكال متنوعة مغلقة باللون الذهبي. بينما ركز قسم التحفيز بالفراغ على الأشكال الدائرية المصنوعة من الخامات اليدوية بلورت اهتمام الفنان بالكتب، وما تطرحه من أفكار وأمات. ويمزج أبو النجا بين عدد من الجورترية المستلهمة من الفنون المصرية القديمة برؤية معاصرة، فنجد نفرتي القديمة وزوايا وأفكار معاصرة وتقنيات وخامات جديدة في رسم وتنفيذ لوحاته. وهو ما تبرزه بوضوح لوحات نفرتي وأختان، حيث تظهر خلفيتهما القديمة وطابعها

القاهرة، عبد الفتاح فرج

في حي الزمالك الهادئ وسط القاهرة، يستضيف غاليري خان المغربي معرضاً فنياً للفنان التشكيلي المصري محمد أبو النجا بعنوان «نحن والدوائر». يضم أكثر من 20 عملاً فنياً، ويمزج بين التشخيص المتمثل في عدد من الجورترية المستلهمة من الفنون المصرية القديمة برؤية معاصرة، فنجد نفرتي القديمة وأختان أيضاً بشكل معاصر ومختلف.

ويقسم المعرض إلى قسمين، الأول، قسم اللوحات، بشكله التقليدي، والثاني الدوائر المعلقة،

ملتقى في مراكش لبحث سبل تطبيق قوانين خصوصية الأفراد



جانب من اليوم الدراسي حول حماية المعطيات الشخصية للأفراد («الشرق الأوسط»)

المعطيات ذات الطابع الشخصي، الذي حدد نطاق الحماية، ومفهوم المعطيات ذات الطابع الشخصي، وتأييد الأحكام الخاصة بحمايتها جزاءات مناسبة، فضلاً عن تنظيم مسطرة ونطاق استعمال تلك المعطيات، لا سيما عندما يتعلق الأمر بالبحوث الجينية أو بالتعاون القضائي الدولي. وشكل اليوم الدراسي مناسبة لتحسيس قضاة النيابة العامة بأهمية تفعيل القانون «09/08»، والوقوف على نتائج تطبيقه، والإشكالات القانونية الناجمة عن أحكامه؛ حيث تضمنت جلسات اللقاء، فضلاً عن جلسة الافتتاح، تقديم عروض تناولت «حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي في القانون المغربي»، و«قراءة في القانون رقم (09/08) المتعلق بحماية الأشخاص الذاتيين، اتجاه معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي» و«دور النيابة العامة في حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي».

تتمثل مختلف صور الجريمة المعلوماتية؛ سواء التي يمكن أن ترتكب بواسطة نظام للمعالجة الآلية للمعطيات، أو تلك التي يكون النظام السالف الذكر موضوعاً لها. وتحدث عبد النباوي، في هذا الصدد، عن القانون «09/08» المتعلق بحماية الأشخاص الذاتيين، اتجاه حماية معالجة

المواصلات «يهدف إلى تمكين المواطن والاقتصاد الوطني من وسائل الاتصالات القائمة على التقنيات المتطورة، بشكل يزيد من انفتاحه واندماجه في الاقتصاد العالمي، كما يوفر إطاراً قانونياً لتحديد التزامات متعهدي الشبكة العامة للمواصلات، سواء فيما يتعلق بشروط تقديم

عنه عبد الرحيم حنين، رئيس قطب تتبع القضايا الجنائية وحماية الفئات الخاصة، عن «سن قانون حول التبادل الإلكتروني للمعطيات، من أجل تخليق اليات التشفير والتوقيع الإلكتروني، وتحديد القيمة القانونية للوثائق والالتزامات الإلكترونية»، مشيراً إلى أن المغرب يتوفر على قانون للبريد

قال محمد عبد النباوي، الوكيل العام للملك، رئيس النيابة العامة بالمغرب، أمس، بمراكش، في افتتاح يوم دراسي حول «دور النيابة العامة في حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي»، إن المغرب عمل على «إرساء إطار مؤسساتي وقانوني حديث وفعال، لتحقيق التوازن بين الانتفاع الشامل بمزايا التكنولوجيا الحديثة من جهة، ومواجهة مخاطرها من جهة أخرى». وذلك باعتماد «الاستراتيجية وطنية للأمن الرقمي، وحماية الأنظمة المعلوماتية، كان من تحدياتها بناء منظومة قانونية متكاملة، توازن بين تحقيق هدف المغرب الرقمي وتوسيع نطاق المعاملات الإلكترونية، وبين تحقيق الأمن المعلوماتي وزجر كل الممارسات التي تهدد سلامة الأنظمة المعلوماتية».

وتحدث عبد النباوي، في معرض كلمة القاها بالنيابة

سودوكو

			9	8	6			
					4			2
7	4							5
3	5		4					7 8
2				1				6
		7						
					5			3
			6	1	9	4		

الحل السابق

5	6	1	7	9	2	4	8	3
2	3	7	4	5	8	1	9	6
4	8	9	6	1	3	2	7	5
6	9	4	8	2	5	3	1	7
1	5	3	9	7	4	6	2	8
7	2	8	1	3	6	9	5	4
8	1	6	2	4	7	5	3	9
9	4	5	3	8	1	7	6	2
3	7	2	5	6	9	8	4	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1-9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

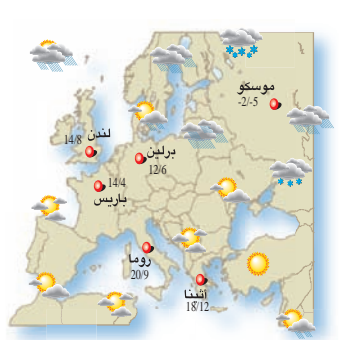
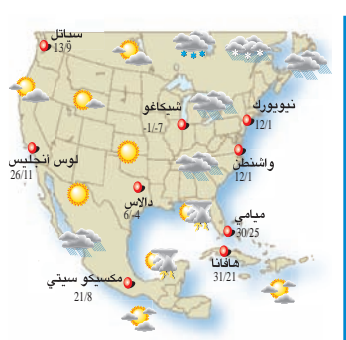
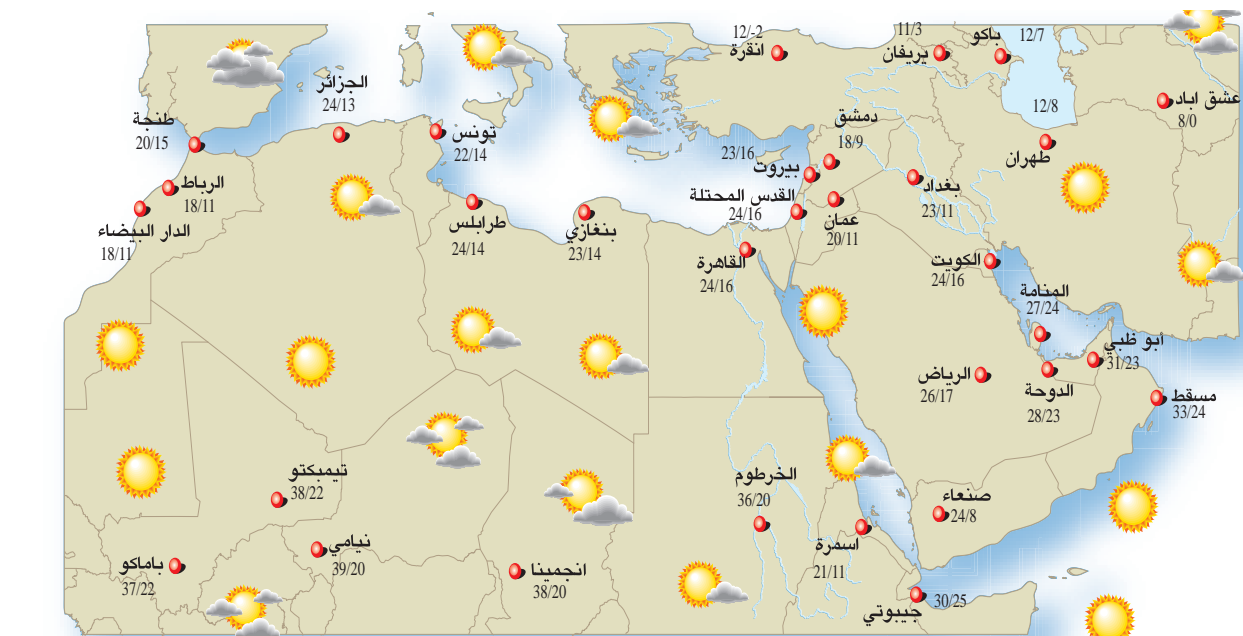
تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في تساقط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على شمال السعودية. ومن الممكن أن تتسبب بعض العواصف في حدوث فيضانات، فيما يسود طقس جاف في جنوب شبه الجزيرة العربية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض تتحرك تجاه المنطقة في سقوط أمطار متفرقة وعواصف رعدية على الأردن وجنوب غربي سوريا والعراق، فيما يستمر الطقس جافاً مع سطوع الشمس وانتشار بعض السحب.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يتسبب طقس غير مستقر في شمال أفريقيا في سقوط أمطار متفرقة على شمال المغرب وشمال الجزائر وتونس وشمال ليبيا وشمال غربي مصر. يسود طقس جاف في جنوب المغرب، وجنوب مصر والسودان.



أمريكا الشمالية
يتسبب نظام عواصف في شرق الولايات المتحدة في سقوط الأمطار على نيويورك ونيوجانسن وجنوب شرق وشرق المكسيك. ويسقط المطر على شمال نيوانجلاند وجنوب كويبيك، فيما يسود طقس جاف في وسط كندا وشرق الولايات المتحدة. ولا يزال خطر نشوب حرائق في الغابات قائماً في كاليفورنيا.

أوروبا
تتسبب جبهة جوية باردة تتحرك شرقاً تجاه أوروبا في سقوط الأمطار على ألمانيا وبولندا. وتتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف في غالبية أنحاء أوكرانيا والبلقان. وتسقط بعض الأمطار القليلة على غرب بريطانيا، فيما يسود طقس جاف في فرنسا وإسبانيا والبرتغال.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017



خالد القسبي

الشحادة والقانون

«القانون حمار» من الأمثال الإنجليزية التي تعبر عن معاناة الجمهور من مفارقات القضاء والقانون. وهي كلمة صحيحة رغم ما تضمنته من إهانة للحمبر. فالقوانين لا تصدر حتى يلمس الجميع مفارقاتها وتناقضاتها، فيبادر المشرع إلى إصدار تعديل لها سرعان ما يكشف عن مفارقات جديدة فيصدر تعديل للتعديل، ثم الذيل للتعديل وذيل للذيل. ومع ذلك يبقى القانون حماراً.

هناك مما صدر في العراق في الثلاثينات قانون حصر المهن في العراقيين. أثير موضوع البغاء عندما كان مشرعاً ومنظماً حسب القانون. فموجب القانون لا يجوز لأجنبية أن تمارس البغاء، مما يعني أنه كان شيئاً محضراً في العراق. وعلى بائعة الهوى أن تثبت أولاً أنها عراقية لتمارس هذه المهنة. وكان على المرأة الأجنبية أن تثبت أنه لا توجد امرأة عراقية تحل محلها. وكان ذلك أمراً صعباً. بالطبع انحلت المشكلة بمنع البغاء على الجميع عام 1955.

لمست مثل ذلك في لندن مؤخراً. فبعد تدفق اللاجئين على بريطانيا وحصولهم على حق اللجوء، وبالتالي مخصصات المعيشة والسكن وكل شيء. عمد البعض منهم إلى زيادة الدخل بالشحادة. كانت هناك امرأتان البانغيتان مسلمتان اعتادتتا على التسول قرب محطة هولبورن. اعتدت على إعطائهما ما كان في جيب من الفكة.

بعد أن ردة فعل حدثت ضد هذا التسول الشحادي. قالوا نحن نعطيهما ما يكفي لعيش محترم فلماذا يتخذون ويعطون انطباعاً بأن بريطانيا تجوع اللاجئين إليها؟ هذا عيب قطع. ولما كان القانون يمنع التسول، فقد صدرت للشرطة تعليمات باعتقال أي اجنبي يشذ في الشارع. وهكذا أصبح علينا الآن أن ندفع الصدقات للشحاذين الإنجليز فقط. الغرب لم أحداً من الصحافيين ودعاة حقوق الإنسان لم يثر أي ضجة ضد هذا التمييز العنصري في مهنة الشحادة.

وهكذا أصبح علي أن أجد نفسي مضطراً كل يوم لتفريح ما في جيب من فكة نحاسية لشحادة انغلو - سكسونية أصيلة تجلس مقابل محطة هولبورن. أكد لي بعض الزملاء أن هذه الفكة من المدمونات على المخدرات وتشحن لتشتري بما تكسب كمية كافية من الكوكايين، شأن معظم الشحاذات والشحاذين الإنجليز. وهكذا وجدت نفسي بدلاً من أن أعطي الصدقات لمسلمات قانتات صالحات ليطعمن أطفالهن، أصبحت أعطيها لفقيات ساقطات مدمونات ليشترين مادة ممنوعة. ولكن هذا ما قيل:

القانون حمار. ولعل قارئاً يسألني الآن: كيف سيميز بين شحاذ الباني وشحاذ بريطاني عند زيارته إلى لندن؟ الجواب أنك ستجد الشحاذ الأجنبي يقول: «صدقة لله»، أما الشحاذ الإنجليزي فستسعه يقول: «أي نحاسيات رجاء». فمن مميزات الشحادة في الغرب أن أكثر الشحاذين علمانيون ويفضلون الفكة النحاسية الحمراء، ويستعملون بأساليب المخبرات، بصيغة الاستجواب: «عندك أي مسكوكات فكة في جيبك؟» وإذا لم تدفع، فربما سيكون سؤاله الثاني: «هل دفعت ضريبة الدخل عنها؟».

إجلاء أكثر من 250 ألفاً من منازلهم... ورفع حالة الطوارئ إلى القصوى نيران كاليفورنيا تقتل 31 شخصاً وتلتهم 15 ألف منزل



عملية البحث عن بقايا ضحايا الحريق في منطقة مارينوسا أول من أمس (أ.ب)



رجل إطفاء يحاول احتواء حريق التهم منزلاً في ماغاليا بولاية كاليفورنيا (أ.ب)

شخص فقدوا أثناء الحريق، ولم يعرف مصيرهم حتى الآن. فالطاقم الموجودة على مسرح الحرائق تمشط من خلال أطلال المنازل المظلمة، وتجاوز عدد القتلى أكثر من الضعف في وقت متأخر السبت، واستمر في الارتفاع يوم الأحد ليصل إلى 31 قتيلاً. وتعد عملية البحث عن المفقودين صعبة جداً، وتحديد هوية القتلى أمراً أصعب، إذ إن بعض الجثث أحرقت مما يعيق عملية التعرف عليها. يقول هوندا شريف مقاطعة بوتو وقاضي الوفيات: «في بعض الحالات نكتشف عظام أو شظايا عظام الضحايا، وأنا أعلم أن الذين يفتقدون أحياءهم قلقون، كما أعلم أن أخبارنا في استعادة الجثث مقلقة».

إن هذا ليس الوضع الطبيعي، وهو بسبب التغير المناخي الذي يصيب الولاية وأشعل النيران في الغابات، ومن المتوقع أن تثير الرياح الشرقية الجافة الكثير من الحرائق، إلا أن رجال الإطفاء أحرزوا تقدماً في احتواء الحرائق. لكن عودة الرياح القوية في اليوم التالي هددت هذا التقدم، خصوصاً مدينة وولسي. وأشار إلى أنه من المتوقع أن تستمر الأوضاع ما يهدد بانديلا موجة جديدة قد تتجاوز حدود الاحتواء، حاثاً أولئك الموجودين في مناطق الإجماع الإلزامية على المغادرة، ووافياً إلى أنهم قد يعيقون جهود مكافحة الحرائق.

وكتفت السلطات المحلية في الولاية عملياتها في البحث عن 200

مياً مريعاً، حسبما ذكرت شبكة «سي بي إس لوس أنجلوس». وفي جنوب كاليفورنيا، دمر حريق «وولسي فاير» قصور الأغنياء في مدينة مالينيو ومنازل الضواحي من الطبقة العاملة، ما دفع السلطات إلى الأمر بإجلاء أكثر من 250 ألف شخص من منازلهم. ووفقاً للدفاع المدني، فقد تمكن رجال الإطفاء من إخماد بعض التقدم على خط النار، وعززوا بعض خطوط الاحتواء. وقال كابتن توني إمبيرندا في شعبة الحرائق للصحافيين: «كما ترون، لدينا حالة رياح (سانتا آنا) أخرى انتقلت إلى المنطقة طوال الليل». بدوره، قال جيرري براون حاكم ولاية كاليفورنيا في مؤتمر صحافي،

من التصريحات الرسمية لمسؤولي الولاية، فإن خطر استمرار الحرائق سيبقى إلى نهاية الأسبوع الحالي، ما أدى إلى نزوح مئات الآلاف من السكان. وحذر المسؤولون من أن العواصف سوف تبلغ ذروتها نحو 40 ميلاً في الساعة، وهناك ما يقرب من 5000 من رجال الإطفاء يتصارعون مع الحريق، إلى جانب 571 من سيارات الإطفاء و91 من فرق الإطفاء و21 طائرة هليكوبتر، يعمل جميعهم على مدار 24 ساعة لإيقاف اتساع النيران. وعادت رياح «سانتا آنا» القوية يوم الأحد، في الوقت الذي تمكن فيه رجال الإطفاء في جنوب كاليفورنيا من احتواء 25 في المائة من الحريق الضخم «وولسي فاير» الذي امتد أكثر من 130

واشتن، معاذ العمري

في واحدة من أكبر الحرائق في تاريخ أميركا، التهمت نيران كاليفورنيا أكثر من 200 ألف فدان وخُصفت 31 قتيلاً و228 مفقوداً. واستمرت هذه الكارثة، التي تعد من أعنف الكوارث الطبيعية وأكثرها دمارة ومدمية، 5 أيام حتى الآن ولم ينجح رجال الإطفاء في احتوائها. وكانت نقطة اندلاع الحريق المروع في بداياته من مدينة وولسي في جنوب كاليفورنيا، منجها إلى المدن الشمالية في الولاية إلى لوس أنجلوس والمقاطعات الشمالية بوتو وكورونر وكال فير بالقرب من سان فرانسيسكو. وحسب وسائل الإعلام المحلية وعدد

ارتفاع عدد ضحايا السيول في الأردن بعد العثور على جثة طفلة مفقودة

معان جنوب الأردن مساعدات للأسر التي تعرضت للسيول والإنجرافات الأخيرة. وأشرف قائد المنطقة العسكرية الجنوبية العميد الركن عدنان عبد الحميد المجالي على عمليات التوزيع، استكمالاً للجهود التي تقوم بها قيادة المنطقة بحملتها في توزيع طرود الخير للأسر التي تعرضت للسيول والإنجرافات، ضمن منطقة الواسطية.

وأكد المجالي استمرار تفقد وتمس حاجات المواطنين، للتخفيف من معاناتهم خلال مثل هذه الظروف.

الطائرتين الأمير علي بن الحسين، الذي أعرب عن شكر الأردن للإمارات على دعمها المتواصل، ووقوفها الدائم إلى جانبه فيما يواجه من تحديات. كما توجه بالشكر إلى الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، وعقيلته الأميرة هيا بنت الحسين، على هذه المساعدات التي جاءت بتوجيهات مباشرة منها.

ووزعت المنطقة العسكرية الجنوبية في قرية أنرح بمحافظة

500 فرد من رجال الدفاع المدني، وبإسناد من القوات المسلحة وقوات الدرك والأمن العام. وكانت السيول قد داهمت المواطنين في عدة مناطق في وسط وجنوب الأردن، نتيجة الأمطار الغزيرة التي هطلت يوم الجمعة الماضي، وأدت إلى وفاة 13 شخصاً وإصابة 29 بجروح بين الطفيفة والمتوسطة. ووصلت صباح أمس طائرتان من الإمارات تحمالن مساعدات عينية لتضري الأحوال الجوية التي شهدتها المملكة الأردنية. وكان باستقبال

الجمعة إلى 13 وفاة. وأضاف الجزيعة أن عمليات البحث والتنميط انتهت بعد العثور على جثة الطفلة المفقودة، موضحاً أنه عثر على جثمان الطفلة بالقرب من جسر الهيدان، على مسافة تبعد نحو 20 كيلومتراً من موقع الحادثة التي وقعت عند جسر الراشدية، في قرية مليح، الجمعة الماضي. وكانت مديرية الدفاع المدني قد أعلنت، أمس الأحد، عن إرسال فرق إنقاذ لعمليات تنميط من البحر الميت صعوداً باتجاه الواله. وشارك في عمليات البحث نحو

عمان، محمد الدصمة أعلنت المديرية العامة للدفاع المدني في الأردن، أمس، العثور على جثة الطفلة المفقودة نتيجة السيول التي داهمت مناطق في لواء زيبان، في محافظة مادبا، على بعد 40 كيلومتراً جنوب غربي العاصمة عمان، يوم الجمعة الماضي. وقال مدير عام الدفاع المدني اللواء مصطفى الجزيعة، في تصريح، إنه عثر على جثمان الطفلة المفقودة في منطقة الهيدان، ليرتفع بذلك عدد وفيات حوادث السيول التي وقعت

مواقيت الصلاة

البلدية	الشجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	المساء
مكة المكرمة	05:12	06:30	12:06	03:17	05:40	07:10
المدينة المنورة	05:16	06:36	12:06	03:14	05:36	07:06
القدس	04:40	06:01	11:24	02:24	04:46	06:04
الرياض	04:48	06:07	11:38	02:45	05:07	06:37
القاهرة	04:46	06:14	11:39	02:42	05:03	06:23
الخرطوم	05:30	06:48	12:34	03:52	06:19	07:30
الرباط	05:29	06:53	12:12	03:07	05:29	06:50
تونس	05:23	06:49	12:04	02:54	05:16	06:39
الكويت	04:44	06:06	11:32	02:36	04:58	06:28
أبوظبي	05:14	06:33	12:07	03:16	05:39	07:09
المنامة	04:31	05:51	11:22	02:29	04:52	06:22
الدوحة	04:26	05:45	11:18	02:27	04:50	06:20
مسقط	04:57	06:15	11:50	02:31	05:24	06:54
بيروت	04:39	06:03	11:22	02:18	04:40	06:00
صنعا	04:47	06:01	11:47	03:05	05:32	07:02
عمان	04:34	05:58	11:21	02:20	04:42	06:12
بغداد	05:03	06:26	11:47	02:44	05:06	06:25
اسطنبول	05:10	06:43	11:48	02:30	04:53	06:21
نيقوسيا	04:49	06:14	11:31	02:25	04:46	06:08
أثينا	05:29	06:57	12:09	02:58	05:20	06:44
لندن	05:13	07:06	11:45	01:57	04:22	06:10
باريس	06:01	07:48	12:35	02:56	05:20	07:02
نيس	05:39	07:15	12:15	02:51	05:14	06:46
روما	05:17	06:50	11:54	02:34	04:57	06:27
بروكسل	05:54	07:46	12:27	02:41	05:07	06:53
مدريد	06:20	07:52	12:59	03:42	06:05	07:32
جنيف	05:45	07:26	12:20	02:48	05:12	06:49
فيينا	05:05	06:50	11:39	02:02	04:26	06:07
برلين	05:19	07:15	11:51	01:59	04:25	06:16
فرانكفورت	05:29	07:17	12:02	02:20	04:45	06:29
استوكهولم	05:21	07:55	11:49	01:16	03:42	06:09
كوبنهاغن	05:24	07:29	11:54	01:50	04:17	06:17
أمستردام	05:53	07:48	12:25	02:34	04:59	06:50
نيويورك	05:18	06:34	11:40	02:22	04:45	06:02
واشنطن	05:29	06:43	11:52	02:39	05:01	06:16
لوس أنجلوس	05:09	06:19	11:37	02:33	04:55	06:05

كلمات دتقاطعة

تعكس البعد الحضاري للسودان. • الدكتور أمل عبد الله القبيسي، رئيسة المجلس الوطني الاتحادي بالإمارات، زارت الوفد المرافق لها، سور الصين العظيم، أحد المعالم الرئيسية في التاريخ الإنساني، وذلك خلال زيارتها الرسمية للصين. وأعربت القبيسي عن إعجابها بهذا المعلم التراث الذي يرمز إلى الإعجاز الحضاري ويجسد صلابة الإنسان الصيني في العمل والتحدى لحماية بلده، مضيفاً أن هذا المعلم الحضاري يستقطب سنوياً أكثر من 150 مليون سائح، ما يعد رافداً معززاً للدخل القومي الصيني.

• محمد محمد الجنيني، سفير الإمارات في الخرطوم، استقبله السفير ياسر خضر، وكيل وزارة الخارجية السودانية، وتناول اللقاء العلاقات الأخوية المتميزة التي تجمع البلدين. وأكد الجانبان بذل الجهود لمزيد من الارتقاء في علاقة البلدين. وتقدم وكيل وزارة الخارجية السودانية بالشكر للسفير الإماراتي على زيارته، مؤكداً له حرص السودان على مزيد من توثيق العلاقات وتمتينها مع دولة الإمارات الشقيقة في كل المجالات، بما فيها الثقافية.

• الوزير المفوض عبد الرحمن محمد رحمة الله، قنصل سفارة السودان في السعودية، استقبل قنصل السودان في الرياض، أحمد القضاة، وذلك بمقر السفارة. وقام القنصل الأردني بجولة في معرض الفلور والأتار داخل السفارة، حيث قدم القنصل عبد الرحمن شرحاً مفصلاً عن المحتويات الموجودة في المعرض التي يرجع تاريخها لأكثر من 1500 عام قبل الميلاد. وعبر القنصل الأردني عن سعادته لما شاهده في المعرض من محتويات ومعلومات أثرية

الدكتور أحمد بن محمد العيسى، وزير التعليم السعودي، دشّن انطلاق الورش الفنية

والمهنية لمبادرة «ماهر» في ثانوية الأمير فيصل بن فهد، ضمن المبادرات النوعية التي تنفذها الوزارة لتحقيق رؤية المملكة 2030. وتستهدف خلالها تطوير المهارات المهنية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية لتعزيز اتجاهاتهم الإيجابية نحو المهن، ونشر ثقافة العمل المهني. وقال الوزير: «نتطلع اليوم إلى تدشين 80 ورشة في 80 مدرسة ثانوية لتكتمل بعد أيام عدد هذه الورش إلى 100 ورشة في المدارس الثانوية».

• عبد المنعم بن منصور الحسيني، وزير الإعلام الغماني، بحث خلال لقائه مع سفير دولة فلسطين لدى عمان، تيسير جردات، سبل توثيق التعاون وتطوير العمل المشترك في المجال الإعلامي. وشدد جردات، خلال اللقاء، على أهمية تطوير التعاون بما يخدم المصالح الوطنية، ويسلط الضوء على نضال الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ويرتقي بالعمل الإعلامي تقنياً ومهنياً.

• الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة السياحة المصرية، شاركت خلال زيارتها العاصمة البريطانية لحضور بورصة لندن الدولية للسياحة، في جلسة نقاشية بجامعة لندن للاقتصاد، حضرتها مجموعة من الخبراء الاقتصاديين. وعرضت الوزيرة خلالها برنامج النهوض بقطاع السياحة في مصر واليات تطويره وتنميته، والاتفاق المستقبلية للسياحة المصرية في ضوء المتغيرات العالمية المستمرة. حضر الجلسة الدكتور تيم بيسلي، أستاذ التنمية الاقتصادية بالجامعة، والدكتورة بيروسكا ناجي موكاسي بالمعهد، والدكتورة باربرا رامبوسك رئيسة البنك الأوروبي للإصلاح والتنمية.

الدكتور أحمد بن محمد العيسى، وزير التعليم السعودي، دشّن انطلاق الورش الفنية

والمهنية لمبادرة «ماهر» في ثانوية الأمير فيصل بن فهد، ضمن المبادرات النوعية التي تنفذها الوزارة لتحقيق رؤية المملكة 2030. وتستهدف خلالها تطوير المهارات المهنية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية لتعزيز اتجاهاتهم الإيجابية نحو المهن، ونشر ثقافة العمل المهني. وقال الوزير: «نتطلع اليوم إلى تدشين 80 ورشة في 80 مدرسة ثانوية لتكتمل بعد أيام عدد هذه الورش إلى 100 ورشة في المدارس الثانوية».

• عبد المنعم بن منصور الحسيني، وزير الإعلام الغماني، بحث خلال لقائه مع سفير دولة فلسطين لدى عمان، تيسير جردات، سبل توثيق التعاون وتطوير العمل المشترك في المجال الإعلامي. وشدد جردات، خلال اللقاء، على أهمية تطوير التعاون بما يخدم المصالح الوطنية، ويسلط الضوء على نضال الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ويرتقي بالعمل الإعلامي تقنياً ومهنياً.

• الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة السياحة المصرية، شاركت خلال زيارتها العاصمة البريطانية لحضور بورصة لندن الدولية للسياحة، في جلسة نقاشية بجامعة لندن للاقتصاد، حضرتها مجموعة من الخبراء الاقتصاديين. وعرضت الوزيرة خلالها برنامج النهوض بقطاع السياحة في مصر واليات تطويره وتنميته، والاتفاق المستقبلية للسياحة المصرية في ضوء المتغيرات العالمية المستمرة. حضر الجلسة الدكتور تيم بيسلي، أستاذ التنمية الاقتصادية بالجامعة، والدكتورة بيروسكا ناجي موكاسي بالمعهد، والدكتورة باربرا رامبوسك رئيسة البنك الأوروبي للإصلاح والتنمية.

الدكتور أحمد بن محمد العيسى، وزير التعليم السعودي، دشّن انطلاق الورش الفنية

والمهنية لمبادرة «ماهر» في ثانوية الأمير فيصل بن فهد، ضمن المبادرات النوعية التي تنفذها الوزارة لتحقيق رؤية المملكة 2030. وتستهدف خلالها تطوير المهارات المهنية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية لتعزيز اتجاهاتهم الإيجابية نحو المهن، ونشر ثقافة العمل المهني. وقال الوزير: «نتطلع اليوم إلى تدشين 80 ورشة في 80 مدرسة ثانوية لتكتمل بعد أيام عدد هذه الورش إلى 100 ورشة في المدارس الثانوية».

• عبد المنعم بن منصور الحسيني، وزير الإعلام الغماني، بحث خلال لقائه مع سفير دولة فلسطين لدى عمان، تيسير جردات، سبل توثيق التعاون وتطوير العمل المشترك في المجال الإعلامي. وشدد جردات، خلال اللقاء، على أهمية تطوير التعاون بما يخدم المصالح الوطنية، ويسلط الضوء على نضال الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ويرتقي بالعمل الإعلامي تقنياً ومهنياً.

• الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة السياحة المصرية، شاركت خلال زيارتها العاصمة البريطانية لحضور بورصة لندن الدولية للسياحة، في جلسة نقاشية بجامعة لندن للاقتصاد، حضرتها مجموعة من الخبراء الاقتصاديين. وعرضت الوزيرة خلالها برنامج النهوض بقطاع السياحة في مصر واليات تطويره وتنميته، والاتفاق المستقبلية للسياحة المصرية في ضوء المتغيرات العالمية المستمرة. حضر الجلسة الدكتور تيم بيسلي، أستاذ التنمية الاقتصادية بالجامعة، والدكتورة بيروسكا ناجي موكاسي بالمعهد، والدكتورة باربرا رامبوسك رئيسة البنك الأوروبي للإصلاح والتنمية.

الدكتور أحمد بن محمد العيسى، وزير التعليم السعودي، دشّن انطلاق الورش الفنية

والمهنية لمبادرة «ماهر» في ثانوية الأمير فيصل بن فهد، ضمن المبادرات النوعية التي تنفذها الوزارة لتحقيق رؤية المملكة 2030. وتستهدف خلالها تطوير المهارات المهنية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية لتعزيز اتجاهاتهم الإيجابية نحو المهن، ونشر ثقافة العمل المهني. وقال الوزير: «نتطلع اليوم إلى تدشين 80 ورشة في 80 مدرسة ثانوية لتكتمل بعد أيام عدد هذه الورش إلى 100 ورشة في المدارس الثانوية».

• عبد المنعم بن منصور الحسيني، وزير الإعلام الغماني، بحث خلال لقائه مع سفير دولة فلسطين لدى عمان، تيسير جردات، سبل توثيق التعاون وتطوير العمل المشترك في المجال الإعلامي. وشدد جردات، خلال اللقاء، على أهمية تطوير التعاون بما يخدم المصالح الوطنية، ويسلط الضوء على نضال الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ويرتقي بالعمل الإعلامي تقنياً ومهنياً.

• الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة السياحة المصرية، شاركت خلال زيارتها العاصمة البريطانية لحضور بورصة لندن الدولية للسياحة، في جلسة نقاشية بجامعة لندن للاقتصاد، حضرتها مجموعة من الخبراء الاقتصاديين. وعرضت الوزيرة خلالها برنامج النهوض بقطاع السياحة في مصر واليات تطويره وتنميته، والاتفاق المستقبلية للسياحة المصرية في ضوء المتغيرات العالمية المستمرة. حضر الجلسة الدكتور تيم بيسلي، أستاذ التنمية الاقتصادية بالجامعة، والدكتورة بيروسكا ناجي موكاسي بالمعهد، والدكتورة باربرا رامبوسك رئيسة البنك الأوروبي للإصلاح والتنمية.



مستعل السديري

المتاجرة بالسموم

العمل شرف، خصوصاً إذا كانت فيه فائدة للمجتمع وللعلم. وأعرف أن شبابنا يتوقون إلى كل عمل إيجابي وجديد. وها أنا ذا أطرح عليهم فكرة غير متوقعة، ألا وهي الاتجار بالسموم - نعم السموم - وكل من أراد أن يخوض في هذا المضمار، فما عليه إلا أن يربّي مجاميع من العقارب والثعابين. هل تعلمون أن الغرام الواحد من سم العقارب ثمنه لا يقل عن ثمانية آلاف دولار - وليس ثمانية آلاف ريال - وتربية العقارب غير مكلفة البتة، وكل ما هناك أن تؤنّف لها طبقة نظيفة من الرمال والحجارة المكسورة، بالإضافة إلى الغذاء من النمل والحشرات الزاحفة لا أكثر ولا أقل. وأدبهم على مكان توجد فيه أفضل تلك الأصناف إلا وهو: (عرق أم العقارب)، ويقع شمال شرقي (النعيرية). وسوف نتهاقت على شراء إنتاجه كل المؤسسات والمعامل الطبية - خصوصاً الأجنبية - التي تنتج منها أصملاً للادوية لمعالجة كثير من الأمراض. ولكي يحتمل المشروع ويؤتي أكله، لو أنه جمع أيضاً أنواعاً من الثعابين السامة، التي توجد أندرها بكثافة في منطقة (حظن) شرق الطائف، ومن الممكن أن يؤنّف غذاءها من الفئران والجرباع التي ما أكرها - وكلها بلوشي. وإخواننا في مصر فطنوا إلى أهمية السموم التي يبيعونها لبعض المؤسسات الطبية في أوروبا وأميركا والصين، لأن سموم العقارب والثعابين الصحراوية لا تضاهيها أي سموم في العالم. يقول محمد، وهو صاحب مزرعة ثعابين: «عملت عقداً مع مستورد من هونغ كونغ ينص على أن أوفر له نوعية معينة من الثعابين». وزيادة في الحفاوة به دعاه صاحب تلك المؤسسة إلى زيارته، وذهب إلى هناك محفولاً مكفولاً بصحبة أهم ثعابينه واسمه جعفر، ومن النوازل التي يحكيها يقول: «اكتشفت أنهم هناك يعتقدون أن السيدة العاقرة إذا مرت من فوق ثعبان يمكن أن تحمل، وانتهز صاحب المؤسسة فرصة وجود ثعباني معي وطلب مني أن تمر زوجته وهي عاقرة من فوقه، ولم أمانع، وفي الموعد المحدد تم وضع جعفر على الأرض، وقمت بدعوة السيدة التي كان واضحاً عليها الخوف الشديد من الثعبان للمرور من فوقه، وما كادت السيدة ترفع إحدى قدميها لتخطو فوق الثعبان حتى فوجئت بالثعبان يرفع رأسه من فوق الأرض متطاولاً، ففزعتُ وقعّتُ على الأرض مغشياً عليها. وبعد عدة أشهر من رجوعي إلى مصر، إذا برسالة تصلني منه يشكرني فيها، ويبشّرني بأن زوجته قد حملت، وأن المولود سوف يسمنه (جعفر)». يا سبحان الله.



المثلة الإيطالية فيتوريا بوتشيني أثناء حضورها جلسة تصوير في روما لفيلمها الأخير الذي يعرض الخميس المقبل (أب) 1



سمير عطاالله

الوصية

كان أمين نخلة من كبار شعراء لبنان، بل امتدت شهرته إلى العرب، وخصوصاً مصر. فالنصف الأول من القرن العشرين كان العرب لا يزالون عرب الشعر، لم تخترق أسواره فنون الأدب الأخرى، كالرواية والمقالة والمطالعة والبحث. فالرواية لم تبلغ عزّها إلا مع بداية النصف الثاني من القرن، يساعد في انتشارها وانصراف الكتاب إليها، انتشار الأفلام السينمائية وازدهار المسرح. كان أمين نخلة سيداً في الشعر ومبدعاً في النثر. لكنه وهو حامل لقب الـ«بك»، لم يكتف بما أصاب من مكانة بين الشعراء والكتاب، وأراد أن يكون أميراً عليهم جميعاً. لكن من يُعليه تلك الإمارة؟ فقد كانت في يد أحمد شوقي، وشوقي لم يكن مقترراً في المال وحده، بل - خصوصاً - في نظريته إلى شعراء المرحلة. وما إن غاب حتى جاء الأمين إلى مصر يلقي في رثائه قصيدة من 44 بيتاً ومنها: «بباجة كالصحو تلمع زرقه - وبها مشابه من سحب ممطر - الآن في تلك القوافي ترتني - والعين تسبح فوق تلك الأبحر». لا شك أن قصيدة الأمين في أربعين الأمت كانت بين أجمل ما قيل. وهي لا تقارن، مثلاً، بقصيدة بشارة الخوري، مناقسه ولدوده، الذي سيمسى بعد سنوات خليفة لشوقي. عاد أمين نخلة من مصر وفي جيبه قصيدة أخرى يزعم أن أحمد شوقي وضعها قبل وفاته يورث الأمين فيها إمارة الشعر ويعلمه ولينا لعهد، ولم يتردد الأمين في نشرها والقسم على صحتها، وما التفت إلى شكوك النقاد وسخرية الساخرين. نقول القصيدة: هذا ولي لعهدى وقبم الشعر بعدي فكل من قال شعراً في الناس عبد لعهدى كان شعر أمين من نفع بانٍ ورنيد أو من عناق التصابي وفرع خذ بخذ أو من حديث ابن هاني يعيد فيه ويبيدي والعصر عصر أمين خبز ومطلع سعد. تارت ضجة كبرى بين أهل الأدب حول «الشوقية» التي هي أيضاً وصية نافذة. البعض كذب الأمين والبعض سخر منه والبعض الآخر رأى في الوصية كذبة مفضوحة لا تستحق الرد. ولم يهتم الأمين بشيء من ذلك. فكل ما يقال عنه إضافة إلى الشهرة التي هام بها حتى اليوم الأخير. وكان كبير نقاد لبنان مارون عبود (ابو محمد) من المعجبين بأعمال الأمين وقدرته اللغوية الهائلة إلا أنه يشبهه بـ«الأميركان» في حبهم للدعاية والتفان الترويجي، وخصوصاً الترويج للنفس. وقد شبه «الوصية» بـ«الفرمان» الذي يصدره الوالي في تعيين الموظفين أو نقلهم من مكان إلى آخر. إلى اللقاء...

«الصحة العالمية»: الدول الفقيرة تفتقد المضادات الحيوية المهمة

من 50 في المائة. عن استخدامها من قبل معظم الدول منخفضة ومتوسطة الدخل، مما يشير إلى أن بعض البلدان قد لا تستطيع الوصول إلى هذه الأدوية الضرورية لعلاج الإصابات المعقدة المقاومة للأدوية المتعددة.

الثانية التي يجب استخدامها بحذر، ومع ذلك يظهر التقرير نطاقاً واسعاً في استهلاكها يصل إلى أقل من 20 في المائة من إجمالي استهلاك المضادات الحيوية في بعض البلدان، ويصل في بلدان أخرى إلى أكثر

سبب، وتعد من أكثر المضادات الحيوية استخداماً في جميع أنحاء العالم، بينما صنفت المضادات الحيوية مثل «السيفالوسبورينات» و«الكوليولون» و«الكاربابينيم»، على أنها تنتمي للمجموعة

كبيراً في معدلات الاستهلاك بين البلدان، فبينما يصل في بلدان إلى أربع جرعات يومية لكل ألف من السكان، يرتفع في بلدان أخرى إلى 64 جرعة، بما يشير إلى أن بعض البلدان ربما تُفرط في استخدام المضادات الحيوية، وذلك وفق البيانات التي جُمعت من 65 دولة. ورصد التقرير الذي صدر مع بداية الأسبوع العالمي للتوعية بشأن المضادات الحيوية، الذي يستمر حتى 18 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، أن هناك تبايناً



لأن طموحاتك هي أعلى ما لديك، ادعها بحلول ساب لإدارة الثروات.

إدارة محافظ | الصناديق الاستثمارية | التمويل العقاري والشخصي

#شروتك الحقيقية
www.sabb.com
ساب SABBS Premier

ارتداها ملك البوب الراحل في جولته الغنائية الثانية عام 1987 بيع سترة مايكل جاكسون بـ300 ألف دولار في مزاد بنيويورك



يحمل ظهر السترة توقيعاً لا يمحي بخط يد جاكسون (أفب)

مجموعته الكبيرة من تذكارات موسيقى الروك أند رول. وأعلن مزاد «ذي أيكونز» أند أيدولز: روك أند رول، الذي استمر يومين نتائجه يوم السبت، وتضمن أيضاً آلات جيتار كهربية عزف عليها بوب ديلان وبول مكارتني وإريك كلابتون وعضوا فرقة يو 2 المعروفان بلقبي ذا إيدج وبونو. وقال مسؤول إن آلة جيتار عزف عليها المغني الراحل برنس في آخر حفلة له، وكانت عام 2016، بيعت بسعر 156250 دولاراً كما بيعت سترة ارتداها في فيلم «بريبل رين» إنتاج عام 1984 بسعر 37500 دولار، وفق ما أوردت وكالة «رويترز» للأنباء، وسيخصص جزء من عائدات المزاد لجمعية ميوزيك كيز وهي الذراع الخيرية للأكاديمية الموسيقية (ريكوردنج أكاديمي) التي تمنح جوائز غرامي المرموقة. وتقدم الجمعية خدمات صحية وغيرها للموسيقيين.

وأصبحت متعلقات جاكسون من أكثر مقتنيات المشاهير المطلوبة منذ وفاته المفاجئة عام 2009 في لوس أنجليس وهو في عمر الخمسين إثر جرعة زائدة من عقار مخدر

الراحل إلى جانب سترته الجلدية ذات اللونين الأحمر والأسود التي ارتداها في فيديو أغنيته «ثريلر» وبيعت في مزاد عام 2011 بسعر 1.8 مليون دولار.

نيويورك: «الشرق الأوسط» بيعت سترة سوداء شهيرة ارتداها ملك البوب الراحل مايكل جاكسون خلال أولى جولاته الغنائية المنفردة بسعر 298 ألف دولار، أي أكثر ثلاث مرات من السعر الذي عرضت به في مزاد أقيم بمدينة نيويورك. وإلى جانب سترة جاكسون، تضمن المزاد مقتنيات لاساطير في عالم الموسيقى مثل برنس ومادونا وجون ليغون. وكانت دار جوليان للمزادات قد حددت السعر المطلوب عند 100 ألف دولار لبيع السترة التي ارتداها جاكسون خلال جولة غنائية عالمية لألبومه الشهير (باد) استمرت من عام 1987 حتى عام 1989. ويحمل ظهر السترة توقيعاً لا يمحي بخط يد جاكسون.

البلاد بحاجة إلى 100 ألف اختصاصي خلال العقد المقبل

دراسة تحذر من «انقراض» المهندسين في ألمانيا

وفق ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية أمس. وذكر كيغل أنه في ظل معدل بطالة بنحو 2,2 في المائة، فإن المهندسين يتمتعون في ألمانيا بتوظيف كامل على المستوى العملي، وعزا تخلف كثيرين عن إتمام دراسة الهندسة إلى الإعداد السيئ «فالتعليم التمهيدي المهم في مادة الرياضيات سيئ للغاية،

الشركات التي تعزز بحثها في الخارج عن مهندسين، وأشار إلى أنه يجب تسهيل هجرة القوى العاملة المتخصصة إلى ألمانيا. وأعرب كيغل عن اعتقاده بأنه يجب السماح للمعلمين الذين أحيلوا إلى التقاعد بالاستمرار في العمل، وقال: «يجب علينا أيضاً أن نحسم هذا أو ذلك من أجل أن يعمل لفترة أطول قليلاً».

ستحتاج خلال السنوات العشر المقبلة إلى نحو 100 ألف مهندس كهربائي. من جانبه، قال غونتر كيغل، رئيس الرابطة: «سيتعين علينا بذل الجهود لرفع أعداد المهندسين الكهربائيين عن طريق الهجرة». وتابع بأن الشركات المتوسطة تفتقر في طبيعة

برلين: «الشرق الأوسط» انتهت دراسة ألمانية متخصصة إلى استمرار التراجع في أعداد المهندسين بألمانيا. جاء ذلك وفقاً للدراسة التي أجرتها الرابطة الهندسية الكهربائية والإلكترونيات وتكنولوجيا المعلومات (في دي إي)، التي أظهرت أن البلاد